

الحَبَرُائِكُ
فِي
أَخْبَارِ الْمَلَأِكِ

لِلْإِمَامِ جَلَالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّيُوطِيِّ

٨٤٩ هـ - ٩١١ هـ

تَحْقِيقُ
خَادِمِ السُّنَّةِ الْمُطَهَّرَةِ
أَبُوهُمَا مُحَمَّدُ السَّعِيدِيُّ بْنُ سَيِّدِيُونِي رَحَلَهُ

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الطبعة الاولى

١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

لدار الكتب العلمية - بيروت

طلب من: **دار الكتب العلمية** بيروت - لبنان
هاتف: ٨٠١٣٣٢ - ٨٠٥٦٠٤ - ٨٠٠٨٤٢
ص: ١١/٩٤٢٤ : تلکس : Nasher 41245 Le

الْحَبَائِكُ
فِي
أَخْبَارِ الْمَلَائِكِ

ترجمة المؤلف

هو الحافظ أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن كمال الدين أبي بكر بن محمد السيوطي الشافعي، خاتمة الحفاظ. ولد بالقاهرة ليلة الأحد مستهل رجب سنة ٨٤٩ هـ أخذ العلم عن العلم البلقيني والشرف المناوي والجلال المحلى والزين العقبى، ومحي الدين الكافجي وتقي الدين الشمني، وعدة شيوخه قراءة وسماعاً وإجازة نحو مائة وخمسين شيخاً، وانصرف إلى التأليف وهو صغير فبلغت عدة مؤلفاته نحو ستمائة ما بين رسائل في ورقة أو ورقتين، وكتب في عدة مجلدات، وكان سريع الكتابة قال تلميذه شمس الدين الداودي المالكي في طبقات المفسرين الكبرى، عاينت الشيخ وقد كتب في يوم ثلاثة كراريس تأليفاً وتحريراً وكان مع ذلك يميل الحديث ويحيب عن المتعارض منه بأجوبة حسنة أهد.

ولي مشيخة الحديث بالشيخونية، ومشيخة التصوف بتربة برقوق، واستمر في مشيخة البيبرسية بعد جلال البكري حتى صرفه عنها السلطان طومانباي الأول سنة ٩٠٦، ثم انقطع بمنزله بالروضة وتزهد، وعرضت عليه مشيخة البيبرسية سنة ٩٠٩ فرفضها، واستمر على زهده وانقطاعه، وكان أعيان الأمراء والأغنياء يأتون إلى زيارته فلا يقوم لهم، ويعرضون عليه الأموال النفيسة فيردها، وأهدى إليه السلطان الأشرف قانصوه الغوري خصياً وألف دينار، فرد الألف وأخذ الخصي فأعتقه

وجعله خادماً بالحجرة النبوية وقال لقاصد السلطان: لا تعد تأتينا بهدية
قط فإن الله أغنانا، وطلبه السلطان مرات فلم يحضر إليه.

مؤلفاته. منها: الدر المشور في التفسير بالمأثور، الإتقان في علوم
القرآن، الإكليل في استنباط التنزيل، المظهر في علوم اللغة، الأشباه
والنظائر النحوية، الحاوي للفتاوى، اللآلئ المصنوعة في الأحاديث
الموضوعة، ذيل اللآلئ، طبقات النحاة، الجامع الكبير فيه نحو
٨٠٠٠٠ حديث على حروف المعجم، الجامع الصغير فيه نحو
١٠٠٠٠ حديث. فيها الضعيف والموضوع، وأنا أقوم الآن بتجريد
الأحاديث الصحيحة والحسنة منه على غط ترتيبه أعان الله على إتمامه.

كان يحرم المنطق وله في تحريره تأليف خاص مطبوع، وراجعته في
تحريره العلامة الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني المالكي،
فكتب إليه بأبيات يعارضه فيها، ورد عليه المؤلف بأبيات مثلها كما في
نيل الابتهاج.

وادعى الاجتهاد فقام عليه المقلدون الجامدون، وتألبوا ضده
وزعموا أن الاجتهاد أقلل بابه، فألف كتاباً بين فيه وجوب الاجتهاد في
كل عصر، وسماه «الرد على من أخلد إلى الأرض وجهل أن الاجتهاد في
كل عصر فرض».

وهذه مسألة عمي فيها الصواب على كلا الفريقين المتنازعين،
فتراشقوا بسهام الكلام، وتراموا بنبال الملام، من غير أن يصيبوا الهدف
المقصود، ونحن نبين ما يزول به الاشكال، ويظهر المعنى. فالاجتهاد
نوعان: اجتهاد استقلال بمعنى أن يستقل المجتهد بتقعيد القواعد،
وتأصيل الأصول التي يبنى عليها اجتهاده كالأئمة الأربعة فإن كل واحد
منهم أصل أصولاً بنى عليها اجتهاده وأسس قاعدة مشى عليها. ويسمى

«المجتهد المستقل» وهذا النوع من الاجتهاد انقطع بانقطاع عصور الأئمة، ولا يمكن أن يوجد الآن، والثاني اجتهاد إطلاق بمعنى أن يعمل العالم بالدليل حيثما صح غير متقيد بمذهب من المذاهب، لكن على أساس الأصول المقررة، والقواعد الممهدة، ويسمى «المجتهد المطلق» وهذا النوع لا ينقطع، ولا يمكن أن ينقطع إلى قرب قيام الساعة، ومن حكم بانقطاعه فقد حكم على نفسه بالجهل، وحجر فضل الله الواسع، وخالف النبي ﷺ حيث يقول «إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها» والمجدد لا بد أن يكون عالماً مجتهداً، أما المقلد فهو عامي في عرف العلماء ولو كان يحمل أرقى الشهادات العلمية، فالمؤلف غير مدفوع عن الاجتهاد بالمعنى الثاني وإن رغم المقلدون الجامدون. أعداء السنة في كل زمان ومكان على أنه في اختياراته لا يكاد يخرج عن مذهب الشافعي فهو عند التحقيق مجتهد مذهب فقط.

وفاته: توفي سحر ليلة الجمعة ١٩ جمادي الأولى سنة ٩١١ هـ وكان إلى جانب حفظه وعلمه من الأولياء ذوي الكرامات رضي الله عنه ونفعنا به، وقبره عليه ضريح وهو بجهة القلعة، ومشهور بسيدي جلال.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله جاعل الملائكة رسلاً أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع،
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآل والصحب والأتباع. فهذه
تأليف لطيف جمعته في أخبار الملائكة الأبرار. استوعبت فيه ما وردت به
الأحاديث والآثار، وختمته بفوائد يبتهج بها أولو الأبصار. وسميته
(الحبائك، في أخبار الملائك) والله المستعان. وعليه التكلان.

ذكر وجوب الإيمان بالملائكة

قال الله تعالى: ﴿آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل
آمن بالله وملائكته﴾ قال البيهقي في شعب الإيمان: والإيمان بالملائكة
ينتظم في معانٍ: .

(أحدها) التصديق بوجودهم.

و (الثاني) إنزالهم منازلهم وإثبات أنهم عباد الله وخلقه كالإنس
والجن مأمورون مكلفون لا يقدرّون إلّا على ما أقدرهم الله عليه والموت
عليهم جائز ولكن الله تعالى جعل لهم أمداً بعيداً فلا يتوفاهم حتى
يبلغوه ولا يوصفون بشيء يؤدي وصفهم به إلى إشراكهم بالله تعالى،
ولا يدعون آلهة كما دعتهم الأوائل.

و (الثالث) الاعتراف بأن منهم رسلاً يرسلهم إلى من يشاء من

البشر وقد يجوز أن يرسل بعضهم إلى بعض، ويتبع ذلك الاعتراف بأن منهم حملة العرش ومنهم الصافون ومنهم خزنة الجنة ومنهم خزنة النار ومنهم كتبة الأعمال ومنهم الذين يسوقون السحاب فقد ورد القرآن بذلك كله أو بأكثره.

١ - وروينا عن ابن عمر عن عمر عن النبي ﷺ حين سئل عن الإيمان فقال «ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله».

مبدأ خلق الملائكة والدلالة

على أنهم أجسام

خلافًا للفلاسفة

٢ - (أخرج) مسلم عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ «خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من نار وخلق آدم مما وصف لكم».

١ - الترغيب، والترهيب ١٦٥/٢ وعزاه المنذري لأحمد بإسناد صحيح عن عمرو بن عبسة ورواته محتج بهم في الصحيح والطبراني وغيره ورواه البيهقي عن أبي قلابة عن رجل من أهل الشام عن أبيه.

وانظر إتحاف السادة المتقين ٢/٢٣٦ - ٩٤/١٠.

الجامع الكبير ١/١٠٨٤ و١٢١٠ وذكره السيوطي في حديث عمر بن الخطاب وعزاه لمسلم، وأبوداود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة وأحمد.

٢ - مسلم كتاب الزهد ب ١٠ رقم ٦٠ ورواه بلفظه عن عائشة رضي الله عنها.

وانظر مسند أحمد ٦/١٥٣ ورواه بلفظه عن عائشة رضي الله عنها.

مجمع الزوائد ٨/١٣٤. / الدار المنشور ٦/١٤٣.

البيهقي ٩/٣. / تفسير القرطبي ١٠/٢٤.

تفسير ابن كثير ٣/٣٨٨ و ١٦٣٥ و ٧/٤٦٧.

٣ - (أخرج) أبو الشيخ في كتاب العظمة عن عكرمة قال خلقت الملائكة من نور العزة.

٤ - (وأخرج) أبو الشيخ عن زيسد بن رومان أنه بلغه أن الملائكة خلقت من روح الله.

كثرة الملائكة جداً

قال تعالى ﴿وما يعلم جنود ربك إلا هو﴾.

٥ - (وأخرج) البزار وأبو الشيخ وابن منده في كتاب الرد على الجهمية عن ابن عمرو قال خلق الله الملائكة من نور وينفخ في ذلك ثم يقول ليكن منكم ألف ألفان فإن من الملائكة لخلقاً أصغر من الذباب وليس شيء أكثر من الملائكة.

٦ - (وأخرج) البيهقي في الشعب عن ابن مسعود قال ما في السموات شيء منها موضع إلا وعليه جبهة ملك أو قدماء ثم قرأ وإنا لنحن الصافون.

٧ - (وأخرج) أبو الشيخ عن سعيد بن جبير قال ما في السماء موضع إلا وعليه ملك إما ساجد وإما قائم حتى تقوم الساعة.

٨ - (وأخرج) أحمد والترمذي وابن ماجه والحاكم عن أبي ذر قال

٨ - الترمذي الزهد ب ٩ رواه الترمذي بلفظة وزاد عليه [والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله لوددت أني كنت شجرة تعضد] قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي هريرة وعائشة وابن عباس وأنس. قال هذا حديث حسن غريب، ويروى من غير هذا الوجه أن أبا ذر قال: لوددت أني شجرة تعضد.

وانظر ابن ماجه الزهد باب ١٩ حديث رقم ١٤٩٠ وروي الحديث عن أبي ذر =

قال رسول الله ﷺ (أطت السماء وحق لها أن تئط ما منها موضع أربع أصابع إلا وعليه ملك واضع جبهته) .

٩ - (وأخرج) أبو الشيخ عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ (ما في السماء موضع قدم إلا وعليه ملك ساجد أو قائم فذلك قوله: ﴿وما منا إلا له مقام معلوم وإنا لنحن الصافون﴾) .

١٠ - (وأخرج) ابن أبي حاتم والطبراني والضياء في المختارة وأبو الشيخ عن حكيم بن حزام قال بينا رسول الله ﷺ مع أصحابه فقال لهم

= مع اختلاف في ألفاظ الحديث . وله زيادة طويلة .

وانظر مسند أحمد ١٧٣/٥ . / الحاكم ٥١٠/٢ ، ٥٧٩/٤ .

وانظر البيهقي ٥٢/٧ وروي الحديث عن أبي ذر مع اختلاف في الألفاظ وله زيادة طويلة .

إتحاف السادة المتقين ٢١٧/١٠ . - الدر المنثور ٢٩٢/٥ .

٩ - تفسير ابن كثير ٢٩٦/٨ وذكره ابن كثير عن عائشة بلفظ [ما في السماء الدنيا موضع قدم إلا وعليه ملك ساجد أو قائم، وذلك قول الملائكة: وذكر الآية .، وقد ذكره أيضاً بلفظ نحواً من هذا اللفظ وبإسناد غير إسناد حديثنا وعن العلاء بن سعد [وقد شهد فتح مكة] وقال هذا إسناد غريب جداً .

وانظر تفسير القرطبي ٣١٧/١٥ .

الدر المنثور ٢٩٢/٥ ، ٢٩٣ وعراه لمحمد بن نصر في كتاب الصلاة وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ . وابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها .

الآلء المصنوعة ١٢٣/٢ .

١٠ - كنز العمال رقم ٢٩٨٦٥ و ٢٩٨٦٦ وذكره السيوطي بنحوه وعزاه للحسن بن سفيان، وأبو نعيم .

وانظر الجامع الكبير ٣٧٦/٢ و ٥٨٦ . / تفسير ابن كثير ١٦٤/٤ ،

= ٣٢٩/٥ .

هل تسمعون ما أسمع قالوا ما نسمع من شيء قال إني لأسمع أطيع السماء وما تلام أن تنظ ما فيها موضع قدم إلا عليها ملك ساجد أو قائم .

١١ - (وأخرج) الطبراني عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ ما في السموات السبع موضع قدم ولا شبر ولا كف إلا وفيه ملك قائم أو ملك ساجد فإذا كان يوم القيامة قالوا جميعاً سبحانك ما عبدناك حق عبادتك إلا أنا لم نشرك بك شيئاً .

١٢ - (وأخرج) الدينوري في المجالسة عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال ليس من خلق الله أكثر من الملائكة ليس من بني آدم أحد إلا ومعه ملكان سائق يسوقه وشاهد يشهد عليه فهذا ضعف بني آدم ثم بعد ذلك السموات والأرض مكبوسات ومن فوق السموات بعد، الذين حول العرش أكثر مما في السموات .

١٣ - (وأخرج) أبو الشيخ عن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ قال (إن في الجنة لنهراً ما يدخله جبريل من دخلة فيخرج فيتفص إلا خلق الله من كل قطرة تقطر منه ملكاً) .

١٤ - (وأخرج) أبو الشيخ عن وهب بن منبه: إن لله نهراً في الهواء سعة الأرضين كلها سبع مرات ينزل على ذلك النهر ملك من السماء فيملؤه ويسد ما بين أطرافه ثم يغتسل منه فإذا خرج قطر منه قطرات من نور فيخرج من كل قطرة منها ملك يسبح الله بجميع تسبيح الخلائق كلهم .

= الدر المنثور ٢٩٣/٥ وعزاه السيوطي لابن مردويه عن حكيم بن حزام رضي الله عنه .

مشكل الآثار ٤٣/٢ .

١١ - تفسير ابن كثير ٢٩٥/٨ وذكره بلفظه إلا أنه زاد فيه [أو ملك راع] .

١٥ - (وأخرج) أبو الشيخ عن الأوزاعي قال قال موسى عليه السلام يارب من معك في السماء قال ملائكتي قال وكم هم يارب قال إثنا عشر سبطاً قال وكم عدد كل سبط قال عدد التراب .

١٦ - (وأخرج) أبو الشيخ عن كعب قال لا تقطر عين ملك منهم إلا كانت ملكاً يطير من خشية الله .

١٧ - (وأخرج) أبو الشيخ عن العلاء بن هارون قال : لجبريل في كل يوم اغتмاسة في الكوثر ثم ينتفض فكل قطرة يخلق منها ملك .

١٨ - (وأخرج) أبو الشيخ من طريق مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال ليس من خلق الله أكثر من الملائكة ما من شيء ينبت إلا وملك موكل به .

١٩ - (وأخرج) أبو الشيخ عن الحكم قال بلغني أنه ينزل مع المطر من الملائكة أكثر من ولد آدم وولد إبليس يحصون كل قطرة وأين تقع ومن يرزق من ذلك النبات .

٢٠ - (وأخرج) أبو الشيخ عن وهب قال إن السموات السبع محشوة من الملائكة لو قيسَت شعرة ما انقاست ، منهم الراكد والراكع والساجد ترعد فرائصهم وتضطرب أجنحتهم خوفاً من الله ولم يعصوه طرفة عين وإن حملة العرش ما بين كعب أحدهم إلى مخه مسيرة مائة عام .

٢١ - (وأخرج) ابن المنذر في تفسيره عن عبد الله بن عمرو يرفعه

١٨ - مجمع الزوائد ١٣٥/٨ وذكره الهيثمي بلفظ «ليس من خلق الله أكثر من الملائكة يخلقهم مثل الذباب» ثم يقول تبارك وتعالى «كونوا ألف ألفين» رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح والحديث عن عبد الله بن عمر، وصدق عليه ابن عباس رضي الله عنهما .

قال «الملائكة عشرة أجزاء تسعة أجزاء الكروبيون الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون وجزء قد وكلوا بخزانة كل شيء وما من السماء موضع إلا فيه ساجد أو ملك راعع وإن الحرم بحيال العرش وإن البيت المعمور لبحيال الكعبة لو سقط لسقط عليها يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه» .

٢٢ - (وأخرج) ابن المنذر عن عمرو البكالي قال إن الله تعالى جزأ الملائكة عشرة أجزاء تسعة أجزاء منهم الكروبيون وهم الملائكة الذين يحملون العرش وهم أيضاً الذين يسبحون بالليل والنهار لا يفترون قال ومن بقي من الملائكة لأمر الله ورسالات الله .

٢٣ - (وأخرج) ابن أبي حاتم من طريق خبيب بن عبد الرحمن بن سلمان أبي الأعمش عن أبيه قال : الإنس والجن عشرة أجزاء فالإنس من ذلك جزء والجن تسعة أجزاء ، والجن والملائكة عشرة أجزاء فالجن جزء والملائكة تسعة والملائكة والروح عشرة أجزاء فالملائكة جزء والروح تسعة والروح والكروبيون عشرة أجزاء فالروح من ذلك جزء والكروبيون تسعة أجزاء .

٢٤ - (وأخرج) أبو الشيخ والبيهقي في شعب الإيمان والخطيب وابن عساكر من طريق عباد بن منصور عن عدي بن أرطاة عن رجل من

٢٤ - جمع الجوامع رقم ٦٩٤٥ وذكره السيوطي بلفظه وعزاه لأبي الشيخ في العظمة والبيهقي في شعب الإيمان ، والخطيب ، وابن عساكر عن رجل من الصحابة .

وانظر تفسير ابن كثير ٢٩٧/٨ . / تاريخ بغداد ٣٠٧/١٢ .

إتحاف السادة المتقين ١٢٦/٩ ، ٢١٧/١٠ . / الحاوي للفتاوى ٣٥٠/٢ .

كنز العمال رقم ٢٩٨٣٦ وعزاه السيوطي للبيهقي وأبو الشيخ في العظمة ، والبيهقي في الشعب ، والخطيب ، وابن عساكر - عن رجل من الصحابة .

الصحبة سماه - قال عباد. فنسيت اسمه - عن رسول الله ﷺ قال «إن لله ملائكة ترعد فرائصهم من مخافته ما منهم ملك تقطر من عينيه دمعة إلا وقعت ملكاً قائماً يسبح ، وملائكة سجوداً منذ خلق الله السموات والأرض لم يرفعوا رؤوسهم ولا يرفعونها إلى يوم القيامة وملائكة ركوعاً لم يرفعوا رؤوسهم ولا يرفعونها إلى يوم القيامة وصفوفاً لم ينصرفوا عن مصافهم ولا ينصرفون عنها إلى يوم القيامة فإذا كان يوم القيامة تجلى لهم ربهم عز وجل فنظروا إليه وقالوا سبحانك ما عبدناك كما ينبغي لك .

٢٥- (وأخرج) ابن منده في المعرفة وابن عساكر عن عبد الرحمن بن العلاء من بني ساعدة عن أبيه العلاء بن سعد وكان ممن بايع يوم الفتح أن النبي ﷺ قال يوماً لجلسائه هل تسمعون ما أسمع قالوا وما تسمع يا رسول الله قال أطت السماء وحق لها أن تظط ليس منها موضع قدم إلا وعليه ملك قائم أو رাকع أو ساجد ثم قرأ ﴿وإنا لنحن المسبحون﴾ .

٢٦ - (وأخرج) ابن جرير عن الربيع بن أنس في قوله ﴿وعلم آدم الأسماء كلها قال أسماء الملائكة﴾ .

رؤوس الملائكة الأربعة الذين يدبرون أمر الدنيا

٢٧ - (أخرج) ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة والبيهقي في الشعب عن ابن سابط قال يدبر أمر الدنيا أربعة جبريل وميكائيل وملك الموت وإسرافيل فأما جبريل فموكل بالرياح والجنود وأما ميكائيل فموكل بالقطر والنبات وأما ملك الموت فموكل بقبض الأرواح وأما إسرافيل فهو ينزل بالأمر عليهم .

٢٨ - (وأخرج) أبو الشيخ عن ابن سابط قال في أم الكتاب كل شيء هو كائن إلى يوم القيامة ووكل ثلاثة من الملائكة أن يحفظوه فوكل

جبريل بالكتاب أن ينزل به إلى الرسل ووكل جبريل أيضاً بالهلكات إذا أراد الله أن يهلك قوماً ووكله بالنصر عند القتال ووكل ميكائيل بالحفظ والقطر ونبات الأرض ووكل ملك الموت بقبض الأنفس فإذا ذهبت الدنيا جمع من حفظهم وقابل أم الكتاب فيجدونه سواء. رواه ابن أبي شيبة.

٢٩ - (وأخرج) البيهقي والطبراني وأبو الشيخ عن ابن عباس قال بينا رسول الله ﷺ ومعه جبريل يناجيه إذ انشق أفق السماء فأقبل جبريل يتضاءل ويدخل بعضه في بعض ويدنو من الأرض فإذا ملك قد مثل بين يدي رسول الله ﷺ فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويخبرك بين أن تكون نبياً ملكاً أو نبياً عبداً قال رسول الله ﷺ فأشار جبريل إليّ بيده أن تواضع فعرفت أنه لي ناصح فقلت نبياً عبداً فخرج ذلك الملك إلى السماء فقلت يا جبريل قد كنت أردت أن أسألك عن هذا فرأيت من حالك ما شغلني عن المسئلة فمن هذا يا جبريل قال هذا إسرافيل خلقه الله يوم خلقه بين يديه صافاً قدميه لا يرفع طرفه بينه وبين الرب سبعون نوراً ما منها نور يدنو منه إلا احترق، بين يديه اللوح المحفوظ فإذا أذن الله بشيء في السماء أو في الأرض ارتفع ذلك اللوح فضرب جبهته فينظر فيه فإن كان من عملي أمرني به وإن كان من عمل ميكائيل أمره به وإن كان من عمل ملك الموت أمره به قلت يا جبريل على أي شيء أنت قال على الرياح والجنود قلت على أي شيء ميكائيل قال على النبات والقطر قلت على أي شيء ملك الموت قال على قبض الأنفس وما ظننت أنه هبط إلا بقيام الساعة وما ذاك الذي رأيت مني إلا خوفاً من قيام الساعة.

٣٠ - (وأخرج) أبو الشيخ في العظمة عن جابر بن عبد الله قال

٣٠ - اللآلئ المصنوعة ١٠/١.

قال رسول الله ﷺ إن أقرب الخلق من الله جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وإنهم من الله لمسيرة خمسين ألف سنة جبرائيل عن يمينه وميكائيل عن الأخرى وإسرافيل بينهما .

٣١ - (وأخرج) أبو الشيخ عن وهب قال هؤلاء الأربعة أملاك جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت أول من خلقهم الله من الخلق وآخر من يميتهم وأول من يحييهم هم المدبرات أمراً والمقسمات أمراً .

٣٢ - (وأخرج) أبو الشيخ عن خالد بن أبي عمران قال: جبريل أمين الله إلى رسله وميكائيل يتلقى الكتب التي ترفع من أعمال الناس وإسرافيل بمنزلة الحاجب .

٣٣ - (وأخرج) أبو الشيخ عن عكرمة بن خالد أن رجلاً قال يارسول الله أي الملائكة أكرم على الله قال لا أدري فجاءه جبريل فقال يا جبريل أي الخلق أكرم على الله قال لا أدري فعرج جبريل ثم هبط فقال: جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت فأما جبريل فصاحب الحرب وصاحب المرسلين وأما ميكائيل فصاحب كل قطرة تسقط وكل ورقة تنبت وكل ورقة تسقط وأما ملك الموت فهو موكل بقبض روح كل عبد في بر أو بحر وأما إسرافيل فأمين الله بينه وبينهم .

٣٤ - (وأخرج) الطبراني والحاكم عن أبي المليح عن أبيه أنه صلى مع النبي ﷺ ركعتي الفجر فصلّى قريباً منه فصلّى النبي ﷺ ركعتين خفيفتين فسمعته يقول «اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل ومحمد أعوذ بك من النار» ثلاث مرات .

٣٤ - مجمع الزوائد ٢/٢١٩، ١٠/١٠٤ و ١١٠ .

وذكره الهيثمي بنحوه، وقال رواه النسائي بنحوه من غير تقييد بركعتي الفجر - وكذا أبو يعلى عن شيخه سفيان بن وكيع وهو ضعيف .

٣٥ - (وأخرج) أحمد في الزهد عن عائشة أن النبي ﷺ أغمى عليه رأسه في حجرها فجعلت تمسح وجهه وتدعوله بالشفاء فلما أفاق قال لا بل إسألني الله الرفيق الأعلى مع جبريل وميكائيل وإسرافيل عليهم السلام.

ما جاء في جبريل عليه السلام

٣٦ - (أخرج) ابن جرير وأبو الشيخ عن علي بن حسين قال إسم جبريل عبد الله واسم ميكائيل عبيد الله وإسرافيل عبد الرحمن وكل شيء رجع إلى إيل فهو معبد لله عز وجل.

٣٧ - (وأخرج) ابن جرير عن ابن عباس قال: جبريل عبد الله وميكائيل عبيد الله وكل اسم فيه «إيل» فهو معبد لله.

٣٨ - (وأخرج) ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عبد العزيز بن عمير قال إسم جبريل في الملائكة خادم ربه عز وجل.

٣٩ - (وأخرج) أبو الشيخ عن موسى بن أبي عائشة قال بلغني أن جبريل إمام أهل السماء.

٤٠ - (وأخرج) الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ ألا أخبركم بأفضل الملائكة جبريل.

٤١ - (وأخرج) مسلم عن ابن مسعود قال رأى رسول الله ﷺ

٤٠ - مجمع الزوائد ٣/١٤٠ ، ٨/١٩٨ وذكره الهيثمي بلفظه ولو زيادة في الحديث وعزاه للطبراني وفيه نافع بن هرمز وهو متروك ، وانظر الدار المنثور ١/٩٢ .

كنز العمال رقم ٣٥٣٤٣ وذكره السيوطي وعزاه للطبراني عن ابن عباس رضي الله عنه ، وله زيادة .

جبريل في حلة خضراء قد ملأ ما بين السماء والأرض .

٤٢ - (وأخرج) أبو الشيخ عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال رأيت جبريل منهبطاً قد ملأ ما بين الخافقين عليه ثياب سندس معلق بها اللؤلؤ والياقوت .

٤٣ - (وأخرج) أبو الشيخ عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ لجبريل وددت لو رأيتك في صورتك قال وتجب ذلك قال نعم قال موعذك كذا وكذا من الليل بقيق الغرقد فلقبه موعده فنشر جناحاً من أجنحته فسد أفق السماء حتى ما يرى من السماء شيء .

٤٤ - (وأخرج) أبو الشيخ عن ابن مسعود في قوله ﴿ولقد رآه نزلة أخرى﴾ قال رأى رسول الله ﷺ جبريل معلقاً رجله عليها الدرّ كأنه قطر المطر على البقل .

٤٤ - (وأخرج) الطبراني عن ابن عباس عن ورقة الأنصاري قال قلت يا محمد كيف يأتيك الذي يأتيك يعني جبريل قال يأتيني من السماء جناحه لؤلؤ وباطن قدميه أخضر .

٤٥ - (وأخرج) أبو الشيخ وابن مردويه عن أنس قال قال رسول

٤٢ - كنز العمال رقم ١٥١٦٧ و ١٥١٦٨ وذكره السيوطي بلفظه عن عائشة رضي الله عنها وعزاه لأبي الشيخ .
وانظر الدر المنثور ٩٢/١ .

٤٥ - إتحاف السادة المتقين ١٣٧/٥ وأشار الزبيدي إلى الحديث .
وانظر الدر المنثور ٩٣/١ وذكر حديثاً يشابه حديثنا وفيه أن رجلاً من اليهود سأل رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله هل احتجب الله بشيء عن خلقه غير السموات . قال : نعم وبينه وبين الملائكة . . . وذكر نحوه منه .
وانظر اللآلئ المصنوعة ٩/١ .

اللَّهُ ﷻ لجبريل هل ترى ربك قال إن بيني وبينه سبعين حجاباً من نار ونور لو رأيت أذناها لاحترقت .

٤٦ - (وأخرج) أبو الشيخ عن شريح بن عبد الله أن النبي ﷺ لما صعد إلى السماء رأى جبريل في خلقته منظوم أجنحته بالزبرجد واللؤلؤ والياقوت قال فخیل لي أن ما بين عينيه قد سد الأفق وكنت أراه قبل ذلك على صور مختلفة وأكثر ما كنت أراه على صورة دحية الكلبي وكنت أحياناً أراه كما يرى الرجل صاحبه من وراء الغرابال .

٤٧ - (وأخرج) أحمد وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ لم ير جبريل في صورته إلا مرتين أما واحدة فإنه سأله أن يريه نفسه فأراه نفسه فسد الأفق وأما الأخرى فليلة الإسراء عند السدرة .

٤٨ - (وأخرج) أبو الشيخ من طريق عطاء عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال ما بين منكبى جبريل مسيرة خمسمائة عام للطائر السريع الطيران .

٤٩ - (وأخرج) أبو الشيخ من طريق إسحاق عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال جبريل له ستمائة جناح من لؤلؤ قد نشرها مثل ريش الطواويس .

٥٠ - (وأخرج) ابن جرير عن حذيفة وابن جريج وقتادة دخل حديث بعضهم في بعض: لجبريل جناحان وعليه وشاح من در منظوم وهو براق الثنايا أجلى الجبين ورأسه حبك حبك مثل المرجان وهو اللؤلؤ كأنه الثلج وقدماه إلى الخضرة .

٤٨ - الدر المنثور ٩٢/١ وعزاه السيوطي لأبي الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٥١ - (وأخرج) أبو الشيخ عن وهب بن منبه أنه سئل عن خلق جبريل فذكر أن ما بين منكبيه من ذي إلى ذي خفق الطير سبعمئة عام .

٥٢ - (وأخرج) ابن سعد والبيهقي في الدلائل عن عمار بن أبي عمار أن حمزة بن عبد المطلب قال يا رسول الله أرني جبريل في صورته قال إنك لا تستطيع أن تراه قال بلى فأرنيه قال فاقعد فقعده جبريل على خشبة كانت في الكعبة فقال النبي ﷺ إرفع طرفك فانظر فرفع طرفه فرأى قدميه مثل الزبرجد الأخضر فخر مغشياً عليه .

٥٣ - (وأخرج) ابن المبارك في الزهد عن ابن شهاب أن رسول الله ﷺ سأل جبريل أن يتراعى له في صورته فقال جبريل إنك لن تطيق ذلك قال إني أحب أن تفعل فخرج رسول الله ﷺ إلى المصلى في ليلة مقمرة فأتاه جبريل في صورته فغشي على رسول الله ﷺ حين رآه ثم أفاق وجبريل مسنده وواضع إحدى يديه على صدره والأخرى بين كتفيه فقال رسول الله ﷺ ما كنت أرى أن شيئاً من الخلق هكذا فقال جبريل فكيف لو رأيت إسرافيل إن له لاثني عشر جناحاً منها جناح في المشرق وجناح في المغرب وإن العرش على كاهله وإنه ليتضاءل الأحيان لعظمة الله حتى يصير مثل الوضع حتى ما يحمل عرشه إلا عظمته .

٥٤ - (وأخرج) ابن مردويه عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال إن

٥٢ - ابن سعد البيهقي في الدلائل .

٥٣ - الدر المنثور ١/٩٢ وعزاه السيوطي لابن المبارك في الزهد عن ابن شهاب .

وانظر الزهد لابن المبارك ص ٧٤ وذكره بنحوه .

٥٤ - الدر المنثور ١/٩٣ وعزاه السيوطي لابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنها .

جبريل ليأتيني كما يأتي الرجل صاحبه في ثياب بيض مكفوفة باللؤلؤ والياقوت رأسه كالجبل وشعره كالمرجان ولونه كالثلج أجلى الجبين براق الثنايا عليه وشاحان من در منظوم وجناحاه أخضران ورجلاه مغموستان في الخضرة وصورته التي صور عليها تملأ ما بين الأفقين وقد قال ﷺ أشتهي أن أراك في صورتك يا روح الله فتحول له فسد ما بين الأفقين.

٥٥ - (وأخرج) ابن عساكر بسند ضعيف عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ خلق الله جمجمة جبريل على قدر الغوطة.

٥٦ - (وأخرج) الطبراني عن ابن عباس قال عاد رسول الله ﷺ رجلاً من الأنصار فلما دنا من منزله سمعه يتكلم في الداخل فلما استأذن عليه دخل عليه فلم ير أحداً فقال له رسول الله ﷺ سمعتك تكلم غيرك قال يا رسول الله لقد دخل عليّ داخل ما رأيت رجلاً قط بعدك أكرم مجلساً ولا أحسن حديثاً منه قال ذاك جبريل ﴿وإن منكم لرجالاً لو أن أحدهم يقسم على الله لأبره﴾.

٥٧ - (وأخرج) أبو نعيم في الحلية عن عكرمة قال قال جبريل عليه السلام إن ربي عز وجل ليبعثني إلى الشيء لأمضيه فأجد الكسون قد سبقني إليه.

٥٨ - (وأخرج) الطبراني عن ميمونة بنت سعد قالت قلت يا رسول الله هل يرقد الجنب قال ما أحب أن يرقد حتى يتوضأ فإني أخاف أن يتوفى فلا يحضره جبريل.

٥٥ - كنز العمال رقم ١٥١٦٦ وذكره السيوطي بلفظه وعزاه لابن عساكر عن عائشة قال الذهبي في الميزان: هذا حديث منكر.

٥٨ - الحاوي للفتاوى ٢/٢٩٤ وذكر السيوطي استشهاداً بالحديث على نزول جبريل عليه السلام إلى الأرض بعد وفاة الرسول ﷺ.

٥٩ - (وأخرج) أبو الشيخ عن وهب قال إن أدنى الملائكة من الله جبريل ثم ميكائيل فإذا ذكر الله عبداً بأحسن عمله قال فلان بن فلان عمل كذا وكذا من طاعتي صلواتي عليه ثم يسأل ميكائيل جبريل ما أحدث ربنا فيقول فلان بن فلان ذكر بأحسن عمله فصلى عليه صلوات الله عليه ثم يسأل ميكائيل من يراه من أهل السماء فيقولون ماذا أحدث ربنا فيقول ذكر فلان ابن فلان بأحسن عمله فصلى عليه صلوات الله عليه فلا يزال يقع من سماء إلى سماء حتى يقع إلى الأرض وإذا ذكر عبداً بأسوأ عمله قال عبدي فلان ابن فلان عمل كذا وكذا من معصيتي فلعنتي عليه ثم يسأل ميكائيل جبريل ماذا أحدث ربنا فيقول ذكر فلان ابن فلان بأسوأ عمله فعليه لعنة الله فلا يزال يقع من سماء إلى سماء حتى يقع إلى الأرض .

٦٠ - (وأخرج) الصابوني في المائتين والبيهقي في شعب الإيمان عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ قال إن جبريل موكل بحاجات العباد فإذا دعا المؤمن قال الله يا جبريل أحبس حاجة عبدي فإني أحبه وأحب صوته وإذا دعا الكافر قال الله يا جبريل أقض حاجة عبدي فإني أبغضه وأبغض صوته .

٦١ - (وأخرج) البيهقي عن ثابت قال بلغنا أن الله تعالى وكل جبريل عليه السلام بحوائج الناس فإذا دعا المؤمن قال يا جبريل إحبس حاجته فإني أحب دعاءه وإذا دعا الكافر قال يا جبريل أقض حاجته فإني أبغض دعاءه قال البيهقي هذا هو المحفوظ .

٦٢ - (وأخرج) ابن أبي شيبة من طريق ثابت عن عبد الله بن عمر قال إن جبريل موكل بالحوائج فإذا سأل المؤمن ربه قال احبس
٦٠ - الدر المنثور ٩٢/١ وعزاه السيوطي للبيهقي والصابوني في المائتين عن جابر رضي الله عنه .

احبس حباً لدعائه أن يزداد وإذا سأل الكافر قال أعطه أعطه بغضاً لدعائه .

٦٣ - (وأخرج) الحكيم الترمذي عن أبي ذر قال إن الله يقول يا جبريل إنسخ من قلب عبدي المؤمن الحلاوة التي كان يجدها لي قال فيصير العبد المؤمن والهأ طالباً للذي كان يعهد من نفسه نزلت به مصيبة لم ينزل به مثلها قط فإذا نظر الله إليه على تلك الحال قال يا جبريل رد إلى قلب عبدي ما نسخت منه فقد ابتليته فوجدته صادقاً وسأمده من قبلي بزيادة .

٦٤ - (وأخرج) أبو الشيخ عن عمرو بن مرة قال: جبريل على ريح الجنوب .

٦٥ - (وأخرج) ابن عساكر في تاريخه عن علي قال قال رسول الله ﷺ ما شئت أن أرى جبريل عليه السلام متعلقاً بأستار الكعبة وهو يقول يا واجد يا ماجد لا تزل عني نعمة أنعمت بها علي إلا رأيته .

٦٦ - (وأخرج) أبو الشيخ عن عبد العزيز بن أبي رواد قال نظر الله إلى جبريل وميكائيل وهما بكيان فقال الله ما يبكيكما وقد علمتما أني لا أجور فقالا يا رب إنا لا نأمن مكرك قال هكذا فافعلنا فإنه لا يأمن من مكري إلا كل خاسر .

٦٧ - (وأخرج) الإمام أحمد في الزهد عن أبي عمران الجوني أنه بلغه أن جبريل أتى النبي ﷺ وهو يبكي فقال له رسول الله ﷺ ما يبكيك قال وما لي لا أبكي فوالله ما جفت لي عين منذ خلق الله النار مخافة أن أعصيه فيقذفني فيها .

٦٥ - كنز العمال رقم ٥٠٦٣ و ٦٤٣٣ وذكره السيوطي بلفظه عن علي رضي الله عنه إلا أنه قال (يا واحد يا أحد) ولم يقل (يا واجد يا ماجد) .

٦٨ - وقال البيهقي في شعب الإيمان أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرضخ الأخميمي بمكة حدثنا الوليد بن حماد حدثنا أبو محمد عبد الله بن الفضل بن عاصم ابن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري حدثني أبي الفضل عن أبيه عاصم عن أبيه عمر عن قتادة بن النعمان قال قال رسول الله ﷺ أنزل الله جبريل عليه السلام في أحسن ما كان يأتيني في صورة فقال إن الله يقرئك السلام يا محمد ويقول لك إني قد أوحيت إلى الدنيا أن تمرري وتكدري وضيقني وتشددي على أوليائي كي يحبوا لقائي وتسهلي وتوسعي وتطبيي لأعدائي حتى يكرهوا لقائي فإني قد خلقتها سجنًا لأوليائي وجنة لأعدائي ، قال البيهقي لم نكتبه إلا بهذا الإسناد وفيهم مجاهيل .

٦٩ - (وأخرج) ابن عساكر عن واثلة بن الأسقع قال أتى النبي ﷺ رجل من أهل اليمن أكشف أحول أوقص أحنف أصمع أعسر أرسح أفج فقال يا رسول الله أخبرني بما فرض الله عليّ فلما أخبره قال إني أعاهد الله أن لا أزيد على فريضته قال ولم ذاك قال لأنه خلقتني فشوه خلقي ثم أدبر فأتاه جبريل فقال يا محمد اين العاتب إنه عاتب رباً كريماً فأعته قال قل له ألا يرضى أن يبعثه الله في صورة جبريل يوم القيامة فقال له ، فقال بلى يا رسول الله فإني أعاهد الله أن لا يقوى جسدي على شيء من مرضاة الله إلا عملته ، فيه العلاء بن كثير قال البخاري منكر الحديث .

٧٠ - (وأخرج) وأبو الشيخ عن سعيد بن جبير في قوله إلا من

٦٨ - جمع الجوامع رقم ٤٥٢١ وذكره السيوطي بلفظه إلا [وتسهلي وتوسعي وتطبيعي لإعدائي] وعزاه للبيهقي عن قتادة بن النعمان وقال ، لم نكتبه إلا بهذا الإسناد ، وفيه مجاهيل . وانظر كنز العمال ٦١١٠ نحوه .

ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصداً قال ما نزل جبريل بشيء من الوحي إلا ومعه أربعة حفظة من الملائكة.

٧١ - (وأخرج) الطبراني بسند رجاله ثقات عن أم سلمة أن النبي ﷺ قال إن في السماء ملكين أحدهما يأمر بالشدة والآخر يأمر باللين وكل مصيب جبريل وميكائيل، ونبيان أحدهما يأمر باللين والآخر يأمر بالشدة وكل مصيب وذكر إبراهيم ونوحاً ولي صاحبان أحدهما يأمر باللين والآخر بالشدة وكل مصيب وذكر أبا بكر وعمر.

(وأخرج) أبو الشيخ عن ابن مسعود قال جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال يا جبريل إني لأحسب أن لي عندك منزلة قال أجل والذي بعثك بالحق ما بعثت إلى نبي قط أحب إليّ منك قال فإني أحب أن تعلمني منزلتي هناك قال إن قدرت على ذلك قال والذي بعثك بالحق لقد دنوت فيها من ربي دنواً ما دنوت مثله قط وإن كان قدر دنوي منه مسيرة خمسمائة سنة وإن أقرب الخلق من الله عز وجل إسرافيل وإن قدر دنوه منه مسيرة سبعين سنة فيهن سبعون نوراً إن أدناها ليغشى بالأبصار فكيف لي بالعلم فيما وراء ذلك ولكن يعرض لي بلوح ثم يدعونا فيبعثنا.

٧٣ - (وأخرج) أحمد في الزهد عن رباح قال حدثت أن النبي ﷺ قال لجبريل لم تأتني إلا وأنت صار بين عينيك قال إني لم أضحك منذ خلقت النار.

٧١ - مجمع الزوائد ٥١/٩ وذكره الهيثمي بلفظه وعزاه للطبراني ورجاله ثقات. وانظر الدر المنثور ٩٤/١ نحوه.

٧٣ - الدر المنثور ٩٣/١ وعزاه السيوطي لإحمد في الزهد عن رباح رضي الله عنه. وانظر الزهد للإمام أحمد ص ٢٧.

٧٤ - (وأخرج) الفريابي وابن مردويه عن أنس قال قال رسول الله ﷺ ﴿ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا ما شاء الله﴾ قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين استثنى الله عز وجل قال جبريل وميكائيل وملك الموت وإسرافيل وحملة العرش فإذا قبض الله أرواح الخلائق قال لملك الموت من بقي فيقول سبحانك ربي وتعاليت ذا الجلال والإكرام بقي جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت فيقول خذ نفس إسرافيل فيأخذ نفس إسرافيل فيقول الله لملك الموت من بقي فيقول سبحانك تباركت ربي وتعاليت ذا الجلال والإكرام بقي جبريل وميكائيل وملك الموت فيقول خذ نفس ميكائيل فيأخذ نفس ميكائيل فيقع كالطود العظيم فيقول يا ملك الموت من بقي فيقول جبريل : ملك الموت فيقول مت يا ملك الموت فيموت فيقول يا جبريل من بقي فيقول بقي وجهك الدائم الباقي وجبريل الميت الفاني قال لا بد من موته فيقع ساجداً يخفق بجناحيه قال قال رسول الله ﷺ إن فضل خلقه على خلق ميكائيل كالطود العظيم .

٧٥ - (وأخرج) ابن مردويه والبيهقي في البعث عن أنس رفعه في قوله ﴿ونفخ في الصور﴾ الآية قال فكان ممن استثنى الله عز وجل ثلاثة جبريل وميكائيل وملك الموت فيقول الله وهو أعلم يا ملك الموت من بقي فيقول بقي وجهك الباقي الكريم وعبدك جبريل وميكائيل وملك الموت فيقول توف نفس ميكائيل ثم يقول ، وهو أعلم ، يا ملك الموت من بقي فيقول بقي وجهك الباقي وعبدك جبريل وملك الموت فيقول توف نفس جبريل ثم يقول ، وهو أعلم ، يا ملك الموت من بقي فيقول بقي وجهك الباقي الكريم وعبدك ملك الموت وهو ميت فيقول مت ثم ينادي أنا بدأت الخلق ثم أعيده .

٧٦ - (وأخرج) ابن أبي حاتم عن عطاء بن السائب قال أول من

يحاسب جبريل لأنه كان أمين الله إلى رسله .

٧٧ - (وأخرج) ابن جرير عن حذيفة قال صاحب الموازين يوم القيامة جبريل عليه السلام .

ما جاء في ميكائيل عليه السلام

٧٨ - (أخرج) ابن المنذر عن عكرمة قال جبريل اسمه عبد الله وميكائيل اسمه عبيد الله .

٧٩ - (وأخرج) أحمد وأبو الشيخ عن أنس أن رسول الله ﷺ قال لجبريل مالي لم أر ميكائيل ضاحكاً قط قال ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار .

٨٠ - (وأخرج) الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن زيد بن ربيع قال دخل على رسول الله ﷺ جبريل وميكائيل وهو يستاك فناول رسول الله ﷺ جبريل السواك فقال جبريل كبر قال الحكيم أي ناول ميكائيل فإنه أكبر .

٨١ - (وأخرج) الحاكم عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ وزيراي من أهل السماء جبريل وميكائيل ومن أهل الأرض أبو بكر وعمر .

٧٩ - مسند أحمد ٣/ ٢٢٤ ورواه بلفظه .

وانظر الشريعة للأجري ص ٣٩٥ . / الزهد للإمام أحمد ص ٦٩ .

٨١ - الدر المنثور ١/ ٩٤ وعزاه السيوطي للحاكم عن أبي سعيد رضي الله عنه . وانظر كنز العمال رقم ٣٢٦٧٩ و ٣٦١٤٨ . / الجامع الكبير ٢/ ٢٨٦ و ٤٧٤ .

٨٢ - (وأخرج) البزار والطبراني وأبو نعيم في الحلية عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ إن الله أيدني بأربعة وزراء اثنين من أهل السماء جبريل وميكائيل واثنين من أهل الأرض أبي بكر وعمر.

٨٣ - (وأخرج) الديلمي من طريق السري بن عبد الله السلمي عن عبد الحميد بن كنانة عن أبي أمامة عن علي ابن أبي طالب رفعه: مؤذن أهل السماوات جبريل وإمامهم ميكائيل يؤم بهم عند البيت المعمور فتجتمع ملائكة السماوات فيطوفون بالبيت المعمور وتصلي وتستغفر فيجعل الله ثوابهم واستغفارهم وتسيحهم لأمة محمد ﷺ.

٨٤ - وقال ابن النجار في تاريخه أشهد بالله لقد أخبرني أبو عبد الله الأديب مشافهة بأصبهان عن أبي طاهر ابن أبي نصر التاجر أن عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده أخبره قال أشهد بالله لقد أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين الدينوري قال أشهد بالله لقد أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم الجرجاني قال أشهد بالله لقد أخبرني أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين بن القاسم بن الحسن بن

٨٢ - الجامع الكبير ٢/٤٧٣ وذكره السيوطي بنحوه وعزاه للخطيب، وابن عساكر وقالوا تفرد بروايته محمد بن (نجيب) عن وهيب عن عطا.

وانظر جمع الجوامع ٤٧٢٣. / كنز العمال ٣٢٦٥٨، ٢٦١١٩.

تاريخ بغداد ٣/٢٩٨. / مجمع الزوائد ٩/٥١. / الدر المنثور ١/٩٤.

الحاوي للفتاوى ٢/٢٩٢. / حلية الأولياء ٨/١٩٠.

٨٤ - الجامع الكبير ٢/١٨٠ وذكر الحديث بسنده الطويل، وقال السيوطي: قال أبو نعيم: صحيح ثابت.

وانظر جمع الجوامع رقم ٣٣٠٦ و ٣٣٠٩. / كنز العمال رقم ٣١٦٠ و ١٣٦٩٨. / حلية الأولياء ٣/٢٠٤. / لسان الميزان ١/٦٤٦.

زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال أشهد بالله لقد حدثني أحمد بن عبد الله الشعبي البغدادي قال أشهد بالله لقد حدثني الحسن بن علي العسكري قال أشهد بالله لقد حدثني أبي علي بن محمد قال أشهد بالله لقد حدثني أبي محمد بن علي بن موسى قال أشهد بالله لقد حدثني أبي علي بن موسى قال أشهد بالله لقد حدثني أبي جعفر بن محمد قال أشهد بالله لقد حدثني أبي جعفر بن محمد قال أشهد بالله لقد حدثني أبي محمد بن علي قال أشهد بالله لقد حدثني أبي علي بن الحسين قال أشهد بالله لقد حدثني أبي الحسين بن علي قال أشهد بالله لقد حدثني أبي علي بن محمد بن علي بن أبي طالب قال أشهد بالله لقد حدثني محمد رسول الله ﷺ وقال أشهد بالله لقد حدثني ميكائيل وقال أشهد بالله لقد حدثني إسرئيل عن اللوح المحفوظ أنه يقول الله تبارك وتعالى شارب الخمر كعابد وثن، قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان هذا المتن بالسند المذكور إلى علي بن موسى أخرجه أبو نعيم في الحلية بسند له فيه من لا يعرف حاله إلى الحسن العسكري أيضاً لكن لم يذكر فيه إلا جبريل قال يا محمد إن مدمن الخمر كعابد وثن. والمتن أورده ابن حبان في صحيحه من حديث ابن عباس.

ما جاء في إسرئيل عليه السلام

٨٥ - (أخرج) أبو الشيخ عن وهب قال خلق الله تعالى الصور لأولوء بيضاء في صفاء الزجاج ثم قال للعرش خذ الصور فتعلق به ثم قال كن فكان إسرئيل فأمره أن يأخذ الصور فأخذه وبه ثقب بعدد كل روح مخلوقة ونفس منقوسة لا تخرج روحان من ثقب واحدة وفي وسط الصور كوة كاستدارة السماء والأرض وإسرئيل واضع فمه على تلك الكوة ثم قال له الرب قد وكلتك بالصور فأنت للنفخة وللصيحة فدخل إسرئيل في مقدم العرش فأدخل رجله اليمنى تحت العرش وقدم اليسرى

ولم يطرف منذ خلقه الله لينتظر ما يؤمر به .

٨٦ - (وأخرج) الترمذي وحسنه والحاكم والبيهقي في البعث عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم القرن وحنى جبهته وأصغى سمعه ينتظر متى يؤمر به فينفخ قالوا فما نقول يا رسول الله قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا .

٨٧ - (وأخرج) الحاكم وصححه وأبو الشيخ وابن مردويه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إن طرف صاحب الصور مذ وكل به مستعد ينظر حول العرش مخافة أن يؤمر بالصيحة قبل أن يرد إليه طرفه كأن عينيه كوكبان دريان .

٨٨ - (وأخرج) ابن أبي حاتم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ ما زال صاحباً الصور ممسكين بالصور ينتظران متى يؤمران .

٨٩ - (وأخرج) الديلمي عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ

٨٦ - حلية الأولياء ١٠٥/٥ ، ١٣٠/٧ وذكره أبو نعيم بلفظ [كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن، وأصغى بسمعه متى يؤمر فينفخ فيه] وقال غريب من حديث الثوري عن عمرو ولم نكتبه إلا من حديث الفريابي . ورواه ابن عينة عن عمار الدهني عن عطية / تاريخ بغداد ٣/٣٦٣ . وانظر الحاكم ٤/٥٥٩ .

٨٧ - الحاكم ٤/٥٥٩ ورواه الحاكم بلفظه غير «حول» فعنده (نحو) وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . .

وانظر الدرر المنثور ٣/٢٢ . / جمع الجوامع رقم ٦٦٤٢ . / كنز العمال رقم ٣٨٩٠٩ .

٨٩ - الدر المنثور ١/٩١ وعزاه السيوطي لإبن جرير وأبو الشيخ في العظمة =

اسم جبريل عبد الله واسم ميكائيل عبيد الله واسم إسرائيل عبد الرحمن .

٩٠ (وأخرج) الطبراني وأبو نعيم في الحلية وابن مردويه عن أبي هريرة أن رجلاً من اليهود قال يا رسول الله أخبرني عن ملك الله الذي يليه قال إن الملك الذي يليه إسرائيل ثم جبريل ثم ميكائيل ثم ملك الموت عليهم السلام .

٩١ - (وأخرج) أحمد والحاكم عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ إسرائيل صاحب الصور وجبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره .

٩٢ - (وأخرج) أبو الشيخ عن أبي بكر الهذلي قال ليس شيء من الخلق أقرب إلى الله من إسرائيل وبينه وبين الله سبعة حجب وله جناح بالشرق وجناح بالمغرب وجناح في الأرض السابعة وجناح عند رأسه . وهو واضع رأسه بين جناحيه فإذا أمر الله بالأمر تدلت الألواح على إسرائيل بما فيها من أمر الله فينظر فيها إسرائيل ثم ينادي جبريل فيجيبه فلا يسمع صوته أحد من الملائكة إلا صعق فإذا أفاقوا قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير وإن ملك الصور الذي وكل به إن إحدى قدميه لفي الأرض السابعة وهو جاث على ركبتيه شاخص بصره إلى إسرائيل ما طرف منذ خلقه الله ينظر متى يشير إليه فينفخ في الصور .

٩٣ - (وأخرج) ابن أبي زمنين في السنة عن كعب قال إن أقرب

== عن علي بن حسين وزاد عليه [وكل شيء راجع إلى «إيل» فهو معبد لله عز وجل] .

٩١ - الدر المنثور ١/٩٤ وعزاه السيوطي لسعيد بن منصور وأحمد وابن أبي داود في المصاحف وأبي الشيخ في العظمة والحاكم وصححه، وابن مردويه والبيهقي في البعث عن أبي سعيد الخدري .

الملائكة إلى الله إسرائيل وله أربعة أجنحة جناح بالمشرق وجناح بالمغرب وقد تسرول بالثالث والرابع بينه وبين اللوح المحفوظ فإذا أراد الله أن يوحى أمراً جاء اللوح المحفوظ حتى يصفق جبهة إسرائيل فيرفع رأسه فينظر فإذا الأمر مكتوب فينادي جبريل فيليبه فيقول أمرت بكذا أمرت بكذا فلا يهبط جبريل من سماء إلى سماء إلا فزع أهلها مخافة الساعة حتى يقول جبريل الحق من عند الحق فيهبط على النبي فيوحى إليه .

٩٤ - (وأخرج) أبو الشيخ عن عبد الله بن الحارث قال كنت عند عائشة وعندها كعب فقالت يا كعب حدثنا عن إسرائيل فقال هو ملك الله ليس لديه شيء جناح له بالمشرق وجناح له بالمغرب وجناح على كاهله والعرش على كاهله فقالت عائشة هكذا سمعت النبي ﷺ قال كعب واللوح على جبهته فإذا أراد الله أمراً أثبتته في اللوح .

٩٥ - (وأخرج) أبو الشيخ عن عبد الرحمن بن الحارث أن كعباً قال لعائشة هل سمعت رسول الله ﷺ يقول في إسرائيل شيئاً قالت نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول : له أربعة أجنحة منها جناحان أحدهما بالمشرق والآخر بالمغرب واللوح بين عينيه فإذا أراد الله أن يكتب الوحي ينقر بين جبهته .

٩٦ - (وأخرج) أبو الشيخ وأبو نعيم في الحلية عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال إن ملكاً من حملة العرش يقال له إسرائيل زاوية من زوايا العرش على كاهله قد مرقت قدماه من الأرض السابعة السفلى ومرق رأسه من السماء السابعة العليا .

٩٦ - حلية الأولياء ٦/٦٦ وذكره أبو نعيم ، وقال تفرد به إسماعيل بن عياش الأحوص عن شهر بن حوشب عن ابن عباس ، ورواه عبد الجليل بن عطية عن شهر عن عبد الله بن سلام .- الدر المنثور ٥/٣٤٧ .

٩٧ - (وأخرج) البيهقي في شعب الإيمان عن المطلب أن رسول الله ﷺ قال قلت لجبريل يا جبريل مالي لا أرى إسرافيل يضحك ولم يأتني أحد من الملائكة إلا رأيته يضحك قال جبريل ما رأينا ذلك الملك ضاحكاً منذ خلقت النار.

٩٨ - (وأخرج) أبو الشيخ عن ابن عباس قال سمع النبي ﷺ هذّة فقال يا جبريل أقامت الساعة قال لا هذا إسرافيل هبط إلى الأرض.

٩٩ - (وأخرج) عبد بن حميد والطبراني في الأوسط وأبو الشيخ عن عبد الله بن الحارث قال كنت عند عائشة وعندها كعب الحبر فذكر إسرافيل فقالت عائشة أخبرني عن إسرافيل فقال كعب عندكم العلم قالت أجل فأخبرني قال: له أربعة أجنحة جناحان في الهواء وجناح قد تسربل به وجناح على كاهله والقلم على أذنه فإذا نزل الوحي كتب القلم ثم درست الملائكة وملك الصور أسفل منه جاث على إحدى ركبتيه وقد نصب الأخرى فالتقم الصور محني ظهره وطرفه إلى إسرافيل وقد أمر إذا رأى إسرافيل قد ضم جناحيه أن ينفخ في الصور فقالت عائشة هكذا سمعت رسول الله ﷺ.

١٠٠ - (وأخرج) أبو الشيخ عن الأوزاعي قال إذا سبح إسرافيل قطع على كل ملك في السماء صلاته استماعاً له.

١٠١ - (وأخرج) عنه أيضاً قال ليس أحد من خلق الله أحسن صوتاً من إسرافيل فإذا أخذ في التسبيح قطع على أهل سبع سماوات صلاتهم وتسبيحهم.

١٠٢ (وأخرج) من طريق الليث حدثني خالد عن سعيد قال بلغنا أن إسرافيل مؤذن أهل السماء فيؤذن لاثنتي عشرة ساعة من النهار ولاثنتي عشرة ساعة من الليل لكل ساعة تأذين يسمع تأذينه من في السماوات

السبع ومن في الأرضين السبع إلا الجن والإنس ثم يتقدم منهم عظيم الملائكة فيصلي بهم ، قال وبلغنا أن ميكائيل يؤم الملائكة في البيت المعمور .

١٠٣ - (وأخرج) ابن المبارك في الزهد عن ابن أبي جبلة بسنده قال أول من يدعى يوم القيامة إسرافيل فيقول الله هل بلغت عهدي فيقول نعم يا رب قد بلغته جبريل فيدعى جبريل فيقال هل بلغك إسرافيل عهدي فيقول نعم فيخلى عن إسرافيل فيقول لجبريل ما صنعت في عهدي فيقول يا رب بلغت الرسل فيدعى الرسل فيقال لهم هل بلغكم جبريل عهدي فيقولون نعم فيخلى عن جبريل .

١٠٤ - (وأخرج) أبو الشيخ عن أبي سنان قال أقرب الخلق من الله اللوح وهو معلق بالعرش فإذا أراد الله أن يوحى بشيء كتب في اللوح فيجيء اللوح حتى يقرع جبهة إسرافيل وإسرافيل قد غطى رأسه بجناحه لا يرفع بصره إعظاماً لله فينظر فيه فإن كان إلى أهل السماء دفعه إلى ميكائيل وإن كان إلى أهل الأرض دفعه إلى جبريل فأول ما يحاسب يوم القيامة اللوح يدعى به ترتعد فرائضه فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقال من يشهد لك فيقول إسرافيل فيدعى إسرافيل ترتعد فرائضه فيقال له هل بلغك اللوح فإذا قال نعم قال اللوح الحمد لله الذي نجاني من سوء الحساب ثم كذلك .

١٠٥ - (وأخرج) ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ضمرة قال بلغني أن أول من سجد لأدم عليه السلام إسرافيل فأثابه الله أن كتب القرآن في جبهته .

١٠٦ - (وأخرج) الطبراني في الأوسط والبيهقي في الأسماء والصفات والبخاري عن ابن عمرو قال جاء فتام^(١) من الناس إلى رسول

(١) بكسر الفاء أي جماعة .

اللَّهُ ﷻ فقالوا يا رسول الله زعم أبو بكر أن الحسنات من الله والسيئات من العباد وقال عمر الحسنات والسيئات من الله فتابع هذا قوم وهذا قوم فقال رسول الله ﷻ لأقضين بينكما بقضاء إسرافيل بين جبريل وميكائيل إن ميكائيل قال بقول أبي بكر وقال جبريل بقول عمر فقال جبريل لميكائيل إنا متى يختلف أهل السماء يختلف أهل الأرض فلتتحاكم إلى إسرافيل فتحاكما إليه فقضى بينهما بحقيقة القدر خيره وشره وحلوه وممره كله من الله ثم قال يا أبا بكر إن الله لو أراد أن لا يعصى لم يخلق إبليس فقال أبو بكر صدق الله ورسوله .

ما جاء في ملك الموت عليه السلام

١٠٧ - (أخرج) سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي هريرة قال لما أراد الله عز وجل أن يخلق آدم بعث ملكاً من حملة العرش يأتي بتراب من الأرض فلما هوى ليأخذ قالت الأرض أسألك بالذي أرسلك أن لا تأخذ مني اليوم شيئاً يكون للنار منه نصيب غداً فتركها فلما رفع إلى ربه قال ما منعك أن تأتي بما أمرتك قال سألتني بك فعظمت أن أرد شيئاً سألتني بك فأرسل لها آخر فقال مثل ذلك حتى أرسلهم كلهم فأرسل ملك الموت فقالت له مثل ذلك فقال إن الذي أرسلني أحق بالطاعة منك فأخذ من وجه الأرض كلها من طيها وخبثها فجاء به إلى ربه فصب عليه من ماء الجنة فصار حمأً مسنوناً فخلق منه آدم .

١٠٨ - (وأخرج) ابن جرير والبيهقي في الأسماء والصفات وابن عساكر من طريق السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود وناس من الصحابة قالوا بعث الله جبريل إلى الأرض ليأتيه بطين منها فقالت الأرض أعوذ بالله منك أن تنقص مني

فرجع ولم يأخذ شيئاً وقال يا رب إنها عاذت بك فأعذتها فبعث ميكائيل كذلك فبعث ملك الموت فعادت منه فقال وأنا أعوذ بالله أن أرجع ولم أنفذ أمره فأخذ من وجه الأرض .

١٠٩ - (وأخرج) الديلمي عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله ﷺ لو رأيتم الأجل ومسيره لأبغضتم الأمل وغروره وما من أهل بيت إلا وملك الموت يتعاهدهم في كل يوم مرتين فمن وجده قد انقضى أجله قبض روحه فإذا بكى أهله وجزعوا قال لم تبكون ولم تجزعون فوالله ما نقصت لكم عمراً ولا حبست لكم رزقاً ما لي ذنب وإن لي فيكم لعودة ثم عودة ثم عودة حتى لا أبقى منكم أحداً .

١١٠ - (وأخرج) عبد الرزاق وأحمد في الزهد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد قال ما على ظهر الأرض من بيت شعر ولا مدر إلا وملك الموت يطوف به كل يوم مرتين .

١١١ - (وأخرج) ابن أبي شيبه في المصنف وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن عبد الأعلى التميمي قال ما من أهل دار إلا وملك الموت يتصفحهم في اليوم مرتين .

١١٢ - (وأخرج) ابن أبي الدنيا في ذكر الموت وأبو الشيخ عن الحسن قال ما من يوم إلا وملك الموت يتصفح في كل بيت ثلاث مرات فمن وجده منهم قد استوفى رزقه وانقضى أجله قبض روحه وأقبل أهله برنة وبكاء فيأخذ ملك الموت بعضادتي الباب فيقول ما لي إليكم من ذنب وإني للمأمور والله ما أكلت لكم رزقاً ولا أفنيت لكم عمراً ولا انتقصت لكم أجلاً وإن لي فيكم لعودة ثم عودة ثم عودة حتى لا أبقى

١٠٩ - عن كنز العمال رقم ٤٢١٣٣ وعزاه السيوطي للديلمي عن زيد بن ثابت رضي الله عنه .

منكم أحداً قال الحسن فوالله لو يرون مقامه ويسمعون كلامه لذهلوا عن ميتهم ولبكوا على أنفسهم .

١١٣ - (وأخرج) ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ عن زيد بن أسلم قال يتصفح ملك الموت المنازل كل يوم خمس مرات ويطلع في وجه ابن آدم كل يوم اطلاعه قال فمنها الذعرة التي تصيب الناس يعني القشعريرة والانتفاض .

١١٤ - (وأخرج) ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عكرمة قال ما من يوم إلا وملك الموت يطلع في كتاب حياة الناس ؛ قائل يقول ثلاثاً وقائل يقول خمساً .

١١٥ - (وأخرج) ابن أبي حاتم عن كعب قال ما من بيت فيه أحد إلا وملك الموت على بابه كل يوم سبع مرات ينظر هل فيه أحد أمر به يتوفاه .

١١٦ - (وأخرج) سعيد بن منصور وأحمد في الزهد عن عطاء بن يسار قال ما من أهل بيت إلا يتصفحهم ملك الموت في كل يوم خمس مرات هل منهم أحد أمر بقبضه .

١١٧ - (وأخرج) أبو نعيم في الحلية عن ثابت البناني قال الليل والنهار أربع وعشرون ساعة ليس فيها ساعة تأتي على ذي روح إلا وملك الموت قائم عليها فإن أمر بقبضها قبضها وإلا ذهب .

١١٨ - (وأخرج) ابن النجار في تاريخه عن أنس مرفوعاً إن ملك الموت لينظر في وجوه العباد كل يوم سبعين نظرة فإذا ضحك العبد الذي بعث إليه يقول يا عجباً بعثت إليه لأقبض روحه وهو يضحك .

١١٩ - (وأخرج) الطبراني في الكبير وأبو نعيم وابن منده كلاهما في المعرفة من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن الحارث بن الخزرج قال سمعت رسول الله ﷺ يقول - ونظر إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار - فقال يا ملك الموت ارفق بصاحبي فإنه مؤمن فقال ملك الموت طب نفساً وقر عيناً فإني بكل مؤمن رفيق واعلم يا محمد أني لأقبض روح ابن آدم فإذا صرخ صارخ قمتم في الدار ومعني روحه فقلت ما هذا الصارخ والله ما ظلمناه ولا سبقنا أجله ولا استعجلنا قدره وما لنا في قبضه من ذنب فإن ترضوا بما صنع الله تؤجروا وإن تسخطوا تأثموا وتوزروا وإن لنا عندكم عودة ثم عودة بعد عودة فالخذر الخذر وما من أهل بيت شعر ولا مدربر ولا فاجر سهل ولا جبل إلا أنا اصفحهم في كل يوم وليلة حتى لأنا أعرف بصغيرهم وكبيرهم منهم بأنفسهم والله لو أردت أن أقبض روح بعوضة ما قدرت على ذلك حتى يكون الله هو يأذن بقبضها. قال جعفر بن محمد بلغني إنما يتصفحهم عند مواقيت الصلاة فإذا حضر عند الموت فإن كان ممن يحافظ على الصلوات دنا منه الملك وطرد عنه الشيطان ويلقنه الملك لا إله إلا الله محمد رسول الله في ذلك الحال العظيم.

١٢٠ - (وأخرج) ابن أبي الدنيا في كتاب ذكر الموت عن عبيد بن عمير قال بينما إبراهيم عليه السلام يوماً في داره إذ دخل عليه رجل حسن الشارة فقال يا عبد الله من أدخلك داري قال أدخلنيها ربها

١١٩ - الطبراني في الكبير ٢٦١/٤ ورواه الطبراني بزيادة في الألفاظ والحديث عنده عن الحارث بن الخزرج عن أبيه.

وانظر تفسير ابن كثير ٣٦٣/٦. / مجمع الزوائد ٣٢٦/٢.

الجامع الكبير ٣٨٥/٢. / كنز العمال رقم ٤٢٨١٠. / الدر المنثور

١٧٣/٥.

قال ربها أحق بها فمن أنت قال ملك الموت قال لقد نعت لي منك أشياء ما أراها فيك قال أدبر فأدبر فإذا عيون مقبلة وعيون مدبرة وإذا كل شعرة منه كأنها إنسان قائم فتعوز إبراهيم من ذلك وقال عد إلى الصورة الأولى قال يا إبراهيم إن الله إذا بعثني إلى من يحب لقاءه بعثني في الصورة التي رأيت أولاً .

١٢١ - (وأخرج) ابن أبي الدنيا عن كعب قال إن إبراهيم عليه السلام رأى في بيته رجلاً فقال من أنت قال أنا ملك الموت قال إبراهيم إن كنت صادقاً فأرني منك آية أعرف أنك ملك الموت قال ملك الموت أعرض بوجهك فأعرض ثم نظر فأراه الصورة التي يقبض فيها المؤمنين فرأى من النور والبهاء شيئاً لا يعلمه إلا الله تعالى ثم قال أعرض بوجهك فأعرض ثم نظر فأراه الصورة التي يقبض فيها الكفار والفجار فرعب إبراهيم رعباً حتى أرعدت فرائصه وألصق بطنه بالأرض وكادت نفسه تخرج .

١٢٢ - (وأخرج) عن ابن مسعود وابن عباس قالاً لما اتخذ الله تعالى إبراهيم خليلاً سأل ملك الموت ربه أن يأذن له فيشره بذلك فأذن له فجاء إبراهيم فبشره بذلك فقال الحمد لله ثم قال يا ملك الموت أرني كيف تقبض أنفاس الكفار قال يا إبراهيم لا تطيق ذلك قال بلى قال فأعرض، فأعرض ثم نظر فإذا برجل أسود ينال رأسه السماء يخرج من فيه لهب النار ليس من شعرة في جسده إلا في صورة رجل يخرج من فيه ومسامعه لهب النار فغشي على إبراهيم ثم أفاق وقد تحول ملك الموت في الصورة الأولى فقال يا ملك الموت لو لم يلق الكافر من البلاء والحزن إلا صورتك لكفاه فأرني كيف تقبض أنفاس المؤمنين قال أعرض فأعرض ثم التفت فإذا هو برجل شاب أحسن الناس وجهاً وأطيبهم ريحاً في ثياب بيضاء فقال يا ملك الموت لو لم ير المؤمن عند موته من قرة العين

والكرامة إلا صورتك هذه لكان يكفيه .

١٢٣ - (وأخرج) ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ في العظمة عن أشعث بن أسلم قال سأل إبراهيم عليه السلام ملك الموت واسمه عزرائيل وله عينان في وجهه وعينان في قفاه فقال يا ملك الموت ما تصنع إذا كانت نفس بالشرق ونفس بالمغرب ووقع الوباء بأرض والتقى الزحفان كيف تصنع قال أدعو الأرواح بإذن الله فتكون بين أصبعي هاتين قال ودحيت له الأرض فتركت مثل الطست يتناول منها حيث يشاء .

١٢٤ - (وأخرج) ابن أبي الدنيا عن الحكم أن يعقوب عليه السلام قال يا ملك الموت ما من نفس منفوسة إلا وأنت تقبض روحها قال نعم قال فكيف وأنت عندي ها هنا والأنفس في أطراف الأرض قال إن الله يخر لي الدنيا فهي كالطست يوضع قدام أحدكم فيتناول أيا من أطرافها شاء ، كذلك الدنيا عندي .

١٢٥ - (وأخرج) عبد الرزاق وأحمد في الزهد وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة وأبو نعيم في الحلية عن مجاهد قال جعلت الأرض لملك الموت مثل الطست يتناول من حيث شاء وجعل له أعوان يتوفون الأنفس ثم يقبضها منهم .

١٢٦ - (وأخرج) ابن جرير وأبو الشيخ عن الربيع بن أنس أنه سئل عن ملك الموت هل هو وحده الذي يقبض الأرواح قال هو الذي يلي أمر الأرواح وله أعوان على ذلك غير أن ملك الموت هو الرئيس وكل خطوة منه من المشرق إلى المغرب .

١٢٧ - (وأخرج) ابن أبي شيبه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في التفسير عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿توفته رسلنا﴾

قال أعوان ملك الموت من الملائكة .

١٢٨ - (وأخرج) عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في التفسير عن إبراهيم النخعي في قوله ﴿توفته رسلنا﴾ قال الملائكة تقبض الأنفس ثم يقبضها منهم ملك الموت بعد .

١٢٩ - (وأخرج) عبد الرزاق وابن جرير وأبو الشيخ في العظمة عن قتادة في قوله ﴿توفته رسلنا﴾ قال إن ملك الموت له رسل فيلي قبضها الرسل ثم يدفعوها إلى ملك الموت .

١٣٠ - (وأخرج) أبو الشيخ في العظمة عن وهب بن منبه قال إن الملائكة الذين يقرون بالناس هم الذين يتوفونهم ويكتبون لهم آجالهم فإذا توفوا النفس دفعوها إلى ملك الموت وهو كالعاقب يعني العشار الذي يؤدي إليه من تحته .

١٣١ - (وأخرج) ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ وأبو نعيم في الحلية عن شهر بن حوشب قال : ملك الموت جالس والدنيا بين ركبتيه واللوح الذي في آجال بني آدم في يديه وبين يديه ملائكة قيام وهو يعرض اللوح لا يطرف فإذا أتى على أجل عبد قال اقبضوا هذا .

١٣٢ - (وأخرج) ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس أنه سئل عن نفسين اتفق موتها في طرفة عين واحد في المشرق وآخر بالمغرب كيف قدر ملك الموت عليهما قال ما قدرة ملك الموت على أهل المشرق والمغرب والظلمات والهواء والبحور إلا كرجل بين يديه مائدة يتناول من أيها شاء .

١٣٣ - (وأخرج) ابن أبي حاتم عن زهير بن محمد قال قيل يا رسول الله ملك الموت واحد والزحفان يلتقيان بين المشرق والمغرب وما بين ذلك من السقط والهلاك فقال إن الله عز وجل قوى ملك الموت

حتى جعلها كالطست بين يدي أحدكم فهل يفوته منها شيء .

١٣٤ - (وأخرج) جوير عن ابن عباس قال ملك الموت الذي يتوفى الأنفس كلها وقد سلط على ما في الأرض كما سلط أحدكم على ما في راحته ومعه ملائكة من ملائكة الرحمة وملائكة من ملائكة العذاب فإذا توفى نفساً طيبة دفعها إلى ملائكة الرحمة وإذا توفى نفساً خبيثة دفعها إلى ملائكة العذاب .

١٣٥ - (وأخرج) ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ عن أبي المثني الحمصي قال إن الدنيا سهلها وجبلها بين فخذي ملك الموت ومعه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فيقبض الأرواح فيعطي هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء يعني ملائكة الرحمة وملائكة العذاب قيل فإذا كانت ملحمة وكان السيف مثل البرق قال يدعوها فتأتيه الأنفس .

١٣٦ - (وأخرج) الدينوري في المجالسة عن أبي قيس الأزدي قال قيل لملك الموت كيف تقبض الأرواح قال أدعوها فتجيئي .

١٣٧ - (وأخرج) ابن أبي شيبة عن خيثمة قال أتى ملك الموت سليمان بن داود وكان له صديقاً فقال له سليمان ما لك تأتي أهل البيت فتقبضهم جميعاً وتدع أهل البيت إلى جنبهم لا تقبض منهم أحداً قال لا أعلم بما أقبض منها إنما أكون تحت العرش فتلقى إلى صكاك فيها أسماء .

١٣٨ - (وأخرج) ابن عساكر عن خيثمة قال قال سليمان بن داود لملك الموت إذا أردت أن تقبض روحي فأعلمني بذلك قال ما أنا أعلم بذلك منك إنما هي كتب تلقى إليّ فيها تسمية من يموت .

١٣٩ - (وأخرج) أحمد في الزهد وابن أبي الدنيا عن معمر قال بلغنا أن ملك الموت لا يعلم متى يحضر أجل الإنسان حتى يؤمر بقبضها .

١٤٠ - (وأخرج) ابن أبي الدنيا عن ابن جرير قال بلغنا أنه يقال لملك الموت إقبض فلاناً في وقت كذا في يوم كذا.

١٤١ - (وأخرج) ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ﴾ قال يتوفى الأنفس عند منامها ما من ليلة إلا واللّه يقبض الأرواح كلها فيسأل كل نفس عما عمل صاحبها من النهار ثم يدعو ملك الموت فيقول إقبض هذا إقبض هذا.

١٤٢ - (وأخرج) ابن أبي الدنيا عن عطاء بن يسار قال إذا كانت ليلة النصف من شعبان دفع إلى ملك الموت صحيفة فيقال إقبض من في هذه الصحيفة فإن العبد ليفرش الفراش وينسكح الأزواج وبني البنيان وإن اسمه قد نسخ في الموتى.

١٤٣ - (وأخرج) ابن جرير عن عمر مولى غفرة قال ينسخ لملك الموت من يموت ليلة القدر إلى مثلها فتجد الرجل ينكح النساء ويغرس الغرس واسمه في الأموات.

١٤٤ - (وأخرج) الدينوري في المجالسة عن راشد بن سعيد أن النبي ﷺ قال في ليلة النصف من شعبان يوحى الله إلى ملك الموت بقبض كل نفس يريد قبضها في تلك السنة.

١٤٥ - (وأخرج) الخطيب وابن النجار عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يصوم شعبان كله حتى يصله برمضان ولم يكن يصوم شهراً تاماً إلا شعبان فقلت يا رسول الله إن شعبان لمن أحب الشهور

١٤٤ - كنز العمال رقم ٣٥١٧٦ وعزاه السيوطي للدينوري في المجالسة عن راشد بن سعد مرسلأ. / إتحاف السادة المتقين ٢٨٢/١٠.

وانظر الدر المنثور ٢٦/٦

إليك أن تصومه قال نعم يا عائشة إنه يكتب فيه لملك الموت من يقبض فأحب أن لا ينسخ اسمي إلا وأنا صائم .

١٤٦ - (وأخرج) أحمد والبخاري والحاكم وصححه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال إن ملك الموت كان يأتي الناس عياناً فأق موسى فلطمه ففقا عينه فأق ربه فقال يا رب عبدك موسى فقا عيني ولولا كرامته عليك لشققت عليه قال له إذهب إلى عبدي فقل له فليضع يده على جند ثور فله بكل شعرة وارت يده سنة فأتاه فقال ما بعد هذا قال الموت قال فالآن فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه عينه فكان بعد يأتي الناس في خفية .

١٤٧ - (وأخرج) أبو نعيم عن الأعمش قال كان ملك الموت يظهر للناس فيأتي الرجل فيقول إقض حاجتك فإني أريد أن أقبض روحك فشكا فأنزل الداء وجعل الموت خفية .

١٤٨ - (وأخرج) المروزي في الجنائز وابن أبي الدنيا وأبو الشيخ عن أبي الشعثاء جابر بن زيد أن ملك الموت كان يقبض الأرواح بغير وجع فسهب الناس ولعنوه فشكى إلى ربه فوضع الله الأوجاع ونسي ملك الموت يقال مات فلان بكذا وكذا .

١٤٩ - (وأخرج) ابن أبي حاتم عن ابن عباس أن ملكاً استأذن ربه أن يهبط إلى إدريس فأتاه فسلم عليه فقال له إدريس هل بينك وبين

١٤٦ - الحاكم ٥٧٨/٢ ورواه الحاكم بنحوه، وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

/ جمع الجوامع رقم ٧١٠٢ . / كنز العمال رقم ٣٢٣٨٣ . / الأتحافات السنوية ص ١٧٨ .

ملك الموت شيء قال ذاك أخي من الملائكة قال هل تستطيع أن تنفني عنده بشيء قال أما أن يؤخر شيئاً أو يقدمه فلا، ولكن سأكلمه لك فيرفق بك عند الموت قال إركب بين جناحي فركب إدريس فصعد إلى السماء العليا فلقي ملك الموت وإدريس بين جناحيه فقال له الملك إن لي إليك حاجة قال قد علمت حاجتك تكلمني في إدريس وقد محى اسمه ولم يبق من أجله إلا نصف طرفة عين فمات إدريس بين جناحي الملك.

١٥٠ - (وأخرج) أبو الشيخ عن محمد بن المنكدر أن ملك الموت قال لإبراهيم عليه السلام إن ربك أمرني أن أقبض نفسك بأيسر ما قبضت نفس مؤمن قال فإني أسألك بحق الذي أرسلك أن تراجعني في فقال إن خليلك سأل أن أراجعك فيه فقال ائته وقل له إن ربك يقول إن الخليل يحب لقاء خليله فأتاه فقال امض لما أمرت به قال يا إبراهيم هل شربت شراباً قال لا فاستنكهه قبض نفسه على ذلك.

١٥١ - (وأخرج) أحمد عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال كان داود عليه السلام فيه غيرة شديدة فكان إذا خرج أغلقت الأبواب فلم يدخل على أهله أحد حتى يرجع فخرج ذات يوم ورجع فإذا في الدار رجل قائم فقال له من أنت قال أنا الذي لا أهاب الملوك ولا يمنع مني الحجاب قال داود أنت إذاً واللّه ملك الموت مرحباً بأمر الله فزمل داود مكانه فقبضت نفسه.

١٥١ - مجمع الزوائد ٢٠٦/٨ وذكره الهيثمي وله زيادة طويلة، وعزاه لأحمد وفيه المطلب بن عبد الله بن حنطب وثقه أبو زرعة وغيره، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

وانظر كنز العمال رقم ٣٢٣٢٧. / تفسير ابن كثير ١٩/٦.

١٥٢ - (وأخرج) ابن ماجه عن أبي أمامة سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الله عز وجل وكل ملك الموت بقبض الأرواح إلا شهداء البحر فإنه يتولى قبض أرواحهم .

١٥٣ - (وأخرج) جوير عن ابن عباس قال : وكل ملك الموت بقبض أرواح الأدميين فهو الذي يلي قبض أرواحهم وملك في الجن وملك في الشياطين وملك في الطير والوحش والسباع والحيتان والنمل فهم أربعة أملاك والملائكة يموتون في الصعقة الأولى وإن ملك الموت يلي قبض أرواحهم ثم يموت فأما الشهداء في البحر فإن الله يلي قبض أرواحهم لا يوكل ذلك إلى ملك الموت لكرامتهم عليه حيث ركبوا لجح البحر في سبيله .

١٥٤ - (وأخرج) ابن أبي الدنيا عن محمد بن كعب القرظي قال بلغني أن آخر من يموت ملك الموت يقال له يا ملك الموت مت فيصرخ عند ذلك صرخة لو سمعها أهل السماوات والأرض لماتوا فزعاً ثم يموت .

١٥٥ - (وأخرج) ابن أبي الدنيا عن زياد النميري قال قرأت في بعض الكتب أن الموت أشد على ملك الموت منه على جميع الخلق .

١٥٦ - (وأخرج) العقيلي في الضعفاء وأبو الشيخ في العظمة والديلمي عن أنس قال قال رسول الله ﷺ آجال البهائم وخشاش

١٥٢ - ابن ماجه رقم ٢٧٧٨ ورواه بزيادته عن أبي أمامة رضي الله عنه .
وانظر الدر المنثور ١٧٣/٥ . / إرواء الغليل ١٧/٥ .

١٥٦ - جمع الجوامع رقم ٤ , ٥ وعزاه السيوطي للعقيلي في الضعفاء وقال : لا أصل له وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ، وفي اللآلئ المصنوعة : «موضوع والمتهم به الوليد (بن موسى الدمشقي) قال العقيلي أحادثه بواسط» .

الأرض كلها في التسبيح فإذا انقضى تسبيحها قبض الله أرواحها وليس إلى ملك الموت من ذلك شيء .

١٥٧ - (وأخرج) الخطيب في رواية مالك عن سليمان بن معمر الكلابي قال حضرت مالك بن أنس وسأله رجل عن البراغيث أملك الموت يقبض أرواحها فأطرق طويلاً ثم قال: أها نفس قال نعم قال فإن ملك الموت يقبض أرواحها الله يتوفى الأنفس حين موتها .

١٥٨ - (وأخرج) أبو نعيم في الحلية عن معاذ ابن جبل قال إن لملك الموت حربة تبلغ ما بين المشرق والمغرب فإذا انقضى أجل عبد من الدنيا ضرب رأسه بتلك الحربة وقال الآن يزار بك عسكر الموت .

١٥٩ - (وأخرج) ابن عساكر عن بن عباس مرفوعاً إن لملك الموت حربة مسمومة طرف لها بالمشرق وطرف لها بالمغرب يقطع بها عرق الحياة .

١٦٠ - (وأخرج) ابن أبي حاتم عن زهير بن محمد قال: ملك الموت جالس على معراج بين السماء والأرض وله رسول من الملائكة فإذا كانت النفس في ثغرة النحر رأى ملك الموت على معراجيه شخص بصره إليه فنظره آخر ما يموت .

١٦١ - (وأخرج) ابن أبي الدنيا عن الحكم بن أبان قال سئل عكرمة أبيبصر الأعمى ملك الموت إذا جاء يقبض روحه قال نعم .

وانظر كنز العمال رقم ١٩٢١ . / الدر المنثور ٢/٢١ ، ٤/١٨٤ .
الآلاء المصنوعة ٢/٢٢٥ . / الحاوي للفتاوى ٢/٢١ .

الفوائد المجموعة ص ٢٧١ . / لسان الميزان ٦/٨٠٧ .

١٦٢ - (وأخرج) أبو نعيم في الحلية عن مجاهد قال ما من مرض يمرضه العبد إلا رسول ملك الموت عنده حتى إذا كان آخر مرض يمرضه العبد أتاه ملك الموت فقال أذاك رسول بعد رسول فلم تعبأ به وقد أذاك رسول يقطع أثرك من الدنيا.

١٦٣ - (وأخرج) أبو الحسين ابن العريف في فوائده وأبو الربيع المسعودي في فوائده عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ إذا جاء ملك الموت إلى ولي الله تعالى سلم عليه وسلامه عليه أن يقول السلام عليك يا ولي الله قم فاخرج من دارك التي خربت بها إلى دارك التي عمرتها وإذا لم يكن ولياً لله قال له قم فاخرج من دارك التي عمرتها إلى دارك التي خربت بها.

١٦٤ - (وأخرج) أبو القاسم ابن منده في كتاب الأهلوالإيمان بالسؤال عن ابن مسعود قال إذا أراد الله عز وجل قبض روح المؤمن أوحى إلى ملك الموت اقرئه مني السلام فإذا جاء ملك الموت يقبض روحه قال ربك يقرئك السلام.

١٦٥ - (وأخرج) المروزي في الجنائز وابن أبي الدنيا وأبو الشيخ في تفسيره عن ابن مسعود قال إذا جاء ملك الموت يقبض روح المؤمن قال: ربك يقرئك السلام.

١٦٦ - (وأخرج) ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن محمد بن كعب القرظي قال إذا استنفقت نفس العبد المؤمن جاءه ملك الموت فقال له السلام عليك يا ولي الله، والله يقرأ عليك السلام ثم نزع بهذه الآية: ﴿الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم﴾ وقال السلفي في المشيخة البغدادية سمعت أبا سعيد الحسن بن علي الواعظ يقول سمعت أبي

يقول رأيت في بعض الكتب أن الله تعالى يظهر على كف ملك الموت بسم الله الرحمن الرحيم بخط من النور ثم يأمره أن يبسط كفه للعارف في وقت وفاته ويريه تلك الكتابة فإذا رأتها روح العارف طارت إليه في أسرع من طرف العين.

١٦٧ - (وأخرج) أبو الشيخ عن داود بن أبي هند قال بلغني أن ملك الموت كان وكل بسليمان عليه السلام فقبل له ادخل عليه كل يوم دخلة فسله عن حاجته ثم لا تبرح حتى تقضيها فكان يدخل عليه في صورة رجل فيسأله كيف هو ثم يقول يا رسول الله ألك حاجة فإن قال نعم لم يبرح حتى يقضيها وإن قال لا انصرف عنه إلى الغد فدخل عليه يوماً وعنده شيخ فقام فسلم ثم قال ألك حاجة يا رسول الله قال لا ولحق الشيخ لحظة فارتعد الشيخ وانصرف ملك الموت فقام الشيخ فقال لسليمان أسألك بحق الله إلا ما أمرت الريح فتحملني فتلقيني بأقصى مدرة من أرض الهند فأمرها فحملته ودخل ملك الموت على سليمان من الغد فسأله عن الشيخ فقال هبط إلي كتابه أمس أن اقبض روحه غداً مع طلوع الفجر بأقصى مدرة من أرض الهند فهبطت وما أحسبه إلا ثم فوجدته عندك فجعلت أتعجب وأنظر إليه مالي هم غيره فهبطت عليه اليوم مع طلوع الفجر فوجدته بأقصى مدرة من أرض الهند ينتفض فقبضت روحه.

١٦٨ - (وأخرج) ابن أبي شيبه عن خيثمة قال دخل ملك الموت إلى سليمان فجعل ينظر إلى رجل من جلسائه يديم النظر إليه فلما خرج قال الرجل من هذا قال هذا ملك الموت قال رأيته ينظر إليّ كأنه يريدني قال فما تريد قال أريد أن تحملني على الريح حتى تلقيني بالهند فدعا الريح فحمله عليها فألقته في الهند ثم أتى ملك الموت سليمان فقال إنك كنت تديم النظر إلى رجل من جلسائي قال كنت أعجب منه أمرت أن

أقبضه بالهند وهو عندك .

١٦٩ - (وأخرج) الطبراني عن ابن عباس قال جاء ملك الموت إلى النبي ﷺ في مرضه الذي قبض فيه فاستأذن ورأسه في حجر علي فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال علي إرجع فإننا مشاغيل عنك فقال النبي ﷺ أتدري من هذا يا أبا الحسن . هذا ملك الموت ، أدخل راشداً فلما دخل قال إن ربك يقرئك السلام قال أين جبريل فقال ليس هو قريب مني ، الآن يأتي ، فخرج ملك الموت حتى نزل عليه جبريل فقال له جبريل وهو قائم بالباب ما أخرجك يا ملك الموت قال التمسك محمد فلما أن جلسا قال جبريل سلام عليك يا أبا القاسم هذا وداع مني ومنك فبلغني أنه لم يسلم ملك الموت على أهل بيت قبله ولا يسلم على أحد بعده .

١٧٠ - (وأخرج) الطبراني عن الحسين أن جبريل هبط على النبي ﷺ يوم موته فقال كيف تجدك قال أجدي يا جبريل مغموماً وأجدي مكروباً فاستأذن ملك الموت على الباب فقال جبريل يا محمد هذا ملك الموت يستأذن عليك ما استأذن عليّ آدمي قبلك ولا يستأذن عليّ آدمي بعدك قال ائذن له فأذن له فأقبل حتى وقف بين يديه فقال إن الله أرسلني إليك وأمرني أن أطيعك إن أمرتني أن أقبض نفسك قبضتها وإن كرهت تركتها قال وتفعل يا ملك الموت قال نعم بذلك أمرت فقال له جبريل إن الله قد اشتاق إلى لقائك فقال رسول الله ﷺ امض لما أمرت به .

١٧٠ - الطبراني في الكبير ١٣٩/٣ ورواه بنحوه .

وانظر إتحاف السادة المتقين ١٠/٢٩٥ و ٢٩٦ . / الجامع الكبير ٢/٣٤٧ .

/ كنز العمال رقم ١٨٨٢ . / بدائع المنن رقم ١٨٢٠ . / مجمع الزوائد

٣٥/٩ .

١٧١ - وقال ابن النجار في تاريخه أخبرنا يوسف بن المبارك بن الحامل الخفاف قال أشهد بالله وأشهد لله لقد أخبرني محمد بن عبد الباقي الأنصاري قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب وقال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي وقال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن المليح السجزي وقال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني علي بن محمد الهروي وقال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني عبد السلام بن صالح وقال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني علي بن موسى الرضى وقال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي موسى بن جعفر وقال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي جعفر بن محمد وقال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي محمد بن علي وقال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي محمد بن علي وقال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي علي بن الحسين وقال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي علي بن طالب وقال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني رسول الله ﷺ قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني جبريل وقال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني ميكائيل وقال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني عزرائيل وقال أشهد بالله وأشهد لله إن الله تعالى قال مدمن خمر كعابد وثن .

ما جاء في ملك القطر عليه السلام

١٧٢ - (أخرج) البغوي في معجم الصحابة والطبراني عن أنس

١٧١ - حلية الأولياء ٢٠٤/٣ وذكره الأصبهاني، وقال هذا حديث صحيح ثابت روته العترة الطيبة ولم نكتبه على هذا الشرط بالشهادة بالله ولله إلا عن هذا الشيخ .

وانظر لسان الميزان ١/٦٤٦ . وانظر كنز العمال رقم ١٣١٦٠ و ١٣٦٩٨ .

وانظر الجامع الكبير ٢/١٨٠ . وانظر جمع الجوامع رقم ٣٣٠٦ و ٣٣٠٩ .

قال استأذن ملك القطر ربه أن يزور النبي ﷺ فإذن له وكان في يوم أم سلمة فقال النبي ﷺ لأم سلمة إحفظي الباب لا يدخل علينا أحد فبينما هي على الباب إذا دخل الحسين فاقتحم يتوثب على رسول الله ﷺ فجعل النبي ﷺ يلثمه ويقبله فقال له الملك أتجبه قال نعم قال إن أمتك ستقتله وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه فأراه إياه فجاء بسهولة وتراب أحمر فأخذته أم سلمة فجعلته في ثوبها.

١٧٣ - (وأخرج) الطبراني عن أبي الطفيل قال استأذن ملك القطر بأن يسلم على النبي ﷺ في بيت أم سلمة فقال لا يدخل علينا أحد فجاء الحسين فدخل فقالت أم سلمة هو الحسين فقال دعيه فجعل يعلو رقبة رسول الله ﷺ ويعبث به والملك ينظر فقال الملك أتجبه يا محمد قال أي والله إني لأجبه قال أما إن أمتك ستقتله وإن شئت أريتك المكان فقال بيده فتناول كفاً من تراب فأخذت أم سلمة التراب فصرته في خمارها فكانوا يرون ذلك التراب من كربلاء.

١٧٤ - (وأخرج) ابن جرير عن سعيد بن جرير قال لما ألقى إبراهيم خليل الرحمان في النار قال الملك خازن المطر أي رب خليلك إبراهيم! رجي أن يؤذن له فيرسل المطر فكان أمر الله عز وجل أسرع من ذلك.

١٧٥ - (وأخرج) أبو عوانة والضياء في المختارة عن ابن عباس قال أظلت سحابة ونحن نطعم فيها فقال رسول الله ﷺ إن الملك الذي يسوق السحاب دخل آنفاً فسلم علي وذكر أنه يسوقها إلى واد باليمن يقال له جرع.

١٧٣ - موارد الظمآن رقم ٢٢٤١ ورواه بنحوه عن أنس بن مالك رضي الله عنه. وانظر مجمع الزوائد ٩/١٩٠.

١٧٦ - (وأخرج) الطيالسي وأحمد ومسلم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال بينما رجل بفلاة إذ سمع رعداً في سحاب فسمع فيه كلاماً أسق حديقة فلان فجاءت ذلك السحاب إلى حرة فأفرغ ما فيه من ماء ثم جاء إلى ذباب شرج فانتهى إلى شرجه فاستوعب الماء ومشى الرجل مع السحابة حتى انتهى إلى رجل قائم في حديقة يسقيها فقال يا عبد الله ما اسمك قال ولم تسأل؟ قال: إني سمعت في سحاب هذا ماؤه أسق حديقة فلان باسمك فما تصنع فيها إذا صرمتها قال أما إذا قلت ذلك فإني أجعلها على ثلاثة أثلاث أجعل ثلثاً لي ولأهلي وأرد ثلثاً فيها واجعل ثلثاً في المساكين والسائل وابن السبيل.

١٧٧ - (وأخرج) الدينوري في المجالسة عن بكر بن عبد الله المزني قال لما أرادوا أن يلقوا إبراهيم عليه السلام في النار ضجت عامة الخليقة إلى ربها فقالوا يا رب خليلك يلقى في النار أئذن لنا فنطفئ عنه فقال عز وجل هو خليلي ليس لي خليل غيره في الأرض وأنا إله ليس له إله غيري فإن استغاث بكم فأغيثوه وإلا فدعوه قال وجاء ملك القطر فقال يا رب خليلك يلقى في النار فائذن لي فأطفئ عنه بقطرة واحدة فقال عز وجل هو خليلي ليس لي في الأرض خليل غيره وأنا إله ليس له إله غيري فإن استغاث بك فأغيثه وإلا فدعه.

ما جاء في الملك الموكل بالحجب عليه السلام

١٧٨ - (أخرج) إسحاق بن راهويه في مسنده وابن المنذر وابن أبي

١٧٦ - كنز العمال رقم ١٦٠٤٩ وذكره السيوطي بلفظه نحواً منه وعزاه لمسلم، وأحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وانظر إتحاف السادة المتقين ١٢٥/٩. / مسلم كتاب الزهد والرقائق

٢٩٨٤.

حاتم والطبراني في الأوسط وأبو الشيخ عن الربيع بن أنس قال السماء الدنيا موج مكفوف والثانية مرمرة بيضاء والثالثة حديد والرابعة نحاس والخامسة فضة والسادسة ذهب والسابعة ياقوتة حمراء وما فوق ذلك صحارى من نور ولا يعلم ما فوق ذلك إلا الله تعالى وملك موكل بالحجب يقال له ميطاطروش .

ما جاء في حملة العرش عليهم السلام

قال تعالى ﴿ ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ﴾ .

١٧٩ - (أخرج) عبد بن حميد وعثمان بن سعيد الدارمي وأبو يعلى وابن المنذر وابن خزيمة وابن مردويه والحاكم وصححه في كتاب الرد على الجهمية عن العباس بن عبد المطلب في قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال ثمانية أملاك على صورة الأوعال .

١٨٠ - (وأخرج) عثمان بن سعيد عن ابن عباس : لحملة العرش قرون لها كعوب ككعوب القنا ما بين أخص أحدهم إلى كعبيه مسيرة خمس مائة عام وبين أرنبته إلى ترقوته مسيرة خمس مائة عام ومن ترقوته إلى موضع القرط خمس مائة عام .

١٨١ - (وأخرج) عثمان بن سعيد وأبو يعلى بسند صحيح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ أذن لي أن أحدث عن ملك قد مرقت رجلاه الأرض السابعة والعرش على منكبيه وهو يقول سبحانك أين كنت وأين تكون .

١٨٢ - (وأخرج) أبو داود وأبو الشيخ والبيهقي في الأسماء والصفات عن جابر أن النبي ﷺ قال أذن لي أن أحدث عن ملك من

حملة العرش رجلاه في الأرض السفلى وعلى قرنه العرش وبين شحمة أذنه وعاتقه خفقان الطير سبع مائة عام يقول ذلك الملك سبحانه حيث كنت .

١٨٣ - (وأخرج) أبو الشيخ من طريق أبي قبيل أنه سمع عبد الله يقول: حملة العرش ما بين موق أحدهم إلى مؤخر عينيه مسيرة خمس مائة عام .

١٨٤ - (وأخرج) عثمان بن سعيد وابن المنذر وأبو الشيخ عن حسان بن عطية قال حملة العرش ثمانية أقدامهم مثبتة في الأرض السابعة رؤوسهم قد جاوزت السماء السابعة وقرونها مثل طولهم عليها العرش .

١٨٥ - (وأخرج) أبو الشيخ عن زاذان قال: حملة العرش أرجلهم في التخوم لا يستطيعون أن يرفعوا أبصارهم من شعاع النور .

١٨٦ - (وأخرج) ابن المنذر وأبو الشيخ والبيهقي في شعب الإيمان عن هارون بن رثاب قال: حملة العرش ثمانية يتجاوبون بصوت رخيم تقول أربعة منهم: سبحانه وبحمدك على حلمك بعد علمك وأربعة، يقولون: سبحانه وبحمدك على عفوك بعد قدرتك .

١٨٧ - (وأخرج) عبد بن حميد عن الربيع في قوله ﴿ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية﴾ من الملائكة .

١٨٨ - (وأخرج) ابن جرير عن ابن زيد قال قال رسول الله ﷺ يحمله اليوم أربعة ويوم القيامة ثمانية .

١٨٨ - تفسير الطبري ٣٧/٢٩ وذكره بلفظه .

وانظر الدر المنثور ٢٦١/٦ . / تفسير القرطبي ٢٦٦/١٨ .

١٨٩ - (وأخرج) عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ عن وهب قال حملة العرش الذين يحملونه أربعة أملاك لكل ملك منهم أربعة وجوه وأربعة أجنحة جناحان على وجهه يمنعانه من أن ينظر إلى العرش فيصعق وجناحان يطير بهما أقدامهم من الثرى والعرش على أكتافهم لكل واحد منهم وجه ثور ووجه أسد ووجه إنسان ووجه نسر ليس لهم كلام إلا أن يقولوا قدوس، الله القوي ملأت عظمته السماوات والأرض.

١٩٠ - (وأخرج) أبو الشيخ من طريق السدي عن أبي مالك قال الصخرة التي تحت الأرض تنتهي الخلق على أرجائها أربعة أملاك لكل واحد منهم أربعة وجوه وجه إنسان ووجه أسد ووجه نسر ووجه ثور وهم قيام عليها قد أحاطوا الأرض والسماوات ورؤوسهم تحت العرش.

١٩١ - (وأخرج) أبو الشيخ عن وهب قال حملة العرش اليوم أربعة فإذا كان يوم القيامة أيدوا بأربعة أخرى ملك منهم في صورة إنسان يشفع لبني آدم في أرزاقهم وملك في صورة نسر يشفع للطير في أرزاقها وملك في صورة ثور يشفع للبهائم في أرزاقها وملك في صورة أسد يشفع للسباع في أرزاقها ولكل ملك منهم أربعة وجوه وجه إنسان ووجه نسر ووجه ثور ووجه أسد فلما حملوا العرش وقعوا على ركبهم من عظمة الله فلقنوا لا حول ولا قوة إلا بالله فاستووا قياماً على أرجلهم.

١٩٢ - (وأخرج) أبو الشيخ عن مكحول قال رسول الله ﷺ إن في حملة العرش أربعة أملاك ملك على سيد الصور وهو ابن

١٩٢ - الدر المنثور ٣٤٦/٥ وعزاه السيوطي لأبو الشيخ عن مكحول رضي

الله عنه.

آدم وملك على صورة سيد السباع وهو الأسد وملك على صورة الأنعام وهو الثور فما زال غضبان منذ يوم عبد العجل إلى ساعتي هذه وملك على صورة سيد الطير وهو النسر.

١٩٣ - (وأخرج) عثمان بن سعيد الدارمي والبيهقي في الأسماء والصفات عن عروة قال حملة العرش منهم من صورته على صورة إنسان ومنهم من صورته على صورة النسر ومنهم من صورته على صورة الثور ومنهم من صورته على صورة الأسد.

١٩٤ - (وأخرج) ابن أبي حاتم عن ابن زيد قال لم يسم من حملة العرش إلا إسرافيل قال وميكائيل ليس من حملة العرش.

١٩٥ - (وأخرج) أبو الشيخ عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ خرج على أصحابه فقال ما جمعكم فقالوا اجتمعنا نذكر ربنا ونتفكر في عظمته فقال لن تدركوا التفكير في عظمته ألا أخبركم ببعض عظمة ربكم قالوا بلى يا رسول الله قال إن ملكاً من حملة العرش يقال له إسرافيل زاوية من زوايا العرش على كاهله قد مرقت قدماه في الأرض السابعة السفلى ومرق رأسه من السماء السابعة العليا في مثله من خليفة ربكم.

١٩٦ - (وأخرج) الديلمي عن علي قال قال رسول الله ﷺ «إذا

١٩٥ - إتحاف السادة المتقين ١/٣٢٠، ١/١٦٢ وذكره الزبيدي وعزاه للأصبهاني في ترتيبه وأبو نعيم في الحلية عن طريق حوشب عن ابن عباس رضي الله عنها.

وانظر الدر المنثور ٥/٣٤٧. / كشف الخفاء ١/٣٧١.

١٩٦ - جمع الجوامع ١٧٦٧ وعزاه السيوطي للديلمي عن علي رضي الله

عنه.

وانظر كنز العمال ٢٣٧١٦.

دخل شهر رمضان أمر الله تعالى حملة العرش أن يكفوا عن التسبيح ويستغفروا لأمة محمد والمؤمنين» .

١٩٧ - (وأخرج) الدينوري في المجالسة عن مالك بن دينار قال : بلغني أن في بعض السموات ملكاً له من العيون مثل عدد الحصى ما منها عين إلا وتحتها لسان وشفطان يحمدون الله تبارك وتعالى بلغة لا تفقهها صاحبها وإن حملة العرش لهم قرون بين أطراف قرونها ورؤوسهم مقدار خمسمائة سنة والعرش فوق ذلك .

١٩٨ - (وأخرج) الدينوري عن أبي مالك في قوله ﴿وسع كرسیه السموات والأرض﴾ قال إن الصخرة التي تحت الأرض السابعة ، على أرجائها أربعة من الملائكة لكل ملك منهم أربعة وجوه وجه إنسان ووجه أسد ووجه نسر ووجه ثور وهم قيام على نواحيها قد أحاطوا بالأرض والسموات ورؤوسهم تحت الكرسي والكرسي تحت العرش .

١٩٩ - (وأخرج) الدينوري عن خالد بن معدان قال : إن العرش ثقيل على حملة العرش من أول النهار فإذا قام المسبحون خفف عليهم .

٢٠٠ - (وأخرج) البيهقي في شعب الإيمان من طريق قتبية عن بكر بن مضر عن صخر بن عبد الله عن زياد بن أبي حية قال : بلغني أن من حملة العرش لمن يسيل من عينيه أمثال الأنهار من البكاء فإذا رفع رأسه قال : سبحانك ما نخشى حق خشيتك ، قال الله عز وجل لكن الذين يخلفون باسمي كاذبين لا يعلمون .

٢٠١ - (وأخرج) ابن مردويه عن أم سعد قالت سمعت النبي ﷺ يقول «العرش على ملك من لؤلؤة على صورة ديك رجلاه في تخوم

٢٠١ - الدر المشور ٣٤٦/٥ وذكره السيوطي وعزاه لابن مردويه عن أم سعد رضي الله عنهما .

الأرض وجناحاه في المشرق وعنقه تحت العرش».

٢٠٢ - (وأخرج) عبد بن حميد وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس قال حملة العرش ما بين كعب أحدهم إلى أسفل قدمه مسيرة خمسمائة عام وذكر أن خطوة ملك الموت ما بين المشرق إلى المغرب.

٢٠٣ - (وأخرج) عبد بن حميد عن عكرمة قال: حملة العرش كلهم صور قيل لعكرمة وما صور فأمال خده قليلاً.

٢٠٤ - (وأخرج) عبد بن حميد عن ميسرة قال: لا تستطيع الملائكة الذين يحملون العرش أن ينظروا إلى ما فوقهم من شعاع النور.

٢٠٥ - (وأخرج) عبد بن حميد عن ميسرة قال: حملة العرش أرجلهم في الأرض السفلى ورؤوسهم قد خرقت العرش وهم خشوع لا يرفعون طرفهم وهم أشد خوفاً من أهل السماء السابعة وأهل السماء السابعة أشد خوفاً من أهل السماء التي تليها والتي تليها أشد خوفاً من التي تليها.

٢٠٦ - (وأخرج) ابن أبي شيبة في المصنف عن أبي أمامة قال: إن الملائكة الذين يحملون العرش يتكلمون بالفارسية.

٢٠٧ - (وأخرج) عبد بن حميد وابن المنذر عن ميسرة في قوله تعالى: ﴿ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية﴾ قال أرجلهم في التخوم ورؤوسهم عند العرش لا يستطيعون أن يرفعوا أبصارهم من شعاع النور.

٢٠٨ - (وأخرج) ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله: ﴿ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية﴾ قال: ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عدتهم إلا الله.

٢٠٩ - (وأخرج) عبد بن حميد عن الضحاك في الآية قال: يقال ثمانية صفوف لا يعلم عدتهم إلا الله ويقال: ثمانية أملاك رؤوسهم عند العرش في السماء السابعة وأقدامهم في الأرض السفلى ولهم قرون كقرون الوعلة ما بين أصل قرن أحدهم إلى منتهاه مسيرة خمسمائة عام.

ما جاء في الروح عليه السلام

قال تعالى: ﴿تنزل الملائكة والروح فيها﴾. وقال: ﴿يوم يقوم الروح والملائكة صفاً﴾.

٢١٠ - (وأخرج) ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والبيهقي في الأسماء والصفات من طريق ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال: الروح من أعظم الملائكة خلقاً.

٢١١ - (وأخرج) أبو الشيخ عن الضحاك قال الروح حاجب الله: يقوم بين يدي الله يوم القيامة، وهو أعظم الملائكة، لو فتح فاه لوسع جميع الملائكة، فالخلق إليه ينظرون فمن مخافته لا يرفعون طرفهم إلى من فوقه.

٢١٢ - (وأخرج) ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والبيهقي في الأسماء والصفات بسند ضعيف عن علي بن أبي طالب قال: الروح ملك له سبعون ألف وجه لكل وجه سبعون ألف لسان لكل لسان سبعون ألف لغة يسبح الله بتلك اللغات كلها يخلق الله من كل تسيحة ملكاً يطير مع الملائكة إلى يوم القيامة.

٢١٣ - (وأخرج) ابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ من طريق عطاء عن ابن عباس قال: الروح ملك واحد له عشرة آلاف جناح جناحان منها ما بين المشرق والمغرب، له ألف وجه في كل وجه ألف لسان وعينان وشفطان يسبحان الله إلى يوم القيامة.

٢١٤ - (وأخرج) أبو الشيخ عن وهب قال: الروح ملك من الملائكة له عشرة آلاف جناح جناحان منها ما بين المشرق والمغرب له ألف وجه لكل وجه ألف لسان وشفطان يسبحان الله إلى يوم القيامة.

٢١٥ - (وأخرج) ابن المنذر وأبو الشيخ عن مقاتل بن حيان قال: الروح أشرف الملائكة وأقربهم من الرب وهو صاحب الوحي.

٢١٦ - (وأخرج) ابن جرير عن ابن مسعود قال: الروح في السماء الرابعة وهو أعظم من السماوات والجبال والملائكة يسبح كل يوم اثني عشر ألف تسبيحة يخلق الله تعالى من كل تسبيحة ملكاً من الملائكة يجيء يوم القيامة صفاً وحده

٢١٧ - (وأخرج) مسلم وأبو داود والنسائي عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يقول في ركوعه وسجوده «سبح قدوس رب الملائكة والروح».

٢١٨ - (وأخرج) عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والبيهقي في الأسماء والصفات عن مجاهد قال: الروح خلق على صورة بني آدم.

٢١٩ - (وأخرج) عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ عن مجاهد قال: الروح يأكلون ولهم أيدي وأرجل ورؤوس وليسوا بملائكة.

٢١٧ - أبو داود، كتاب استفتاح الصلاة تفريع أبواب الركوع والسجود ب ١٥١ حديث رقم ٨٧١ ورواه بلفظه عن عائشة رضي الله عنها.
وانظر النسائي كتاب الافتتاح ب ٩٨، ١٦١. / البيهقي ٨٧/٢ و ١٠٩، ١٣١/٥.

/ إحياء علوم الدين ٣٢٨/١. / تفسير القرطبي ٢٧٧/١. / الإتحافات السنية ٧٥/٣، ٦٤/٥ و ٩٦ و ١٧١.

٢٢٠ - (وأخرج) عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال: الروح أعظم خلقاً من الملائكة ولا ينزل ملك إلاّ ومعه روح.

٢٢١ - (وأخرج) عبد بن حميد وأبو الشيخ من طريق مجاهد عن ابن عباس قال: الروح خلق من خلق الله على صورة بني آدم وما ينزل من السماء ملك إلاّ ومعه واحد من الروح.

٢٢٢ - (وأخرج) ابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه من طريق مجاهد عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال «الروح جند من جنود الله ليسوا بملائكة لهم رؤوس وأيدي وأرجل» ثم قرأ ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا﴾ قال: هؤلاء جند وهؤلاء جند.

٢٢٣ - (وأخرج) عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ والبيهقي في الأسماء والصفات عن أبي صالح قال: الروح خلق يشبهون الناس وليسوا بالناس لهم أيدي وأرجل.

٢٢٤ - (وأخرج) ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عبد الله بن بريدة قال: ما يبلغ الجن والإنس والملائكة والشياطين عشر الروح.

٢٢٥ - (وأخرج) ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن الشعبي في قوله ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا﴾ قال: هما صماطا رب العالمين يوم القيامة صماط من الروح وصماط من الملائكة.

٢٢٦ - (وأخرج) أبو الشيخ عن سلمان قال: الأنس والجن عشرة أجزاء فالإنس جزء والجن تسعة أجزاء والملائكة والجن عشرة أجزاء فالجن جزء والملائكة تسعة، والملائكة والروح عشرة أجزاء فالملائكة جزء

٢٢٢ - الدر المنثور ٣٠٩/٦ وعزه السيوطي لأبي الشيخ في العظمة وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما.

والروح تسعة والروح والكروبيون عشرة أجزاء فالروح جزء والكروبيون تسعة أجزاء.

٢٢٧ - (وأخرج) ابن أبي حاتم عن ابن أبي نجيح قال: الروح حفظة على الملائكة.

٢٢٨ - (وأخرج) ابن الأنباري في كتاب الأضداد عن مجاهد قال: الروح خلق من الملائكة لا تراهم الملائكة كما لا ترون أنتم الملائكة.

ما جاء في رضوان ومالك وخزنة النار عليهم السلام

قال تعالى: ﴿ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون﴾ وقال تعالى ﴿وقال الذين في النار لخزنة جهنم﴾ الآية وقال تعالى ﴿عليها ملائكة غلاظ شداد﴾. الآية وقال ﴿عليها تسعة عشر وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا﴾ الآية وقال تعالى ﴿سندع الزبانية﴾.

٢٢٩ - (وأخرج) القتيبي^(١) في عيون الأخبار عن طاوس أن الله عز وجل خلق مالكا وخلق له أصابع على عدد أهل النار، فما من أهل النار يعذب إلا ومالك يعذبه بأصبع من أصابعه فوالله لو وضع مالك أصبعاً من أصابعه على السماء لأذابها.

٢٣٠ - (وأخرج) الضياء المقدسي في صفة النار عن أنس سمعت رسول الله ﷺ يقول: والذي نفسي بيده لقد خلقت ملائكة جهنم قبل أن تخلق جهنم بألف عام فهم كل يوم يزدادون قوة إلى قوتهم.

٢٣١ - (وأخرج) عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن أبي عمران الجوني قال: بلغنا أن خزنة النار تسعة عشر ما بين منكبي أحدهم مسيرة

(١) ويقال: القتيبي وهو عبد الله بن مسلم بن قتيبة، اللغوي والأديب المشهور، قليل الرواية، صدوق.

مائة خريف، ليس في قلوبهم رحمة إنما خلقوا للعذاب يضرب الملك منهم الرجل من أهل النار الضربة فيتركه طحيئاً من لدن قرنه إلى قدمه.

٢٣٢ - (وأخرج) ابن جرير عن كعب قال: ما بين منكبي الخازن من خزنتها مسيرة خمسمائة سنة، مع كل واحد منهم عمود وشعبتان يدفع به الدفع يصدع به في النار سبعمائة ألف.

٢٣٣ - (وأخرج) ابن المنذر عن مجاهد قال: حدث أن النبي ﷺ وصف خُزان جهنم فقال «كأن أعينهم البرق وكأن أفواههم الصياصي يحرون أشعارهم، لهم مثل قوة الثقلين يقبل أحدهم بالأمة من الناس يسوقهم. على رقبته جبل حتى يرمى بهم في النار فيرمى بالجبل عليهم.

٢٣٤ - (وأخرج) ابن المبارك في الزهد وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في البعث من طريق الأزرق بن قيس عن رجل من بني تميم قال كنا عند أبي العوام فقرأ هذه الآية ﴿عليها تسعة عشر﴾ فقال ما تقولون أتسعة عشر ملكاً أو تسعة عشر ألفاً؟ قلت: لا بل تسعة عشر ملكاً، فقال ومن أين علمت ذلك؟ قلت لأن الله تعالى يقول ﴿وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا﴾ قال صدقت هم تسعة عشر ملكاً ويبد كل واحد منهم مرزبة من حديد لها شعبتان فيضرب بها الضربة يهوي بها سبعين ألفاً بين منكبي كل ملك منهم مسيرة كذا وكذا، قال القرطبي المراد بقوله عليها تسعة عشر رؤساؤهم، وأما جملة الخزنة فلا يعلم عدتهم إلا الله عز وجل.

٢٣٥ - (وأخرج) هناد بن السري في كتاب الزهد عن كعب قال: يؤمر بالرجل إلى النار فيبتدره مائة ألف ملك.

٢٣٦ - (وأخرج) الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عبد الله بن الحارث قال: الزبانية أرجلهم في

الأرض ورؤوسهم في السماء .

٢٣٧ - (وأخرج) الواحدي في أسباب النزول وابن عساكر في تاريخه من طريق إسحق بن بشر عن جوير عن الضحاك عن ابن عباس قال: لما عيّر المشركون رسول الله ﷺ بالفاقة قالوا «ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق» حزن رسول الله ﷺ لذلك فنزل عليه جبريل فقال: السلام عليك يا رسول الله رب العزة يقرئك السلام ويقول لك وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا أنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق فبينما جبريل والنبي ﷺ يتحدثان إذ ذاب جبريل حتى صار مثل الهوذة فقال رسول الله ﷺ «مالك ذبت حتى صرت مثل الهوذة» قال: يا محمد فتح باب من أبواب السماء لم يكن فتح قبل ذلك إذ عاد جبريل إلى حاله فقال: يا محمد أبشر هذا رضوان خازن الجنة فأقبل رضوان حتى سلم ثم قال يا محمد رب العزة يقرئك السلام ومعه سبط من نور يتلأل ويقول لك ربك هذه مفاتيح خزائن الدنيا مع ما لا ينتقص لك مما عندي في الآخرة مثل جناح بعوضة، فنظر النبي ﷺ إلى جبريل كالمتشیر له، فضرب جبريل بيديه إلى الأرض فقال تواضع لله فقال يا رضوان لا حاجة لي في الدنيا، فقال رضوان: أصبت أصاب الله بك. ويرون أن هذه الآية أنزلها رضوان ﴿تبارك الذي إن شاء جعل لك خيراً من ذاك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصوراً﴾ .

٢٣٨ - (وأخرج) البخاري ومسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ «رأيت ليلة أسري بي موسى بن عمران رجلاً طويلاً جعداً كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى بن مريم مربوع الخلق إلى الحمرة

٢٣٨ - مسند أحمد ٢٤٥/١ ورواه بلفظه عن ابن عباس ولم يذكر فيه [ورأيت مالكا خازن جهنم والرجال في آيات أراهن الله تعالى].

وانظر مشكاة المصابيح ٥ رقم ٥٧١٥ . / كنز العمال رقم ٣٢٢٧١ .

والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن جهنم والدجال في آيات
أراهن الله تعالى.

٢٣٩ - (وأخرج) ابن مردويه عن عمر قال: لما أسري برسول الله
ﷺ رأى مالكا خازن النار فإذا رجل عابس يعرف الغضب في وجهه.

٢٤٠ - (وأخرج) أبو بكر الواسطي في فضائل بيت المقدس عن
أبي سلمة قال رأى عبادة بن الصامت على شرقي بيت المقدس يبكي
ف قيل له: ما يبكيك؟ فقال من هاهنا حدثني رسول الله ﷺ أنه رأى
مالكا يقلب جمرأ كالقطف.

٢٤١ - (وأخرج) الديلمي عن علي قال قال رسول الله ﷺ «إذا
أراد الله بعبد خيراً بعث إليه ملكاً من خزان الجنة فمسح ظهره فيسخر
نفسه بالزكاة».

٢٤٢ - (وأخرج) الخليلي في مشيخته عن أنس قال قال رسول
الله ﷺ «أنا أول من يقرع باب الجنة فيقوم الخازن فيقول من أنت؟
فأقول أنا محمد فيقول أقوم فأفتح لك ولم أقم لأحد قبلك ولا أقوم لأحد
بعذك».

٢٤٣ - (وأخرج) عبد بن حميد عن علي في قوله تعالى ﴿كُتِيَ
السَّجَلُ﴾ قال مالك.

٢٤٤ - (وأخرج) عبد بن حميد عن عطية قال السجل اسم ملك.

٢٤٥ - (وأخرج) ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عمر قال:
السجل ملك فإذا صعد بالاستغفار قال اكتبوها نوراً.

٢٤١ - جمع الجوامع رقم ١١١٢ وعزاه السيوطي للديلمي عن علي رضي الله
عنه.

وانظر تنزيه الشريعة ١٤١/٢ . / كشف الخفاء ٣٠٩/٢ . / تذكرة
الموضوعات ص ٦٣ .

٢٤٦ - (وأخرج) ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي قال: السجل ملك موكل بالصحف فإذا مات الإنسان دفع كتابه إلى السجل فطواه ورفعاه إلى يوم القيامة.

٢٤٧ - (وأخرج) ابن أبي حاتم وابن عساكر عن أبي جعفر الباقر قال: السجل ملك، وكان هاروت وماروت من أعوانه، وكان له كل يوم ثلاث لمحات ينظرهن في أم الكتاب فنظر نظرة لم تكن له فأبصر فيها خلق آدم وما فيه من الأمور، فأسر ذلك إلى هاروت وماروت فلما قال تعالى ﴿إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها﴾ قالوا ذلك استطالة على الملائكة.

ما جاء في هاروت وماروت

٢٤٨ - (أخرج) أحمد بن حنبل وعبد بن حميد في مسنديهما وابن أبي الدنيا في كتاب العقوبات وابن حبان في صحيحه والبيهقي في شعب الإيمان عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ﴿إن آدم لما أهبطه الله إلى الأرض قالت الملائكة أي رب أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون﴾ قالوا ربنا نحن أطوع لك من بني آدم، قال الله تعالى: هلموا ملكين من الملائكة حتى نهبطهما إلى الأرض فننظر كيف يعملان فقالوا: ربنا هاروت وماروت فأهبطا إلى الأرض فتمثلت لهما الزهرة امرأة من أحسن البشر فجاءتهما فسألاها نفسها فقالت: لا والله حتى تكلمتا بهذه الكلمة من الإشراك، قالوا لا والله لا نشرك بالله أبداً فذهبت عنهما ثم رجعت بصبي تحمله، فسألاها نفسها فقالت لا والله حتى تقتلا هذا الصبي، قالوا والله لا نقتله أبداً، فذهبت ثم رجعت بقدر من خمر تحمله فسألاها نفسها، فقالت لا والله حتى تشربا هذا الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي، فلما أفاقا قالت المرأة والله

ما تركتما شيئاً أبیتماه عليّ إلّا قد فعلتماه حين سكرتما، فخيراً عند ذلك بين عذاب الدنيا والآخرة فاختارا عذاب الدنيا».

٢٤٩ - (وأخرج) البيهقي في شعب الإيمان ^(١٧) عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ «أشرفت الملائكة على الدنيا فرأت بني آدم يعصون فقالت يا رب ما أجهل هؤلاء ما أقل معرفة هؤلاء بعظمتك!! فقال الله عز وجل لو كنتم في مسلاخهم لعصيتُموني قالوا كيف يكون هذا ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال فاختاروا منكم ملكين فاختاروا هاروت وماروت، ثم أهبطا إلى الأرض وركبت فيهما شهوات بني آدم ومثلت لهما امرأة فما عصما حتى واقعا المعصية فقال الله اختارا عذاب الدنيا والآخرة فنظر أحدهما إلى صاحبه قال ما تقول فاختار قال أقول إن عذاب الدنيا ينقطع وإن عذاب الآخرة لا ينقطع، فاختارا عذاب الدنيا فهما اللذان ذكر الله في كتابه ﴿وما أنزل على الملكين﴾ الآية.

٢٥٠ - (وأخرج) الحاكم في المستدرک وصححه عن ابن عمر أنه كان يقول: أطلعت الحمراء بعد؟ فإذا رآها قال، لا مرحباً ثم قال إن ملكين من الملائكة هاروت وماروت سألا الله أن يهبطا إلى الأرض، فكانا يقضيان بين الناس فإذا أمسيا تكلمتا بكلمات فعرجا بها إلى السماء، فقيض الله لهما امرأة من أحسن الناس وألقيت عليهما الشهوة وألقيت في أنفسهما فلم يزالا حتى وعدتهما ميعاداً فأتتهما للميعاد فقالت علماني الكلمة التي تعرجان بها فعلماهما فتكلمتا بها فعرجتا إلى السماء

٢٤٩ - الجامع الكبير ٥٠٩/٢ وذكره السيوطي عن ابن عمر رضي الله عنهما. وفيه [فرأت بني آدم يعصون] وكلمة [مسلاخهم] غير كلمة [مسلاخهم].

شعب الإيمان ١١٣/١ ورواه بلفظه ثم قال البيهقي في تعليقه: ورويناه موقوفاً من وجه آخر عن مجاهد عن ابن عمر، وهو الأصح فإن ابن عمر أنه أخذه عن كعب. (١٨) متعب الإيمان ١٨٠/١ - ١٨١/١ رَج ١٦٣

فمسيخت فجعلت كما ترون، فلما أمسيا تكلموا بالكلمة فلم يعرجا فبعث إليهما إن شئتما فعذاب الآخرة وإن شئتما فعذاب الدنيا فقال أحدهما لصاحبه بل نختر عذاب الدنيا.

٢٥١ - (وأخرج) إسحاق بن راهويه في مسنده وعبد بن حميد في تفسيره وابن أبي الدنيا في كتاب العقوبات وابن جرير وأبو الشيخ في العظمة والحاكم في المستدرک وصححه عن علي بن أبي طالب قال إن هذه الزهرة تسميها العرب الزهرة والعجم أناهيد، وكان الملكان يحكما بين الناس فأنتهما فرأياها فقالت لهما الزهرة: ألا تخبراني بما تصعدان به إلى السماء وبما تهبطان به إلى الأرض فقالا باسم الله الأعظم، قالت ما أنا بمؤاتيكا حتى تعلمانيه فقال أحدهما لصاحبه علمها إياه فقال كيف بنا بشدة عذاب الله؟ قال الآخر انا نرجو سعة الله فعلمها إياه فتكلمت به فطارت إلى السماء، ففزع ملك في السماء لصعودها فطأطأ رأسه فلم يجلس بعد ومسحها الله فكانت كوكباً.

٢٥٢ - (وأخرج) ابن راهويه وابن مردويه في تفسيره عن علي قال قال رسول الله ﷺ لعن الله الزهرة فإنها هي التي فتنت الملكين هاروت وماروت.

٢٥٣ - (وأخرج) ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: إن أهل سماء الدنيا أشرفوا على الأرض فأروهم يعملون بالمعاصي فقالوا يا رب أهل الأرض يعملون بالمعاصي فقال الله عز وجل: أنتم معي وهم غيب عني، فقبل لهم اختاروا منكم ثلاثة فاختروا منهم ثلاثة على أن يهبطوا إلى الأرض فيحكموا ما بين أهل الأرض وجعل فيهم شهوة الأدميين

٢٥٢ - تذكرة الموضوعات ص ١١٠ وأشار الفتني إلى الحديث وعزاه لأبي نعيم عن علي وقال: الصحيح وقفة على كعب كذا قال البيهقي.

فأمرُوا أن لا يشربوا خمرًا ولا يقتلوا نفساً ولا يزنوا ولا يسجدوا لوثن، فاستقال منهم واحد فأقيل وأهبط اثنان إلى الأرض، فأتتهما امرأة من أحسن الناس يقال لها أناهيد، فهوياها جميعاً ثم أتيا منزلها فاجتمعا عندها فأرادها، فقالت لهما: لا حتى تشربا خمري وتقتلا ابن جاري وتسجدا لوثني فقالا: لا نسجد ثم شربا من الخمر ثم قتلا ثم سجدا فأشرف أهل السماء عليهما، وقالت لهما أخبراني بالكلمة التي إذا قلتماها طرتما فأخبراها فطارت فمسخت جمرة وهي هذه الزهرة، وأما هما فأرسل إليهما سليمان بن داود فخيرهما بين عذاب الدنيا والآخرة فاختارا عذاب الدنيا فهما مناطان بين السماء والأرض.

٢٥٤ - (وأخرج) ابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس قال: لما وقع الناس من بعد آدم فيما وقعوا فيه من المعاصي والكفر بالله قالت الملائكة في السماء: رب هذا العالم الذي إنما خلقتهم لعبادتك وطاعتك قد وقعوا فيما وقعوا فيه وركب الكفر وقتل النفس وأكل مال الحرام والزنا والسرقة وشرب الخمر فجعلوا يدعون عليهم ولا يعذرونهم، فقليل إنهم في غيب فلم يعذروهم فقليل لهم: اختاروا منكم من أفضلكم ملكين أمرهما وأنهاهما فاختاروا هاروت وماروت فأهبطا إلى الأرض وجعل لهما شهوات بني آدم وأمرهما أن يعبداه ولا يشركا به شيئاً ونهاهما عن قتل النفس الحرام وأكل مال الحرام وعن الزنا والسرقة وشرب الخمر فلبثا في الأرض زماناً يحكمان بين الناس بالحق، وذلك في زمان إدريس وفي ذلك الزمان امرأة حسنها في النساء كحسن الزهرة في سائر الكواكب وأنها أتيا عليها فخضعاً لها في القول وأرادها على نفسها فأبت إلا أن يكونا على أمرها ودينها فسألاها عن دينها فأخرجت لهما صنماً فقالت هذا أعبده فقالا لا حاجة لنا في عبادة هذا فذهبا فغابا ما شاء الله، ثم أتيا عليها فأرادها على نفسها

ففعلت مثل ذلك فذهبا ثم أتيا عليها فأراداها على نفسها، فلما رأت أنهما أبيا أن يعبدوا الصنم فقالت لهما اختارا إحدى الخلال الثلاث إما أن تعبدوا هذا الصنم وإما أن تقتلا هذا النفس وإما أن تشربا الخمر فقالا: هذا لا بنبغي وأهون الثلاثة شرب الخمر، فشربا الخمر فأخذت منهما فواقعا المرأة فخشيا أن يخبر الإنسان عنهما فقتلاه، فلما ذهب عنهما السكر وعلما ما وقعا فيه من الخطيئة أرادا أن يصعدا إلى السماء فلم يستطيعا وحيل بينهما وبين ذلك، وكشف الغطاء فيما بينهما وبين أهل السماء، فنظرت الملائكة إلى ما وقعا فيه، فعجبوا كل العجب وعرفوا أنه من كان في غيب فهو أقل خشية، فجعلوا بعد ذلك يستغفرون لمن في الأرض، فقليل لهما اختارا عذاب الدنيا أو عذاب الآخرة فقالا: أما عذاب الدنيا فإنه ينقطع ويذهب، وأما عذاب الآخرة فلا انقطاع له فاختارا عذاب الدنيا فجعلنا بيابل فهما يعذبان.

٢٥٥ - (وأخرج) ابن أبي حاتم عن مجاهد قال: كنت نازلاً على عبد الله بن عمر في سفر فلما كان ذات ليلة قال لغلामه: أنظر طلعت الحمراء لا مرحباً بها ولا أهلاً ولا حياًها الله هي صاحبة الملكين قالت الملائكة رب كيف تدع عصاة بني آدم وهم يسفكون الدم الحرام وينتهكون محارمك ويفسدون في الأرض، قال إني قد ابتليتهم فلعل إن ابتليتكم مثل الذي ابتليتهم به فعلتم كالذي يفعلون قالوا لا، قال فاختاروا من خياركم اثنين فاختاروا هاروت وماروت فقال لهما إني مهبطكما إلى الأرض وعاهد إليكما أن لا تشركا ولا تزنيا ولا تخونا فأهبطا إلى الأرض وألقي عليهما الشبق وأهبطت لهما الزهرة في أحسن صورة امرأة، فتعرضت لهما فأراداها على نفسها فقالت إني على دين لا يصلح لأحد أن يأتيني إلا من كان على مثله، قالوا وما دينك قالت المجوسية قالوا الشرك هذا شيء لا نقربه فمكثت عنهما ما شاء الله ثم تعرضت لهما

فأرادها على نفسها فقالت ما شئتما غير أن لي زوجاً أكره أن يطلع عليّ هذا مني فافتضح فإن أقررتما لي بديني وشرطتما أن تصعدا بي إلى السماء فعلت، فأقراها بدينها وأتياها فيما يريان ثم صعدا بها إلى السماء فلما انتهيا إلى السماء اختطفتهما منها وقطعت أجنحتهما فوقعا خائفين نادمين يبكيان، وفي الأرض نبي يدعو بين الجمعتين فإذا كان يرم الجمعة أجيب، فقالوا لو أتينا فلاناً فسألناه يطلب لنا التوبة فأتياه فقال: رحمكم الله كيف يطلب أهل الأرض لأهل السماء؟ قالوا إنا قد ابتلينا، قال: اثنياني في يوم الجمعة، فأتياه فقال ما أحببت فيكما بشيء اثنياني في الجمعة الثانية، فأتياه فقال اختارا فقد خيرتما فإن أحببتما معافاة الدنيا وعذاب الآخرة، وإن أحببتما فعذاب الدنيا وأنتما يوم القيامة على حكم الله قال أحدهما الدنيا لم يعض منها إلا القليل وقال الآخر ويحك إني قد أظعتك في الأول فأطعني الآن فاختارا عذاب الدنيا؛ لهذه القصة طرق أخرى كثيرة جمعها الحافظ ابن حجر في جزء مفرد، وقال في كتابه القول المسدد في الذب عن مسند أحمد، إن الواقف عليه يكاد يقطع بوقوع هذه القصة لكثرة الطرق الواردة فيها وقوة مخارج أكثرها وقد وقفت على الجزء الذي جمعه فوجدته أورد فيه بضعة عشر طريقاً، وقد جمعت أنا طرقها في التفسير فبلغت نيفاً وعشرين طريقاً.

ذكر قصة ملك آخر عليه السلام

٢٥٦ - (وأخرج) ابن أبي شيبة في المصنف عن عبد الله بن عيسى قال: كان فيمن كان قبلكم رجل عبد الله أربعين سنة في البر، قال: يا رب قد اشتقت أن أعبدك في البحر، فأق إلى قوم فاستحملهم فحملوه وجرت بهم سفينتهم ما شاء الله أن تجري ثم قامت، فإذا شجرة في ناحية الماء فقال: ضعوني على هذه الشجرة فوضعوه وجرت بهم سفينتهم فأراد ملك أن يعرج إلى السماء فتكلم بكلامه الذي كان

يعرج به فلم يقدر على ذلك فعلم أن ذلك لخطيئة كانت منه، فأقن صاحب الشجرة فسأله أن يشفع له إلى ربه، فصلى ودعا للملك، وطلب الملك إلى ربه أن يكون هو يقبض نفسه ليكون أهون عليه من ملك الموت، فأثاه حين حضر أجله فقال: إني طلبت إلى ربي أن يشفعني فيك كما شفّعك فيّ، وأن أكون أنا أقبض نفسك فمن حيث شئت قبضتها، فسجد سجدة فخرجت من عينه دمعة فمات .

ما جاء في الرعد والبرق عليهما السلام

قال تعالى ﴿ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته﴾ .

٢٥٧ - (أخرج) أحمد والترمذي وصححه والنسائي وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل والضياء في المختارة عن ابن عباس قال: أقبلت يهود إلى رسول الله ﷺ فقالت: أخبرنا ما هذا الرعد؟ قال «ملك من ملائكة الله موكل بالسحاب، بيده مخراق من نار يزجر به السحاب، يسوقه حيث أمره الله» قالوا: فما هذا الصوت الذي نسمع؟ قال «صوته» قالوا صدقت .

٢٥٨ - (وأخرج) ابن أبي الدنيا في كتاب المطر وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في سننه عن علي بن أبي طالب قال: الرعد ملك والبرق ضربة السحاب بمخراق من حديد .

٢٥٩ - (وأخرج) ابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن عباس قال: الرعد ملك يسوق السحاب بالتسبيح كما يسوق الحادي الإبل بحدائه .

٢٦٠ - (وأخرج) البخاري في الأدب وابن أبي الدنيا عن ابن

٢٥٧ - الدر المنثور ٤/٥٠ وذكره السيوطي في حديث طويل وعزاه للترمذي وصححه، وأحمد والنسائي وابن مردويه وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة وأبو نعيم في الدلائل والضياء في المختارة عن ابن عباس رضي الله عنهما .

عباس أنه كان إذا سمع الرعد قال «سبحان الذي سبحت له» وقال: إن الرعد ملك ينطق بالغيث كما ينطق الراعي بغنمه.

٢٦١ - (وأخرج) ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس قال: الرعد ملك من الملائكة اسمه الرعد وهو الذي تسمعون صوته والبرق سوط من نور يزجر به الملك السحاب.

٢٦٢ - (وأخرج) أبو الشيخ عن ابن عمرو أنه سئل عن الرعد فقال: وكله الله بسياقة السحابة فإذا أراد أن يسوقه إلى بلدة أمره فساقه فإذا تفرق عليه زجره بصوته حتى يجتمع كما يرد أحدكم ركائبه.

٢٦٣ - (وأخرج) ابن مردويه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ سئل عن منشأ السحاب فقال «إن ملكاً موكل بالسحاب يلحم القاصية ويلحم الرابية، في يده مخراق فإذا رفع برقت وإذا زجر رعدت وإذا ضرب صعقت.

٢٦٤ - (وأخرج) ابن أبي الدنيا في المطر وأبو الشيخ عن ابن عباس قال: البرق ملك يتراءى.

٢٦٥ - (وأخرج) ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن كعب قال: البرق تصفيق الملك البرد، لو ظهر لأهل الأرض لصعقوا.

٢٦٦ - (وأخرج) ابن مردويه عن عمرو بن بجد الأشعري قال قال رسول الله ﷺ «اسم السحاب عند الله العنان والرعد ملك يزجر السحاب والبرق طرف ملك يقال له روفيل».

٢٦٣ - الدر المنثور ٥٠/٤ وذكر أحاديث بهذا المعنى.

٢٦٦ - الدر المنثور ٥٠/٤ وعزاه السيوطي لابن مردويه عن عمرو بن بجد الأشعري.

٢٦٧ - (وأخرج) ابن أبي حاتم عن محمد بن مسلم قال بلغنا: أن البرق ملك له أربعة وجوه وجه إنسان ووجه ثور ووجه نسر ووجه أسد، فإذا مصع بذنبه فذلك البرق.

ما جاء في إسماعيل عليه السلام

٢٦٨ - (أخرج) الطبراني في الأوسط وأبو الشيخ عن أبي سعيد أن النبي ﷺ حين عرج به قال «إن في السماء ملكاً يقال له إسماعيل على سبعين ألف ملك كل ملك منهم على سبعين ألف ملك».

٢٦٩ - (وأخرج) ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن أبي سعيد قال حدثنا رسول الله ﷺ عن ليلة أسري به فذكر الحديث إلى أن قال «فصعدت أنا وجبريل فإذا أنا بملك يقال له إسماعيل وهو صاحب سماء الدنيا وبين يديه سبعون ألف ملك، مع كل ملك جنده مائة ألف».

٢٧٠ - (وأخرج) أبو الشيخ عن عكرمة قال: إن في السماء ملكاً يقال له إسماعيل لو أذن له يفتح أذنًا من آذانه فسبح الرحمن لمات من في السماوات والأرض.

٢٧١ - (وأخرج) العدي في مسنده عن علي قال لما كان قبل وفاة

٢٦٨ - الطبراني في الصغير ٧٠/٢ ورواه الطبراني، وقال لم يروه عن ابن شاذب إلا الوليد بن مزيد ومحمد بن كثير الصنعاني.

وانظر مجمع الزوائد ٨٠/١. / / جمع الجوامع رقم ٦٧٦٦. / كثر العمال رقم ١٥١٧٣.

وقال الغماري: إسناد الحديث ضعيف جداً لأنه من طريق أبي هارون العبيدي عن أبي سعيد الخدري، وأبو هارون واسمه عمارة بن جوين ضعيف جداً.

٢٧١ - الجامع الكبير ٦٣/٢ وذكر الحديث عن علي رضي الله عنه.

رسول الله ﷺ بثلاث أهبط الله إليه جبريل فقال: يا محمد إن الله أرسلني إليك إكراماً لك وتفضيلاً لك وخاصة لك أسألك عما هو أعلم به منك يقول كيف تجدك؟ قال: أجدني يا جبريل مكروباً، ثم جاءه اليوم الثاني فذكر مثله سواء ثم جاءه اليوم الثالث فذكر مثله، قال: وهبط مع جبريل ملك في الهواء يقال له إسماعيل على سبعين ألف ملك، فقال له جبريل يا أحمد هذا ملك الموت يستأذن عليك ولم يستأذن على آدمي قبلك ولا يستأذن على آدمي بعدك.

٢٧٢ - وأخرجه الشافعي في سننه بلفظ يقال له « إسماعيل على مائة ألف ملك كل ملك منهم على مائة ألف ملك ».

٢٧٣ - (وأخرجه) البيهقي في الدلائل بلفظ فلما كان اليوم الثالث هبط إليه جبريل معه ملك الموت ومعهما ملك في الهواء يقال له إسماعيل على سبعين ألف ملك كل ملك منهم على سبعين ألف ملك.

ما جاء في صدقن عليه السلام

٢٧٤ - (أخرج) أبو الشيخ عن شهر بن حوشب قال إن لله ملكاً يقال له صَدَّقْنَ إن بحور الدنيا لتسع في نقرة إبهامه.

ما جاء في رياfil عليه السلام

٢٧٥ - (أخرج) أبو الشيخ من طريق أبي جعفر عن أبيه قال: كان لذي القرنين عليه السلام خليل من الملائكة يقال له رياfil، وكان يأتيه فيزوره فقال له حدثني كيف عبادتكم في السماء؟ قال: في السماء ملائكة قيام لا يجلسون أبداً ومنهم ساجد لا يرفع رأسه أبداً وراكع لا يستوي أبداً، ورافع وجهه لا يطرق شاخص أبداً يقول: سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح، رب ما عبدناك حق عبادتك.

٢٧٦ - (وأخرج) ابن أبي حاتم عن أبي جعفر محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب قال: كان لذي القرنين صديق من الملائكة يقال له ريفيل وكان لا يزال يتعاهده بالسلام فقال له ذو القرنين يا ريفيل هل تعلم شيئاً يزيد في طول العمر ليزداد شكراً وعبادة قال مالي بذلك من علم ولكن سأسأل لك عن ذلك في السماء، فعرج ريفيل إلى السماء فلبث ما شاء الله أن يلبث ثم هبط فقال إني سألت عما سألتني عنه فأخبرت أن لله عيناً في ظلمة هي أشد بياضاً من اللبن وأحلى من الشهد من شرب منها شربة لم يميت حتى يكون هو الذي يسأل الله الموت.

ما جاء في ذي القرنين عليه السلام

٢٧٧ - (أخرج) ابن أبي حاتم عن جبير بن نفير أن ذا القرنين ملك من الملائكة أهبطه الله الأرض وأتاه من كل شيء سبباً.

٢٧٨ - (وأخرج) ابن عبد الحكم في فتوح مصر وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عمر بن الخطاب أنه سمع رجلاً ينادي بمنى يا ذا القرنين فقال له عمر ها أنتم سميتم بأسماء الأنبياء فما بالكم وأسماء الملائكة.

ما جاء في النورين عليه السلام

٢٧٩ - (أخرج) في تاريخ ابن عساكر أن رجلاً ذكر ذا النورين فقال رسول الله ﷺ «لقد ذكر ملكاً عظيماً».

ما جاء في الديك عليه السلام

٢٨٠ - (أخرج) أبو الشيخ عن أبي بكر بن أبي مريم قال حدثني أبو سفيان قال إن لله ملكاً في السماء يقال له الديك فإذا سبح في السماء

سبحت الديوك في الأرض يقول: سبحان السبوح القدوس الملك الديان الذي لا إله إلا هو فما قالها مكروب أو مريض عند ذلك إلا كشف الله همه .

٢٨١ - (وأخرج) أبو الشيخ من طريق يوسف بن مهران قال حدثني عبد الرحمن رجل من أهل الكوفة قال بلغني أن تحت العرش ملكاً في صورة ديك برائنه من لؤلؤ وصيصيته من زبرجد أخضر فإذا مضى ثلث الليل الأول ضرب بجناحه وزقا وقال ليقم القائمون فإذا مضى نصف الليل ضرب بجناحيه وزقا وقال ليقم المجتهدون فإذا مضى ثلثا الليل ضرب بجناحه وزقا وقال ليقم المصلون فإذا طلع الفجر ضرب بجناحه وزقا وقال ليقم القائمون وعليهم أوزارهم .

٢٨٢ - (وأخرج) أبو الشيخ عن عائشة سمعت رسول الله ﷺ يقول «إن لله ديكاً رجلاه تحت سبع أرضين ورأسه قد جاوز سبع سماوات يسبح في أوقات الصلاة فلا يبقى ديك من دكة الأرض إلا أجابه» .

٢٨٣ - (وأخرج) الطبراني في الأوسط وأبو الشيخ والحاكم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ «إن الله أذن لي أن أحدث عن ديك قد مرقت رجلاه الأرض ورأسه مشية تحت العرش وهو يقول سبحانك ما أعظمك فيرد عليه ما علم ذلك من حلف بي كاذباً» .

٢٨٣ - الحاكم ٢٩٧/٤ ورواه الحاكم باختلاف يسير في بعض ألفاظ الحديث وصححه (*) .

وانظر جمع الجوامع رقم ٤٦٧٤ . / كنز العمال رقم ٣٥٢٨٣ و ٤٦٣٥٨ .

اللائء المصنوعة ٣٢/١ . / الدر المنثور ٤٦/٢ .

٢٨٤ - (وأخرج) أبو الشيخ عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ «إن لله ديكاً برأته في الأرض السفلى وعنقه مثني تحت العرش وجناحه في الهواء يخفق بهما سحر كل ليلة سبحوا القدوس ربنا الرحمن لا إله غيره».

٢٨٥ - (وأخرج) أبو الشيخ من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: إن لله ديكاً في السماء الدنيا كلعله من ذهب وبطنه من فضة وقوائمه من ياقوت وبرأته من زمرد برأته تحت الأرض السفلى جناح له بالشرق وجناح له بالمغرب وعنقه تحت العرش وعرفه من نور حجاب ما بين العرش والكرسي يخفق بجناحه كل ليلة ثلاث مرات.

٢٨٦ - (وأخرج) أبو الشيخ عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ «إن لله ديكاً جناحه موشيان بالزبرجد واللؤلؤ والياقوت جناح له بالشرق وجناح له بالمغرب وقوائمه في الأرض السفلى ورأسه مثني تحت العرش فإذا كان في السحر الأعلى خفق بجناحيه ثم قال سبح قدوس ربنا الله لا إله غيره، فعند ذلك تضرب الديكة أجنحتها وتصيح فإذا كان يوم القيامة قال الله ضم جناحك وغض صوتك فتعلم أهل السماوات والأرض أن الساعة قد اقتربت».

٢٨٤ - كنز العمال رقم ٣٥٢٨٠ وعزاه السيوطي لأبي الشيخ في العظمة عن ثوبان رضي الله عنه.

وانظر جمع الجوامع ٦٩٥٦.

٢٨٦ - جمع الجوامع رقم ٦٩٥٧ وعزاه السيوطي لأبي الشيخ عن ابن عمر رضي الله عنهما.

وانظر مجمع الزوائد ١٣٤/٨. / الإتحافات السنية ص ١٧٦.

/ تنزيه الشريعة ١٨٩/١. / الفوائد المجموعة ص ٤٥٦.

٢٨٧ - (وأخرج) الطبراني في الأوسط وأبو الشيخ من طريق سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ «إن مما خلق الله ديكاً برأته على الأرض السابعة وعرفه منطو تحت العرش قد أحاط جناحه بالأفقين فإذا بقي ثلث الليل الآخر ضرب بجناحيه ثم قال سبحوا الملك القدوس سبحان ربنا الملك القدوس لا إله لنا غيره، فيسمعها من بين الخافقين إلا الثقلين» فيرون أن الديكة إنما تضرب بأجنحتها وتصرخ إذا سمعت ذلك.

٢٨٨ - (وأخرج) أبو الشيخ عن أبي صادق قال الديكة تجابو الملائكة بالتسبيح هل رأيتم طيراً يصيح بالليل.

٢٨٩ - (وأخرج) أبو الشيخ عن ابن أبي عمرة قال حين يقول الملك: سبحوا القدوس فحينئذ تحرك الطير أجنحتها.

٢٩٠ - (وأخرج) أبو الشيخ عن عبد الحميد بن يوسف قال صاح ديك عند سليمان عليه السلام فقال سليمان هل تدرون ما يقول هذا؟ قالوا لا: قال فإنه يقول: إذكروا الله يا غافلين.

٢٩١ - (وأخرج) الطبراني عن صفوان بن عسال قال: إن لله ديكاً تحت العرش جناحه في الهواء وبرأته في الأرض فإذا كان في الأسحار وأذان الصلوات خفق بجناحه وصفق بالتسبيح فتسبح الديكة تحييه بالتسبيح.

٢٩٢ - (وأخرج) ابن عدي والبيهقي في شعب الإيمان وضعفه عن

٢٨٧ - الآلئ المصنوعة ٣٢/١.

٢٩٢ - جمع الجوامع رقم ٦٩٦١ وعزاه السيوطي لابن عدي والبيهقي في شعب الإيمان، وضعفه عن جابر رضي الله عنه، وعنده لفظ (هاج) غير لفظ (صاح) وفي الباب أربعة أحاديث بلفظ (إن لله ديكاً كلها ضعيفة).

جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ «إن لله ديكاً رجلاه في التخوم وعنقه تحت العرش منطوية فإذا كان هنة من الليل صاح سبوح قدوس فصاحت الديكة».

٢٩٣ - (وأخرج) ابن عسدي عن العرش بن عميرة قال قال رسول الله ﷺ إن لله تعالى ديكاً برائنه في الأرض السفلى وعنقه تحت العرش يصرخ عند مواقيت الصلاة ويصرخ له ديك السماوات سماء سماء ثم يصرخ بصراخ ديك السماوات ديكة الأرض سبوح قدوس رب الملائكة والروح.

٢٩٤ - (وأخرج) الديلمي في مسند الفردوس عن أم سعد، امرأة من المهاجرات، قالت قال رسول الله ﷺ «العرش على ملك من لؤلؤ على صورة ديك رجلاه في التخوم السفلى وعنقه مثنية تحت العرش وجناحاه بالمشرق والمغرب فإذا سبح الله ذلك الملك لم يبق شيء إلا سبح الله عز وجل».

ما جاء في السكينة عليه السلام

٢٩٥ - (أخرج) الطبراني في الأوسط عن علي رضي الله عنه قال «إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر، ما كنا أصحاب محمد نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر رضي الله عنه. قال ابن الأثير في النهاية السكينة هنا ملك».

٢٩٦ - (وأخرج) الطبراني عن أسيد بن حضير أنه أقر النبي ﷺ

٢٩٣ - كنز العمال رقم ٣٥٢٨٠ أنظر حديث ٢٨٤.

٢٩٤ - الدر المنثور ٣٤٦/٥ وعزاه السيوطي لابن مردويه عن أم سعد رضي الله عنها.

فقال يا رسول الله إني كنت أقرأ البارحة سورة الكهف فجاء شيء حتى غطى فمي فقال النبي ﷺ تلك السكينة جاءت حتى تسمع القرآن .

٢٩٧ - (وأخرج) الطبراني عن أبي سلمة قال بينا أسيد بن حضير الأنصاري يصلي بالليل فإذا غشيني مثل السحابة فيها مثل المصابيح والمرأة نائمة إلى جنبي وهي حامل ، والفرس مربوط في الدار فخشيت أن تنفر الحصان فتفزع المرأة فتلقي ولدها فانصرفت من صلاتي فقال اقرأ يا أسيد فإن ذلك ملك استمع القرآن .

ما جاء في ملك الجبال عليه السلام

٢٩٨ - (أخرج) أحمد والبخاري ومسلم عن عائشة أنها قالت قلت للنبي ﷺ أتى عليك يوم أشد من يوم أحد؟ قال «لقد لقيت من قومك وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل ابن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظللتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم عليّ ثم قال يا محمد إن شئت أطبق عليهم الأخشبين، قال النبي ﷺ بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم

٢٩٨ - فتح الباري ١٦٦/٧ وأشار إلى الحديث ولم يذكره .

- مشكاة المصابيح رقم ٥٨٤٨ وذكره بلفظه وقال متفق عليه .

وانظر إحياء علوم الدين ١٣٩/٤ . / إتحاف السادة المتقين ٨٨/٩ .

تفسير ابن كثير ٢٥٩/٣ . / رياض الصالحين ص ٢٨٥ .

كنز العمال رقم ٣١٩٨٢ وعزاه السيوطي لأحمد ، والبخاري ، ومسلم عن عائشة رضي الله عنها .

من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئاً» .

٢٩٩ - (وأخرج) ابن أبي حاتم عن عكرمة قال قال رسول الله ﷺ «جاءني جبريل فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام وهذا ملك الجبال قد أرسله معك وأمره أن لا يفعل شيئاً إلا بأمرك فقال له ملك الجبال إن شئت دمدت عليهم الجبال وإن شئت رميتهم بالحصباء وإن شئت خسفت بهم الأرض قال يا ملك الجبال فيني أأني بهم لعلهم أن يخرج منهم ذرية يقولون لا إله إلا الله، فقال ملك الجبال أنت كما سماك ربك رؤوف رحيم» .

ما جاء في رميائيل خازن أرواح المؤمنين عليه السلام

٣٠٠ - (وأخرج) ابن أبي الدنيا في ذكر الموت عن وهب بن منبه قال: إن أرواح المؤمنين إذا قبضت ترفع إلى ملك يقال له رميائيل وهو خازن أرواح المؤمنين .

ما جاء في دومة خازن أرواح الكفار عليه السلام

٣٠١ - (أخرج) ابن أبي الدنيا في ذكر الموت من طريق أبان بن تغلب عن رجل من أهل الكتاب قال: الملك الذي على أرواح الكفار يقال له دومة .

ما جاء في فتان القبر عليهم السلام

٣٠٢ - (أخرج) الترمذي وحسنه وابن أبي الدنيا والأجري في

٣٠٢ - موارد الظمان رقم ٧٨٠ ورواه بنحو من لفظه .

وانظر شرح السنة ٤١٦/٥ قال البغوي حديث حسن .

مشكاة المصابيح رقم ١٣٠ . / جمع الجوامع ٢٣١٨ . / كنز العمال

=

. ٤٢٥٠٠

الشريعة والبيهقي في كتاب عذاب القبر عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ «إذا قبر الميت أتاه ملكان أزرقان يقال لأحدهما منكر ولآخر نكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول ما كان يقول هو عبد الله ورسوله فيقولان قد كنا نعلم أنك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعاً في سبعين ثم ينور له فيه فيقال له نم فيقول أرجع إلى أهلي فأخبرهم فيقول نم كنوم العروس الذي لا يوقظه إلا أحب أهله إليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك. فإن كان منافقاً قال سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا أدري، فيقولون قد علمنا أنك تقول ذلك فيقال للأرض التثمي عليه فتلتئم عليه فتختلف أضلاعه فلا يزال فيها معذباً حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك».

٣٠٣ - (وأخرج) الطبراني في الأوسط وابن مردويه عن أبي هريرة قال شهدنا جنازة مع رسول الله ﷺ فلما فرغ من دفنها وانصرف الناس قال «إنه الآن يسمع خفق نعالكم أتاه منكر ونكير أعينهما مثل قدور النحاس وأنيابهما مثل صياصي البقر وأصواتهما مثل الرعد فيجلسانه فيسألانه ما كان يعبد ومن كان نبيه فإن كان ممن يعبد الله قال كنت أعبد الله ونبي محمد ﷺ جاءنا بالبينات فآمنا به واتبعناه فيقال له على اليقين حييت وعليه مت وعليه تبعث، ثم يفتح له باب إلى الجنة ويوسع له في حفرته وإن كان من أهل الشك قال لا أدري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته فيقال له على الشك حييت وعليه مت وعليه تبعث ثم يفتح له باب إلى النار».

الدر المنثور ٤/ ٨٢. / إحياء علوم الدين ١/ ٩١. =
 إتحاف السادة المتقين ١٠/ ٤١٣. / الترمذي رقم ١٠٧١.
 أحمد ٤/ ٢٨٧ و ٢٩٥ و ٢٩٦. / أبو داود ٤٧٥٣. / الحاكم ١/ ٣٧ و ٤٠.

٣٠٤ - (وأخرج) ابن أبي الدنيا وأبو نعيم في الحلية عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول «إن ابن آدم لفي غفلة عما خلق الله إن الله عز وجل إذا أراد خلقه قال للملك اكتب رزقه اكتب أثره اكتب أجله اكتب شقياً أم سعيداً، ثم يرتفع ذلك الملك ويبعث الله ملكاً فيحفظه حتى يدرك ثم يرتفع ذلك الملك ثم يوكل الله به ملكين يكتبان حسناته وسيئاته فإذا حضره الموت ارتفع ذلك الملكان وجاءه ملك الموت ليقبض روحه فإذا دخل قبره رد الروح في جسده وجاءه ملكا القبر فامتحناه ثم يرتفعان فإذا قامت الساعة انحط عليه ملك الحسنات وملك السيئات فانتشطا كتاباً معقوداً في عنقه ثم حضرا معه واحد سائق وآخر شهيد ثم قال رسول الله ﷺ إن قدامكم لأمرأ عظيم ما تقدرونه فاستعينوا بالله العظيم».

٣٠٥ - (وأخرج) البيهقي في كتاب عذاب القبر عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ «كيف أنت يا عمر إذا انتهى بك إلى الأرض فحفر لك ثلاثة أذرع وشبر في ذراعين وشبر ثم أتاك منكر ونكير أسودان يجران أشعارهما كأن أصواتهما الرعد القاصف وكأن أعينهما البرق الخاطف يحفران الأرض بأنياهما فأجلساك فزعاً فتلتلاك وتوهلاك» قال يا رسول الله وأنا يومئذ على ما أنا عليه؟ قال «نعم» قال أكفيكهما بإذن الله يا رسول الله.

٣٠٦ - (وأخرج) الطبراني في الأوسط بسند حسن عن ابن عباس قال اسم الملكين اللذين يأتيان في القبر منكر ونكير.

٣٠٤ - تفسير القرطبي ١٧/١٤ ، ١٩/٢٧٨ وذكره بنحوه .

وانظر السلسلة الحديثية رقم ٣٣ .

٣٠٥ - الدر المنثور ٤/٨٢ وعزاه السيوطي لابن أبي داود في البعث والحاكم في

التاريخ والبيهقي في عذاب القبر .

٣٠٧ - (وأخرج) ابن أبي الدنيا عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لعمر «كيف أنت إذا رأيت منكراً ونكيراً قال وما منكر ونكير قال فتأنا القبر أصواتها كالرعد القاصف وأبصارهما كالبرق الخاطف يطآن في أشعارهما ويحفران بأنيابهما معهما عصا من حديد لو اجتمع عليها أهل منى لم يقلوها.

٣٠٨ - (وأخرج) جوير عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال في الميت «إنه ليسمع خفق نعالكم إذا وليتم مدبرين فتأتيه أملاك ثلاثة ملكان من ملايكة الرحمة وملك من ملائكة العذاب ثم يصعد ملك العذاب فيقول أحدهما لصاحبه أرفق بولي الله فيقول من ربك فيقول الله فيقول ما دينك قال ديني الإسلام فيقول من نبيك قال محمد فيقولان وما يدريك قال قرأت كتاب الله فأمنت به وصدقت.

٣٠٩ - (وأخرج) أبو نعيم عن ضمرة بن حبيب قال فتان القبر ثلاثة أنكر وناكور ورومان.

٣١٠ - (وأخرج) أبو الحسن القطان في الطولات عن ضمرة قال فتان القبر أربعة منكر ونكير وناكور وسيدهم رومان.

٣١١ - وقال ابن النجار في تاريخه قرأت في كتاب العباس بن علي بن إبراهيم الصولي بخطه حدثني أحمد بن أبي بكر القشبي حدثنا أبو إسحاق محمد بن هارون الهاشمي من ولد المنصور حدثني محمد بن

٣٠٨ - مسند أحمد ٣٤٧/٢ وروي الحديث عن أبي هريرة بلفظ [إنه ليسمع خفق نعالهم إذا ولوا].

٣١١ - جمع الجوامع ٧٢٩٨ وعزاه السيوطي لابن النجار عن ابن عباس رضي الله عنهما. وفي الحديث لفظ (أرأف) بدل لفظ (أرفق). - كنز العمال ١٠٣٤٠.

أحمد بن الهيثم التميمي أبو الحسن حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن الحجاج حدثنا خلاد بن عبد السلام الصوفي حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي قال: شهدت جنازة لبعض أهل عبد الصمد بن علي فجعل يثبهم ويعجلهم ويقول أريحونا قبل المساء فقلنا له أصلحك الله أتروي في هذا شيئاً قال نعم حدثني أبي عن جدي عبد الله بن عباس عن النبي ﷺ قال «إن ملائكة النهار أرفق من ملائكة الليل».

ما جاء في الحافظين الكرام الكاتبين عليهما السلام

قال الله تعالى ﴿وإن عليكم لحافظين كراماً كاتبين يعلمون ما تفعلون﴾ وقال تعالى ﴿إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد﴾.

٣١٢ - (وأخرج) ابن المنذر وأبو الشيخ من طريق ابن المبارك عن ابن جريج قال ملكان أحدهما عن يمينه يكتب الحسنات وملك عن يساره يكتب السيئات فالذي عن يمينه يكتب بغير شهادة من صاحبه والذي عن يساره لا يكتب إلا عن شهادة من صاحبه ان قعد فأحدهما عن يمينه والآخر عن يساره وإن مشى فأحدهما أمامه والآخر خلفه وإن رقد فأحدهما عند رأسه والآخر عند رجله، وقال ابن المبارك وكُلُّ به خمسة أملاك ملكان بالليل وملكان بالنهار يجيئان ويذهبان وملك خامس لا يفارقه ليلاً ولا نهاراً.

٣١٣ - (وأخرج) أبو الشيخ عن قتادة في قول الله ﴿ويرسل عليكم حفظة﴾ قال يحفظون عليك رزقك وعملك وأجلك فإذا توفيت ذلك قبضت إلى ربك.

٣١٤ - (وأخرج) ابن أبي زمنين في السنة عن الحسن قال: الحفظة أربعة يعتقبونه ملكان بالليل وملكان بالنهار تجتمع هذه الأملاك الأربعة

عند صلاة الفجر وهو قوله ﴿إِنْ قرآن الفجر كان مشهوداً﴾ .

٣١٥ - (وأخرج) مالك والبخاري ومسلم والنسائي وابن حبان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال «يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون» قال ابن حبان في هذا الخبر بيان واضح بأن ملائكة الليل إنما تنزل والناس في صلاة العصر وحينئذ تصعد ملائكة النهار ضد قول من زعم أن ملائكة الليل تنزل بعد غروب الشمس .

٣١٦ - (وأخرج) ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ﴿له معقبات﴾ قال هم الملائكة تعقب بالليل والنهار تكتب على ابن آدم .

٣١٧ - (وأخرج) ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله ﴿له معقبات﴾ قال الحفظة .

٣١٨ - (وأخرج) ابن المنذر عن مجاهد في قوله ﴿له معقبات﴾ قال الملائكة تعاقب الليل والنهار .

٣١٩ - وبلغني أن النبي ﷺ قال يجتمعون فيكم عند صلاة العصر وصلاة الصبح ، وفي قوله ﴿من بين يديه ومن خلفه﴾ قال مثل قوله ﴿عن

٣١٥ - مسلم كتاب المساجد ب ٣٧ رقم ٢١٠ ورواه بنحوه .

وانظر النسائي كتاب الصلاة ٢١ . مسند أحمد ٤٨٦/٢ .

كنز العمال رقم ١٨٩٤٧ . / تفسير القرطبي ٢١١/٣ ، ٢٩٣/٩ .

٣١٩ - تفسير الطبري ٧٧/١٣ وذكر حديث نحوه عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ، مع اختلاف في الفاظ الحديث .

وانظر الدر المنثور ٤٧/٤ . / السلسلة الحديثية رقم ٣٥ .

اليمين وعن الشمال ﴿ الحسنات من بين يديه والسيئات من خلفه الذي على يمينه يكتب الحسنات والذي على يساره يكتب السيئات والذي على يمينه يكتب بغير شهادة الذي على يساره ، والذي على يساره لا يكتب إلا بشهادة الذي على يمينه فإن مشى كان أحدهما أمامه والآخر وراءه وإن قعد كان أحدهما على يمينه والآخر على يساره وإن رقد كان أحدهما عن رأسه والآخر عند رجله ، وفي قوله ﴿ يحفظونه من أمر الله ﴾ قال : يحفظون عليه .

٣٢٠ - (وأخرج) أبو الشيخ عن عطاء في قوله ﴿ له معقبات ﴾ قال هم الكرام الكاتبون حفظه من الله على ابن آدم أمروا به .

٣٢١ - (وأخرج) ابن جرير عن مجاهد في قوله ﴿ إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ﴾ قال مع كل إنسان ملكان ملك عن يمينه وآخر عن شماله ، فأما الذي عن يمينه فيكتب الخير وأما الذي عن شماله فيكتب الشر .

٣٢٢ - (وأخرج) الديلمي عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ «إن الله لطف الملكين الحافظين حتى أجلسهما على الناجذين وجعل لسانه قلمهما وريقه مدادهما» .

٣٢٣ - (وأخرج) أبو نعيم في الحلية عن مجاهد قال : اسم كاتب السيئات قعيد .

٣٢٤ - (وأخرج) ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ﴿ ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ﴾ قال يكتب كل ما يتكلم به من

٣٢٢ - جمع الجوامع رقم ٤٩٥٠ وعزاه السيوطي للديلمي عن معاذ رضي الله عنه .

وانظر كتر العمال رقم ٣٨٩٨١ . / الدر المنثور ١٠٣/٦ .

خير أو شر حتى يكتب قوله أكلت شربت ذهبت جئت رأيت حتى إذا كان يوم الخميس عرض قوله وعمله فأقر منه ما كان من خير أو شر وألقى سائره.

٣٢٥ - (وأخرج) ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم وصححه عن ابن عباس في قوله ﴿ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد﴾ قال: إنما يكتب الخير والشر لا يكتب يا غلام أسرج الفرس ويا غلام إسقني الماء.

٣٢٦ - (وأخرج) ابن المنذر عن عكرمة قال لا يكتب إلا ما يؤجر عليه ويؤزر عليه.

٣٢٧ - (وأخرج) ابن أبي الدنيا في التوبة عن ابن عباس قال: كاتب الحسنات عن يمينه يكتب حسناته وكاتب السيئات عن يساره فإذا عمل حسنة كتب صاحب اليمين عشراً وإذا عمل سيئة قال صاحب اليمين لصاحب الشمال دعه حتى يسبح أو يستغفر فإذا كان يوم الخميس كتب ما يجري به الخير والشر، ويلقى ما سوى ذلك ثم يعرض على أم الكتاب فيجده بجملته فيه.

٣٢٨ - (وأخرج) ابن أبي شيبة والبيهقي في شعب الإيمان عن حسان بن عطية قال: بينما رجل راكب على حمار إذ عثر به فقال تعست فقال صاحب اليمين ما هي بحسنة فأكتبها وقال صاحب الشمال ما هي بسيئة فأكتبها فنودي صاحب الشمال إن ما ترك صاحب اليمين فأكته.

٣٢٩ - (وأخرج) ابن المنذر عن مجاهد قال يكتب على ابن آدم كل شيء يتكلم به حتى أنينه في مرضه.

٣٣٠ - (وأخرج) الخطيب في رواة مالك عن مالك أنه بلغه أن كل شيء يكتب حتى أنين المريض.

٣٣١ - (وأخرج) ابن جرير عن ابن عباس قال جعل الله على ابن آدم حافظين في الليل وحافظين في النهار يحفظان عمله ويكتبان أثره .

٣٣٢ - (وأخرج) ابن أبي الدنيا في الصمت عن علي قال : لسان الإنسان قلم الملك وريقه مداده .

٣٣٣ - (وأخرج) ابن أبي الدنيا وابن المنذر عن الأحنف بن قيس في قوله تعالى : ﴿عن اليمين وعن الشمال قعيد﴾ قال صاحب اليمين يكتب الخير وهو أمير على صاحب الشمال فإن أصاب العبد خطيئة قال أمسك فإن استغفر الله تعالى نهاه أن يكتبها وإن أبي إلا أن يصبر كتبها .

٣٣٤ - (وأخرج) أبو الشيخ في تفسيره عن حسان بن عطية قال تذكروا مجلساً فيه مكحول وابن أبي زكريا أن العبد إذا عمل خطيئة لم تكتب عليه ثلاث ساعات إن استغفر، وإلا كتبت عليه .

٣٣٥ - (وأخرج) الطبراني وأبو نعيم في الحلية عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ «إن صاحب الشمال ليرفع القلم ست ساعات عن العبد المسلم المخطي فإن ندم واستغفر الله تعالى منها ألقاها عنه وإلا كتبتها واحدة» .

٣٣٦ - (وأخرج) الطبراني وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ «صاحب اليمين أمير على صاحب الشمال فإذا عمل العبد حسنة كتبت بعشر أمثالها وإذا عمل سيئة فأراد

٣٣٥ - الطبراني في الكبير ٢١٨/٨ ورواه بلفظه مع اختلاف يسير في الألفاظ .

وانظر كنز العمال رقم ١٠١٩٢ . / جمع الجوامع رقم ٦٦٢٤ .

حلية الأولياء ١٢٤/٦ . / مجمع الزوائد ٢٠٧/١٠ .

٣٣٦ - كنز العمال رقم ١٠٢١٢ وعزاه السيوطي للطبراني عن أبي أمامة رضي الله عنه .

صاحب الشمال أن يكتبها قال صاحب اليمين أمسك فيمسك ست ساعات أو سبع ساعات فإن استغفر الله تعالى منها لم تكتب عليه شيئاً وإن لم يستغفر الله كتب عليه سيئة واحدة» .

٣٣٧ - (وأخرج) ابن أبي الدنيا وابن عساكر عن الفضل بن عيسى قال إذا احتضر الرجل قيل للملك الذي كان يكتب عليه كف قال لا وما يدريني لعله يقول لا إله إلا الله فأكتبها له .

٣٣٨ - (وأخرج) ابن أبي الدنيا والحاكم عن عقبة بن عامر قال : أول من يعلم بموت العبد ، الحافظ لأنه يعرج بعمله وينزل برزقه فإذا لم يخرج له رزق علم أنه ميت .

٣٣٩ - (وأخرج) ابن مردويه عن جابر بن عبد الله قال حدثني رسول الله ﷺ «إن الملك يرفع العمل للعبد يرى أن في يديه سروراً حتى ينتهي إلى الميقات الذي وصف الله له فيضع العمل فيه فيناديه الجبار عز وجل من فوقه أرم بما معك في سجين . فيقول الملك ما رفعت إليك إلا حقاً فيقول صدقت ارم بما معك في سجين .

٣٤٠ - (وأخرج) الطبراني عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله ﷺ «إذا نام ابن آدم قال الملك للشيطان أعطني صحيفتك فيعطيه

٣٣٩ - الدر المنثور ٦/٣٢٥ وذكره بنحوه وعزاه السيوطي لابن مردويه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه .

٣٤٠ - الطبراني في الكبير ٣/٣٣٦ ورواه بلفظه .

- مجمع الزوائد ١٠/١٢١ ، ١٢٢ وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف . وانظر تفسير ابن كثير ٦/١٣٧ . / جمع الجوامع رقم ٣٦٨١ .

كنز العمال رقم ٤١٣٠٧ . / الدر المنثور ٥/٨٠ قال الغماري إسناده ضعيف .

إياها فما وجد في صحيفته من حسنة محابها عشر سيئات في صحيفة الشيطان وكتبهن حسنات فإذا أراد أحدكم أن ينام فليكبر ثلاثاً وثلاثين ويمحمد أربعاً وثلاثين تحميدة ويسبح ثلاثاً وثلاثين تسيحة فتلك مائة».

٣٤١ - (وأخرج) أحمد في الزهد عن سلمان الفارسي قال قال رجل الحمد لله كثيراً فأعظمها الملك أن يكتبها حتى راجع فيها ربه، فقال اكتبها كما قال عبدي كثيراً.

٣٤٢ - (وأخرج) عبد الله في زوائده والدينوري في المجالسة عن أبي عمران الجوني قال: بلغنا أن الملائكة تصف بكتبها في سماء الدنيا كل عشية بعد العصر فينادي الملك ألق تلك الصحيفة وينادي الملك الآخر ألق تلك الصحيفة، فيقولون ربنا قالوا خيراً وحفظنا عليهم، فيقول إنهم لم يريدوا به وجهي وإني لا أقبل إلا ما أريد به وجهي وينادي الملك الآخر اكتب لفلان ابن فلان كذا وكذا فيقول يا رب إنه لم يعمله يا رب إنه لم يعمله فيقول لأنه نواه.

٣٤٣ - (وأخرج) ابن المبارك في الزهد وابن أبي الدنيا في الإخلاص وأبو الشيخ عن ضمرة بن حبيب قال قال رسول الله ﷺ «إن الملائكة يصعدون بعمل العبد من عباد الله يكثرونه ويزكونه حتى ينتهوا به حيث شاء الله من سلطانه فيوحي الله إليهم إنكم حفظة على عمل عبدي وأنا رقيب على ما في نفسه أن عبدي هذا لم يخلص لي عمله اجعلوه في سجين قال ويصعدون بعمل عبد من عباد الله فيستقلونه ويحقرونه حتى ينتهوا به حيث شاء الله من سلطانه فيوحي الله إليهم أنكم حفظة وأنا رقيب على ما في نفسه فضاعفوه وله واجعلوه في عليين.

٣٤٣ - الدر المشور ١٠٤/٦ وعزاه السيوطي لابن المبارك في الزهد وابن أبي الدنيا في الاخلاص وأبي الشيخ في العظمة عن خمرة بن حبيب.

٣٤٤ - (وأخرج) الديلمي عن علي مرفوعاً «يوحى إلى الحفظة لا تكتبوا على عبدي عند ضجره شيئاً».

٣٤٥ - (وأخرج) ابن أبي شيبة في المصنف والبيهقي في شعب الإيمان عن معاذ قال: إذا ابتلى الله العبد بالسقم قال لصاحب الشمال إرفع وقال لصاحب اليمين اكتب لعبدي أحسن ما كان يعمل.

٣٤٦ - (وأخرج) ابن أبي الدنيا والبيهقي عن أبي هريرة قال: إذا مرض العبد المسلم نودي صاحب اليمين أن اجر على عبدي صالح ما كان يعمل ويقال لصاحب الشمال أقصر عن عبدي ما كان في وثاقي.

٣٤٧ - (وأخرج) أحمد وابن أبي شيبة والبيهقي عن أنس قال قال رسول الله ﷺ «إذا ابتلى العبد المسلم ببلاء في جسده قال الله للملك أكتب له صالح عمله الذي كان يعمل فإن شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه».

٣٤٨ - (وأخرج) أبو الشيخ عن حجاج بن دينار قال: قلت لأبي معشر الرجل يذكر الله في نفسه كيف تكتبه الملائكة قال يجدون الريح.

٣٤٩ - (وأخرج) الترمذي وحسنه عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ «إذا كذب العبد كذبة تباعد عنه الملك ميلاً من نتن ما جاء به».

٣٤٩ - الترمذي رقم ١٩٧٢ وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن جيد غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، تفرد به عبد الرحيم بن هارون.

وانظر مشكاة المصابيح رقم ٤٨٤٤ / حلية الأولياء ١٩٧/٨. / جمع الجوامع رقم ٢٥٦٣.

٣٥٠ - (وأخرج) ابن أبي شيبة عن عطاء بن يسار يبلغ به النبي ﷺ قال «إذا مرض العبد قال الله للكرام الكاتبين اكتبوا لعبدي مثل الذي كان يعمل حتى أقبضه أو أعافيه».

٣٥١ - (وأخرج) ابن عساكر عن مكحول قال قال رسول الله ﷺ «إذا مرض العبد يقال لصاحب الشمال إرفع عنه القلم ويقال لصاحب اليمين اكتب له أحسن ما كان يعمل فإني أعلم به وأنا قيده».

٣٥٢ - (وأخرج) الحاكم وصححه عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ «إن العبد إذا مرض أوحى الله إلى ملائكته أنا قيدت عبدي بقيد من قيودي فإن أقبضه أغفر له وإن أعافه فحينئذ يقعد لا ذنب له».

٣٥٣ - (وأخرج) الطبراني عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ

٣٥٠ - كنز العمال رقم ٦٦٧١ وعزاه السيوطي لابن أبي شيبة عن عطاء بن يسار مرسلًا. وانظر الدر المنثور ١٠٤/٦.

أكثر العمال رقم ٦٦٨٥ وعزاه السيوطي لابن عساكر مرسلًا.
وانظر جمع الجوامع رقم ٢٦٥٠ وعزاه السيوطي لابن عساكر الدر المنثور ٣٦٧/٦.

٣٥٢ - الحاكم ٣١٣/٤ ورواه بلفظه وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وانظر جمع الجوامع رقم ٥٧٢٥ وعزاه للحاكم وتعقب عن أبي أمامة.
/ الدر المنثور ٢٢٩/٢. / كنز العمال ٦٦٦٧. / الاتحافات السنية ص ١٥٣.

٣٥٣ - جمع الجوامع رقم ٥٧٢٤ وذكره السيوطي بلفظه وعزاه للطبراني عن ابن عمر.

وانظر كنز العمال ٦٧٠٨. / الاتحافات السنية ص ١٥٣.

«إن العبد إذا اشتكى يقول الله لملائكته اكتبوا لعبدي ما كان يعمل طلقاً حتى يبدو لي أقبضه أم أطلقه».

٣٥٤ - (وأخرج) ابن أبي شيبة والطبراني والدارقطني في الأفراد والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عمرو قال قال رسول الله ﷺ «ما أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله الحفظة الذين يحفظونه فيقول اكتبوا لعبدي كل يوم وليلة مثل ما كان يعمل من الخير ما دام محبوساً في وثاقي».

٣٥٥ - (وأخرج) أحمد والبخاري عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ «إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا ييزق أمامه فإنه يناجي الله تعالى ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكاً وليبصق عن يساره أو تحت قدمه».

٣٥٦ - (وأخرج) سعيد بن منصور عن أبي هريرة قال أقر نعليك في رجليك أو اجعلهما بين يديك ولا تجعلهما عن يمينك فإن الملك عن يمينك ولا تجعلهما عن يسارك فيكونا عن يمين أخيك.

٣٥٤ - مسند أحمد ٢/ ١٩٤ و ١٩٨ ورواه بنحوه عن ابن عمر رضي الله عنهما.

وانظر الدارمي ٢/ ٣١٦ . / الإتحافات السنية ٢٦٦ .

٣٥٥ - مصنف عبد الرزاق رقم ١٦٨٦ وذكره بمعناه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

كنز العمال رقم ١٩٩٤١ .

جمع الجوامع رقم ٢٣٠١ وعزاه السيوطي للبخاري وأحمد وابن حبان، وعبد الرزاق عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٣٥٧ - (وأخرج) ابن أبي شيبة عن حذيفة رفعه قال «إذا قام أحدكم يصلي فلا ييزقن بين يديه ولا عن يمينه فإن عن يمينه كاتب الحسنات ولكن ييزق عن يساره أو خلف ظهره» .

٣٥٨ - (وأخرج) ابن أبي شيبة عن أبي سعيد قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد وبه عرجون وكان يحب العرجين فرأى نخامة في القبة فحكها، ثم أقبل على الناس فقال «أيها الناس إن أحدكم إذا قام يصلي استقبله الله وعن يمينه ملك أفيحب أحدكم أن يستقبله الرجل فييزق في وجهه؟ فلا ييزق أحدكم في القبة ولا عن يمينه ولييزق تحت رجله اليسرى أو عن يساره فإن عجلت به بادرة فليقل هكذا» يعني في ثوبه .

٣٥٩ - (وأخرج) عبد الرزاق وابن أبي شيبة عن طلحة بن مصرف قال: تقلب الحصا في المسجد أذى للملك .

٣٦٠ - (وأخرج) ابن عساكر عن عبد العزيز أنه قال لابنه عبد الملك وبصق عن يمينه وهو في ميسرة إنك تؤذي صاحبك إبط عن شمالك .

٣٦١ - (وأخرج) ابن أبي شيبة عن ابن عمر قال: لا تقلب الحصا في الصلاة فإن ذلك من الشيطان .

٣٦٢ - (وأخرج) ابن ماجه والطبراني عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ حدّثهم «أن عبداً من عباد الله قال يا رب لك الحمد كما ينبغي

٣٦٢ - ابن ماجه رقم ٣٨٠١ ورواه بنحوه، وقال صاحب الزوائد: في إسناده قدامة بن إبراهيم، ذكره ابن حبان في الثقات. وصدقة بن بشير، لم أر من جرحه ولا من ثقة وباقي الرجال ثقات .

وانظر تفسير القرطبي ١/١٣٢ . / كنز العمال رقم ٥١٢٧ و ٦٤٤١ .

لجلال وجهك ولعظيم سلطانتك فأعضلت بالملكين فلم يدريا كيف يكتبانها فصعدا إلى السماء فقالا يا ربنا عبدك قال مقالة لا ندري كيف نكتبها فقال الله وهو أعلم بما قال عبده ماذا قال عبدي قال يا رب إنه قال يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانتك فقال الله تبارك وتعالى اكتبها كما قال عبدي حتى يلقاني عبدي فأجزيه بها.

٣٦٣ - (وأخرج) البزار عن أنس قال قال رسول الله ﷺ «ما من حافظين يرفعان إلى الله تعالى ما حفظا في يوم فيرى في أول الصحيفة وآخرها استغفاراً إلا قال الله تعالى: «قد عفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة».

٣٦٤ - (وأخرج) الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ «إذا أتى أحدكم أهله فليستتر فإنه إذا لم يستتر استحييت الملائكة وخرجت وحضر الشيطان فإذا كان بينهما ولد كان للشيطان فيه نصيب».

٣٦٥ - (وأخرج) البيهقي في شعب الإيمان وضعفه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: يستحي أحدكم من ملكيه اللذين معه كما يستحي من رجلين صالحين من جيرانه وهما معه بالليل والنهار.

٣٦٦ - (وأخرج) البيهقي وضعفه عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله ﷺ «ألم أنحكم عن التعري ألم أنحكم عن التعري؟ إن معكم من لا يفارقكم في نوم ويقظة إلا حين يأتي أحدكم أهله أو حين يأتي خلاه ألا فاستحيوهما ألا فأكرموهما».

٣٦٧ - (وأخرج) عبد الرزاق عن مجاهد قال: يجتنب الملك الإنسان في موطنين عند غائطه وعند جماعه.

٣٦٦ - نصب الراية ١/٤٣٤ وذكره الزيلعي بنحوه.

٣٦٨ - (وأخرج) البزار عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : إن الله نهاكم عن التعري فاستحيوا من ملائكة الله الذين معكم الكرام الكاتبين الذين لا يفارقونكم إلا عند إحدى ثلاث حاجات الغائط والجنابة والغسل .

٣٦٩ - (وأخرج) ابن مردويه عن ابن عباس قال خرج رسول الله ﷺ عند الظهر فرأى رجلاً يغتسل بفلاة من الأرض فحمد الله وأثنى عليه ثم قال «أما بعد فاتقوا الله واکرموا الكرام الكاتبين الذين معكم ليس يفارقونكم إلا عند إحدى منزلتين حيث يكون الرجل على خلائه أو يكون مع أهله إنهم كرام كما سماهم الله تعالى فليستتر أحدكم عند ذلك بجرم حائط أو ببيعيره فإنهم بجرم لا ينظرون إليه .

٣٧٠ - (وأخرج) الدينوري في المجالسة عن سفيان الثوري قال : إذا ختم الرجل القرآن قبل الملك بين عينيه .

٣٧١ - (وأخرج) ابن أبي شيبة في المصنف عن علي بن أبي طالب قال : من كشف عورته أعرض عنه الملك .

٣٧٢ - (وأخرج) عبد الرزاق وابن أبي شيبة عن عطاء قال : لا تشهد الملائكة وأنت على خلائك .

٣٧٣ - (وأخرج) ابن أبي شيبة عن أبي صالح الحنفي قال : إذا أوى الرجل إلى فراشه طاهراً مسح الملك .

٣٦٨ - الدر المنثور ٦/٣٢٣ وعزاه السيوطي للبزار عن ابن عباس رضي الله عنها .

٣٦٩ - الدر المنثور ٦/٣٢٣ وذكره السيوطي بلفظه وعزاه لابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنها .

وانظر إتحاف السادة المتقين ٩/١٠ . / الفتاوى الحديثة ص ٣٥ .

٣٧٤ - (وأخرج) البيهقي عن ابن مسعود سمعت رسول الله ﷺ

يقول «إن العبد إذا مرض يقول الرب عبدي في وثاقي فإن كان نزل به المرض وهو في اجتهاده قال اكتبوا له من الأجر قدر ما كان يعمل في اجتهاده وإن كان نزل به المرض في فترة منه قال اكتبوا له من الأجر ما كان في فترته».

٣٧٥ - (وأخرج) الطيالسي والبيهقي عن ابن مسعود قال: كنا عند

رسول الله ﷺ فتبسم فقلنا يا رسول الله تبسمت؟ قال «عجبت للمؤمن وجزعه من السقم ولو يعلم ما في السقم أحب أن يكون سقيماً حتى يلقي الله» وقال: رفع رسول الله ﷺ بصره إلى السماء ثم خفضه فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا؟ قال «عجبت من ملكين من الملائكة نزلا إلى الأرض يلتمسان عبداً في مصلاه فلم يجدها فعرجا إلى السماء إلى ربهما فقالا يا رب كنا نكتب لعبدك المؤمن في يومه وليلته من العمل كذا وكذا فوجدناه قد حبسته في حبالتك فلم نكتب له شيئاً فقال تبارك وتعالى اكتبوا لعبدي عمله في يومه وليلته ولا تنقصوه شيئاً على أجر ما حبسته وله أجر ما كان يعمل».

٣٧٦ - (وأخرج) الحاكم وصححه عن عقبة بن عامر عن

٣٧٥ - كنز العمال رقم ٦٦٨٧ و ٦٧١٧ وذكره بنحوه وعزاه للطيالسي

والطبراني في الأوسط عن ابن مسعود رضي الله عنه .

وانظر مجمع الزوائد ٢/ ٣٠٤ . / المطالب العالية رقم ٥٤١٣ .

إتحاف السادة المتقين ٩/ ١٤١ . / حلية الأولياء ٤/ ٢٦٦ . / الأحكام

النبوية ١/ ١٣١ .

٣٧٦ - الحاكم ٤/ ٣٠٩ ورواه بنحوه، وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم

يخرجاه .

وانظر مسند أحمد ٤/ ١٤٦ . / مجمع الزوائد ٢/ ٣٠٣ .

تفسير ابن كثير ٥/ ٤٩ . / كنز العمال رقم ٦٦٦٦ .

النبي ﷺ قال «ليس من عمل يوم إلا وهو يختتم عليه فإذا مرض العبد المؤمن قالت الملائكة يا ربنا عبدك فلان قد حبسته فيقول الرب اختموا له على مثل عمله حتى يبرأ أو يموت».

٣٧٧ - (وأخرج) أبو الشيخ والبيهقي في شعب الإيمان أن النبي ﷺ قال «إن الله وكل بعبد المؤمن ملكين يكتبان عمله فإذا مات قال الملكان للذان وكلا به قد مات فائذن لنا أن نصعد إلى السماء فيقول الله سمائي مملوءة من ملائكتي يسبحوني فيقولان أفنقيم في الأرض فيقول الله أرضي مملوءة من خلقي يسبحوني فيقولان فأين؟ فيقول قوماً على قبر عبدي فسبحاني وأحمداني وكبراني وهللاني واكتبوا ذلك لعبدي إلى يوم القيامة». قال البيهقي: تفرد به عثمان بن مطر وليس بالقوي ثم رواه من وجه آخر عن أنس وقال غريب بهذا الإسناد.

٣٧٨ - (وأخرج) الدارقطني في الأفراد عن أبي سعيد الخدري سمعت النبي ﷺ يقول «إذا قبض الله روح العبد صعد ملكاه إلى السماء فقالا يا ربنا إنك وكلتنا بعبدك المؤمن نكتب عمله وقد قبضته إليك فائذن لنا أن نسكن السماء فيقول سمائي مملوءة من ملائكتي يسبحوني فيقولان ائذن لنا نسكن الأرض فيقول أرضي مملوءة من خلقي يسبحوني ولكن قوماً على قبره فسبحاني واحمداني وهللاني واكتباه لعبدي إلى يوم القيامة».

٣٧٧ - نصب الراية ٤٣٤/١ ورواه بنحوه عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وانظر المطالب العالية رقم ٨٦٦. / مسانيد الجامع الكبير ٤١٠/٢.

جمع الجوامع رقم ٥٠٨٩. / كنز العمال رقم ٤٢٩٦٧.

الدر المنثور ١٠٥/٦. / تفسير القرطبي ١٢/١٧.

٣٧٨ - اللآلئ المصنوعة ٢/٢٣٠.

٣٧٩ - (وأخرج) ابن الجوزي عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله ﷺ «إذا قبض العبد المؤمن صعد ملكاه إلى السماء فقال الله لهما وهو أعلم، ما جاء بكما فيقولان رب قبضت عبدك فيقول لهما ارجعا إلى قبره واحمداًني وهلالاني إلى يوم القيامة فإني قد جعلت له مثل أجر تسيحكما وتحميدكما وتهليلكما ثواباً له مني فإذا كان العبد كافراً فمات صعد ملكاه إلى السماء فيقول الله تعالى لهما ما جاء بكما فيقولان يا رب قبضت عبدك وجئناك فيقول لهما ارجعا إلى قبره والعناء إلى يوم القيامة، فإنه كذبني وجحدني وإني جعلت لعتكما عذاباً أعذبه يوم القيامة .

٣٨٠ - (وأخرج) ابن أبي الدنيا في كتاب المحتضرين عن وهيب ابن الورد قال : بلغنا أنه ما من ميت يموت حتى يترأى له الملكان اللذان كانا يحفظان عليه عمله في الدنيا فإن كان صحبهما بطاعة الله قالوا له : جزاك الله عنا من جليس خيراً فرب مجلس صدق قد أجلسناه وعمل صالح قد أحضرناه وكلام حسن قد أسمعناه فجزاك الله تعالى عنا من جليس خيراً، وإن كان صحبهما بغير ذلك مما ليس لله تعالى فيه رضا قلبا عليه الثناء فقالا : لا جزاك الله عنا من جليس خيراً فرب مجلس سوء قد أجلسناه وعمل غير صالح قد أحضرناه وكلام قبيح قد أسمعناه فلا جزاك الله عنا من جليس خيراً قال فذاك شخوص بصر الميت إليهما .

٣٨١ - (وأخرج) ابن أبي الدنيا عن سفيان قال : بلغني أن العبد المؤمن إذا احتضر قال ملكاه اللذان كانا معه يحفظانه أيام حياته عند رنة أهله : دعونا فلنشن على صاحبنا بما علمنا منه فيقولان رحمك الله وجزاك من صاحب خيراً إن كنت لسريعاً إلى طاعة الله بطيئاً عن معصيته وإن كنت لمن تأمن غيبك فنخرج فلا تشغلنا عن الذكر مع الملائكة، وإذا احتضر العبد السوء فرن أهله وضجوا قام الملكان فقالا : دعونا فلنمن

عليه بما علمنا منه فيقولان جزاك الله من صاحب سوء إن كنت لبطيئاً
عن طاعة الله تعالى سريعاً إلى معصيته وما كنا نأمن غيبك ثم يعرجان
إلى الساء.

٣٨٢ - (وأخرج) ابن عساكر عن أنس قال قال رسول الله ﷺ
إذا تاب العبد أنسى الله الحفظه ذنوبه.

٣٨٣ - (وأخرج) عبد الرزاق وسمويه والطبراني عن أبي أيوب قال
قال رسول الله ﷺ «حبذا المتخللون بالوضوء والمتخللون من الطعام أما
تخليل الوضوء فالمضمضة والاستنشاق وبين الأصابع، وأما تخليل الطعام
فمن الطعام لأنه ليس أشد على الملكين من أن يريا بين أسنان صاحبهما
طعاماً وهو قائم يصلي».

٣٨٤ - (وأخرج) أبو نعيم في الطب عن جابر أن رسول الله ﷺ
قال «حبذا المتخللون من الطعام وتخللوا من الطعام إذا أكلتم فإنه ليس
شيء أشد على الملكين من أن يريا المؤمن يصلي وفي فمه وأضراسه شيء
من الطعام صحبهما».

٣٨٥ - (وأخرج) أبو نعيم في تاريخ أصبهان عن ابن مسعود قال
قال رسول الله ﷺ «نقوا أفواهكم بالخلال فإنها مجلس الملكين الكريمين
الحافظين وإن مدادهما الريق وقلمهما اللسان وليس عليهما شيء أضر من
بقايا الطعام بين الأسنان».

٣٨٦ - (وأخرج) الشيرازي في الألقاب عن أنس قال قال رسول

٣٨٢ - ابن عساكر ٢٨٦/٤ وذكر الحديث في ترجمة الحسين بن أحمد بن
سملة وله زيادة في ألفاظ الحديث، وأسنده للحافظ عن أنس رضي الله عنه.
وانظر الترغيب، والترهيب. / جمع الجوامع رقم ١٤٨٠. / كنز العمال
رقم ١٠١٧٩.

اللَّهُ ﷺ «من دخل الحمام بغير مئزر لعنه الملكان».

٣٨٧ - (وأخرج) الدينوري في المجالسة عن إسماعيل أن أبي أويس قال: كنا عند سفيان بن عيينة في آخر عمره بمكة فحدثنا عن يحيى بن عبيد الله التيمي عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال «قال الله تعالى للملائكة إذا هم عبيدي بحسنة فاكتبوها واحدة فإن عملها فاكتبوها عشراً وإذا هم عبيدي بسيئة فلا تكتبوها فإن عملها فاكتبوها واحدة» فقال رجل يا أبا محمد: يعلمان الغيب؟ قال: الملكان لا يعلمان الغيب ولكن إذا هم العبد بحسنة فاح منه رائحة المسك فيعلمان أنه قد هم بالحسنة وإذا هم بالسيئة فاح منه رائحة التبن فيعلمان أنه قد هم بالسيئة.

٣٨٨ - (وأخرج) الدينوري عن ابن المبارك قال: بلغني أن ما أحد من بني آدم إلا ومعه خمسة من الملائكة واحد عن يمينه وواحد عن شماله وواحد خلفه وواحد أمامه وواحد فوقه يدفع عنه ما ينزل من فوق أو من الهواء.

٣٨٩ - (وأخرج) الدينوري عن سفيان بن عيينة في قول الله تعالى ﴿إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾: قال «ملكان بين نابي الإنسان، قال أحمد: لو لم يسمع الرجل من العلم إلا هذا لكان كثيراً».

٣٩٠ - (وأخرج) الديلمي عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ «حبس الركعتين بعد المغرب مشقة على الملكين».

٣٩١ - (وأخرج) ابن جرير عن كنانة العدوي قال: دخل عثمان بن عفان على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أخبرني عن

٣٩٠ - كنز العمال رقم ٦ وعزاه السيوطي للديلمي عن أبي الدرداء رضي الله عنه.

العبد كم معه من ملك؟ فقال «ملك على يمينك على حسناتك وهو أمير على الذي على الشمال فإذا عملت حسنة كتبت عشراً وإذا عملت سيئة قال الذي على الشمال للذي على اليمين أكتب؟ قال لا لعله يستغفر الله ويتوب إليه فإذا قال: ثلاثاً، قال: نعم أراحنا الله منه فبئس القرين ما أقل مراقبته لله تعالى وأقل استحياءه منه يقول الله تعالى ﴿ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد﴾. وملكان من بين يديك ومن خلفك يقول الله تعالى ﴿له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله﴾ وملك قابض على ناصيتك فإذا تواضعت لله رفعك وإذا تجبرت على الله قصمك، وملكان على شفتيك ليس يحفظان عليك إلا الصلاة على محمد ﷺ، وملك قائم على فيك لا يدع أن تدخل الحية في فيك وملكان على عينيك فهؤلاء عشرة أملاك على كل آدمي، ينزلون ملائكة الليل على ملائكة النهار لأن ملائكة الليل سوى ملائكة النهار، فهؤلاء عشرون ملكاً على كل آدمي.

٣٩٢ - (وأخرج) عبد الرزاق والفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿له معقبات﴾ قال ملائكة يحفظونه من بين يديه ومن خلفه فإذا جاء قدره خلوا عنه.

١٩٣ - (وأخرج) ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن إبراهيم في قوله ﴿يحفظونه من أمر الله﴾ قال: من الجن.

٣٩٤ - (وأخرج) ابن جرير عن مجاهد قال: ما من عبد إلا به ملك موكل يحفظه في نومه ويقظته من الجن والانس والهوام فما منها شيء يأتيه يريد إلا قال وراءك إلا شيئاً يأذن الله تعالى فيه فيصيبه.

٣٩٥ - (وأخرج) ابن جرير عن أبي مجلز قال جاء رجل من مراد إلى علي فقال: احترس فإن ناساً من مراد يريدون قتلك فقال إن

مع كل رجل ملكين يحفظانه مما يقدر، فإذا جاء القدر خليا بينه وبينه.

٣٩٦ - (وأخرج) ابن جرير عن أبي أسامة قال: ما من آدمي إلا ومعه ملك يذود عنه حتى يسلم للذي قدر له.

٣٩٧ - (وأخرج) أبو الشيخ عن السدي في قوله ﴿ له معقبات ﴾ الآية قال: ليس من عبد إلا معقبات من الملائكة ملكان يكونان معه في النهار فإذا جاء الليل صعدوا أعقبها ملكان فكانا معه ليله حتى يصبح يحفظونه من بين يديه ومن خلفه ولا يصيبه شيء لم يكتب عليه إذا غشي من ذلك بشيء دفعاه عنه ألم تره يمر بالحائط فإذا جاز سقط، فإذا جاء الكتاب خلوا بينه وبين ما كتب له، وهم من أمر الله أمرهم أن يحفظوه.

٣٩٨ - (وأخرج) سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس أنه كان يقرأ «له معقبات من بين يديه رقباء ومن خلفه من أمر الله يحفظوه».

٣٩٩ - (وأخرج) ابن جرير عن قتادة قال: في قراءة أبي ابن كعب «له معقبات من بين يديه ورقيب من خلفه يحفظونه من أمر الله» (١).

٤٠٠ - (وأخرج) سعيد بن منصور وابن جرير وابن أبي حاتم عن الجارود بن أبي سبرة قال «سمعت ابن عباس أقرأ: له معقبات من بين يديه ومن خلفه» فقال: لست هناك، ولكن ﴿له معقبات من بين يديه ورقيب من خلفه﴾.

٤٠١ - (وأخرج) ابن المنذر وأبو الشيخ عن علي في قوله ﴿له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله﴾ قال: ليس من عبد إلا ومعه ملائكة يحفظونه من أن يقع عليه حائط أو يتردى في بئر أو يأكله سبع أو غرق أو حرق، فإذا جاء القدر خلوا بينه وبين القدر.

(١) هذه قراءة شاذة وتذكر على أنها تفسير لا على أنها قرآن.

٤٠٢ - (وأخرج) أبو داود في كتاب القدر وابن أبي الدنيا وابن عساكر عن علي بن أبي طالب قال: لكل عبد حفظة يحفظونه لا يخر عليه حائط أو يتردى في بئر أو تصيبه دابة حتى إذا جاء القدر له خلت عنه الحفظة فأصابه ما شاء الله أن يصيبه.

٤٠٣ - (وأخرج) ابن أبي الدنيا في مكاييد الشيطان والطبراني والصابوني في المائتين عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ «وكل بالمؤمن ستون وثلاثمائة ملك يدفعون عنه ما لم يقدر عليه من ذلك للبصر سبعة أملاك يذبون عنه كما يذب عن قصعة العسل من الذباب في اليوم الصائف ما لو بدا لكم لرأيتموه على كل سهل وجبل كلهم باسط يديه فاغرفاه وما لو وكل العبد فيه إلى نفسه طرفة عين لا اختطفته الشياطين».

٤٠٤ - (وأخرج) ابن جرير وأبو الشيخ عن كعب قال: لو خلى لابن آدم عن بصره لرأى على كل سهل وجبل شيطاناً كلهم باسط إليه يده فاغرفاه يريدون هلكته فلولا أن الله وكل بكم ملائكة يذبون عنكم من بين أيديكم ومن خلفكم وعن أيمانكم وعن شمائلكم بمثل الشهب لتخطفوكم.

٤٠٥ - (وأخرج) ابن أبي شيبة عن خيثمة قال تقول الملائكة يارب عبدك المؤمن تزوى عنه الدنيا وتعرضه للبلاء فيقول للملائكة اكشفوا لهم عن ثوابه فإذا رأوا ثوابه قالوا لا يضره ما أصاب من الدنيا قال وتقول عبدك الكافر تزوى عنه البلاء وتبسط له الدنيا، فيقول للملائكة

٤٠٣ - الدر المشور ٤/٤٨ وعزاه السيوطي لابن أبي الدنيا في مكاييد الشيطان والطبراني والصابوني في المائتين عن أبي أمامة رضي الله عنه.

وانظر إتحاف السادة المتقين ٧/٢٨٨. السلسلة الحديثية رقم ٣٣.

قال الغماري: لفظ رواية الطبراني [تسعون ومائة ملك] والحديث ضعيف.

اكتشفوا لهم عن ثوابه فإذا رأوا ثوابه قالوا يارب لا ينفعه ما أصابه من الدنيا.

٤٠٦ - (وأخرج) عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن نوف البكالي قال: انطلق مؤمن وكافر يصيدان السمك فجعل الكافر يلقي شبكته ويذكر آلهته فتمتلي ويلقي المؤمن ويذكر اسم الله فلا يجيء شيء فيعاود ذلك إلى مغيب الشمس ثم إن المؤمن صاد سمكة فأخذها بيده فاضطربت فوقعت في الماء، فرجع المؤمن وليس معه شيء ورجع الكافر وقد امتلأت شبكته، قال الله للملك المؤمن تعال، فأراه مسكن المؤمن في الجنة فقال ما يضر عبدي المؤمن ما أصابه بعد أن يصير إلى هذا، وأراه مسكن الكافر في النار فقال هل يغني عنه ما أصابه في الدنيا؟ قال: لا والله يارب.

الملائكة الموكلون بورق الشجر

٤٠٧ - (أخرج) البيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس قال: إن لله عز وجل ملائكة في الأرض سوى الحفظة يكتبون ما يسقط من ورق الشجر فإذا أصاب أحدكم عرجة في الأرض لا يقدر فيها على الأعوان فليصح فليقل: عباد الله أغثونا أو أعينونا رحمكم الله فإنه سيعان وفي رواية عنده: إن لله ملائكة في الأرض يسمون الحفظة يكتبون ما يقع في الأرض من ورق الشجر فما أصاب أحد منكم عرجة أو احتاج إلى عون بفلاة من الأرض فليقل: أعينوا عباد الله رحمكم الله، فإنه يعان إن شاء الله.

٤٠٨ - وقال البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أحمد بن سليمان الفقيه حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل سمعت أبي يقول: حججت خمس حجج منها اثنتين راكباً وثلاث ماشياً فضلت الطريق في

حجة وكنت ماشياً فجعلت أقول: يا عباد الله دلوني على الطريق فلم أزل أقول ذلك حتى وقفت على الطريق .

ما جاء في شراهيل وهراهيل عليهما السلام

٤٠٩ - (أخرج) أبو الشيخ بسند رواه عن سلمان قال: الليل موكل به ملك يقال له شراهيل فإذا حان وقت الليل أخذ خرزة سوداء فدلاها من قبل المغرب فإذا نظرت إليها الشمس وجبت في أسرع من طرفة العين وقد أمرت الشمس أن لا تغرب حتى ترى الخرزة فإذا غربت جاء الليل فلا تزال الخرزة معلقة حتى يجيء ملك آخر يقال له هراهيل بخرزة بيضاء فيعلقها من قبل المطلع فإذا رآها شراهيل مد إليها خرزته وترى الخرزة البيضاء فتطلع وقد أمرت أن لا تطلع حتى تراها فإذا طلعت جاء النهار.

٤١٠ - (وأخرج) الطبراني في الأوسط عن جابر أن خزيمة بن حكيم السلمي قال يا رسول الله أخبرني عن ظلمة الليل وضوء النهار. قال «أما ظلمة الليل وضوء النهار فإن الله تعالى خلق خلقاً من غشاء الماء باطنه أسود وظاهره أبيض وطرفه بالشرق وطرفه بالمغرب تحده الملائكة، فإذا أشرق الصبح طردت الملائكة الضوء حتى تجعله في طرف الهواء.

ما جاء في ارتيائيل مسلي الحزن عليه السلام

٤١١ - (أخرج) ابن عساكر عن سعيد بن عبد العزيز أن أبا مسلم

٤١٠ - كثر العمال رقم ٣٧٠٤٣ وذكره السيوطي في حديث طويل في أربع صفحات وفيه ألفاظ الحديث الذي بين يدينا وعزاه لابن عساكر وابن شاهين عن خزيمة بن حكيم رضي الله عنه .

وانظر تهذيب تاريخ ابن عساكر ١٣٨/٥ .

الخلواني استبطأ خبر جيش كان بأرض الروم فبينما هو على تلك الحال إذ دخل طائر فوق فقال: أنا ارتياثيل الملك مسلي الحزن عن قلوب بني آدم فأخبره خبر ذلك الجيش، فقال له أبو مسلم: ما جئت حتى استبطأتك.

٤١٢ - (وأخرج) ابن أبي الدنيا وابن عساكر من طريق عروة بن رويم عن العرياض بن سارية وكان شيخاً من أصحاب النبي ﷺ، فكان يحب أن يقبض فكان يدعو: اللهم كبرت سني ووهن عظمي فاقبضني إليك، قال: فبينما أنا يوماً في مسجد دمشق وأنا أصلي وأدعو أن أقبض إذا أنا بفتى شاب من أجمل الرجال وعليه دواج أخضر فقال ما هذا الذي تدعوه به؟ قلت: وكيف أقول يا ابن أخي؟ قال: قل اللهم حسن العمل وبلغ الأجل، قلت: من أنت؟ يرحمك الله، قال: أنا ارتياثيل الذي يسلي الحزن من صدور المؤمنين، ثم التفت فلم أر أحداً.

ما جاء في الملك الموكل بالمقابر عليه السلام

٤١٣ - (أخرج) ابن بطة في أماليه عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ «لله تعالى ملك موكل بالمقابر فإذا دفن الميت وسوي عليه وتحولوا لينصرفوا قبض قبضة من تراب القبر فرمى بها أفضيتهم وقال انصرفوا إلى دنياكم وانسوا موتاكم».

٤١٤ - (وأخرج) الديلمي وأبو الفضل الطوسي في عيون الأخبار عن أنس قال قال رسول الله ﷺ «إن مشيعي الجنازة قد وكل الله بهم ملكاً فهم مهتمون محزونون حتى إذا أسلموه في ذلك القبر ورجعوا راجعين أخذ كفاً من تراب فرمى به وهو يقول ارجعوا إلى دنياكم أنساكم الله موتاكم فينسون ميتهم ويأخذون في شرائهم وبيعهم».

ما جاء في الملك الحامل للحوت والصخرة
والملائكة الذين على أرجائها وعلى زوايا الأرض الرعبة
عليهم السلام.

٤١٥ - (أخرج) البزار وابن عسدي وأبو الشيخ عن ابن عمر أن النبي ﷺ سئل عن الأرض على ما هي؟ قال «على الماء» قيل: أرأيت الماء على ما هو؟ قال «على صخرة خضراء» قيل: أرأيت الصخرة على ما هي؟ قال «على ظهر حوت يلتقي طرفاه بالعرش» قيل: أرأيت الحوت على ما هو؟ قال «على كاهل ملك قدماء في الهواء».

٤١٦ - (وأخرج) أبو الشيخ عن كعب قال: الأرضون السبع على صخرة والصخرة في كف ملك والملك على جناح الحوت والحوت في الماء والماء على الريح.

٤١٧ - (وأخرج) ابن أبي حاتم عن السدي في قوله تعالى: ﴿فَتَكُونُ فِي صَخْرَةٍ﴾ قال هذه الصخرة ليست في السماوات ولا في الأرض هي تحت سبع أرضين عليها ملك قائم.

٤١٨ - (وأخرج) ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن أبي مالك قال: الصخرة التي تحت الأرض تنتهي الخلق على أرجائها أربعة أملاك رؤوسهم تحت العرش.

٤١٩ - (وأخرج) ابن أبي حاتم عن كعب أنه سئل: ما تحت هذه الأرض؟ قال: الماء قيل وما تحت الماء؟ قال الأرض قيل وما تحت الأرض؟ قال: صخرة قيل وما تحت الصخرة؟ قال ملك، قيل وما تحت الملك؟ قال حوت معلق طرفاه بالعرش قيل فما تحت الحوت؟ قال الهواء والظلمة وانقطع العلم.

٤٢٠ - (وأخرج) أبو الشيخ عن ابن عمر قال: إن على الأرض الرابعة وما تحت الأرض الثالثة من الجن ما لو أنهم ظهروا لكم لم تتروا معهم نور الشمس على كل زاوية منها خاتم من خواتيم الله على كل خاتم ملك من الملائكة يبعث الله كل يوم ملكاً من عنده أن يحتفظ بما عندك.

٤٢١ - (وأخرج) ابن أبي حاتم والحاكم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ إن الأرضين بين كل أرض والتي تليها مسيرة خمسمائة عام وهي على ظهر حوت قد التقى طرفاه في السماء والحوث على صخرة والصخرة بيد الملك.

٤٢٢ - (وأخرج) ابن جرير وابن المنذر عن ابن مسعود وناس من الصحابة قالوا: خلق الله الأرض على حوت وهو الذي ذكره في قوله ﴿ن والقلم﴾ والحوث في الماء والماء على ظهر صفاة والصفاة على ظهر ملك والملك على صخرة والصخرة في الريح.

ما جاء في خزنة الريح عليهم السلام

٤٢٣ - (أخرج) ابن أبي حاتم والحاكم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ «الريح مسجونة في الأرض الثانية فلما أراد الله أن

٤٢١ - الحاكم ٥٩٤/٤ ورواه الحاكم بزيادة طويلة، وقال هذا الحديث تفرد به أبو السمع عن عيسى بن هلال. والحديث صحيح ولم يخرجاه.

وانظر كنز العمال رقم ١٥٢١٦. / جمع الجوامع رقم ٥٣٧٤.

الدر المنثور ٢٣٨/٦. / الترغيب، والترهيب ٤٧٤/٤.

ميزان الاعتدال ٢٦٦٧. / الإتحافات السنية ص ١٥٠.

٤٢٣ - الدر المنثور ١١٥/٦ وذكره السيوطي وعزاه لابن أبي حاتم عن عمر رضي الله عنه.

يهلك عاداً أمر خازن الريح أن يرسل عليهم ريحاً تهلك عاداً قال يا رب أرسل من الريح قدر منخر الثور قال له الجبار تعالى لا ، إذا تكفأ الأرض ومن عليها ولكن أرسل عليهم بقدر خاتم» .

٤٢٤ - (وأخرج) أبو الشيخ عن كعب قال : ساكن الأرض الثانية الريح العقيم لما أراد الله أن يهلك قوم عاد أوحى إلى خزنتها أن افتحوا منها باباً قالوا يا ربنا مثل منخر الثور؟ قال : إذا تكفأ الأرض بمن عليها افتحوا منها مثل حلقة الخاتم .

٤٢٥ - (وأخرج) أبو الشيخ والدارقطني في الأفراد وابن مردويه وابن عساكر عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ «ما أنزل الله من السماء كفأً من ماء إلا بمكيال ، ولا كفأً من ريح إلا بمكيال إلا يوم نوح فإن الماء طغى على الخزان فلم يكن لهم عليه سلطان قال الله ﴿إنا لما طغى الماء حملناكم في الجارية﴾ ويوم عاد فإن الريح عتت على الخزان قال الله تعالى ﴿ريح صرصر عاتية﴾ .

٤٢٦ - (وأخرج) الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير عن ابن عباس : ما أرسل الله تعالى شيئاً من ريح إلا بمكيال ولا قطرة من مطر إلا بمكيال إلا يوم نوح ويوم عاد فأما يوم نوح فإن الماء طغى على خزانة فلم يكن لهم عليه سبيل ، ثم قرأ ﴿إنا لما طغى الماء﴾ وأما يوم عاد فإن الريح عتت على خزانها فلم يكن لهم عليها سبيل ثم قرأ ﴿بريح صرصر عاتية﴾ .

٤٢٧ - (وأخرج) ابن جرير عن علي بن أبي طالب قال : لم تنزل قطرة من ماء إلا بمكيال على يدي ملك إلا يوم نوح فإنه إذن للماء دون الخزان فطغى الماء على الخزان فخرج فذلك قوله تعالى ﴿إنا لما طغى الماء﴾ ولم ينزل شيء من الريح إلا على يدي ملك إلا يوم عاد فإنه أذن

لها دون الخزان فخرجت فذلك قوله ﴿بريح صرصر عاتية﴾ عتت على الخزان.

٤٢٨ - (وأخرج) أبو الشيخ عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ ما أمر الخزان أن يرسلوا على عاد إلا مثل موضع الخاتم من الريح فعتت على الخزان فخرجت من نواحي الأبواب.

٤٢٩ - (وأخرج) ابن عساكر عن قبيصة بن ذؤيب قال ما يخرج من الريح شيء إلا عليها خزان يعلمون قدرها وعددها ووزنها وكيلها حتى كانت التي أرسلت على عاد فإنه تدفق منها شيء لا يعلمون قدره، ولا وزنه ولا كيله غضباً لله تعالى ولذلك سميت عاتية والماء كذلك حتى كان أمر نوح فلذلك سمي طاغياً.

ما جاء في ملك الشمس والملائكة الموكلين بها عليهم السلام

٤٣٠ - (أخرج) أبو الشيخ عن وهب قال إن رجلاً كان يدعو لملك الشمس عليه السلام فداوم على ذلك زماناً حتى أتاه ملك الشمس، فقال: ما تريد بدعائك قال أخبرت أنك أكرم الملائكة وأمكن الملائكة عند ملك الموت فاشفع لي إليه.

٤٣١ - (وأخرج) ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ عن سعيد بن المسيب قال: لا تطلع الشمس حتى ينخسها ثلاثمائة وستون ملكاً كراهية أن تعبد من دون الله.

٤٣٢ - (وأخرج) الطبراني وأبو الشيخ وابن مردويه عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله ﷺ وكل بالشمس سبعة أملاك يرمونها

٤٣٢ - كشف الخفاء ٢/٤٧٥ وعزه العجلوني للطبراني عن أبي أمامة رضي

الله عنه.

بالثلج كل يوم ولولا ذلك ما أصابت شيئاً إلا أحرقتة .

٤٣٣ - (وأخرج) ابن المنذر عن عكرمة قال : ما طلعت شمس حتى يناديها سبعون ألف ملك إطلعي ، فتقول كيف أطلع وأنا أعبد من دون الله فيدفعها ملكان حتى تستقل .

٤٣٤ - (وأخرج) ابن أبي حاتم وأبو الشيخ من طريق سعد بن طريف عن الأصبع بن نباته عن علي بن أبي طالب قال : إن الشمس إذا طلعت يقف معها ملكان موكلان بها يجريان معها ما جرت حتى إذا وقعت في قطبها حذاء بطنان العرش خرت ساجدة حتى يقال لها امضي بقدرة الله فإذا طلعت أضاء وجهها السبع سماوات وقفها لأهل الأرض حتى إذا وقعت في قطبها قام ملك بالشرق فقال : اللهم أعط منفقاً خلفاً ، وقام ملك بالمغرب فقال : اللهم أعط ممسكاً تلفاً ، فإذا صليت العتمة وذهب من الليل محجر من حجرات السماء قاما فناديا هل من مستغفر يغفر له هل من تائب يتاب عليه هل من راغب يرد بحاجته هل من مظلوم ينتصر ثم يقولان : إن ربنا لغفور شكور حتى إذا كان من السحر اطلعا إلى الأرض فقالا سبحت ذا العلا ، ويقول ملك تحت الأرض السفلى : يقال له الدراييل ، سبحانك حيث أنت .

ما جاء في ملك الظل عليه السلام

٤٣٥ - (أخرج) ابن جرير عن السدي قال : لما طفئت النار عن إبراهيم عليه السلام نظروا إلى إبراهيم فإذا هو ورجل آخر معه وإذا رأس إبراهيم في حجره يمسح عن وجهه وذكر أن ذلك الرجل ملك الظل .

= وقال الغماري والحديث منكر في سنده غفير بن معدان الحمصي . منكر الحديث ليس بثقة .

ما جاء في ملك الأرحام عليه السلام

٤٣٦ - (أخرج) أحمد والبخاري ومسلم عن أنس قال قال رسول الله ﷺ «إن الله تعالى قد وكل بالرحم ملكاً يقول أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة فإذا أراد الله أن يقضي خلقها قال أي رب شقي أو سعيد ذكر أو أنثى فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه».

٤٣٧ - (وأخرج) أحمد عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ إن النطفة تكون في الرحم أربعين يوماً على حالها لا تتغير فإذا مضت الأربعون صارت علقة ثم مضغة كذلك ثم عظاماً كذلك فإذا أراد الله أن يسوي خلقه بعث إليه ملكاً فيقول أي رب ذكر أم أنثى أشقي أم سعيد أقصير أو طويل ناقص أم زائد قوته، أجله، أصحح أم سقيم فيكتب ذلك كله.

٤٣٨ - (وأخرج) البزار وأبو يعلى والدارقطني في الأفراد عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ إذا أراد الله أن يخلق نسمة قال ملك

٤٣٦ - مسلم كتاب القدر ب ١ رقم ٥ ورواه بنحو منه.

وانظر تفسير القرطبي ٧٨٢ / جمع الجوامع رقم ٤٩٢٢.
كنز العمال رقم ٥٧٤.

٤٣٧ - الدر المنثور ٤/٣٤٥ وعزاه السيوطي لأحمد وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وانظر مجمع الزوائد ٧/١٩٢. وذكره الهيثمي وعزاه لأحمد وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه وعلي بن زيد سيء الحفظ، ورواه الطبراني في الصغير بنحو ما في الصحيح.

٤٣٨ - مجمع الزوائد ٧/١٩٣ وذكره الهيثمي وعزاه لأبو يعلى والبزار، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

وانظر المطالب العالية رقم ٢٩١٨.

الأرحام أي رب ذكر أم أنثى فيقضي الله فيقول أي رب شقي أم سعيد فيقضي الله أمره ثم يكتب بين عينيه ما هو لاق حتى النكبة ينكبها.

٤٣٩ - (وأخرج) مسلم عن حذيفة بن أسيد قال قال رسول الله ﷺ إذا مر بالنطفة اثنتان وأربعون ليلة بعث الله إليها ملكاً فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها وشحمها وعظامها ثم قال يا رب ذكر أم أنثى فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب رزقه فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده فلا يزيد على أمر ولا ينقص.

٤٤٠ - (وأخرج) الطبراني عن حذيفة بن أسيد قال قال رسول الله ﷺ إن النطفة إذا استقرت في الرحم فمضى لها أربعون يوماً جاء ملك الرحم فصور عظمه ولحمه ودمه وشعره وبشره وسمعته وبصره فيقول يا رب ذكر أم أنثى يا رب شقي أم سعيد فيقضي الله ما شاء ثم يقول أي رب أجله فيقضي الله ما شاء ثم يطوي الصحيفة فلا تنشر إلى يوم القيامة.

٤٤١ - (وأخرج) الباوردي في المعرفة عن حذيفة بن أسيد قال قال

٤٣٩ - مسلم كتاب القدر ب ١ رقم ٣ ورواه بنحو منه.

وانظر الطبراني في الكبير ١٩٨/٣ . / الدر المنثور ٣٤٥/٤ .

/ جمع الجوامع رقم ٢٦٢٩ وعزاه السيوطي لابن ماجه عن حذيفة بن أسيد رضي الله عنه.

/ كنز العمال رقم ٥٢٠ وعزاه السيوطي لمسلم عن حذيفة بن أسيد رضي الله عنه.

/ تفسير القرطبي ٧/١٢ ، ١٢١/٢٠ . / مشكل الآثار ٢٧٩/٣ . / الفتاوى

الحديثية ص ٥ و ٢٨ .

٤٤١ - جمع الجوامع رقم ١٢١٠ و ١٢١١ وعزاه السيوطي للباوردي عن أبي =

رسول الله ﷺ إذا استقرت النطفة في الرحم اثنين وسبعين صباحاً أتى ملك الأرحام فخلق لحمها وعظمها وسمعها وبصرها ثم قال يا رب أشقي أم سعيد فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يكتب رزقه وأجله وعمله ثم يخرج الملك .

٤٤٢ - (وأخرج) عثمان بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال « إذا مكث المني في الرحم أربعين ليلة أتاه ملك النفوس فعرج به إلى الرب في راحته فقال: يا رب شقي أم سعيد فكتب بين عينيه ما هو لاق » .

٤٤٣ - (وأخرج) أبو نعيم في الحلية عن محمد بن كعب القرظي قال: قرأت في التوراة أو قال في صحف إبراهيم عليه السلام فوجدت فيها يقول الله يا ابن آدم ما أنصفتني خلقتك ولم تكن شيئاً وجعلتك بشراً سوياً، خلقتك من سلالة من طين فجعلتك نطفة في قرار مكين، ثم خلقت النطفة علقة فخلقت العلقة مضغة فخلقت المضغة عظاماً فكسوت العظام لحماً ثم أنشأتك خلقاً آخر، يا ابن آدم فهل يقدر على ذلك غيري؟ ثم خففت ثقلك عن أمك حتى لا تتبرم بك وتتأذى ثم أوحيت إلى الأمعاء أن اتسعي وإلى الجوارح أن تفرقي فاتسعت الأمعاء من بعد ضيقها، وتفرقت الجوارح من بعد تشبيكها، ثم أوحيت إلى الملك الموكل بالأرحام أن يخرجك من بطن أمك فاستخلصك على ريشة

= الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد رضي الله عنه .

وانظر كنز العمال رقم ٥٧٢ وذكر ما قبل .

/ مجمع الزوائد ١٩٢/٧ . / مشكل الآثار ٣/٢٧٩ .

٤٤٢ - الدر المنثور ٦/٢٢٧ وذكره السيوطي بألفاظ مختلفة عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه . وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ . . . وذكر الحديث .

من جناحه، فاطلعت عليك فإذا أنت خلق ضعيف ليس لك سن تقطع، ولا ضرس تطحن، فاستخلصت لك في صدر أمك عرقاً يدر لبناً بارداً في الصيف حاراً في الشتاء، واستخلصته لك من بين جلد ودم وعروق، ثم قذفت لك في قلب والدتك الرحمة، وفي أبيك التحنن فهما يكدان ويجهدان ويربيانك ويغذيانك ولا ينامان حتى ينوماك، ابن آدم لم فعلت ذلك بك؟ أألشيء استأهلت به مني أو لحاجة استعنت بك على قضائها؟ ابن آدم فلما قطع سنك وطحن ضرسك، أطعمتك فاكهة الصيف في أوانها وفاكهة الشتاء في أوانها فلما أن عرفت أني ربك عصيتني، فادعني فإني قريب مجيب، فادعني فإني غفور رحيم.

الملك الموكل بالجنين عليه السلام

٤٤٤ - (وأخرج) أبو الشيخ بسند جيد عن ابن عباس قال: وكل بالجنين ملك إذا نامت الأم أو اضطجعت رفع رأسه، لولا ذلك لغرق في الدم.

الملك الموكل بالصلاة على النبي ﷺ

٤٤٥ - (أخرج) الطبراني عن أبي طلحة قال قال رسول الله ﷺ أتاني جبريل فقال: يا محمد من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله تعالى له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفعه بها عشر درجات وقال له الملك مثل ما قال لك، قلت يا جبريل وما ذاك الملك؟ قال: إن الله تعالى وكل بك ملكاً من لدن خلقك إلى أن يبعثك لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا قال: وأنت صل الله عليك.

٤٤٥ - جمع الجوامع رقم ٢٦١ وعزاه السيوطي للطبراني عن أنس، وعن أبي طلحة وفيه محمد بن إبراهيم الوليد لا يعرف وبقية رجاله ثقات. وانظر كنز العمال رقم ٢١٧٣.

٤٤٦ - (وأخرج) الطبراني والبغوي عن أبي طلحة قال قال رسول الله ﷺ «أتاني جبريل ببشارة من ربي، قال: إن الله تعالى بعثني إليك أبشرك أنه ليس أحد من أمتك يصلي عليك صلاة إلا صلى الله وملائكته عليه بها عشراً».

٤٤٧ - (وأخرج) الطبراني عن أبي طلحة قال قال رسول الله ﷺ «أتاني جبريل فقال: إن الله قال من صلى عليك صليت عليه أنا وملائكتي عشراً ومن سلم عليك سلمت عليه أنا وملائكتي عشراً».

الملك الذي يصوغ حلّى أهل الجنة عليه السلام

٤٤٨ - (وأخرج) أبو الشيخ عن كعب قال: إن لله ملكاً يصوغ حلّى أهل الجنة من يوم خلق إلى أن تقوم الساعة.

الملك الموكل بتبليغ النبي ﷺ الصلاة

٤٤٩ - (أخرج) العقيلي والطبراني وأبو الشيخ وابن النجار عن عمار بن ياسر عن النبي ﷺ قال «إن لله ملكاً أعطاه أسماخ الخلائق كلهم فهو قائم على قبري إذا مت إلى يوم القيامة فليس أحد من أمتي يصلي عليّ صلاة إلا سمّاه باسمه واسم أبيه، فقال: يا محمد صلى عليك فلان ابن فلان».

٤٤٦ - جمع الجوامع رقم ٢٥٩ وعزاه السيوطي للبغوي والطبراني عن أنس عن أبي طلحة رضي الله عنها.

وانظر كنز العمال رقم ٢٢٠٩.

٤٤٧ - جمع الجوامع رقم ٢٦٠ وذكره السيوطي بلفظه عن أنس.

وانظر كنز العمال رقم ٢٢١٠.

٤٥٠ - (وأخرج) الطبراني عن عمار بن ياسر سمعت رسول الله ﷺ يقول «إن لله ملكاً أعطاه سمع العباد فليس من أحد يصلي علي إلا أبلغنيها».

٤٥١ - (وأخرج) ابن أبي شبة عن يزيد الرقاشي: إن لله ملكاً موكلًا بمن صلى على النبي ﷺ يقول: إن فلاناً من أمتك يصلي عليك، .

٤٥٢ - (وأخرج) الخطيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من صلى عليّ عند قبري سمعته ومن صلى عليّ نائياً وكلّ الله بها ملكاً يبلغني .

٤٥٣ - (وأخرج) البيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس قال: ليس أحد من أمة محمد ﷺ يصلي عليه صلاة إلا وهي تبلغه يقول الملك: فلان يصلي عليك .

٤٥٤ - (وأخرج) الديلمي عن أبي بكر قال قال رسول الله ﷺ أكثروا الصلاة عليّ، فإن الله وكل بي ملكاً عند قبري فإذا صلى عليّ رجل من أمتي قال لي ذلك الملك: يا محمد إن فلان ابن فلان صلى عليك الساعة .

٤٥٥ - (وأخرج) الطبراني عن الحسن بن علي قال قال رسول

٤٥٠ - ميزان الاعتدال ترجمة رقم ٨٢٩ وذكره بنحوه في ترجمة إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى (تفرد به إسماعيل إسناداً ومثناً) .

وانظر جمع الجوامع رقم ٦٩٤٨ . / اللآلئ المصنوعة ١/١٤٧ .

٤٥٤ - جمع الجوامع ٤٠٦٣ وعزاه السيوطي للديلمي عن أبي بكر رضي الله عنه .

٤٥٥ - تفسير ابن كثير ٦/٤٦٦ وذكره ابن كثير بلفظه وزاد عليه . وقال غريب =

اللَّهُ ﷻ «إن الله عز وجل وكل بي ملكين، لا أذكر عند عبد مسلم فيصلي عليّ إلّا قال ذاك الملكان غفر الله لك، وقال الله وملائكته جواباً لدينك الملكين آمين.

٤٥٦ - (وأخرج) البيهقي في شعب الإيمان عن أنس قال قال رسول الله ﷺ «إن أقربكم مني يوم القيامة في كل موطن أكثركم عليّ صلاة في الدنيا، من صلى عليّ في يوم الجمعة وليلة الجمعة قضى الله له مائة حاجة، سبعين من حوائج الآخرة، وثلاثين من حوائج الدنيا، ثم يوكل الله تعالى بذلك ملكاً يدخله في قبري كما يدخل عليكم الهدايا، يخبرني من صلى عليّ باسمه ونسبه إلى عشيرته فأثبتته عندي في صحيفة بيضاء».

٤٥٧ - (وأخرج) أحمد والنسائي وابن حبان والطبراني والحاكم وأبو الشيخ والبيهقي عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ «إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام».

الملك الموكل بالركن اليماني عليه السلام

٤٥٨ - (أخرج) ابن أبي شيبة والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس قال: إن ملكاً موكل بالركن اليماني منذ خلق الله السماوات والأرض يقول: آمين آمين فقولوا ﴿ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار﴾.

= جداً، وإسناده فيه ضعف شديد.

وانظر تفسير القرطبي ٢٣٣/١٤.

٤٥٦ - جمع الجوامع رقم ٦٢٥٤ وعزاه السيوطي للبيهقي في شعب الإيمان، وابن عساكر عن أنس رضي الله عنه.

وانظر كنز العمال رقم ٢٢٣٧ / الدر المنثور ٥/٢١٩.

٤٥٩ - (وأخرج) ابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ «ما مررت على الركن إلا رأيت عليه ملكاً يقول، آمين فإذا مررتم عليه فقولوا ﴿ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار﴾».

٤٦٠ - (وأخرج) الجسدي في فضائل مكة عن عطاء بن أبي رباح أنه سئل عن الركن اليماني وهو في الطواف، فقال حدثني أبو هريرة أن النبي ﷺ قال «وكل به سبعون ملكاً، فمن قال اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ﴿ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار﴾ قالوا آمين».

الملك الموكل بالجمار عليه السلام

٤٦١ - (أخرج) الأزرق في تاريخ مكة عن ابن عباس أنه سئل: هذه الجمار ترمي في الجاهلية والإسلام كيف لا تكون هضاباً تسد الطريق؟ فقال: إن الله عز وجل وكل بها ملكاً فما يقبل منه رفع، وما لم يقبل منه ترك.

الملك الموكل بالقرآن عليه السلام

٤٦٢ - (أخرج) الحاكم في تاريخه والشيرازي في الألقاب عن أنس

٤٥٩ - الدر المنثور ٢٣٣/١ وعزاه السيوطي لابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما.
وانظر تفسير ابن كثير ٣٥٦/١.

٤٦٠ - إتحاف السادة المتقين ٣٥١/٤ وعزاه الزبيدي لابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه.
وانظر الترغيب، والترهيب ١٩٢/٢.
الدر المنثور ٢٣٣/١.

قال قال رسول الله ﷺ «ملك موكل بالقرآن فمن قرأه من أعجمي أو عربي فلم يقومه قومه الملك ثم رفعه قواماً».

٤٦٣ - (وأخرج) أبو سعيد السمان في مشيخته والرافعي في تاريخ قزوين عن أنس قال قال رسول الله ﷺ «إن ملكاً موكل بالقرآن فمن قرأ منه شيئاً لم يقومه قومه الملك ورفعته».

٤٦٤ - (وأخرج) الديلمي عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ إذا قرأ القارئ فأخطأ أو لحن أو كان أعجمياً كتبه الملك كما أنزل .

٤٦٥ - (وأخرج) الخطيب في تاريخه عن ابن عمرو قال: إذا قرأ الرجل القرآن بالفارسية أو أخطأ أو تخطرف كتبه الملك على الصواب ثم رفعه .

الملك الموكل بمن يقول يا أرحم الراحمين عليه السلام

٤٦٦ - (أخرج) الحاكم عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ إن

٤٦٣ - جمع الجوامع رقم ٧١٠٥ و ٨٦٧٩ وذكره السيوطي إلا لفظ (ورفعه) فقد دخلت على سند الحديث. [ورفعه أبو سعد السمان في مشيخته والرافعي عن أنس رضي الله عنه] والحديث قد رمز له بالضعف ٢٤٥٥ وقد رواه البخاري في الضعفاء ومن الميزان رماه السفينان بالكذب في الصغير.

وانظر كنز العمال رقم ٣٣٨٣ و ٢٣٨٨ . / ميزان الاعتدال ترجمة رقم ٨٦٧٩ .

٤٦٤ - جمع الجوامع رقم ٢٣٣٣ وعزاه السيوطي للديلمي عن ابن عباس، والحديث في الصغير برقم ٧٩٢ ورمز له بالضعف وفيه هشيم بن بشير قال الذهبي حافظ حجة مدلس عن أبي بشر مجهول .
وانظر كنز العمال رقم ٢٢٨٤ .

٤٦٦ - جمع الجوامع رقم ٧١٠٤ وعزاه السيوطي للحاكم عن أبي أمامة رضي الله عنه .

ملكاً موكل بمن يقول: يا أرحم الراحمين فمن قالها ثلاثاً قال له الملك: إن أرحم الراحمين قد أقبل عليك فاسأل.

الملك الموكل بالدعاء للغائب عليه السلام

٤٦٧ - (أخرج) ابن سعد في طبقاته عن أم الدرداء قالت: كان لأبي الدرداء ستون وثلاثمائة خليل في الله، يدعوهم في الصلاة، قالت أم الدرداء فقلت له في ذلك فقال: إنه ليس رجل يدعو لأخيه في الغيب إلا وكل الله به ملكين يقولان ولك بمثل ذلك، أفلا أُرغب أن تدعو لي الملائكة؟

٤٦٨ - (وأخرج) ابن أبي شيبه ومسلم وأبو داود وابن ماجه عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال « إن دعوة المؤمن مستجابة لأخيه بظهر الغيب، عند رأسه ملك يؤمن على دعائه كلما دعا له بخير قال : آمين ولك بمثل ذلك».

٤٦٩ - (وأخرج) ابن أبي شيبه عن أم الدرداء قالت سمعت النبي يقول «إنه يستجاب للمرء بظهر الغيب لأخيه، ما دعا لأخيه بدعوة إلا قال الملك ولك بمثل ذلك».

٤٧٠ - (وأخرج) ابن أبي شيبه عن أم الدرداء قالت: دعوة المرء المسلم لأخيه وهو غائب لا ترد، وقالت: إلى جنبه ملك لا يدعو له بخير إلا قال آمين ولك.

الملك الموكل بالبكاء عليه السلام

٤٧١ - (أخرج) ابن عساكر عن كعب: إن العبد لا يبكي حتى

== وانظر كنز العمال رقم ٧١٠٤.

يبعث إليه ملكاً فيمسح كبده بجناحه فإذا مسح كبده بكى .

الملائكة الموكلون بالإيمان والحياء وغير ذلك

عليهم السلام

٤٧٢ - (أخرج) الدينوري في المجالسة عن أنس بن مالك قال : لما حشر الله الخلائق إلى بابل ، بعث ريحاً شرقية وغربية وقبيلية وبحرية فجمعهم إلى بابل ، فاجتمعوا يومئذ ينظرون لما حشروا له ، إذ نادى من جعل المغرب عن يمينه والمشرق عن يساره واقتصد إلى البيت بوجهه ، فله كلام أهل السماء فقام يعرب بن قحطان ، فقال : يا يعرب بن قحطان أنت هو ، فكان أول من تكلم بالعربية ، ولم يزل المناادي ينادي : من فعل كذا وكذا فله كذا ، حتى افترقوا على اثنين وسبعين لساناً وانقطع الصوت وتبلبلت الألسن وهبطت ملائكة الخير والشر وملك الحياء وملك الإيمان وملك الصحة وملك الشقاء وملك الغنى وملك الشرف وملك المروءة وملك الجفاء وملك الجهل وملك السيف وملك البأس فساروا حتى انتهوا إلى العراق فقال بعضهم لبعض : افترقوا فقال ملك الإيمان : أنا أسكن المدينة ومكة ، فقال ملك الحياء وأنا معك وقال ملك الشقاء أنا أسكن البادية فقال ملك الصحة أنا معك وقال ملك الجفاء أنا أسكن المغرب ، قال ملك الجهل أنا معك : وقال ملك السيف أنا أسكن الشام فقال ملك البأس أنا معك وقال ملك الغنى أنا أقيم ها هنا ، فقال ملك المروءة أنا معك فقال ملك الشرف أنا معكم .

الملائكة الموكلون بالأرزاق عليهم السلام

٤٧٣ - (أخرج) الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن أبي هريرة

٤٧٣ - جمع الجوامع رقم ٦٩٥١ وعزاه السيوطي للحكيم الترمذي عن أبي

هريرة رضي الله عنه .

قال قال رسول الله «إن ملائكة موكلين بأرزاق بني آدم قال لهم أيما عبد وجدتموه جعل الهم هماً واحداً فضمنوا رزقه السماوات والأرض وأيما عبد وجدتموه طلب، فإن تحرى الصدق فطيبوا له ويسروا، وإن تعدى إلى غير ذلك فخلوا بينه وبين ما يريد، ثم لا ينال فوق الدرجة التي كتبها له.

الملك الموكل بالصلاة عليه السلام

٤٧٤ - (أخرج) الطبراني في الأوسط والضياء المقدسي في المختارة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ «إن لله ملكاً ينادي عنده كل صلاة يا بني آدم قوموا إلى نيرانكم التي أوقدتموها على أنفسكم فأطفئوها بالصلاة».

الملائكة الموكلون بالجنائز عليهم السلام

٤٧٥ - (أخرج) الرافعي في تاريخه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ «إن لله ملائكة يمشون مع الجنائز يقولون سبحان من تعزز بالقدرة وقهر العباد بالموت».

= وانظر كنز العمال رقم ٩٣٢١.

وقال الغماري وهذا الحديث ضعيف يعمل به في الفضائل.

٤٧٤ - الطبراني في الصغير ١٣٠/٢ ورواه الطبراني بنحوه، وقال لم يروه عن ابن عون إلا أنه تفرد به يحيى بن زهير.

وانظر جمع الجوامع رقم ٦٩٤٣. / كنز العمال رقم ١٨٨٨١.

الدر المنثور ٤٥٥/٣. / الترغيب، والترهيب ٢٣٥/١.

إتحاف السادة المتقين ١١/٣.

٤٧٥ - جمع الجوامع ٦٩٤٤ وعزاه السيوطي للرافعي عن أبي هريرة رضي الله

عنه.

٤٧٦ - (وأخرج) سعيد بن منصور عن ابن غفلة قال إن الملائكة لتمشي أمام الجنائز ويقولون: ما قدم فلان، ويقول الناس ما ترك فلان.

٤٧٧ - (وأخرج) البيهقي في شعب الإيمان والديلمي عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ «إذا مات الميت تقول الملائكة: ما قدم فلان، وتقول الناس ما خلف».

الملك الذي بشر بالحسن والحسين عليهم السلام

٤٧٨ - (أخرج) الطبراني وابن عساكر عن حذيفة بن اليمان قال: بت عند رسول الله ﷺ ليلة فرأيت شخصاً فقال لي النبي ﷺ «هل رأيت» قلت: نعم، قال «هذا ملك هبط عليّ من السماء لم يهبط عليّ منذ بعثت إلّا ليلي هذه فبشرني أن الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة».

٤٧٩ - (وأخرج) ابن منده وابن عساكر من وجه آخر عن حذيفة أن النبي ﷺ قال «إن لله ملكاً لم يهبط إلى الأرض قبل الساعة استأذن ربه عز وجل في السلام عليّ، فسلم عليّ وبشرني: أن الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة».

٤٨٠ - (وأخرج) ابن منده وأبو نعيم في المعرفة وابن عساكر عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري وكانت له صحبة قال كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ في المسجد، فإذا سحابة. فقال رسول الله ﷺ «نزل

٧٧ - جمع الجوامع رقم ٢٦٠٨ وعزاه السيوطي للبيهقي في شعب الإيمان والديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه، وقد ذكره بلفظ [إذا مات الميت تقول الملائكة: ما قدم، ويقول الناس: ما آخر؟] ورمز له بالضعف ٨٤٩ في الصغير. وانظر كثر العمال رقم ٤٢٧٣٥.

عليّ ملك ثم قال لي: لم أزل أستاذن ربي في لقائك حتى كان هذا أو ان
أذن لي وإني أبشرك أنه ليس أحد أكرم على الله عز وجل منك.

٤٨١ - (وأخرج) أحمد عن أم سلمة قالت قال لي رسول الله ﷺ
أصلحي لنا المجلس فإنه ينزل ملك إلى الأرض، لم ينزل إلى الأرض
قط.

٤٨٢ - (وأخرج) الطبراني عن حذيفة أن رسول الله ﷺ قال «هذا
ملك من الملائكة إستاذن ربه ليسلم عليّ ويزورني لم يهبط إلى الأرض قبلها
فبشرني أن حسناً وحسيناً سيذا شباب أهل الجنة».

٤٨٣ - (وأخرج) الطبراني عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ
قال «إن ملكاً من السماء لم يكن زارني فاستأذن الله في زيارتي فبشرني أن
الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة».

٤٨٤ - (وأخرج) البيهقي في الدلائل عن حذيفة قال: صلى بنا
رسول الله ﷺ، ثم خرج فتبعته فإذا عارض قد عرض له فقال لي «يا

٤٨١ - مسند أحمد ٢٩٦/٦ ورواه بنحوه.

وانظر الترغيب، والترهيب ٣/٣٦٧. / تفسير ابن كثير ٥/٢٤٤.

/ مجمع الزوائد ٨/١٧٤ قال الهيثمي رواه وأحمد وفيه راوٍ لم يسم وبقيّة رجاله
ثقات.

٤٨٢ - الطبراني في الكبير ٣/٢٧ ورواه بلفظه.

٤٨٣ - الطبراني في الكبير ٣/٢٦ ورواه بلفظه.

وانظر جمع الجوامع رقم ٧١٠٦ / كنز العمال ٣٤٢٧٤.

السلسلة الصحيحة رقم ٤٤٦. / مجمع الزوائد ٩/١٨٣ و ٢٠١.

٤٨٤ - كنز العمال رقم ٣٧٦٩٥ وعزاه السيوطي للطبراني عن حذيفة، وذكر
الحديث بمعناه، مع اختلاف أكثر ألفاظ الحديث.

حذيفة هل رأيت العارض الذي عرض لي» قلت: نعم، قال «ذاك ملك من الملائكة لم يهبط إلى الأرض قبلها استأذن ربه فسلم عليّ وبشرني بالحسن والحسين أنهما سيذا شباب أهل الجنة وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة».

الملائكة الموكلون بالنبات عليهم السلام

٤٨٥ - (أخرج) ابن أبي حاتم وأبو الشيخ من طريق عبد الله بن الحارث عن كعب قال: ما من شجرة رطبة ولا يابسة ولا موضع من إبرة إلا وملك موكل بها يرفع عليه ذلك إلى الله، وإن ملائكة السماء أكثر من عدد التراب وإن حملة العرش ما بين كعب أحدهم إلى منكبه مسيرة خمسمائة عام.

الملك الموكل بالبحر عليه السلام

٤٨٦ - (أخرج) أحمد في مسنده وأبو الشيخ عن ابن عباس أنه سئل عن المد والجزر؟ فقال: إن ملكاً موكل بقاموس البحر، فإذا وضع رجله فاضت وإذا رفعها غاضت، فذلك المد والجزر.

٤٨٧ - (وأخرج) ابن أبي حاتم عن عبد الله بن عمرو قال: بلغني أن البحر زق بيد ملك، لو يغفل عنه الملك لطم على الأرض.

الملائكة الموكلون بالقبر الشريف عليه السلام

٤٨٨ - (أخرج) أبو الشيخ عن كعب قال: ما من فجر يطلع إلا نزل سبعون ألف ملك حتى يحفوا بقبر النبي ﷺ يضربون بأجنحتهم، ويصلون على النبي ﷺ، حتى إذا أمسوا عرجوا وهبط أمثالهم فصنعوا مثل ذلك حتى إذا انشقت الأرض خرج في سبعين ألفاً من الملائكة يوقرونه.

٤٨٩ - (وأخرج) الأزرقى في تاريخ مكة عن مقاتل، يرفع الحديث إلى النبي ﷺ قال «سمي البيت المعمور لأنه يصلى فيه كل يوم سبعون ألف ملك ثم ينزلون إذا أمسوا فيطوفون بالكعبة، ثم يسلمون على النبي ﷺ، ثم ينصرفون فلا تنالهم النوبة حتى تقوم الساعة».

ما جاء في الكروبيين عليهم السلام

٤٩٠ - (أخرج) ابن عساكر عن جابر قال قال رسول الله ﷺ «إن لله ملائكة وهم الكروبيون من شحمة أذن أحدهم إلى ترقوته مسيرة خمسمائة عام للطائر السريع في انحطاط».

٤٩١ - (وأخرج) أبو الشيخ عن عثمان الأعرج قال: إن مساكن الرياح تحت أجنحة الكروبيين حملة العرش.

ما جاء في الروحانيين عليهم السلام

٤٩٢ - (أخرج) البيهقي في شعب الإيمان عن علي ابن أبي طالب قال: إن في السماء السابعة حظيرة يقال لها حظيرة القدس، فيها ملائكة يقال لهم الروحانيون، فإذا كان ليلة القدر استأذنوا ربهم في النزول إلى الدنيا فيأذن لهم فلا يمرون على مسجد يصلى فيه ولا يستقبلون أحداً في طريق إلا دعوا له فأصابه منهم بركة.

ما جاء في صفة ملائكة على الإبهام من غير تسمية

٤٩٣ - (أخرج) الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ إن

٤٩٠ - جمع الجوامع رقم ٦٩٨٧ وعزاه السيوطي لابن عساكر عن جابر رضي الله عنه. مع اختلاف يسير في الفاظ الحديث.

وانظر إتحاف السادة المتقين ١٠/٢١٧ و٤٦٦. / السلسلة الضعيفة رقم

٩٢٣.

لله عز وجل ملكاً لو قيل له التقم السموات السبع والأرضين بلقمة واحدة لفعل، تسبيحه: سبحانك حيث كنت.

٤٩٤ - (وأخرج) أبو الشيخ عن النبي ﷺ قال «أمرت أن أحدث عن ملك في السماء ما بين عاتقه إلى منتهى رأسه كطيران ملك سبع مائة عام وما يدري أين ربه، فسبحانه».

٤٩٥ - (وأخرج) أبو الشيخ عن معاذ بن جبل عن رسول الله ﷺ قال «إن لله ملكاً نصفه من نور ونصفه من ثلج يقول: سبحانك يا مؤلف الثلج إلى النور ولا يطفى النور برد الثلج ولا برد الثلج حر النور ألف بين قلوب عبادك المؤمنين».

٤٩٦ - (وأخرج) عن خالد بن معدان قال: إن ملكاً نصفه من نور ونصفه ثلج يقول: سبحانك اللهم كما ألفت بين هذا النور وهذا الثلج فألف بين قلوب المؤمنين، ليس له تسبيح غيره.

٤٩٧ - (وأخرج) عن زياد بن أبي حبيب قال: إن في السماء ملكاً خلق من ثلج ونار، فمن دعاء ذلك الملك: اللهم كما ألفت بين هذا الثلج والنار فألف بين عبادك المؤمنين.

٤٩٨ - (وأخرج) أبو الشيخ عن الضحاك قال: إن لله ملكاً إذا

٤٩٣ - حلية الأولياء ٣/٣١٨، وذكره بلفظه. وقال أبو نعيم هذا حديث غريب من حديث الأوزاعي عن عطاء لم نكتبه إلا من حديث بشر بن بكر.

وانظر جمع الجوامع رقم ٦٩٤٩. كنز العمال رقم ٢٩٨٣٢.

/ تفسير ابن كثير ٥/١١٣، ٨/٣٣٤. / مجمع الزوائد ١/٨٠.

٤٩٥ - إتحاف السادة المتقين ٦/١٧٨ وذكره الزبيدي بنحوه مع اختلاف في بعض الألفاظ وقال كذا في القوت. قال العراقي: رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب العظمة من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه.

جهر بصوته صمتت الملائكة كلها تعظيماً لذلك الملك : لا يذكرون إلا في أنفسهم لأنهم لا يفترون عن التسبيح ، قيل : وما ذلك الملك قال ملك له ستون وثلاثمائة رأس في كل رأس ستون وثلاثمائة لسان لكل لسان ستون وثلاثمائة لغة .

٤٩٩ - (وأخرج) أبو الشيخ عن مالك بن دينار قال : بلغنا أن في بعض السماوات ملائكة كلها تسبح فمنهم ملك وقع من تسبيحه ملك وقع في تسبيحه ملك قائم يسبح ، وفي بعض السموات ملك له من العيون عدد الحصى والثرى وعدد نجوم السماء ما فيها عين إلا وتحتها لسان وشفتان يحمد الله بلغة لا تفقهها صاحبها وإن حملة العرش لهم قرون بين أطراف قرونها ورؤوسهم مقدار خمس مائة سنة والعرش فوق القرون .

٥٠٠ - (وأخرج) أبو الشيخ عن وهب قال : إن حول العرش سبعين ألف صف من الملائكة صفاً خلف صف يدورون حول العرش الليل والنهار يقبل هؤلاء ويدبر هؤلاء ، وإذا استقبل بعضهم بعضاً هلّل هؤلاء وكبر هؤلاء ومن ورأىهم سبعون ألف صف قيام أيديهم إلى أعناقهم قد وضعوها على عواتقهم ، وإذا سمعوا تهليل أولئك وتكبيرهم رفعوا أصواتهم وقالوا سبحانك وبحمدك أنت الذي لا إله إلا أنت الأكبر ذخر الخلائق كلهم ، ومن وراء هؤلاء مائة ألف صف من الملائكة قد وضعوا اليد اليمنى على اليسرى ، على نحورهم إلى أقدامهم شعر ووبر وزغب وريش ليس فيها شعرة ولا وبرة ولا زغبة ولا ريشة ولا مفصل ولا قصبة ولا عظم ولا جلد ولا لحم إلا وهو يسبح الله ويحمده بلون من التسبيح والتحميد لا يسبحه الآخر ، وما بين جناحي الملك مسيرة ثلاثمائة عام وما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة أربع مائة عام وما بين كتفي أحدهم خمسمائة عام .

٥٠١ - (وأخرج) أبو الشيخ عن مجاهد قال إن لله ثمانية أملاك، أربعة بالشرق وأربعة بالمغرب، فإذا أمسى الذي بالشرق قال يا باغي الخير أقبل فيقول الذي بالمغرب يا باغي الشر أقصر فإذا مضى ثلث الليل قال الذي بالشرق: اللهم أعط لكل منفق خلفاً ويقول الذي بالمغرب اللهم أعط لكل ممسك تلفاً فإذا مضى ثلثا الليل قال الثالث الذي بالشرق سبحان الملك القدوس ويقول الذي بالمغرب سبحان الملك القدوس، والرابع واضع الصور علي فيه ينتظر متى يؤمر بالنفخة والآخر مقابله.

٥٠٢ - (وأخرج) ابن عساكر عن عائشة وابن عباس أن رسول الله ﷺ قال «أتاني ملك جرمه يساوي الكعبة فقال: اختر أن تكون نبياً ملكاً أو نبياً عبداً، فأومأ إليّ جبريل أن تواضع لله فقلت بل أحب أن أكون عبداً نبياً فشكر ربي ذلك فقال أنت أول من تنشق عنه الأرض وأول شافع».

٥٠٣ - (وأخرج) أبو الشيخ عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال «إن لله ملائكة في السماء أبصر ببني آدم وأعمالهم من بني آدم بنجوم السماء فإذا أبصروا إلى عبد يعمل بطاعة الله ذكروه فيما بينهم وسموه وقالوا أفلح الليلة فلان نجا الليلة فلان، وإذا أبصروا إلى عبد يعمل بمعصية الله ذكروه فيما بينهم وسموه، وقالوا: خاب الليلة فلان، خسر الليلة فلان هلك الليلة فلان».

٥٠٤ - (وأخرج) أبو الشيخ والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي

٥٠٢ - جمع الجوامع رقم ٢٩٥ وعزاه السيوطي لابن عساكر عن عائشة وابن عباس، وأحمد وأبي يعلى عن أبي هريرة بإسناد جيد.
- كنز العمال رقم ٣٢٠٢٦.

٥٠٤ - مسند أحمد ٢/٣٠٥ ورواه أحمد عن أبي هريرة بلفظ تحق لفظه ولم =

هريرة عن النبي ﷺ قال إن ملكاً بباب من أبواب السماء يقول من يقرض اليوم يجد غداً وملك بباب آخر ينادي اللهم أعط منفقاً خلفاً وأعط ممسكاً تلفاً وملك باب آخر ينادي يا أيها الناس هلموا إلى ربكم ما قل وكفى خير مما كثر وألهى وملك ينادي بباب آخر يا بني آدم لدوا للموات وابنوا للخراب .

٥٠٥ - (وأخرج) أبو يعلى وابن عساكر عن الزبير بن العوام قال قال رسول الله ﷺ «ما من صباح يصبح العباد إلا وصارخ يصرخ أيها الخلائق سبحوا الملك القدوس» .

٥٠٦ - (وأخرج) ابن عساكر عن الزبير قال قال رسول الله ﷺ «ما من صباح إلا وملك ينادي سبحوا الملك القدوس» .

٥٠٧ - (وأخرج) الطبراني عن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي أن

= يذكر آخر الحديث [وملكاً ينادي يا أيها الناس . . الخ] .

وانظر جمع الجوامع ٧١٠٩ . / كنز العمال ١٦١١٩ .
الدر المنثور ٣١٣/١ . / كشف الخفاء ٢٠١/٢ و ٢٦٨ .

٥٠٥ - المطالب العالية ٣٤٢٠ وذكره بلفظه وعزاه لإبي يعلى . قال البوصيري رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف موسى بن عبيدة ، وقال الهيثمي : فيه يوسف (كذا والصواب موسى) وهذا ضعيف جداً .

وانظر مجمع الزوائد ٩٤/١٠ .
أمالى الشجري ٢٢٥/١ . / ابن عساكر ٣٦٠/٤ .

٥٠٦ - ابن عساكر ٣٦٠/٤ وذكره بنحوه .

٥٠٧ - مجمع الزوائد ١٢٢/٣ وذكره الهيثمي وعزاه للطبراني في الكبير وفيه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف .

وانظر جمع الجوامع رقم ٤٢١٤ .
كنز العمال رقم ١٦٠١٧ و ١٦١٢٥ .

=

رسول الله ﷺ قال «أما علمت أن ملكاً ينادي في السماء يقول اللهم اجعل لئال منفق خلفاً واجعل لئال ممسك تلفاً».

٥٠٨ - (وأخرج) أحمد والبخاري ومسلم والترمذي وابن حبان وأبو نعيم في الحلية عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ «إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلاً عن كتاب الناس يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تعالى تنادوا هلموا إلى حاجتكم فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم ما يقول عبادي فيقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك فيقول هل رأوني فيقولون لا والله ما رأوك فيقول كيف لو رأوني؟ فيقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيذاً وأكثر لك تسبيحاً، فيقول فما يسألوني فيقولون يسألونك الجنة فيقول وهل رأوها فيقولون لا والله يا رب ما رأوها، فيقول فكيف لو أنهم رأوها، فيقولون لو رأوها كانوا أشد عليها حرصاً وأشد لها طلباً وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوزون فيقولون من النار، فيقول الله عز وجل وهل رأوها فيقولون لا والله يا رب ما رأوها فيقول فكيف لو رأوها فيقولون لو رأوها كانوا أشد منها فراراً وأشد لها مخافة فيقول فاشهدكم إني قد غفرت لهم فيقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة، فيقول: هم القوم لا يشقى بهم جليسهم».

٥٠٩ - (وأخرج) عبد بن حميد في مسنده والحاكم عن جابر قال قال

= وقال الغماري هذا الحديث ضعيف ولكن له طرق منها عن أبي هريرة. «ما من يوم يصبح فيه العباد إلا ملكان ينزلان يقول أحدهما اللهم أعطي منفقاً خلفاً، ويقول الآخر اللهم أعطي ممسكاً تلفاً» رواه الشيخان، وسها عنه المؤلف.

٥٠٩ - الحاكم ٤٩٤/١ ورواه الحاكم بزيادة طويلة، وقال هذا حديث

صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

رسول الله ﷺ «إن لله عز وجل سرايا من الملائكة تحل وتقف على مجالس الذكر في الأرض».

٥١٠ - (وأخرج) ابن النجار عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إن لله عز وجل سيارة من الملائكة يبتغون حلق الذكر فإذا مروا بحلق الذكر قال بعضهم لبعض اقعدوا، فإذا دعا القوم آمنوا على دعائهم فإذا صلوا على النبي ﷺ صلوا معهم حتى يفرغوا ثم يقول بعضهم لبعض طوبى لهم لا يرجعون إلا مغفوراً لهم.

٥١١ - (وأخرج) أبو الشيخ عن الشعبي قال قال رسول الله ﷺ العرش ياقوتة حمراء وإن ملكاً من الملائكة نظر إليه رأى عظمته فأوحى الله إليه إني قد جعلت فيك قوة سبعين ألف ملك لكل ملك سبعون ألف جناح فطار الملك بما فيه من القوة والأجنحة ما شاء الله أن يطير فوقف فنظر مكانه لم يرم.

- = وانظر جمع الجوامع رقم ٦٩٢٤ . / كنز العمال رقم ١٨٨٧ .
ميزان الاعتدال رقم ٦١٥٥ . / الضعفاء والمجروحين ٨١/٢ .
الترغيب، والترهيب ٤٠٥/٢ . / الحاوي للفتاوى ٢٤/٢ .
- ٥١٠ - جمع الجوامع رقم ٦٩٤٦ وعزاه السيوطي لابن النجاد عن أبي هريرة رضي الله عنه .
كنز العمال رقم ١٨٧٦ . / الدر المنثور ١/١٥٢ .
الترغيب، والترهيب ٤٠٤/٢ . / حلية الأولياء ٦/٢٦٨ .
مجمع الزوائد ٧٧/١٠ . / إتحاف السادة المتقين ٦٠/٥ . / الحاوي للفتاوى ٢٧/٢ .
- ٥١١ - الدر المنثور ٣/٢٩٧ وعزاه السيوطي لأبي الشيخ عن الشعبي رضي الله عنه .
وانظر كنز العمال رقم ١٥١٩٥ .

٥١٢ - (وأخرج) الطبراني عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ
إن لله ملائكة ينزلون في كل ليلة يحسون الكلال عن دواب الغزاة إلا
دابة في عنقها جرس .

٥١٣ - (وأخرج) ابن لال في مكارم الأخلاق عن ابن عباس قال
قال رسول الله ﷺ «إن لله عز وجل أملاكاً خلقهم كيف شاء وصورهم
على ما شاء تحت عرشه أهمهم أن ينادوا قبل طلوع الشمس وقبل
غروب الشمس في كل يوم مرتين: ألا من وسع على عياله وجيرانه وسع
الله عليه في الدنيا إلا من ضيق ضيق الله عليه .

٥١٤ - (وأخرج) الديلمي عن جابر قال قال رسول الله ﷺ «إن
لله ملائكة موكلين بأنصاب الحرم منذ خلق الله الدنيا إلى أن تقوم
الساعة يدعون لمن حج من مصره ماشياً» .

٥١٥ - (وأخرج) الديلمي عن أنس قال قال رسول الله ﷺ «إن
لله عز وجل ملائكة في الأرض تنطق على ألسنة بني آدم بما في المرء من
الخير والشر» .

٥١٦ - (وأخرج) الديلمي عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ
إن لله تعالى ملكاً ينادي في كل يوم وليلة: أبناء الأربعة زرع قد دنا
حصاده، أبناء الستين هلموا إلى الحساب ماذا قدمتم وماذا عملتم، أبناء
السبعين ليت الخلائق لم يخلقوا وليتهم إذ خلقوا علموا لماذا خلقوا .

٥١٢ - إتحاف السادة المتقين ١٢٥/٩ وعزاه الزبيدي للطبراني بسند ضعيف
عن أبي الدرداء رضي الله عنه .

وانظر جمع الجوامع ٦٩٥٠ .

مجمع الزوائد ٢٦٧/٥ .

٥١٧ - (وأخرج) الحاكم والبيهقي في شعب الإيمان عن أنس عن النبي ﷺ قال «البيت المعمور في السماء السابعة، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه حتى تقوم الساعة».

٥١٨ - (وأخرج) العقيلي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « في السماء بيت يقال له المعمور بحيال الكعبة وفي السماء الرابعة نهر يقال له الحيوان يدخله جبريل كل يوم فينغمس انغماسة ثم يخرج فينتفض انتفاضة يخر عنه سبعون ألف قطرة يخلق الله تعالى من كل قطرة ملكاً يؤمرون أن يأتوا البيت المعمور فيصلون فيفعلون ثم يخرجون فلا يعودون إليه أبداً ويولي عليهم أحدهم ثم يؤمر أن يقف بهم في السماء موقفاً يسبحون الله فيه إلى أن تقوم الساعة».

٥١٩ - (وأخرج) الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ «عرج بي الملك إلى السماء السابعة انتهيت إلى بناء فقلت للملك ما هذا قال هذا بناء بناه الله للملائكة يدخله كل يوم سبعون ألفاً يقدسون الله ويسبحونه لا يعودون فيه».

٥٢٠ - (وأخرج) إسحاق بن راهويه وابن جرير وابن المنذر وابن

٥١٧ - مسند أحمد ١٥٣/٣ ورواه بنحوه.

وانظر الحاكم ٤٦٨/٢ . / مجمع الزوائد ١١٣/٧ . / الدر المنثور ١١٧/٦ .

٥١٨ - الدر المنثور ١١٧/٦ وعزاه السيوطي للعقيلي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي هريرة . . بسند ضعيف.

٥٢٠ - مسند أحمد ١٥٣/٣ ورواه بنحوه.

وانظر الحاكم ٤٦٨/٢ . / الدر المنثور ١١٧/٦ . / مجمع الزوائد ١١٣/٧ .

أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان عن علي قال: البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألفاً من الملائكة لا يعودون إليه أبداً.

٥٢١ - (وأخرج) البيهقي عن ابن عمرو قال: البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك وما من السماء موضع إهاب إلا وعليه ملك ساجد أو قائم.

٥٢٢ - (وأخرج) الجندي في فضائل مكة عن عبد الله بن طاوس قال: إن البيت المعمور في السماء السابعة بحذاء هذا البيت تجح إليه الملائكة يوم ححكم هذا.

٥٢٣ - (وأخرج) عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر والجندي عن عطاء قال أوحى الله عز وجل إلى آدم ابن لي بيتاً فاحفف فيه كما رأيت الملائكة تحف ببيتي الذي في السماء.

٥٢٤ - (وأخرج) ابن جرير عن ابن عمرو قال: لما هبط آدم من الجنة قال إني مهبط معك بيتاً يطاف حوله كما يطاف حول العرش ويصلي عنده كما يصلي عند العرش.

٥٢٥ - (وأخرج) الأزرقى عن حسين بن القاسم قال سمعت بعض أهل العلم يقول: إنه لما خاف آدم على نفسه من الشيطان إستعاذ بالله فأرسل الله ملائكة حفوا بمكة من كل جانب ووقفوا حولها فحرم الله الحرم من حيث كانت الملائكة وقفت.

٥٢٦ - (وأخرج) هناد بن السري في الزهد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ «إن في السماء للمكين ما لهما عمل إلا يقول أحدهما اللهم أعط منفقاً خلفاً ويقول الآخر اللهم أبغ ممسكاً تلفاً».

٥٢٦ - جمع الجوامع ٦٧٧٠ وعزاه السيوطي لهناد عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٥٢٧ - (وأخرج) ابن ماجه عن رافع بن خديج قال جاء جبريل إلى رسول الله ﷺ فقال ما تعدون من شهد بدرأ فيكم قالوا خيارنا قال وكذلك هم عندنا خيار الملائكة .

٥٢٨ - (وأخرج) الطبراني عن رافع بن خديج قال قال رسول الله «إن للملائكة الذين شهدوا بدرأ في السماء لفضلاً على من تخلف منهم» .

٥٢٩ - (وأخرج) ابن جرير وأبو يعلى والحاكم والبيهقي في الدلائل عن علي قال: نزل جبريل في ألف من الملائكة عن ميمنة النبي ﷺ ونزل ميكائيل في ألف من الملائكة ونزل إسرافيل في ألف من الملائكة عن ميسرة النبي ﷺ .

٥٣٠ - (وأخرج) ابن أبي شيبة عن مجاهد قال لم تقاتل الملائكة إلا يوم بدر .

٥٣١ - (وأخرج) الطبراني عن ابن عباس قال: كانت سيما الملائكة يوم بدر عمائم بيضا قد أرسلوها في ظهورهم ويوم حنين عمائم حمراً ولم تضرب الملائكة في يوم سوى يوم بدر وكانوا يكونون عدداً وممدداً لا يضربون .

٥٢٧ - كنز العمال ٣٧٩٦٤ وعزاه السيوطي لابن أبي شيبة عن رافع بن خديج .

وانظر الجامع الكبير ٣٨٩/٢ . / تفسير ابن كثير ٢٩٨/٤ ، ٣٦٥/٧ .
/ تفسير القرطبي ٣٧٦/٧ .

٥٢٨ - جمع الجوامع ٧٠٣٨ وعزاه السيوطي للطبراني عن رافع بن خديج رضي الله عنه .

وانظر كنز العمال ٣٣٨٩١ و ٣٧٩٦٥ .

٥٣٢ - (وأخرج) ابن أبي حاتم عن الربيع بن أنس قال كان الناس يوم بدر يعرفون قتلى الملائكة ممن قتلوهم بضرب على الأعناق وعلى البنان مثل سمة النار قد أحرق به .

٥٣٣ - (وأخرج) الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال : كانت سيما الملائكة يوم بدر عمائم سودا ويوم حنين عمائم حمراً .

٥٣٤ - (وأخرج) ابن جرير عن أبي أسيد وكان بديراً أنه كان يقول «لو أن بصري معي ثم ذهبت معي إلى أحد لأخبرتكم بالشعب الذي خرجت منه الملائكة في عمائم صفر قد طرحوها بين أكتافهم .

٥٣٥ - (وأخرج) ابن أبي شيبة وابن جرير عن عمير بن إسحاق قال : إن أول ما كان الصوف ليوم بدر ، قال رسول الله ﷺ «تسوموا فإن الملائكة قد تسومت» فهو أول يوم وضع الصوف .

٣٥٦ - (وأخرج) ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن علي بن أبي طالب قال : كان سيما الملائكة يوم بدر الصوف الأبيض في نواصي الخيل وأذناها .

٥٣٧ - (وأخرج) عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله تعالى ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ قال ذكر لنا أن سيماهم يومئذ الصوف بنواصي خيلهم وأذناها وأنهم على خيل بلق .

٥٣٨ - (وأخرج) أحمد ومسلم عن ابن عباس قال : بينما رجل من المسلمين يشتد في أثر رجل من المشركين أمامه إذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول أقدم حيزوم إذ نظر إلى المشرك أمامه فخر مستلقياً فنظر إليه فإذا هو قد حطم شق وجهه كضرب السوط فاخضر ذلك أجمع فجاء الأنصاري فحدث ذلك رسول الله ﷺ فقال «صدقت ذاك من مدد السماء الثالثة» .

٥٣٩ - (وأخرج) أبو نعيم والبيهقي معاً في الدلائل من طريق ابن إسحق حدثني أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان أنه حدث أن مالك بن عوف بعث عيوناً يوم حنين فأتوه وقد تقطعت أوصالهم فقال ويلكم ما شأنكم فقالوا أتاننا رجال بيض على خيل بلق فوالله ما تمسكنا أن أصابنا ما ترى.

٥٤٠ - (وأخرج) الواحدي والبيهقي في الدلائل عن خارجة بن إبراهيم عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ لجبريل «من القاتل يوم بدر من الملائكة أقدم حيزوم فقال جبريل ما كل أهل السماء أعرف».

٥٤١ - (وأخرج) أبو نعيم في فضائل الصحابة عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ «إني رأيتني الليلة يا أبا بكر على قلب فنزعت ذنوباً أو ذنوبين وإنك لضعيف يرحمك الله ثم جاء عمر فنزع منه حتى استحالت غرباً وضرب الناس بعطن فعبّرها يا أبا بكر» فقال: إني الأمر بعدك ثم يليه عمر، قال «بذلك عبرها الملك».

٥٤٢ - (وأخرج) الحاكم عن أبي أيوب أن رسول الله ﷺ قال «إني رأيت في المنام غنماً سوداً يتبعها غنم عفريا أبا بكر عبرها قال هي العرب تتبعك ثم يتبعها العجم قال هكذا عبرها الملك سحراً».

٥٤٣ - (وأخرج) ابن سعد عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول

٥٤١ - كنز العمال ٣٦١٣٦ وعزاه السيوطي لأبي نعيم في فضائل الصحابة، وابن عساكر عن ابن مسعود رضي الله عنه.
وانظر الجامع الكبير ٥٤٩/٢.

٥٤٢ - الحاكم ٣٩٥/٤ ورواه الحاكم عن أبي أيوب بنحوه.
وانظر كنز العمال ٣٢/١٣. / اللآلئ المصنوعة ١٧/١.

٥٣٣ - كنز العمال رقم ٣٣٢٥٧ وعزاه السيوطي لابن سعد عن خزيمة بن =

اللَّهُ ﷻ «إني رأيت الملائكة تغسل حنظلة بن أبي عامر بين السماء والأرض بماء المزن في صحاف الفضة».

٥٤٤ - (وأخرج) الطبراني في الأوسط وأبو الشيخ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ «أتاني ملك لم ينزل إلى الأرض قبلها قط برسالة من الله ثم رفع رجله فوضعها فوق السماء ورجله الأخرى ثابتة في الأرض لم يرفعها».

٥٤٥ - (وأخرج) أبو الشيخ عن جابر قال قال رسول الله ﷻ «إن لله ملائكة ما بين شحمة أذن أدهم إلى ترقوته مسيرة سبع مائة عام للطير السريع الطيران».

جامع أخبار الملائكة

٥٤٦ - (وأخرج) أبو الشيخ عن يحيى بن أبي كثير قال: خلق الله الملائكة صمداً ليس لهم أجواف.

= ثابت . وصحبه الحاكم وأقره الذهبي .

ثم نظر الحاكم ٢٠٤/٣ و ٢٠٥ .

٥٤٤ - جمع الجوامع ٢٩٨ وعزاه السيوطي للطيالسي وأبو الشيخ في العظمة عن أبي هريرة [وفيه صدقة بن عبد الله التنيسي، ضعفه الأكثرون، ووثقه يحيى بن معين ورُحيم] قال العزيزي: حديث حسن وانظر مجمع الزوائد ٨٠/١ .

٥٤٥ - كنز العمال ٥١٦٠ وعزاه السيوطي لأبو الشيخ في العظمة عن جابر رضي الله عنه .

وانظر / جمع الجوامع ٦٩٨١ .

/ تحاف السادة المتقين ٢١٧/١٠ و ٤٦٥ وعزاه الزبيدي لأبي الشيخ في العظمة من حديث جابر رضي الله عنه .

٥٤٧ - (وأخرج) أبو الشيخ عن الحسن في قوله ﴿يسبحون الليل والنهار لا يفترون﴾ قال: جعلت أنفاسهم لهم تسبيحاً.

٥٤٨ - (وأخرج) البخاري في تاريخه عن ابن عمرو قال: خلق الله الملائكة لعبادته.

٥٤٩ - (وأخرج) ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والبيهقي في شعب الإيمان عن عبد الله بن الحارث قال: قلت لكعب أرأيت قول الله ﴿يسبحون الليل والنهار لا يفترون﴾ أما تشغلهم رسالة أما تشغلهم حاجة؟ قال: جعل الله لهم التسبيح كما جعل لكم النفس ألت تأكل وتشرب وتقوم وتجلس وتحيء وتذهب وتكلم وأنت تتنفس فكذلك جعل لهم التسبيح.

٥٥٠ - (وأخرج) أبو الشيخ عن وهب بن الورد في قوله ﴿وهم من خشيته مشفقون﴾ قال بلغني أن من دعائهم: ربنا ما لم تبلغه قلوبنا من خشيتك فاغفره لنا يوم نقمتك من أعدائك.

٥٥١ - (وأخرج) البيهقي في كتاب الرؤية وابن عساكر عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: خلق الله الملائكة لعبادته أصنافاً وإن منهم للملائكة قياماً صافين من يوم خلقهم إلى يوم القيامة وملائكة ركوعاً خشوعاً من يوم خلقهم إلى يوم القيامة وملائكة سجوداً منذ خلقهم إلى يوم القيامة فإذا كان يوم القيامة تجلى لهم تبارك وتعالى ونظروا إلى وجهه الكريم قالوا: سبحانك ما عبدناك حق عبادتك.

٥٥٢ - (وأخرج) أحمد في الزهد عن يحيى بن سليم الطائفي عن شيخ له قال الكلمة التي تزجر بها الملائكة الشياطين حين يسترقون السمع: ما شاء الله..

٥٥٣ - (وأخرج) أبو الشيخ عن يوسف بن عبد الله بن سلام

قال: إن الله خلق الملائكة فاستووا على أقدامهم رافعي رؤوسهم قالوا ربنا مع من أنت قال: مع المظلوم حتى يؤدي إليه ظلامته.

٥٥٤ - (وأخرج) أبو الشيخ عن نوف البكالي قال: إذا مضى ثلث الليل بعث الله أربعة أفواج من الملائكة فأخذ فوج منهم بشرقي السماء وفوج منهم بغربي السماء وفوج حيث الجنوب وفوج حيث يجيء الشمال فقال هؤلاء: سبحان الله وقال هؤلاء: الحمد لله وقال هؤلاء: لا إله إلا الله وقال هؤلاء: الله أكبر، حتى تصرخ الديوك من السحر.

٥٥٥ - (وأخرج) أبو الشيخ عن زيد بن أسلم قال: إن الله لم يكلم ملكاً قط فيبدأ فيكلمه حتى يسبحه ولا يجيبوه حتى يبدؤه بالتسبيح ثم قرأ ﴿أنبؤني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا﴾ وقرأ ﴿أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم﴾.

٥٥٦ - (وأخرج) عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ «إذا قضى الله أمراً سبح حملة العرش ثم يسبح أهل السماء الذين يلوونهم حتى يبلغ التسبيح أهل هذه السماء ثم يسأل أهل السماء السابعة حملة العرش ما قال ربكم فيخبرونهم ثم يستخبر كل سماء التي تليها حتى ينتهي إلى هذه السماء».

٥٥٧ - (وأخرج) عن ابن مسعود: قال إذا تكلم بالوحي سمع أهل السموات صلصلة كصلصة الحديد على الصوان فيفزعون فيخرون سجداً وظنوا أنه أمر الساعة فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير.

٥٥٨ - (وأخرج) الطبراني وابن مردويه وأبو الشيخ والبيهقي في

٥٥٨ - جمع الجوامع رقم ١١٢٧ وعزاه السيوطي لابن جديد وابن أبي حاتم، =

الأسماء والصفات عن النواس بن سمعان قال قال رسول الله ﷺ «إذا أراد الله أن يوفي بأمره تكلم بالوحي فإذا تكلم بالوحي أخذت السموات رجفة شديدة خوفاً من الله فإذا سمع بذلك أهل السموات صعقوا وخروا لله سجداً فيكون أول من يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله من وحيه بما أراد فينتهي به جبريل على الملائكة كلما مر بسماء سألته أهلها ماذا قال ربنا يا جبريل فيقول جبريل قال الحق وهو العلي الكبير فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل وينتهي جبريل بالوحي حيث أمره الله من السماء والأرض».

٥٥٩ - (وأخرج) أبو نعيم في الحلية عن صفوان بن سليم قال: ما نهض ملك من الأرض حتى يقول لا حول ولا قوة إلا بالله.

٥٦٠ - (وأخرج) الخطيب والديلمي عن أنس قال قال رسول الله ﷺ «كلام أهل السموات لا حول ولا قوة إلا بالله».

٥٦١ - (وأخرج) أبو الشيخ وابن عساكر عن سعيد بن جبير قال:

= والطبراني وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن النواس بن سمعان. رضي الله عنه.

وانظر كنز العمال ٣٠٢٨. / الدر المنثور ٢٣٦/٥.

/ مجمع الزوائد ٩٤/٧. / تفسير ابن كثير ٥٠٤/٦.

٥٦٠ - كنز العمال رقم ١٩٥٤ وعزاه السيوطي للخطيب عن أنس رضي الله عنه.

وانظر تاريخ بغداد ٣٣٣/٨ و ٣٦٧.

٥٦١ - كنز العمال ٣٥٨٦٦ وذكره السيوطي بنحوه عن سعيد بن جبير وعزاه لابن عساكر.

وانظر الحاكم ٨٧/٣ وقد رواه بنحوه وسمى الرجل باسمه وهو [أبو جحش الليثي].

كان النبي ﷺ فمر عمر على رجل من المنافقين فقال له يا فلان النبي ﷺ يصلي وأنت جالس؟ فقال له امض إلى عملك، قال له: هذا من عملي فذكر ذلك للنبي ﷺ، قال «فهلأ ضربت عنقه» فقام مسرعاً، فقال النبي ﷺ «يا عمر إرجع فإن غضبك عز ورضاك حكم إن في السموات السبع ملائكة يصلون له غني عن صلاة فلان» فقال عمر يا نبي الله وما صلاتهم؟ فلم يرد عليه شيئاً، فأتاه جبريل فقال اقرأ على عمر السلام، واخبره أن أهل السماء الدنيا سجدوا إلى يوم القيامة يقولون: سبحان ذي الملك والملكوت، وأهل السماء الثانية قيام إلى يوم القيامة، يقولون: سبحان ذي العزة والجبروت، وأهل السماء الثالثة قيام إلى يوم القيامة، يقولون: سبحان الحي الذي لا يموت».

٥٦٢ - (وأخرج) أبو الشيخ والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال «إن لله في سمائه ملائكة خشوعاً لا يرفعون رؤوسهم حتى تقوم الساعة، فإذا قامت الساعة رفعوا رؤوسهم قالوا: ربنا ما عبدناك حق عبادتك، وإن لله في سمائه الثانية ملائكة سجدوا لا يرفعون رؤوسهم حتى تقوم الساعة، فإذا قامت الساعة رفعوا رؤوسهم وقالوا: سبحانك ما عبدناك حق عبادتك، وإن لله في سمائه الثالثة ملائكة ركوعاً لا يرفعون رؤوسهم حتى تقوم الساعة فإذا قامت الساعة رفعوا رؤوسهم وقالوا: سبحانك ما عبدناك حق عبادتك، فقال عمر: وما يقولون يا رسول الله قال «أما أهل السماء الدنيا فيقولون: سبحان ذي الملك والملكوت، وأما أهل السماء الثالثة فيقولون سبحان الحي الذي لا يموت».

٥٦٣ - (وأخرج) أبو الشيخ عن لوط بن أبي لوط قال: بلغني أن تسبيح أهل سماء الدنيا: سبحان ربنا الأعلى، والثانية: سبحانه وتعالى، والثالثة: سبحانه وبحمده والرابعة: سبحانه لا حول ولا قوة إلا بالله،

والخامسة: سبحانه يحبي الموق وهو على كل شيء قدير، والسادسة: سبحانه الملك القدوس، والسابعة: سبحانه الذي ملأ السموات السبع والأرضين السبع عزة ووقاراً.

٥٦٤ - (وأخرج) أبو الشيخ عن خالد بن معدان قال: إن لله ملائكة صفوفاً يقول أولهم: سبحانه الملك ذي الملك، ويقول الذي يليه: سبحانه ذي العزة والجبروت، ويقول الذي يليه: سبحانه الحي الذي لا يموت، ويقول الذي يليه: سبحانه الذي يميت الخلائق ولا يموت، فهم صفوف، وملائكة مصفوفة بعضها إلى بعض ترعد فرائصهم من خشية الله، ما نظر واحد منهم إلى وجه صاحبه ولا ينظر إليه إلى يوم القيامة.

٥٦٥ - (وأخرج) أبو الشيخ عن أبي بكر بن عبد الله ابن أبي الجهم أن النبي ﷺ قال «خلق الله السماء الدنيا فجعلها سقفاً محفوظاً وجعل فيها حرساً شديداً وشهباً، ساكنها من الملائكة أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع في صورة البقر مثل عدد النجوم لا يفترقون من التسبيح والتلهيل والتكبير، وأما السماء الثانية فساكنها عدد القطر في صورة العقبان لا ينامون ولا يفترقون ولا ينامون منها ينشق السحاب حتى يخرج من تحت الخافقين فينتشر في جو السماء معه ملائكة يصرفونه حيث أمروا، بدء صلواتهم التسبيح ولتسبيحهم تخويف، وأما السماء الثالثة فساكنها عدد الرمل في صورة الناس، ملائكة يجأرون إلى الله الليل والنهار، وأما السماء الرابعة فساكنها عدد أوراق الشجر صافون مناكبهم في صورة الحور العين من بين راعع وساجد، تبرق سبحات وجوههم ما بين السموات السبع والأرض السابعة، وأما السماء الخامسة فإن عددها يضعف على سائر الخلق في صورة النسر، منهم الكرام البررة، والعلماء السفرة، وأما السماء السادسة فحزب الله الغالب وجنده الأعظم، في

صورة الخيل المسومة وأما السماء السابعة ففيها الملائكة المقربون والذين يرفعون الأعمال في بطون الصحف ويحفظون الخيرات، فوقها حملة العرش الكروبيون.

٥٦٦ - (وأخرج) الشافعي في الأم والبيهقي في الدلائل عن محمد بن كعب القرظي قال: حج آدم عليه السلام فلقيته الملائكة فقالوا: برحمتك يا آدم لقد حججنا قبلك بألفي عام.

٥٦٧ - (وأخرج) سعيد بن منصور وابن أبي شيبة في المصنف والبيهقي في سننه عن سلمان الفارسي قال: إذا كان الرجل في أرض فأقام الصلاة صلى خلفه ملكان فإن أذن وأقام صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى طرفاه، يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده ويؤمنون على دعائه.

٥٦٨ - (وأخرج) البيهقي من وجه آخر عن سلمان مرفوعاً وعبد الرزاق وسعيد بن منصور عن سعيد بن المسيب قال: إذا أقام الرجل الصلاة وهو في فلاة من الأرض صلى خلفه ملكان، فإن أذن وأقام صلى خلفه من الملائكة أمثال الجبال.

٥٦٩ - (وأخرج) عبد الرزاق وسعيد بن منصور عن مكحول قال من أقام صلى معه ملكان فإن أذن وأقام صلى خلفه سبعون ملكاً، ولفظ عبد الرزاق صلى معه من الملائكة ما يملأ الأرض.

٥٧٠ - (وأخرج) عبد الرزاق عن طاوس قال: إذا صلى الرجل فأقام صلى معه ملكاه، فإن أذن وأقام صلى معه من الملائكة كثير.

٥٧١ - (وأخرج) عبد الرزاق عن عبد الله بن عمرو قال: إذا كان الرجل بخلاء من الأرض فأذن وأقام وصلى، صلى معه أربعة آلاف من الملائكة.

٥٧٢ - (وأخرج) أحمد بن عبد الرحمن بن عامر قال دخل حابس بن سعد المسجد في السحر وكانت له صحبة، فرأى الناس يصلون في صفة المسجد فقال إن الملائكة تصلي في السحر في مقدم المسجد.

٥٧٣ - (وأخرج) سعيد بن منصور وابن أبي شيبة عن ابن مسعود أنه دخل المسجد لصلاة الفجر، فإذا قوم قد أسندوا ظهورهم إلى القبلة، فقال: هكذا عن وجوه الملائكة؟، ثم قال: لا تحولوا بين الملائكة وبين صلاتها فإن هاتين الركعتين صلاة الملائكة.

٥٧٤ - (وأخرج) سعيد بن منصور وابن أبي شيبة عن إبراهيم النخعي قال: كانوا يكرهون التساند إلى القبلة بعد ركعتي الفجر.

٥٧٥ - (وأخرج) الديلمي عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ إن الله تعالى لم يفرض شيئاً أفضل من التوحيد والصلاة، ولو كان شيء أفضل منه لافترضه على ملائكته منهم راعع ومنهم ساجد.

٥٧٦ - (وأخرج) البيهقي في سننه عن عبيد بن عمير قال: لا تزال الملائكة تصلي على الإنسان ما دام أثر السجود في وجهه.

٥٧٧ - (وأخرج) أبو عبيد في فضائل القرآن عن أبي المنهال سيار بن سلامة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سقط عليه رجل من المهاجرين وعمر يتهدد من الليل يقرأ بفاتحة الكتاب لا يزيد عليها، ويكبر ويسبح ويسجد فلما أصبح الرجل ذكر ذلك لعمر فقال عمر أليست تلك صلاة الملائكة؟

٥٧٨ - (وأخرج) سعيد بن منصور عن علي بن أبي طالب قال: عليكم بالسواك إن الرجل إذا قام إلى الصلاة جاءه الملك يسمع ويدنو حتى يضع فاه على فيه شهوة لما يتلو.

٥٧٩ - (وأخرج) البيهقي في شعب الإيمان عن جابر قال قال رسول الله ﷺ «إذا قام أحدكم يصلي من الليل فليستك فإن أحدكم إذا قرأ في صلاته وضع ملك فاه على فيه ولا يخرج من فيه شيء إلا دخل فم الملك».

٥٨٠ - (وأخرج) الديلمي عن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله ﷺ «إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليغسل يده من الغمر فإنه ليس شيء أشد على الملك من ريح الغمر ما قام عبد إلى صلاة قط إلا التقم فاه ملك ولا يخرج من فيه آية إلا في في الملك».

٥٨١ - (وأخرج) الرافعي في تاريخ قزوين عن الحسن قال: بلغني أن لله تعالى ملكاً في السماء له ألف ألف رأس في كل رأس ألف ألف وجه في كل وجه ألف ألف فم في كل فم ألف ألف لسان يسبح الله بكل لسان كل لسان بلغة، قال: فقال الملك: هل خلقت خلقاً أكثر تسبيحاً لك مني؟ فقال الرب تعالى: إن لي في الأرض عبداً أكثر تسبيحاً منك، فقال الملك: يا رب أفتأذن لي فآتيه؟ قال: نعم فأتى الملك ينظر إلى تسبيحه فكان الرجل يقول: سبحان الله عدد ما سبحه المسبحون منذ قط إلا الأبد أضعافاً مضاعفة أبداً سرمداً إلى يوم القيامة، والحمد لله عدد ما حمده الحامدون منذ قط إلى الأبد أضعافاً كذلك، ولا إله إلا الله عدد ما هلله المهللون منذ قط إلى الأبد كذلك، والله أكبر عدد ما كبره المكبرون منذ قط إلى الأبد كذلك، ولا حول ولا قوة إلا بالله عدد ما مجده المجدون منذ قط إلى الأبد كذلك.

٥٧٩ - جمع الجوامع ٢٢٩٣ وعزاه السيوطي للبيهقي في الشعب وتام والديلمي والضياء عن جابر رضي الله عنه [الحديث في الصغير برقم ٧٨٠، ورمز له بالصحة. ورواه عنه أبو نعيم قال ابن دقيق العيد: رواه ثقات].

٥٨٢ - (وأخرج) مالك والبخاري ومسلم عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ «إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة».

٥٨٣ - (وأخرج) مالك وأحمد والترمذي وابن حبان عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ «إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه تماثيل أو صورة».

٥٨٤ - (وأخرج) ابن ماجه عن علي قال قال رسول الله ﷺ «إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب ولا صور».

٥٨٥ - (وأخرج) مسدد وابن قانع والبغوي والطبراني وأبو نعيم في

٥٨٢ - البخاري ٨٣/٣ ، ٣٣/٧ و ٢١٧ و رواه بلفظه . «إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة» .

وانظر مسلم كتاب اللباس ب ٢٦ رقم ٩٦ .

البيهقي ٢٦٧/٧ .

شرح السنة ١٤٧/٩ . / فتح الباري ٣٩٢/١٠ ، ٢٤٩/٩ .

جمع الجوامع ٥٤١٩ وعزاه السيوطي للبخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها .

٥٨٣ - موارد الظمان ١٤٨٦ ورواه بلفظه .

وانظر كنز العمال ٤١٥٦٦ وعزاه السيوطي لأحمد والترمذي وابن حبان عن أبي سعيد

٥٨٤ - الدارمي ٢٨٤/٢ وروى حديثاً عن علي إن الملائكة «لا تدخل بيتاً فيه كلب ولا صورة ولا جنب» كذلك رواه ابن ماجه رقم ٣٦٥٠ .

وانظر الطبراني في الكبير ٣٤٤/٨ .

كنز العمال ٤١٥٦٧ و ٤١٥٦٨ وعزاه السيوطي لابن ماجه عن علي رضي الله عنه .

وانظر جمع الجوامع ٥٩٢٥ وعزاه السيوطي لابن ماجه عن علي رضي الله عنه الحديث في الغير ورمز لصحته .

٥٨٥ - مسند أحمد ٤٧٦/٢ ورواه بلفظه عن أبي هريرة رضي الله عنه . =

المعرفة عن حوط بن عبد العزي قال قال رسول الله ﷺ «إن الملائكة لا تصحب رفقة فيها جرس».

٥٨٦ - (وأخرج) أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ «لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس».

= وانظر مصنف عبد الرزاق ١٩٦٩٨ ورواه بلفظه [أخرجه أبو داود من طريق سالم عن أبي الجراح ص ٣٤٦]
/ أبو داود ب ٥١ الجهاد حديث رقم ٢٥٥٤ ورواه بلفظه [أخرجه مسلم حديث ٢١١٣ في اللباس والترمذي حديث ١٧٠٣ من الجهاد.
/ خزيمة ٢٥٥٣.

/ جمع الجوامع ٥٩٢٧ وعزاه السيوطي لمسدد، وابن قانع، والبغوي، والباوردي، وأبو نعيم عن حويطب بن عبد العزي وُصِّحَ.

/ كنز العمال ١٥٧٥ و ١٧٦٢٩.

الترغيب والترهيب ٧٥/٤ وذكره المنذري وعزاه لأبي داود والنسائي وابن حبان.

/ المطالب العالية ٢٦٨٣.

وقال الغماري الحديث رواه أيضاً يحيى الحماني في مسنده والبخاري في التاريخ وابن السكن وكلهم من طريق عبد الوارث بن سعيد بن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن حوط بن عبد العزي به ورجال الإسناد ثقات إلا أن أبا حاتم قال في حوط لا تصح له صحبة.

٥٨٦ - أبو داود كتاب الجهاد ب ٥٠ ورواه بلفظه ٢٥٥٥.

الترغيب والترهيب ٧٤/٤ وذكره المنذري بلفظه وعزاه لمسلم وأبي داود والترمذي.

وانظر الدارمي ٢٨٨/٢. / شرح السنة ٢٥/١١.

/ رياض الصالحين ٦١٣. / الترغيب، والترهيب ٧٤/٤.

٥٨٧ - (وأخرج) أحمد عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جرس ولا تصحب ركباً فيه جرس».

٥٨٨ - (وأخرج) سعيد بن منصور وابن أبي شيبة عن ابن عمر قال: لا تدخل الملائكة بيتاً فيه بول.

٥٨٩ - (وأخرج) الطبراني في الأوسط عن عبد الله بن يزيد عن النبي ﷺ قال «لا ينقع بول في طست في البيت فإن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه بول منتقع».

٥٩٠ - (وأخرج) ابن أبي شيبة عن سويد قال: لا تدخل الملائكة بيتاً فيه دف.

٥٩١ - (وأخرج) ابن أبي شيبة عن شريح قال: الملائكة لا يدخلون بيتاً فيه دف.

٥٩٢ - (وأخرج) الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ

٥٨٧ - أبو داود الخاتم ب ٦ ورواه بلفظ «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جرس» وانظر الترغيب، والترهيب ٧٥/٤ و٧٦ وذكره المنذري بنحوه.
/ كنز العمال رقم ٤١٥٦٢ و ٤١٥٦٩ وذكره السيوطي بلفظ [لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جرس] وعزاه لأبي داود عن أبي هريرة رضي الله عنه.
قال الغماري: صححه الحاكم.

٥٨٩ - مجمع الزوائد ٢٠٤/١ وذكره الهيثمي وزاد عليه «ولا تبولن في مغسلك» وعزاه للطبراني في الأوسط وإسناده حسن.
وانظر الترغيب، والترهيب ١٣٦/١.

٥٩٢ - جمع الجوامع ٥٩٢٤ وعزاه السيوطي للطبراني عن ابن عباس.
وانظر مجمع الزوائد ٢٧٥/١ كتاب الطهارة، وهو في سنده يوسف بن خالد السمني كذاب، خبيث عدو الله.

«إن الملائكة لا تحضر الجنب ولا المتضمن بالخلق حتى يغتسلا».

٥٩٣ - (وأخرج) أحمد وأبو داود عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله ﷺ «إن الملائكة لا تحضر جنازة الكافر بخير ولا المتضمن بالزعران ولا الجنب».

٥٩٤ - (وأخرج) الطبراني عن عبد الله بن أبي أوفى أن النبي ﷺ قال «إن الملائكة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم».

٥٩٥ - (وأخرج) أبو داود والنسائي والحاكم عن علي قال قال رسول الله ﷺ «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة ولا كلب ولا جنب».

٥٩٦ - (وأخرج) النسائي عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ

٥٩٣ - جمع الجوامع ٥٩٣١ و ٥٩٣٨ وعزاه السيوطي لأبي داود، وأحمد والطبراني عن عمار بن ياسر [الحديث في الصغير برقم ٢١٢٨ ورمز لحسنه]. وانظر كنز العمال ١٧٤٦٣. / الجامع الكبير ٥٧٢/٢.

٥٩٤ - جمع الجوامع ٥٩٢٦ وعزاه السيوطي للطبراني عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه.

وانظر كنز العمال ٦٩٧٤٠. / الترغيب والترهيب ٣/٣٤٥.
/ مجمع الزوائد ٨/١٥١.

٥٩٥ - البيهقي ٢٠١/١، ٢٧١/١٧ ورواه بنحوه عن علي رضي الله عنه.
وانظر موارد الظمان ١٤٨٤.

/ أبو داود حديث ٢٢٧ كتاب الطهارة ١/١٥٤ ورواه بلفظه.
/ شرح السنة ٣٦/٢. / مشكاة المصابيح ٤٤٨٩.

/ الترغيب، والترهيب ١/١٤٨. / مجمع الزوائد ٥/١٧٣ و ١٧٤.

/ كنز العمال ٤١٥٦٤ وعزاه السيوطي لأبي داود، والنسائي والحاكم عن علي رضي الله عنه.

٥٩٦ - النسائي كتاب الزينة ب ٥١ ورواه بلفظه.

«لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلدل».

٥٩٧ - (وأخرج) أبو داود عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ

«لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمr».

٥٩٨ - (وأخرج) البيهقي في شعب الإيمان عن عائشة عن رسول

الله ﷺ قال: «إن الملائكة لا تزال تصلي على أحدكم ما دامت مائدتاه موضوعة».

٥٩٩ - (وأخرج) البخاري ومسلم والبيهقي في الشعب واللفظ له

عن جابر عن النبي ﷺ قال: «من أكل من هذه الشجرة الثوم والبصل والكراث فلا يقربن مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنسان».

٥٩٧ - أبو داود كتاب اللباس ب ٤٣ ٤١٣٠ ورواه بلفظه.

وانظر مشكاة المصابيح ١٩٢٤. / الترغيب والترهيب ٧٤/٤.

/ كنز العمال ١٧٥٦٥. / الحاوي للفتاوى ٣٧/١.

٥٩٨ - جمع الجوامع ٥٩٢١ وعزاه السيوطي للترمذي، والبيهقي في الشعب وابن

النجار عن عائشة رضي الله عنها. والحديث في الصغير برقم ٢١٢٨ ورمز له بالضعف ورواه أيضاً الطبراني في الأوسط عن عائشة بلفظه.

وخرجه البيهقي في الشعب وقال تفرد به بندار بن علي

وانظر مجمع الزوائد ٢٤/٥.

٥٩٩ - فتح البادي ٥٧٥/٩ وذكر نحوه عن ابن عمر رضي الله عنهما.

وانظر الترمذي ١٨٠٦ وروى نحوه عن جابر رضي الله عنه.

/ النسائي المساجد ب ١٦. / البيهقي ٧٦/٣ و ٧٧. / ابن خزيمة

. ١٦٦٥

/ الطبراني في الصغير ٣٥/٢. / كنز العمال ٤٠٩١٧ و ٤٠٩٢٣.

/ اللآلئ المصنوعة ٣١/٢. / تغليق التعليق ص ٣٥٠.

٦٠٠ - وقال البيهقي في الشعب أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن طاهر الدقاق أخبرنا أحمد بن سلمان حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال: رأيت النبي ﷺ في النوم فقلت: يا رسول الله أرأيت هذا الذي يحدث عنك أن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم؟ فقال: حق.

٦٠١ - (وأخرج) سعيد بن منصور عن عطاء أن سلمان أصاب مسكاً فاستودعه امرأته فلما حضره الموت قال: أين الذي كنت استودعتك قالت: هو ذا قال فأذيفيه بالماء ورشيه حول فراشي فإنه يحضرني خلق من خلق الله لا يأكلون الطعام ولا يشربون ويجدون الريح.

٦٠٢ - (وأخرج) ابن منده في الصحابة من طريق حماد بن سماك عن جرير قال: خرجت إلى فارس فقلت: ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله، فسمعتني رجل فقال: ما هذا الكلام الذي لم أسمع من أحد منذ سمعته من السماء فقال: ما أنت وخبر السماء؟ قال: إني كنت مع كسرى فأرسلني في بعض أموره فخرجت ثم قدمت فإذا شيطان خلفني في أهلي على صورتي، فبدأ لي فقال: شارطني على أن يكون لي يوم ولك يوم، وإلا أهلكتك، فرضيت بذلك فصار جليسي يحدثني وأحدثه، فقال ذات يوم، إني ممن يسترق السمع، والليلة نوبتي فقلت هل لك أن أجيء معك؟ قال: نعم فتهياً ثم أتاني فقال خذ بمعرفتي^(١) وإياك أن تتركها فتهلك فأخذت بمعرفته، فعرج حتى لمست السماء فإذا قائل يقول ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله، فسقطوا لوجوههم وسقطت فرجعت إلى أهلي فإذا أنا به يدخل بعد أيام فجعلت أقول: ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله قال: فيذوب لذلك حتى يصير مثل الذباب، ثم قال لي: قد حفظته، فانقطع عنا.

(١) المعرفة: هي الشعر الناب على رقبة الخيل أو الدابة.

٦٠٣ - (وأخرج) الترمذي والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: «أحب الكلام إلى الله تعالى ما اصطفاه الله للملائكة: «سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده».

٦٠٤ - (وأخرج) أحمد في الزهد عن أبي حبيب القاضي قال: إن الله ليباهي الملائكة بالشباب المتعبدين.

٦٠٥ - (وأخرج) ابن عساكر عن أبي هريرة مرفوعاً «إذا كان يوم الخميس بعث الله ملائكة معهم صحف من فضة وأقلام من ذهب يكتبون يوم الخميس ليلة الجمعة أكثر الناس صلاة على النبي ﷺ».

٦٠٦ - (وأخرج) ابن عساكر عن واثلة بن الأسقع قال: إن الملائكة تغشى مدينتكم هذه، يعني دمشق، ليلة الجمعة فإذا كان بكرة افترقوا على أبواب دمشق براياتهم وينودهم فيكونون سبعين رجلاً ثم ارتفعوا ويدعون الله لهم اللهم اشف مريضهم ورد عليهم.

٦٠٧ - (وأخرج) البيهقي في شعب الإيمان عن جعفر بن محمد قال: إذا كان يوم الخميس عند العصر أهبط الله ملائكة من السماء إلى الأرض معهم صحائف من فضة وأقلام من ذهب تكتب الصلاة على محمد في ذلك اليوم وتلك الليلة إلى الغد إلى غروب الشمس.

٦٠٨ - (وأخرج) الديلمي عن علي قال قال رسول الله ﷺ إن

٦٠٣ - الدر المنثور ١/٤٦ وعزاه السيوطي لابن أبي شيبة وأحمد، ومسلم والترمذي، والنسائي عن أبي ذر رضي الله عنه.

/ جمع الجوامع ٦١٠. / وانظر كنز العمال ٢٠١٠. / كشف الخفاء ٥٣/١.

٦٠٨ - جمع الجوامع ٦٩٧٦ وعزاه السيوطي للديلمي عن علي رضي الله

عنه.

لله تعالى ملائكة خلقوا من النور لا يهبطون إلا ليلة الجمعة ويوم الجمعة بأيديهم أقلام من ذهب، ودوى من فضة، وقرطيس من نور، لا يكتبون إلا الصلاة على النبي ﷺ.

٦٠٩ - (وأخرج) أبو الشيخ عن محمد بن كعب: إن آدم عليه السلام طاف بالبيت الحرام فقالت الملائكة: برّ نسكك يا آدم قد طفنا بهذا البيت قبلك بألفي عام.

٦١٠ - (وأخرج) ابن أبي شيبه عن أبي سعيد قال: من قال إذا خرج إلى الصلاة اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي هذا لم أخرج له أثراً ولا بطراً ولا رياء ولا سمعة خرجته ابتغاء مرضاتك واتقاء سخطك أسألك أن تنقذني من النار وأن تغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، أقبل الله عليه بوجهه حتى ينصرف ووكل به سبعين ألف ملك يستغفرون له.

٦١١ - (وأخرج) ابن أبي شيبه والخرائطي في مكارم الأخلاق عن كعب قال إذا خرج الرجل من منزله استقبلته الشياطين فإذا قال بسم الله قالت الملائكة هديت وإذا قال توكلت على الله قالت: كفيت، وإذا قال لا حول ولا قوة إلا بالله قالت حفظت، فتقول الشياطين بعضها لبعض ما سبيلكم على من كفي وهدي وحفظ.

٦١٢ - (وأخرج) ابن صصرى في أماليه عن عون بن عبد الله بن

= وانظر كنز العمال ٢٢٣٨.

٦١٢ - جمع الجوامع ١٦٥٦ وعزاه السيوطي لابن صصرى في أماليه وحسنه عن عون بن عبد الله بن عتبة مرسلًا.

وانظر كنز العمال ١٧٥٣٢. / تفسير القرطبي ٤٠٧/١٠. / حلية الأولياء

٢٥٤/٧.

عتبة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا خرج الرجل من بيته أو أراد سفراً فقال بسم الله حسبي الله توكلت على الله قال الملك كفيت وهديت ووقيت».

٦١٣ - (وأخرج) ابن ماجه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إذا خرج الرجل من باب بيته أو من باب داره كان معه ملكان موكلان به فإذا قال بسم الله قالوا: هديت وإذا قال لا حول ولا قوة إلا بالله قالوا: وقيت وإذا قال توكلت على الله قالوا: كفيت فتلقيه قريناه فيقولان ما تريدان من رجل قد هدي وكفي ووقي».

٦١٤ - (وأخرج) الشيخان البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه».

٦١٣ - كنز العمال ٤١٥٣٨ وعزاه السيوطي لابن ماجه (باب ما يدعوه الرجل) عند أبي هريرة رضي الله عنه، وفي إسناده [عبد الله بن حسين] ضعيف.

٦١٤ - البخاري ١٩٨/١ ورواه بنحوه عن أبي هريرة رضي الله عنه.
وانظر فتح الباري ٢/٢٦٢. / مسلم الصلاة ب ١٨ رقم ٧٢.
/ الترمذي رقم ٢٥٠. / النسائي الإفتتاح ب ٣٢. / أبوداود رقم ٩٣٦.

/ البيهقي ٥٥/٢ و٥٧. / ابن خزيمة ٥٧٠ و١٥٨٣. / شرح السنة ٦٠/٣.

/ مشكاة المصابيح رقم ٨٢٥. / نصب الراية ١/٣٦٨. / جمع الجوامع رقم ١٣٩٢. / الدر المشور ١/١٧.
/ كنز العمال رقم ١٩٧١٤. / تفسير القرطبي ١/١٢٧. / تفسير ابن كثير ٤٨/١.

/ الحاوي للفتاوى ٢/٢٥٥ وذكره بنحوه وعزاه للسته، ومالك والشافعي.

٦١٥ - (وأخرج) النسائي وابن ماجه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ «إذا أمن القارىء فأمنوا فإن الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه».

٦١٦ - (وأخرج) عبد الرزاق عن عكرمة قال: صفوف أهل الأرض على صفوف أهل السماء فإذا وافق آمين في الأرض آمين في السماء غفر للعبد.

٦١٧ - (وأخرج) بسنده عن عكرمة قال: إذا أقيمت الصلاة فصف أهل الأرض صف أهل السماء فإذا قال قارىء الأرض ﴿ولا الضالين﴾، قالت الملائكة آمين فإذا وافقت آمين أهل الأرض آمين أهل السماء غفر لأهل الأرض ما تقدم من ذنوبهم.

٦١٥ - البخاري ١٠٦/٨ ورواه بلفظه .
وانظر النسائي كتاب الإفتتاح ب ١٢ . / ابن ماجه رقم ٨٥١ .
/ البيهقي ٥٥/٢ . / مسند أحمد ٢٣٨/٢ . / ابن خزيمة رقم ٥٦٩ .
/ مشكاة رقم ٨٢٥ . / جمع الجوامع ١٣٩٣ . / كنز العمال رقم ١٩٧١١ .

٦١٨ - البخاري ٢٠١/١ ، ١٣٩/٤ ورواه بلفظه .
وانظر مسلم كتاب استفتاح الصلاة باب ٤٩ .
/ النسائي كتاب الإفتتاح ب ١٠٩ . / الترمذي رقم ٢٦٧ .
/ ابن ماجه رقم ٨٧٦ و ٨٧٧ . / مسند أحمد ٢/١٦٢ .
/ موارد الظمان ٥٠٥ .
/ البيهقي ٩٦/٢ . / الدارقطني ٣٠٠/١ .
/ شرح السنة ١١٢/٣ . / مشكاة المصابيح ٨٧٤ .
/ نصب الراية ١/ ٣٧٧ و ٣٧٨ .
/ جمع الجوامع رقم ٢٢٦١ و ٢٢٦٦ و ٢٢٧١ .
/ كنز العمال رقم ١٩٧٤٥ و ٢٠٤٧١ و ٢٠٤٧٢ .

٦١٨ - (وأخرج) مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ «إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه».

٦١٩ - (وأخرج) سعيد بن منصور وابن أبي شيبة عن أبي بن كعب قال قال رسول الله ﷺ «الصف الأول على مثل صف الملائكة».

٦٢٠ - (وأخرج) مسلم عن جابر بن سمرة أن النبي ﷺ خرج على أصحابه فقال «ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الأولى ويتراصون في الصف».

٦٢١ - (وأخرج) ابن عساكر عن ابن عمر قال: إن الملائكة

٦١٩ - النسائي كتاب الإمامة ب ١٠٤/٤٥ ورواه في حديث طويل عن ابن عباس رضي الله عنهما.
وانظر البيهقي ٦٨/٣.
الحاوي للفتاوى ٢٥٥/٢.

٦٢٠ - مسلم كتاب الصلاة ب ٢٧ رقم ١١٩ ورواه في حديث طويل عن جابر بن سمرة.

وانظر ابن ماجة رقم ٩٩٢.
أبو داود كتاب الصلاة ب ٤٩.

/ النسائي كتاب الإمامة ب ٢٨ ورواه بنحوه. / البيهقي ١٠١/٣.

/ مسند أحمد ١٠١/٥. / شرح السنة ٣٦٦/٣.

/ تفسير القرطبي ١٥/١٣٧، ١٨/٢٩٣. / الطبراني في الكبير ٢/٢١٩

و ٢١٧.

/ كنز العمال رقم ٢٠٥٥٥ وعزاه السيوطي لأحمد، ومسلم ٤٣٠، والنسائي، وابن ماجة عن جابر بن سمرة.

يشهدون يوم الجمعة معتمين فيسلمون على أهل العمائم حتى تغيب الشمس.

٦٢٢ - (وأخرج) الطيالسي عن صفوان بن عسال عن النبي ﷺ قال «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضىً بالطلب».

٦٢٣ - (وأخرج) البيهقي في شعب الإيمان عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ «إن الملائكة تبسط أجنحتها لطالب العلم».

٦٢٤ - (وأخرج) الطبراني عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ «ما تشهد الملائكة من هوكم إلا الرهان والنضال».

٦٢٢ - أبو داود كتاب العلم ب ١ ٣٩٤١ وروى نحوه منه .
وانظر ابن ماجة رقم ٢٢٣ . / مسند أحمد ٢٣٩/٤ .
/ كنز العمال ٢٨٧٤٧ . / جمع الجوامع ٥٩٢٠ . / تفسير ابن كثير ٥٥٣٦/٦ .

/ تفسير البغوي ٥٢/٧ . / تفسير القرطبي ٢٨٨/١ و ٢٨٩ .
قال الغماري : رواه أيضاً الترمذي وابن ماجة وصححه ابن حبان والحاكم ،
ورواه أبو داود والترمذي وابن ماجة من حديث أبي الدرداء أيضاً وصححه ابن حبان .

٦٢٣ - الحاكم ١٠٠/١ وروى نحوه منه مع اختلاف في الألفاظ والحديث عن عائشة رضي الله عنها .
وانظر جمع الجوامع رقم ٥٩٣٧ وعزاه السيوطي للبيهقي في الشعب عن عائشة رضي الله عنها .
/ كنز العمال رقم ٢٧٤٤ .

٦٢٤ - كنز العمال رقم ٤٠٦١٥ وعزاه السيوطي للطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما .
وانظر السلسلة الضعيفة رقم ٨١٤ .

٦٢٥ - (وأخرج) الديلمي عن ابن عمرو قال قال رسول الله ﷺ «اتزروا كما رأيتم الملائكة تأتزر عند ربها إلى أنصاف سوقها».

٦٢٦ - (وأخرج) الطيالسي والبيهقي في سننه عن عليّ قال عممي رسول الله ﷺ يوم غدیر خسم بعمامة سدلها خلفي ثم قال إن الله أمدني يوم بدر وحنين بملائكة يعتمون هذه العمة.

٦٢٧ - (وأخرج) ابن عساكر عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ «رأيت أكثر من رأيت من الملائكة متعممين».

٦٢٨ - (وأخرج) الطبراني عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ «عليكم بالعمائم فإنها سيما الملائكة وأرخوا لها خلف ظهوركم».

٦٢٥ - مجمع الزوائد ١٢٣/٥ وذكره الهيثمي بنحوه، وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه المثنى بن الصباح وثقه ابن معين وضعفه أحمد وجهور الأئمة.
/ كنز العمال رقم ٤١٠٩٤ وعزاه السيوطي للديلمي في الفردوس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. [وأخرجه الديلمي، وفي الصغير برقم ٣٥، وقال المناوي في الفيض ٧٠/١ ضعيف].

٦٢٦ - البيهقي ١٤/١٠ ورواه بلفظه عن علي رضي الله عنه.
وانظر الجامع الكبير ٥١/٢. / جمع الجوامع ٤٧٠٤. / المطالب العالية ٢١٥٨. / منحة الفتاح رقم ١١٨١.

٦٢٧ - ابن عساكر ٢٣٢/٦ وذكره في ترجمة سلمة بن صالح العبسي. وكانت له عناية بالحديث. وعند لفظ [معتمين غير متعممين].
وانظر كنز العمال ٣٣٨٩٣.

٦٢٨ - السلسلة الضعيفة رقم ٦٦٩ وذكره الألباني وقال: منكر. أخرجه الطبراني في الكبير من طريق محمد بن الفرّج المصري عن ابن عمر مرفوعاً.
وانظر الحاوي للفتاوى ٤٧٠/١. / اللآلئ المصنوعة ١٤٠/٢.
/ تذكرة الموضوعات ص ٢٥٥. / الطبراني في الكبير ١/٢٠١/٣.

٦٢٩ - (وأخرج) أبو الشيخ عن ابن عباس قال: لما أراد الله أن يخلق الخيل قال للريح الجنوبي إني خالق منك خلقاً عزاً لأوليائي ومذلة لأعدائي وجمالاً لأهل طاعتي قالت أخلق فقبض منها فرساً فقال سميتك فرساً قالت الملائكة فماذا لنا فخلق للملائكة خيلاً بلقاً لها أعناق كأعناق البخت أمدها من شاء من أنبيائه ورسله .

٦٣٠ - (وأخرج) عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن عروة قال: نزلت الملائكة يوم بدر على خيل بلق عليهم عمائم صفر .

٦٣١ - (وأخرج) البيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ «ما مرض مسلم قط إلا وكل الله به ملكين من ملائكته لا يفارقانه حتى يقضي الله فيه بإحدى الحسينين إما بموت وإما بحياة فإذا قال له العواد كيف تجددك قال أحمد الله أجدي والله بخير، قال له الملكان أبشر بدم هو خير من دمك وبصحة هي خير من صحتك، فإذا قال له العواد كيف تجددك قال أجدي مجهوداً مكروباً في بلاء قال له الملكان أبشر بدم هو شر من دمك وبلاء هو أطول من بلاك» .

٦٣٢ - (وأخرج) مالك والبيهقي عن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ قال «إذا مرض العبد بعث الله إليه ملكين فيقول انظر ما يقول لعواده فإن هو إذا جاءه حمد الله وأثنى عليه رفعاً ذلك إلى الله عز وجل

٦٣٣ - ٦٣٢ - إتحاف السادة المتقين ٢٩٦/٦ ، ٥٢٥/٩ و ٥٣٨ وذكره الزبيدي ، وقال: قال العراقي . رواه مالك في الموطأ مرسلاً من حديث عطاء بن يسار ووصله ابن عبد البر في التمهيد من روايته عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .

وانظر الإتحافات السنية ص ١١٦ . / كنز العمال رقم ٦٧٠٤ . / جمع الجوامع رقم ٢٦٥١ / أمالي الشجري ٢٠٨/٢ .

/ اللآلئ ٢١٢/٢ . / لسان الميزان ٦٩٠/٤ .

/ السلسلة الصحيحة ١٤٦/٣ / الأحكام النبوية في الصناعات الطبية ١٣١/١ . =

وهو أعلم فيقول لعبي عليّ إن توفيته أن أدخله الجنة وإن أنا شفيته أن أبدله لحماً خيراً من لحمه ودماً خيراً من دمه، وأن أكفر عنه سيئاته».

٦٣٣ - وأخرجه البيهقي في الشعب من طريق سلمان بن سليم وعباد بن كثير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري موصلاً به.

٦٣٤ - (وأخرج) الطبراني وابن السني عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال «إذا عطس أحدكم فقال الحمد لله قالت الملائكة رب العالمين فإذا قال رب العالمين قالت الملائكة رحمك الله».

٦٣٥ - (وأخرج) البيهقي في الشعب عن ابن عباس قال: إن الملائكة يحضرون أحدكم إذا عطس فإذا قال الحمد لله قالت الملائكة رب العالمين فإذا قال رب العالمين قالت الملائكة يرحمك الله.

٦٣٦ - (وأخرج) البخاري عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ «إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم».

= / مجمع الزوائد ٥٧/٨ وذكره الهيثمي بلفظه، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط طب ابن السنن.
/ جمع الجوامع ٢١٩٩. / كنز العمال ٢٥٥٢١.

٦٣٦ - البخاري ١٣٥/٤ ورواه بلفظ عن عائشة رضي الله عنها.
وانظر مشكاة المصابيح ٤٥٩٤. / جمع الجوامع ٥٩٢٩.
/ كنز العمال ١٧٦٧٣. / تفسير القرطبي ٤/٧.
/ تفسير الطبري ٢٦/٢٣. / تفسير البغوي ٦٠/٤.

٦٣٧ - (وأخرج) الطبراني بسند حسن عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال «ما من آدمي إلا في رأسه حكمة بيد ملك فإذا تواضع قيل للملك ارفع حكمتك وإذا تكبر قيل للملك ضع حكمتك».

٦٣٨ - (وأخرج) البزار والبيهقي في الشعب من حديث أبي هريرة مثله.

٦٣٩ - (وأخرج) أبو الفتح الأزدی في الصحابة عن جمانة الباهلي قال قال رسول الله ﷺ «لما أذن الله لموسى في الدعاء على فرعون أمنت الملائكة».

٦٤٠ - (وأخرج) الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة قال: إن عن يمين العرش منادياً ينادي في السماء السابعة اللهم أعط منفقاً خلفاً وعجل لممسك تلفاً.

٦٤١ - (وأخرج) أبو نعيم في الحلية عن أنس قال قال رسول الله

٦٣٧ - ٦٣٨ - الدر المنثور ١٤٤١٤ وعزاه السيوطي للبيهقي عن أبي هريرة. وفيه [فإن تواضع قيل للملك ارفع حكمته، وإن ارتفع قيل للملك ضع حكمته].

وانظر مجمع الزوائد ٨/٨٢. / السلسلة الصحيحة ٥٣٨. / الترغيب والترهيب ٣/٥٦١. / إتحاف السادة المتقين ٨/٣٥١ و ٣٥٤.

٦٣٩ - كنز العمال ١٠٦٦٥ وعزاه السيوطي لأبي الفتح الأزدی في الصحابة، وأبي موسى في الذيل عن جمانة الباهلي. والحديث له زيادة طويلة.

٦٤١ - جمع الجوامع ١٠١٠ وعزاه السيوطي لأبي نعيم في الحلية عن أنس [والحديث في الصغير برقم ٣٥٦ وفيه يوسف بن عطية الوراق. أو الصفار وكلاهما ضعيف، قال الغلاس: لكن الوراق أكذب. وانظر حلية الأولياء ٣/٧٧. / كنز العمال ٣٠٧٥٩.

ﷺ «إذا أحب الله عبداً قذف حبه في قلوب الملائكة وإذا أبغض عبداً قذف بغضه في قلوب الملائكة ثم يقذفه في قلوب الآدميين» .

٦٤٢ - (وأخرج) الطبراني في الأوسط عن أنس قال قال رسول الله ﷺ «إذا ولدت الجارية بعث الله إليها ملكاً يرف البركة زفاً يقول ضعيفة خرجت من ضعيفة القيم عليها معانٍ إلى يوم القيامة، وإذا ولد الغلام بعث الله إليه ملكاً من السماء فقبل بين عينيه وقال: الله يقرئك السلام» .

٦٤٣ - (وأخرج) الطبراني في الصغير عن نبيط بن شريط قال قال رسول الله ﷺ «إذا ولد للرجل ابنة بعث الله ملائكة يقولون السلام عليكم أهل البيت يكسونها بأجنحتهم ويمسحون بأيديهم على رأسها ويقولون ضعيفة خرجت من ضعيفة القيم عليها معانٍ إلى يوم القيامة» .

٦٤٤ - (وأخرج) محمد بن نصر في كتاب الصلاة وأبو يعلى وابن

٦٤٢ - كنز العمال ٤٥٣٧٩ وعزاه السيوطي للطيالسي عن أنس رضي الله عنه .

وانظر جمع الجوامع ٢٧٨٤ .

٦٤٣ - جمع الجوامع رقم ٢٧٨٣ وعزاه السيوطي للطبراني في الصغير عن نبيط بن شريط .

/ مجمع الزوائد ١٥٦/٨ قال الهيثمي رواه الطبراني في الصغير وفيه جماعة لم أعرفهم .

/ الطبراني في الصغير ٣٠/١ .

٦٤٤ - موارد الظمآن ٢٣٦٢ ورواه بنحوه مع اختلاف في آخره وزيادة في ألفاظ الحديث .

حبان والحاكم عن جابر قال قال رسول الله ﷺ «إذا آوى الرجل إلى فراشه أتاه ملك وشيطان فيقول الملك اختم بخير ويقول الشيطان اختم بشر فإذا ذكر الله ثم نام ذهب الشيطان وبات يكلأه الملك فإذا استيقظ ابتدره ملك وشيطان قال الملك افتح بخير وقال الشيطان افتح بشر».

٦٤٥ - (وأخرج) أبو الشيخ في الثواب عن جابر قال قال رسول الله ﷺ «إذا استيقظ الإنسان من منامه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك افتح بخير ويقول الشيطان افتح بشر فإن قال الحمد لله الذي أحيا نفسي بعد موتها الحمد لله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه والحمد لله الذي يمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى طرد الملك الشيطان وظل يكلأه».

٦٤٦ - (وأخرج) الطبراني عن ابن عمر قال: صلى لنا رسول الله ﷺ يوماً صلاة فلما رفع رأسه من الركعة قال «سمع الله لمن حمده» فقال رجل خلفه: ربنا ولك الحمد كثيراً طيباً مباركاً فيه، فلما انصرف النبي ﷺ قال «من المتكلم آناً» قال الرجل: أنا يارسول الله فقال: «والذي نفسي بيده لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يبتدرونها أيهم يكتبها أولاً».

٦٤٧ - (وأخرج) الطبراني عن ابن عمرو أن رجلاً جاء ورسول الله ﷺ يصلي فقال: الله أكبر الحمد لله ملء السموات والأرض وقال

= وانظر الترغيب والترهيب ٤١٥/١.

/ جمع الجوامع ١٤٢٤ وعزاه السيوطي لمحمد بن نصر في الفضائل، وأبو يعلى، وابن حبان والحاكم، والضياء عن جابر رضي الله عنه.

/ كنز العمال ٤١٣٠٦.

٦٤٥ - جمع الجوامع رقم ١٢٣٤ وعزاه السيوطي لأبي الشيخ في الثواب عن جابر رضي الله عنه.

/ كنز العمال ٤١٣٤٧.

أشياء لم يحفظها عطاء فلما قضى النبي ﷺ صلاته قال «أيكم المتكلم بالكلمات» قال الرجل أنا يا رسول الله، قال «لقد رأيت الملائكة تلقاها يبادر بعضها بعضاً».

٦٤٨ - (وأخرج) الطبراني عن عامر بن ربيعة قال عطس رجل عند النبي ﷺ فقال: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه حتى يرضى ربنا وبعد الرضى والحمد لله على كل حال، فلما صلى النبي ﷺ، قال «من صاحب الكلمات» قال أنا يا رسول الله، قال «لقد رأيت اثني عشر ملكاً يتدرونها أيهم يكتبها».

٦٤٩ - (وأخرج) البيهقي في شعب الإيمان عن ابن مسعود: إن الرجل ليطلب الأمر من التجارة أو الإمارة حتى إذا قدر عليها في نفسه ذكره الله عز وجل فوق سبع سموات فيبعث إليه ملكاً ائت عبدي هذا فاصرف عنه هذا الأمر فإني إن أيسر له هذا الأمر أدخلته به النار قال فيصرفه عنه.

٦٥٠ - (وأخرج) البيهقي عن علي بن عثام قال إذا أبغض الله عبداً قيص له ملكاً قال أترفه فإذا أترفه نسي التضرع والدعاء.

٦٥١ - (وأخرج) الطبراني والبيهقي عن أبي أمامة عن النبي ﷺ

٦٤٨ - مسند عبد الرزاق رقم ٣٤٠٦ ورواه بنحوه وعنده لفظ [أيهم يسبق] غير [أيهم يكتبها] وله زيادة في آخر الحديث.

وانظر كنز العمال ٢٠٠٨٣ وذكر حديثاً في هذا المعنى وعزاه للطبراني [مسند بريدة بن الحصيب].

٦٥١ - الطبراني في الكبير ١٩٥/٨ ورواه بنحوه عن أبي أمامة.

وانظر شرح السنة ٢٣٦/٥. / إتحاف السادة المتقين ٣٨/٥.

/ جمع الجوامع ٣١٨. / إحياء علوم الدين ٣٠٨/١.

=

قال «إن الله عز وجل يقول للملائكة انطلقوا إلى عبيدي فصوبوا عليه البلاء صباً فيأتونه فيصبون عليه البلاء صباً فيحمد الله فيرجعون فيقولون صببنا عليه البلاء صباً كما أمرتنا فيقول ارجعوا فإني أحب أن أسمع صوته».

٦٥٢ - (وأخرج) ابن عدي عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ «اخضبوا لحاكم فإن الملائكة تستبشر بخضاب المؤمن».

٦٥٣ - (وأخرج) عبد الرزاق في المصنف والبيهقي في شعب الإيمان عن عكرمة بن خالد قال كان رجل يتعبد فجاءه شيطان ليفتنه فازداد عبادة فتمثل له برجل فقال أصبحك فقال العابد نعم فصحه فكان يتخلف عنه ويطيف به فأنزل الله ملكاً فلما رآه الشيطان عرفه ولم يعرفه الإنسان فكان إذا أمسى تخلف الشيطان فمد الملك يده نحو الشيطان فقتله فقال الرجل ما رأيت كاليوم قتلته وهو من حاله في حاله، ثم انطلقا حتى نزلا قرية فأنزلوهما فضيفوهما فأخذ الملك منهم إناء من فضة ثم انطلقا فنزلا في قرية أخرى فلم ينزلوهما ولم يضيفوهما فأعطاهم الملك الإناء فقال له أما من ضافنا فأخذت إناءهم وأما من لم يضيفنا فأعطيته إناء الآخرين فلن تصحبنى، فقال: أما الذي قتلت فإنه شيطان أراد أن يفتنك وأما الذي أخذت منهم الإناء فإنهم قوم صالحون فلم يكن ينبغي لهم، وكان هؤلاء قوماً فاسقين فكانوا أحق به، قال ثم عرج إلى السماء والرجل ينظر.

= / أمالي الشجرى ٢/ ٢٨٢ . / الاتحافات السنية ص ١٤٥ ..

٦٥٢ - جمع الجوامع رقم ٨٣٣ وعزاه السيوطي لابن عدي عن ابن عباس رضي الله عنه.

/ وانظر الأحكام النبوية في الصناعة الطبية ٢/ ٦٦ .

٦٥٤ - (وأخرج) البيهقي في الأسماء والصفات وابن عساكر عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ قال: لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة ربنا خلقتهم يأكلون ويشربون وينكحون ويركبون، وفي لفظ ويركبون الخيل، فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة فقال الله تبارك وتعالى لا أجعل من خلقتة بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان».

٨٥٥ - (وأخرج) البيهقي في الشعب وابن عساكر بسند قال البخاري فيه نظر عن عبد الله بن حراء(*) مرفوعاً «سموا بأسماء الأنبياء ولا تسموا بأسماء الملائكة».

٦٥٦ - (وأخرج) الطبراني عن ابن عمرو عن النبي ﷺ قال «إن الملائكة قالت يارب أعطيت بني آدم الدنيا يأكلون فيها ويشربون ويلبسون ونحن نسبح بحمدك ولا نأكل ولا نشرب ولا نلهو فكما جعلت لهم الدنيا فاجعل لنا الآخرة، قال لا أجعل صالح ذرية من خلقتة بيدي كمن قلت له كن فكان».

٦٥٧ - (وأخرج) ابن عساكر من طريق عروة بن رويم عن

٦٥٤ - الدر المنثور ١٩٣/٤ وعزاه السيوطي للبيهقي في الأسماء والصفات من طريق عروة بن رويم الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال . . . وذكر الحديث. وانظر مشكاة المصابيح رقم ٥٧٣٢.

/ كنز العمال رقم ٣٤٦٢٠ وعزاه السيوطي للدليمي وابن عساكر عن جابر، والبيهقي في الشعب عن عروة بن رويم الأنصاري.

/ الاتحافات السنية ص ٢٥٧.

٦٥٦ - الدر المنثور ١٩٣/٤ وعزاه السيوطي للبيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٦٥٧ - كنز العمال ٣٤٦١٨ وعزاه السيوطي لابن عساكر عن أنس رضي الله عنه.

(*) كذا والصواب عبد الله بن جراد.

أنس عن النبي ﷺ قال «إن الملائكة قالوا يا ربنا خلقتنا وخلقنا بني آدم فجعلتهم يأكلون الطعام ويشربون الشراب ويلبسون الثياب ويأتون النساء ويركبون الدواب وينامون ويستريحون ولم تجعل لنا من ذلك شيئاً فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة فقال الله عز وجل لا أجعل من خلقتهم بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان» وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان عن عروة بن رويم مرسلًا.

٦٥٨ - (وأخرج) البخاري ومسلم عن عائشة أن النبي ﷺ جمع ثيابه حين دخل عثمان وقال «ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة».

٦٥٩ - (وأخرج) الطبراني عن سلمة بن الأكوع قال قال رسول الله ﷺ «أنتم شهداء الله في الأرض والملائكة شهداء الله في السماء».

٦٦٠ - (وأخرج) الطبراني عن عمران بن حصين قال قال رسول

٦٥٨ - فتح الباري ٥٥/٧ وذكره بلفظه.

وانظر مسلم كتاب الفضائل الصحابة ب ٢٦٣. / شرح السنة ١٠٥/١٤.

/ مسانيد الجامع الكبير ٢/٢٨٠ و ٢٥٠ و ٥٠٤ و ٧٣٥ و ٧٢٠. / كنز

العمال رقم ١٥ و ٣٦ و ٣٦٢٤٨.

٦٥٩ - البيهقي ٧٥/٤ ورواه في آخر حديث طويل في باب الجنائز.

وانظر الطبراني في الكبير ٢٥/٧. / الترغيب والترهيب ٣٤٦/٤.

/ مجمع الزوائد ٥/٣. / إتحاف السادة المتقين ٣٧٥/١٠.

كنز العمال رقم ٤٢٧٠٨.

قال الغماري: سببه: أنه أتى بجنازة فأتى الصحابة الحاضرون عليها خيراً، وأتى بأخرى فأتوا عليها شراً فقال النبي ﷺ. ذلك، هكذا في معجم الطبراني الكبير بإسنادين ضعيفين.

٦٦٠ كنز العمال رقم ١٤٩٩٣ وعزاه السيوطي للطبراني عن عمران.

اللَّهُ ﷻ «ما من قاض من قضاة المسلمين إلا ومعه ملكان يسددانه إلى الحق ما لم يرد غيره فإذا أراد غيره وجار متعمداً تبرأ منه الملكان ووكلاه إلى نفسه».

٦٦١ - (وأخرج) أحمد وابن ماجه عن عامر بن ربيعة قال قال رسول الله ﷺ «ما من عبد يصلي عليّ إلا صلت عليه الملائكة ما دام يصلي عليّ فليقل العبد من ذلك أوليكثر».

٦٦٢ - (وأخرج) الطبراني والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ «أول ثلثة يدخلون الجنة فقراء المهاجرين الذين يتقى بهم المكاره إذا أمروا سمعوا وأطاعوا وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تقض حتى يموت وهي في صدره فإن الله عز وجل يدعو يوم القيامة الجنة فتأتي بزخرفها وزينتها فيقول أين عبادي الذين قاتلوا في سبيلي وجاهدوا في سبيلي ادخلوا الجنة بغير حساب ولا عذاب وتأتي الملائكة فيسجدون فيقولون ربنا نحن نسبحك الليل والنهار ونقدس لك، من هؤلاء الذين آثرتهم علينا؟ فيقول الله عز وجل: هؤلاء عبادي الذين قاتلوا في سبيلي وأوذوا في سبيلي فتدخل عليهم الملائكة من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار».

= وانظر مجمع الزوائد ٤/ ١٩٤.

قال الغماري: في سنده راو كذاب ورواه الطبراني والبزار بإسناد ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٦٦١ - إتحاف السادة المتقين ٥/ ٤٨ وذكره الزبيدي وعزاه لأبي داود الطيالسي، وأحمد وعبد بن حميد والطبراني في الكبير وأبو نعيم في الحلية والضياء من حديثه. وانظر كنز العمال رقم ٢٢٠٤.

٦٦٣ - (وأخرج) أحمد وأبو نعيم في الحلية عن ابن عمرو قال قال رسول الله ﷺ «أول من يدخل الجنة من خلق الله فقراء المهاجرين الذين تسد بهم الثغور ويتقى بهم المكاره ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء فيقول الله لمن يشاء من ملائكته ائتوهم فحيوهم فتقول الملائكة نحن سكان سمواتك وخيرتك من خلقك أفتأمرنا أن نأتي هؤلاء فنسلم عليهم قال إنهم كانوا عباداً يعبدوني ولا يشركون بي شيئاً وتسد بهم الثغور ويتقى بهم المكاره ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء فتأتيهم الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار».

٦٦٤ - (وأخرج) ابن ماجه عن ابن عمرو قال صلينا مع رسول الله ﷺ المغرب فرجع من رجع وعقّب من عقب فجاء رسول الله ﷺ مسرعاً فحفزه النفس فقال «أبشروا هذا ربكم قد فتح باباً من أبواب السماء يباهي بكم الملائكة يقول انظروا إلى عبادي قد قضوا فريضة وهم ينتظرون أخرى».

٦٦٣ - موارد الظمان رقم ٢٥٦٥ ورواه بنحوه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه.

وانظر الاتحافات السنية ص ٢٠٢.

/ الدر المنثور ٥٨/٤.

/ تفسير ابن كثير ٣٧٣/٤. / كنز العمال ١٦٦٣٦.

٦٦٤ - ابن ماجه رقم ٨٠١ ورواه بلفظه عن عبد الله بن عمرو، وقال صاحب الزوائد: هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات.

وانظر الترغيب، والترهيب ٢٨٢/١. / كنز العمال ١٨٩٦٦.

٦٦٥ - (وأخرج) الطبراني عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال «أتاكم شهر رمضان شهر بركة فيه خير يغشاكم الله فينزل الرحمة ويحط فيه الخطايا ويستجيب فيه الدعاء ينظر الله تعالى إلى تنافسكم ويباهي بكم الملائكة».

٦٦٦ - (وأخرج) أحمد ومسلم والترمذي والنسائي عن معاوية قال: خرج رسول الله ﷺ على حلقة من أصحابه فقال «ما أجلسكم» قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام ومن به علينا، قال «ما أجلسكم، إلا ذاك، قال أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم ولكنه أتاني جبريل فأخبرني أن الله عز وجل يباهي بكم الملائكة».

(وأخرج) البزار وابن جرير والبيهقي في شعب الإيمان عن جابر قال قال رسول الله ﷺ «إذا كان يوم عرفة ينزل الرب عز وجل إلى السماء

٦٦٥ - جمع الجوامع رقم ٢١٦ وعزاه السيوطي للطبراني وابن النجار عن عبادة رضي الله عنه.
وانظر كنز العمال رقم ٢٣٦٦١ و ٢٣٦٩١ و ٢٣٦٩٢ و ٢٤٢٦٩،
/ الترغيب والترهيب ٩٨/٢.

٦٦٦ - النسائي كتاب آداب القضاة ب ٣٦ ص ٢٤٩ ورواه بنحوه عن معاوية رضي الله عنه.

/ الدارمي رقم ٣٩٥. / رياض الصالحين ص ٥٢٣.

/ إحياء علوم الدين ٣٥٢/٤. / الدر المنثور ١٥١/١.

٦٦٧ - شرح السنة ١٥٩/٧ وروى نحوه بزيادة طويلة. عن جابر رضي الله عنه.

وانظر جمع الجوامع رقم ٢٤٦٧. / الاتحافات السنية ص ١١٠.

/ السلسلة الضعيفة ص ٦٧٩. / ابن جرير ٢١٢٧٩/١.

/ ابن حبان ١٠٠٦. / مسلم ١٣٤٨.

الدنيا لياهي بكم الملائكة فيقول انظروا إلى عبادي أتوني شعثاً غبراً
ضاجين من كل فج عميق أشهدكم أني قد غفرت لهم .

٦٦٨ - (وأخرج) الديلمي عن طلحة قال قال رسول الله ﷺ إن
الله تعالى يباهي بالشباب العابد الملائكة يقول انظروا إلى عبادي ترك
شهوته من أجلي أيها الشاب أنت عندي كبعض ملائكتي .

٦٦٩ - (وأخرج) ابن حبان والحاكم والبيهقي في سننه عن أبي
هريرة قال قال رسول الله ﷺ «إن الله عز وجل يباهي بأهل عرفات
ملائكة السماء فيقول لهم انظروا إلى عبادي هؤلاء جاءوني شعثاً غبراً» .
٦٧٠ - (وأخرج) أحمد والطبراني عن ابن عمرو قال قال رسول

٦٦٨ - جمع الجوامع رقم ٥١٥٧ وعزاه السيوطي للديلمي عن طلحة رضي
الله عنه .

وانظر إتحاف السادة المتقين ١٩٣/٤ . / كنز العمال ٤٣٠٥٧ .

٦٦٩ - الحاكم ٤٦٥/١ ورواه بلفظه وقال هذا حديث صحيح على شرط
الشيخين ولم يخرجاه .

وانظر موارد الظمآن ١٠٠٧ .

/ جمع الجوامع ٥١٦٠ وعزاه السيوطي لابن حبان والحاكم والبيهقي عن أبي
هريرة رضي الله عنه .

/ كنز العمال ١٢٠٧٤ .

/ الدر المنثور ٢٢٧/١ . / إتحاف السادة المتقين ٣٦٦/٤ .

/ الترغيب والترهيب ١٨٨/٢ و ٢٠٤ . / الإتحافات السنية ص ١٣٧ .

٦٧٠ - جمع الجوامع ٥١٦١ و ٥١٦٢ وعزاه السيوطي لأحمد، والطبراني عن
ابن عمرو رضي الله عنه .

= وانظر الدر المنثور ٢٢٧/١ . / كنز العمال ١٢٠٧٣ و ١٢٠٩٩ .

اللَّهُ ﷻ «إن الله تعالى يباهي ملائكته عشية عرفة بأهل عرفة يقول انظروا إلى عبادي أتوني شعثاً غبراً».

٦٧١ - (وأخرج) ابن عدي وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في شعب الإيمان عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ «إن الله عز وجل يباهي ملائكته بالطائفين».

٦٧٢ - (وأخرج) الخطيب في تاريخه عن علي قال قال رسول الله ﷻ «إن الله تعالى يباهي بالمتقلد سيفه في سبيل الله ملائكته وهم يصلون عليه ما دام متقلده».

٦٧٣ - (وأخرج) أحمد في الزهد عن الحسن قال قال رسول الله ﷻ «إذا نام العبد وهو ساجد يباهي الله به الملائكة يقول انظروا إلى عبادي روحه عندي وهو ساجد لي».

٦٧٤ - (وأخرج) البيهقي في شعب الإيمان عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷻ «إذا كان ليلة القدر نزل جبريل في كبكبة من الملائكة

= / إتحاف السادة المتقين ٣٦٦/٤ . / الإتحافات السنية ١٣٧ .

٦٧٢ - ابن عساكر ٢٥٣/٥ وذكره في ترجمة هيثم بن خلف بن الفضل عن علي مرفوعاً.

وانظر تاريخ بغداد ٣٨٦/٨ . كنز العمال ١٠٧٨٧ .

/ جمع الجوامع ١٨٥٨ وعزاه السيوطي للخطيب عن علي رضي الله عنه .

٦٧٣ - إتحاف السادة المتقين ٤٢٠/١ وذكره الزبيدي بلفظ [إذا قام العبد وهو ساجد] وقال رواه تمام وغيره .

٦٧٤ - مشكاة المصابيح رقم ٢٠٩٦ ورواه التبريزي بزيادة طويلة وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان والحديث رواه عن أنس رضي الله عنه .

وانظر جمع الجوامع رقم ٢٤٨٧ . / الدر المنثور ٣٧٧/٦ .

يصلون على كل عبد قائم أو قاعد يذكر الله فإذا كان يوم عيدهم باهى بهم الملائكة فقال ياملائكتي ما جزاء أجير وفي عمله قالوا ربنا جزاؤه أن يؤفى أجره».

٦٧٥ - (وأخرج) البيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ «إذا كان أول ليلة من شهر رمضان يقول الله تعالى: يارضوان افتح أبواب الجنان يامالك أغلق أبواب الجحيم عن الصائمين من أمة محمد يا جبريل اهبط إلى الأرض فصعد مرده الشياطين فإذا كان ليلة القدر يأمر الله تعالى جبريل فيهبط في كبكة من الملائكة إلى الأرض ومعه لواء أخضر فيركزه على ظهر الكعبة وله ستمائة جناح منها جناحان لا ينشرهما إلا في ليلة القدر فينشرهما في تلك الليلة فيجاوزان المشرق والمغرب ويث جبريل الملائكة في هذه الأمة فيسلمون على كل قائم وقاعد ومصل وذاكر ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر فإذا طلع الفجر نادى جبريل يامعشر الملائكة الرحيل الرحيل فيقولون يا جبريل ما صنع الله في حوائج المؤمنين من أمة محمد فيقول إن الله تعالى نظر إليهم وعفا عنهم فإذا كان غداة الفطريبعث الله الملائكة في كل البلاد فيهبطون إلى الأرض ويقومون على أفواه السكك فينادون بصوت يسمعه جميع من خلق الله إلا الجن والإنس فيقولون يا أمة محمد اخرجوا إلى رب كريم يعطي الجزيل ويغفر العظيم فإذا برزوا في مصلاهم يقول الله للملائكة ياملائكتي ما جزاء الأجير إذا عمل عمله فيقولون جزاؤه أن توفيه أجره».

٦٧٦ - وأخرج البيهقي عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: إن الملائكة لتصافح أركان الحج وتعتنق المشاة.

٦٧٦ - جمع الجوامع ٥٩٣٩ وعزاه السيوطي للبيهقي عن عائشة رضي الله عنها.

٦٧٧ - (وأخرج) أحمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ «إن الملائكة لتلعن أحداكم إذا أشار إلى أخيه بحديدة وإن كان أخاه لأبيه وأمه».

٦٧٨ - (وأخرج) ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن أبي العالية قال: إن الله تعالى خلق الملائكة يوم الأربعاء وخلق الجن يوم الخميس وخلق آدم يوم الجمعة، فكفر قوم من الجن فكانت الملائكة تهبط إليهم فتقاتلهم فكانت الدماء وكان الفساد في الأرض فمن ثم قالوا ﴿أجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء﴾.

٦٧٩ - (وأخرج) ابن جرير عن ابن زيد قال: لما خلق الله النار ذعرت منها الملائكة ذعراً شديداً وقالوا: ربنا لم خلقت هذه قال لمن عصاني من خلقي ولم يكن لله خلق يومئذ إلا الملائكة قالوا يارب ويأتي علينا دهر نعصيك فيه قال: لا، إني أريد أن أخلق في الأرض خلقاً وأجعل فيها خليفة يسفكون الدماء ويفسدون في الأرض قالوا ﴿أجعل فيها من يفسد فيها﴾ فاجعلنا نحن فيها فنحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال ﴿إني أعلم ما لا تعلمون﴾.

٦٨٠ - (وأخرج) ابن أبي الدنيا في كتاب التوبة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ «إن أول من لبي الملائكة قال الله تعالى إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء فرادوه فأعرض عنهم فطاؤوا بالعرش ست سنين يقولون لبيك لبيك اعتذاراً

٦٧٧ - جمع الجوامع ٥٩٤٠ وعزاه السيوطي لمسلم، وأحمد، وأبو نعيم في الحلية عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٦٨٠ - الدر المنثور ٤٦/١ وعزاه السيوطي لابن أبي الدنيا في كتاب التوبة عن أنس رضي الله عنه وعنده [فزادوه] غير [فرادوه].

إليك لبيك لبيك نستغفرك ونتوب إليك» .

٦٨١ - (وأخرج) ابن جرير وابن أبي حاتم وابن عساكر عن ابن سابط أن النبي ﷺ قال: دحيت الأرض من مكة وكانت الملائكة تطوف بالبيت فهي أول من طاف به .

باب طواف رسل الله حول البيت إعظاماً

٦٨٢ - (وأخرج) الجندي في فضائل مكة عن وهب بن منبه قال ما بعث الله تعالى ملكاً قط فيمر حيث بعث حتى يطوف بالبيت ثم يمضي حيث أمر

٦٨٣ - (وأخرج) الجندي عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ «قدم آدم مكة فلقيته الملائكة فقالوا بر حجك يا آدم لقد حججنا هذا البيت قبلك بألفي عام قال فما كنتم تقولون حوله؟ قالوا كنا نقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، وكان آدم إذا طاف بالبيت قال هؤلاء الكلمات» .

٦٨٤ - (وأخرج) الأزرقى عن علي بن الحسين قال أما بدء هذا الطواف بهذا البيت فإن الله تعالى قال للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة فقالت الملائكة أي رب خليفة من غيرنا ممن يفسد فيها ويسفك الدماء ويتحاسدون ويتباغضون ويتباغون أي رب اجعل ذلك الخليفة منا، فنحن لا نفسد فيها ولا نسفك الدماء ولا نتباغض ولا نتحاسد ولا نتباغى ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك ونطيعك ولا نعصيك، قال الله: إني أعلم ما لا تعلمون، فظنت الملائكة أن ما قالوا رد على ربه عز وجل وأنه قد غضب عليهم من قولهم فلاذوا بالعرش ورفعوا رؤوسهم وأشاروا بالأصابع يتضرعون ويبيكون إشفاقاً لغضبه فطافوا بالعرش ثلاث ساعات فنظر الله تعالى إليهم فنزلت الرحمة عليهم فوضع

اللَّهُ سبحانه تحت العرش بيتاً على أربع أساطين من زبرجد وغشاهن بياقوتة حمراء وسمى البيت الضراح ثم قال اللَّهُ للملائكة طوفوا بهذا البيت ودعوا العرش، فطافت الملائكة بالبيت وتركوا العرش فصار أهون عليهم وهو البيت المعمور الذي ذكره اللَّهُ، يدخله كل يوم وليلة سبعون ألف ملك لا يعودون فيه أبداً، ثم إن اللَّهُ تعالى بعث ملائكة فقال ابنوا لي بيتاً في الأرض بمثاله وقدره، فأمر اللَّهُ سبحانه من في الأرض من خلقه أن يطوفوا بهذا البيت كما يطوف أهل السماء بالبيت المعمور.

٦٨٥ - (وأخرج) الأزرقى عن ليث بن معاذ قال قال رسول الله ﷺ «هذا البيت خامس خمسة عشر بيتاً سبعة منها في السماء وسبعة منها إلى تخوم الأرض السفلى وأعلاها الذي يلي العرش: البيت المعمور، لكل بيت منها حرم كحرم هذا البيت لو سقط منها بيت لسقط بعضها على بعض إلى تخوم الأرض السفلى، ولكل بيت من أهل السماء ومن أهل الأرض من يعمره كما يعمر هذا البيت».

٦٨٦ - (وأخرج) الأزرقى عن عثمان بن يسار المكي قال: بلغني أن اللَّه تعالى إذا أراد أن يبعث ملكاً من الملائكة لبعض أموره في الأرض استأذنه ذلك الملك في الطواف ببيته فهبط الملك مهلاً.

٦٨٧ - (وأخرج) الأزرقى عن عبيد الله بن أبي زياد قال: لما أهبط اللَّه آدم من الجنة قال: يا آدم ابن لي بيتاً بحذاء بيتي الذي في السماء تتعبد أنت فيه وولدك كما تتعبد ملائكتي حول عرشي فهبطت عليه الملائكة فحفر حتى بلغ الأرض السابعة فقذفت فيه الملائكة الصخر حتى أشرف على وجه الأرض.

٦٨٨ - (وأخرج) الطبراني عن ابن عباس قال: أول من طاف بالبيت الملائكة.

٦٨٩ - (وأخرج) ابن أبي شيبة والبيهقي في شعب الإيمان عن أنس أن رسول الله ﷺ قال «كان موضع البيت في زمن آدم عليه السلام شبراً أو أكثر علماً فكانت الملائكة تحج إليه قبل آدم ثم حج آدم فاستقبلته الملائكة قالوا: يا آدم من أين جئت؟ قال: حججت البيت، فقالوا قد حجته الملائكة قبلك بألفي عام».

٦٩٠ - (وأخرج) الأزرقى عن ابن عباس: أن جبريل وقف على رسول الله ﷺ وعليه عصابة خضراء قد علاها الغبار فقال له رسول الله ﷺ «ما هذا الغبار الذي أرى على عصابتك قال إني زرت البيت فازدحمت الملائكة على الركن فهذا الغبار الذي ترى مما تثير بأجنحتها».

٦٩١ - (وأخرج) ابن ماجه عن واثلة قال قال رسول الله ﷺ من باع عيلاً لم يبينه لم يزل في مقت الله ولم تزل الملائكة تلعنه.

٦٩٢ - (وأخرج) أبو نعيم في الحلية عن سعد قال قال رسول الله ﷺ «من ختم القرآن أول النهار صلت عليه الملائكة حتى يمسي ومن ختمه آخر النهار صلت عليه الملائكة حتى يصبح».

٦٩٣ - (وأخرج) ابن السني عن عمير بن سعد قال قال رسول

٦٨٩ - كنز العمال ٣٤٧١٧ وعزاه السيوطي للبيهقي عن أنس رضي الله عنه.

وانظر الدر المنثور ١/١٣١.

٦٩١ - ابن ماجه ٢٢٤٧ ورواه بلفظه. وقال صاحب الزوائد: في إسناده بقية بن الوليد، وهو مدلس. وشيخه ضعيف.

وانظر مشكاة المصابيح ٢٨٧٤. / علل الحديث ١١٧٣. / كنز العمال ٩٤٥١.

٦٩٣ - ابن السني ص ٣٨٨ وأخرجه ابن السني عن عمير بن سعد بلفظه.

وانظر كنز العمال ١/٤٥٢.

اللَّهُ ﷻ «من دعا رجلاً بغير اسمه لعنته الملائكة».

٦٩٤ - (وأخرج) ابن عساكر عن علي قال قال رسول الله ﷺ «من أفتى بغير علم لعنته ملائكة السماء والأرض».

٦٩٥ - (وأخرج) الدارقطني في الأفراد عن عمر قال قال رسول الله ﷻ «ما من مصل إلا ملك عن يمينه وملك عن يساره فإن أتمها عرجا بها وإن لم يتمها ضربا بها وجهه».

٦٩٦ - (وأخرج) أبو الحسين بن بشران في الجزء الأول من فوائده وابن النجار في تاريخه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷻ «من قرأ القرآن ثم مات قبل أن يستظهره أتاه ملك فعلمه في قبره فلقني الله تعالى وقد استظهره».

٦٩٧ - (وأخرج) أبو يعلى عن ابن عمر أن رسول الله ﷻ قال والذي نفس محمد بيده إن الملائكة لتستحي من عثمان بن عفان كما تستحي من الله ورسوله.

٦٩٨ - (وأخرج) محمد بن نصر في كتاب الصلاة عن أنس قال

٦٩٥ - الترغيب، والترهيب ٣٣٨/١ وذكره المنذري عن عمر رضي الله عنه وعزاه للأصبهاني.

٦٩٦ - كنز العمال ٢٤٤٩ وعزاه السيوطي لأبي الحسن بن بشران في فوائده وابن النجار عن أبي سعيد رضي الله عنه.

٦٩٧ - الجامع الكبير ٥٠٤/٢ وذكره السيوطي بنحوه عن ابن عمر رضي الله عنه.

٦٩٨ - كنز العمال ٢٤٣٧ وعزاه السيوطي لمحمد بن نصر عن أنس، وابن أبي شيبه ومحمد بن نصر عن أبي هريرة مرفوعاً. وانظر جمع الجوامع ١٠٣٢٢.

قال رسول الله ﷺ «البيت إذا قرئ فيه القرآن حضرته الملائكة وتنكبت عنه الشياطين واتسع على أهله وكثر خيره وقل شره وإن البيت إذا لم يقرأ فيه القرآن حضرته الشياطين وتنكبت عنه الملائكة وضاق على أهله وقل خيره وكثر شره».

٦٩٩ - (وأخرج) أحمد والطبراني عن معقل بن يسار أن رسول الله ﷺ قال البقرة سنام القرآن وذروته ونزل مع كل آية منها ثمانون ملكاً.

٧٠٠ - (وأخرج) الطبراني وابن مردويه عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ «نزلت عليّ سورة الأنعام جملة واحدة يشيعها سبعون ألف ملك لهم زجل بالتسبيح والتحميد».

٦٩٩ - مسند أحمد ٢٦/٥ ورواه بلفظه وله زيادة طويلة، والحديث عن معقل بن يسار رضي الله عنه.

وانظر مجمع الزوائد ٣١١/٦ . / كنز العمال ٢٥٤٨ .

/ جمع الجوامع ١٠٣١١ . / الترغيب والترهيب ٣٦٩/٢ .

/ تفسير ابن كثير ٢٠/١ و ٥١ ، ٥٤٧/٦ .

قال الغماري: وللحديث بقية و... وذكرها [وإسناده صحيح إلا أن فيه راوياً مبهماً].

٧٠٠ - الدر المنثور ٢/٣ . / وانظر مجمع الزوائد ١٩/٧ . / الطبراني في الصغير ٨١/١ .

قال الغماري: والحديث له بقية (..): واستخرجت: الله لا إله إلا هو الحي القيوم من كنز تحت العرش، فوصلت بسورة البقرة، ويس قلب القرآن لا يقرأها أحديريد الله والدار الآخر إلا غفر له وأقرؤها على موتاكم) وإسناده صحيح. إلا أن فيه راوياً مبهماً.

٧٠١ - (وأخرج) الحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن جابر قال: لما نزلت سورة الأنعام سبح رسول الله ﷺ ثم قال لقد شيع هذه السورة من الملائكة ما سد الأفق.

٧٠٢ - (وأخرج) أحمد ومسلم والترمذي عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ «إذا قضى ربنا أمراً سبح حملة العرش ثم سبح أهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح أهل هذه السماء الدنيا ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ماذا قال فيستخبر بعض أهل السموات بعضاً حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فيخطف الجن السمع فيقذفون إلى أوليائهم ويرمون فما جاؤوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقذفون فيه فيزيدون.

٧٠٣ - (وأخرج) البخاري والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ «إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة

٧٠١ - الحاكم ٣١٥/٢ ورواه بلفظه وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم فإن إسماعيل هذا هو السدي ولم يخرج البخاري.

وانظر الدر المنثور ٢/٣ و ٣. / كنز العمال ٢٥٨٠. / تفسير ابن كثير ٢٣٣/٣.

٧٠٢ - مسند أحمد ٢١٨/١ وأخرجه أحمد بنحوه عن ابن عباس رضي الله عنهما.

٧٠٣ - فتح الباري ٣٨٠/٨ و ٥٣٧ وذكره بنحوه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وانظر الترمذي ٣٢٢٣. / ابن ماجه ١٩٤. / مشكاة المصابيح ٤٦٠٠.
/ جمع الجوامع ٢٣٥٦. / كنز العمال ١٧٦٧٢. / الدر المنثور ٢٣٢/٥.
/ تفسير البغوي ٦٠/٤. / تفسير القرطبي ٢٩٦/١٤. / تفسير ابن كثير ٥٠٣ و ١٨٣/٦، ٤٤٦/٤.

بأجنتها خضعاناً لقوله كأنه سلسلة على صفوان فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيستمعها مسترقو السمع .

٧٠٤ - (وأخرج) مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول ﷺ إذا خرجت روح العبد تلقاها ملكان بها يصعدان فذكر من طيب ريحها وتقول أهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمريه فينطلق به إلى ربه ثم يقول انطلقوا به إلى آخر الأجل، وإن الكافر إذا خرجت روحه فذكر من نتنها وتقول أهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الأرض فيقال انطلقوا به إلى آخر الأجل» .

٧٠٥ - (وأخرج) ابن عساكر عن ابن مسعود قال رسول الله ﷺ «إن أحب الخلائق إلى الله شاب حدث السن في صورة حسنة جعل شبابه وجهه لله، وفي طاعته لله، ذلك الذي يباهي به الرحمن ملائكته يقول هذا عبدي حقاً» .

٧٠٦ - (وأخرج) أبو الشيخ في كتاب الأذان عن ابن عمر قال قال

٧٠٤ - جمع الجوامع ٧٠٥ وعزاه السيوطي لمسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

/ الإتحافات السنية ص ١٠٤ .

٧٠٥ - ابن عساكر ٣٤٩/٤ وذكره في ترجمة الحسين بن علي بن محمد . [كانت له عناية بالحديث] وأخرجه الحافظ من طريقه عن ابن مسعود .
وانظر جمع الجوامع ٦٠٨١ . / كنز العمال ٤٣١٠٣ . / الإتحافات السنية ص ١٥٩ .

٧٠٦ - مسند ابن عمر ص ٢٤ ورواه بلفظه .

وانظر جمع الجوامع ٦٣٠٩ . / كنز العمال ٢٠٨٩٨ و ٢٠٩٣٤ .

/ المطالب العالية ص ٧٢٣٥ . / الضعفاء والمجروحين ٢ / ٦٣ .

رسول الله ﷺ «إن أهل السماء لا يسمعون من أهل الأرض إلا الأذان».

٧٠٧ - (وأخرج) الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن أبي هريرة وأبي الدرداء قالا قال رسول الله ﷺ «إن بيوتات المؤمنين بمصابيح إلى العرش يعرفها مقربو السموات يقولون هذا النور من بيوتات المؤمنين التي يتلى فيها القرآن».

٧٠٨ - (وأخرج) البيهقي في شعب الإيمان عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ «البيت الذي يقرأ فيه القرآن يترأى لأهل السماء كما تترأى النجوم لأهل الأرض».

٧٠٩ - (وأخرج) أحمد والترمذي وحسنه عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ «أتاني الليلة ربي تبارك وتعالى في أحسن صورة فقال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملاء الأعلى قلت لا، فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها في ثديي فعلمت ما في السموات وما في الأرض فقال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملاء الأعلى قلت نعم في الكفارات والدرجات. والكفارات والمكث في المساجد بعد الصلوات والمشي على الأقدام إلى الجماعات وإسباغ الوضوء في المكاره، والدرجات إفشاء

٧٠٧ - جمع الجوامع

٧٠٨ - جمع الجوامع ١٠٣٢٥ وعزاه السيوطي للبيهقي عن عائشة.
وانظر كنز العمال ٥٩٩٩ و ٢٢٩٢.

٧٠٩ - الترمذي ٣٢٣٣ ورواه الحكيم وقال: وقد ذكروا بين أبي قلابة وبين ابن عباس في هذا الحديث رجلاً، وقد رواه قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس رضي الله عنهما

وانظر إتحاف السادة المتقين ص ٩٣. / جمع الجوامع ٣٢٠. / كنز العمال ٤٣٦٤٤.

السلام وإطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام» .

٧١٠ - (وأخرج) الطبراني عن تميم الداري قال قال رسول الله ﷺ «إن طيبة المدينة وما يبيت من أبياتها إلا عليه ملك شاهر سيفه لا يدخلها الدجال أبداً» .

٧١١ - (وأخرج) أحمد والبخاري ومسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ «إذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع؛ وفي لفظ حتى تصبح» .

٧١٢ - (وأخرج) أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن أم سلمة قالت قال رسول الله ﷺ «إذا حضرتم الميت فقولوا خيراً فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون» .

٧١٣ - (وأخرج) الديلمي عن ابن عمرو قال قال رسول الله ﷺ «إذا ختم العبد القرآن صلى عليه عند ختمه ستون ألف ملك» .

٧١١ - البخاري ٣٩/٧ ورواه بلفظه عن أبي هريرة رضي الله عنه .
وانظر مسلم كتاب النكاح ب ٢٠ رقم ١٢٠ . / مسند أحمد ٣٨٦/٢ و ٥١٩ .

/ الدارمي ١٥٠/٢ . / البيهقي ٢٩٢/٧ . / تاريخ بغداد ٧٥/٦ و ٢٩٧ .

/ جمع الجوامع ١٤٣٢ . / كنز العمال ٤٥٠٠٠ . / رياض الصالحين ص ١٤٣ .

٧١٢ - مسند أحمد ٢٩١/٦ ورواه بنحوه عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها .
وانظر البيهقي ٣٨٤/٣ ، ٦٥/٤ . / الترغيب والترهيب ٣٤٧/٤ .
/ الطب النبوي ص ١٤٥ و ١٤٧ . / أمالي الشجري ٢٥٢/١ .

٧١٣ - كنز العمال ٢٢٥٨ وعزاه السيوطي للديلمي في الفردوس عن عمرو بن شعيب .

٧١٤ - (وأخرج) أحمد والبخاري ومسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ «إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكاً وإذا سمعتم نهيق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطناً».

٧١٥ - (وأخرج) البزار عن أبي بكر، قال قال رسول الله ﷺ إذا شهر المسلم على أخيه سلاحاً فلا تزال ملائكة الله تسلمه حتى يشيمه عنه.

٧١٦ - (وأخرج) البيهقي في شعب الإيمان عن علي قال قال رسول الله ﷺ «إذا صلى الرجل المسلم ثم جلس بعد الصلاة صلت عليه»
= وانظر جمع الجوامع ١٦٨٦ . / الفوائد المجموعة ص ٣١٠ . / تجريد التمهيد ٥٥٦ .

٧١٤ - البخاري ١٥٥/٤ ورواه بلفظه إلا قوله (فإنها رأت شيطناً) ذكرها (فإنه رأى شيطناً).

وانظر مسلم كتاب الذكر، والدعاء ب ٢ رقم ٨٢.

/ أبو داود كتاب الأدب ب ١١٥ . / الترمذي ٣٤٥٩ .

/ مسند أحمد ٣٠٦/٢ . / شرح السنة ١٢٦/٥ .

/ مشكاة المصابيح ٢٤١٩ . / الأذكار النووية ص ٢٦٤ .

الأسرار المرفوعة ٤٣١ . / كشف الخفاء ٤٩٨/١ .

٧١٥ - كنز العمال ٣٩٨٨٦ وعزاه السيوطي للبزار عن أبي بكر رضي الله عنه.

وانظر الجوامع ٢٠٤٤ . / مجمع الزوائد ٧ / ٣٩١ .

٧١٦ - جمع الجوامع ٢٠٤٦ وعزاه السيوطي بزيادته للبيهقي في الشعب عن علي رضي الله عنه.

وانظر كنز العمال ١٩٠٧٢ .

الملائكة ما دام في مصلاه وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه».

٧١٧ - (وأخرج) الخطيب في تاريخه عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ «اصطفوا وليتقدمكم في الصلاة أفضلكم فإن الله يصطفي من الملائكة ومن الناس».

٧١٨ - (وأخرج) أحمد والترمذي وصححه وابن حبان والبيهقي عن أم عمارة بنت كعب قالت قال رسول الله ﷺ «إن الصائم إذا أكل عنده لم تزل تصلي عليه الملائكة حتى يفرغ من طعامه».

٧١٩ - (وأخرج) أحمد والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه عن

١٧٧ - مجمع الزوائد ٦٤/٢ وذكره الهيثمي ، وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه أيوب بن مدرك وهو منسوب إلى الكذب .
وانظر كنز العمال ٢٠٥٢٦ .

٧١٨ - مسند أحمد ٣٦٥/٦ ورواه بنحوه عن أم عمارة بنت كعب رضي الله تعالى عنها .

وانظر الدارمي ١٧/٢ . / البيهقي ٣٠٥/٤ . / موارد الظمان ٩٥٣ .
/ شرح السنة ٣٧٦/٦ . / مشكاة المصابيح ٢٠٨١ . / الدر المنثور ١٨١/١ .
/ كنز العمال ٢٣٥٧٧ . / جمع الجوامع ٥٦٥١ و ٥٦٥٢ . / حلية الأولياء ٦٥/٢ .

٧١٩ - البخاري ١٣٦/٤ ورواه بنحوه .

وانظر مسلم كتاب الجمعة ب ٧ رقم ٢٤ . / النسائي كتاب الجمعة ب ١٣ / ابن ماجه ١٠٩٢ . / مسند أحمد ٢٣٩/٢ .
/ البيهقي ٢٢٦/٢ ، ٢٢٩/٥ ، ٨٤/١٠ . / خزينة ١٧٦٩ .
شرح السنة ٢٣٢/٤ . / إتحاف السادة المتقين ٢٥٦/٣ .
جمع الجوامع ٢٤٦٩ . / كنز العمال ٢١١٧١ .

أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ «إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الناس على قدر منازلهم الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر».

٧٢٠ - (وأخرج) أحمد وأبو داود والبيهقي في سننه عن علي قال: قال رسول الله ﷺ «إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين برأياتها إلى الأسواق فيرمون الناس بالرباith. ويشطونهم على الجمعة وتغذو الملائكة فتجلس على أبواب المسجد فيكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين حتى يخرج الإمام».

٧٢١ - (وأخرج) أحمد وأبو يعلى والطبراني عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ «إن الملائكة ليقومون يوم الجمعة على أبواب المسجد معهم الصحف يكتبون الناس الأول والثاني والثالث حتى إذا خرج الإمام طويت الصحف».

٧٢٢ - (وأخرج) أبو الشيخ في الثواب عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ «إذا كان يوم الجمعة دفعت الراية إلى الملائكة إلى كل مسجد يجمع فيه فيحضر جبريل المسجد الحرام ومعه ملائكة مع كل ملك منهم كتاب وجوههم كالقمر ليلة البدر معهم قراطيس فضة وأقلام ذهب يكتبون الناس على مراتبهم فمن جاء قبل خروج الإمام كتب من

٧٢٠ - فتح الباري ٣٦٩/٢ وذكر الحديث بنحوه.

وانظر أبا داود كتاب الجمعة ب ٣ / البيهقي ٢٢٠/٣.

/ الكامع الكبير ٦٣/٢ . / جمع الجوامع ٢٤٨٤ . / كنز العمال

٢١١٦٨ .

٧٢١ - جمع الجوامع ٥٩١٨ .

وانظر كنز العمال ٢١٠٥٤ . / الطبراني في الكبير ٣٣٩/٨ .

السابقين ومن جاء بعد خروج الإمام كتب: شهد الخطبة ومن جاء بعد، كتب: شهد الجمعة فإذا سلم الإمام تصفح الملك وجوه القوم فإذا فقد الرجل ممن كان يكتبه فيما خلا من السابقين قال اللهم عبدك فلان نكتبه فيما خلا من السابقين لا ندري ما خلفه، اللهم إن كان مريضاً فاشفه وإن كان غائباً فأحسن صحابته وإن كان قبضته فارحمه ويؤمن الذين معه من الملائكة.

٧٢٣ - (وأخرج) الحسن بن سفيان في مسنده والباوردي والطبراني عن أوس الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ «إذا كان يوم الفطر وقفت الملائكة في أفواه الطرق فنادوا يامعشر المسلمين اغدوا إلى رب كريم يمن بالخير ويثيب عليه الجزيل أمرتم بقيام الليل فقمتم وأمرتم بصيام النهار فصمتتم وأطعتم ربكم فاقبضوا جوائزكم فإذا صلوا العيد نادى مناد من السماء أن ارجعوا إلى منازلكم راشدين فقد غفر لكم ذنوبكم ويسمى ذلك اليوم في السماء يوم الجوائز».

٧٢٤ - (وأخرج) الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ «إن الملائكة لتفرح بذهاب الشتاء رحمة لما يدخل على فقراء المسلمين فيه من الشدة».

٧٢٣ - الطبراني في الكبير ١٩٦/١ ورواه بنحوه عن سعيد ابن أوس الأنصاري رضي الله عنه.

وانظر مجمع الزوائد ٢٠١/٢. / جمع الجوامع ٢٤٦٤.

/ أمالي الشجري ٤٧/٢.

٧٢٤ - مجمع الزوائد ٢٣٧/١ وذكره الهيثمي عن ابن عباس وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه معلى بن ميمون وهو متروك.

وانظر ميزان الاعتدال ٨٦٧٨. / لسان الميزان ٢٥٢/٦.

/ كنز العمال ٣٥٢١٢. / جمع الجوامع ٥٩٢٢. / السلسلة الضعيفة

. ٦٤٣

٧٢٥ - (وأخرج) الشيرازي في الألقاب عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ «إن الملائكة صلت على آدم فكبرت عليه أربعاً».

٧٢٦ - (وأخرج) الدارقطني في سننه وابن عساكر عن ابن عباس قال صلى جبريل على آدم وكبر عليه أربعاً صلى جبريل بالملائكة يومئذ في مسجد الخيف، زاد ابن عساكر: فعرف فضل جبريل يومئذ على الملائكة.

٧٢٧ - (وأخرج) الديلمي عن جابر قال قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل أين الذين كانوا ينزهون أسماعهم وأبصارهم عن مزامير الشيطان ميزوهم فيتميزون في كتب المسك والعنبر ثم يقول للملائكة أسمعوهم تسيحي وتمجيدي فيسمعون بأصوات لم يسمع السامعون بمثلاً قط.

٧٢٨ - (وأخرج) ابن ماجه عن أبي الدرداء عن رسول الله ﷺ قال «أكثرُوا من الصلاة عليَّ يوم الجمعة فإنه يوم مشهود تشهد الملائكة وإن أحداً لن يصلي عليَّ إلا عرضت عليَّ صلاته حين يفرغ منها قيل وبعد الموت قال وبعد الموت إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء».

٧٢٩ - (وأخرج) ابن النجار عن أبي هريرة قال قال رسول الله

٧٢٥ - الدارقطني ٧١/٢ ورواه بلفظه عن أبي بن كعب رضي الله عنه.

وانظر تفسير القرطبي ٨/٢٢٢. / جمع الجوامع ٥٩٢٣.

/ كنز العمال ٤٢٢٨٢. / تاريخ بغداد ٣/٢٧٢.

٧٢٧ - الدر المنثور ٥/١٥٣ وعزاه السيوطي للديلمي عن جابر رضي الله

عنه.

وانظر جمع الجوامع ٢٤١١. / كنز العمال ٤٠٦٦٥.

٧٢٩ - كنز العمال ٢٠٣٥١ وعزاه السيوطي لعبد الرزاق، والبيهقي في =

«إِنَّ لِلْمَسَاجِدِ أَوْتَاداً وَالْمَلَائِكَةَ جُلَسَاءَهُمْ فَإِنْ غَابُوا افْتَقَدُوهُمْ وَإِنْ
مَرْضُوا عَادُوهُمْ وَإِنْ كَانُوا فِي حَاجَةٍ أَعَانُوهُمْ».

٧٣٠ - (وأخرج) عبد الرزاق في المصنف والبيهقي في شعب
الإيمان عن عطاء الخراساني قال قال رسول الله ﷺ «إِنَّ لِلْمَسَاجِدِ أَوْتَاداً
جُلَسَاءَهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَتَفَقَدُونَهُمْ فَإِنْ كَانُوا فِي حَاجَةٍ أَعَانُوهُمْ وَإِنْ مَرْضُوا
عَادُوهُمْ وَإِنْ غَابُوا افْتَقَدُوهُمْ وَإِنْ حَضَرُوا قَالُوا ذَكَّرُوا اللَّهَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ».

٧٣١ - (وأخرج) ابن عساكر عن عمار بن ياسر قال قال رسول
الله ﷺ «إِنَّهُ لَمْ يَدْعَ لَكَ مَقْرَبٌ وَلَا نَبِيٌّ مَرْسَلٌ وَلَا عَبْدٌ صَالِحٌ إِلَّا كَانَ
مِنْ دَعَائِهِ: اللَّهُمَّ بَعْلَمَكَ عَلَى الْغَيْبِ وَبَقَدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَحْيَيْتَنِي مَا
عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْراً لِي وَتَوَفَّيْتَنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْراً لِي وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتِكَ
فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَكَلِمَةَ الْحُكْمِ فِي الْغَضَبِ وَالرَّضَى وَالْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ
وَالْغِنَى وَأَسْأَلُكَ نَعِيماً لَا يَنْفَدُ وَقَرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقُطُ وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ

=الشعب عن عطاء الخراساني مرسلًا (٢٠٣٥٠) بنحو من لفظه وعزاه لابن
النجار عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٧٣٠ - مسند أحمد ٤١٨/٢ وروى نحوه عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه مع
اختلاف في بعض الألفاظ.
وانظر مصنف عبد الرزاق ٢٠٥٨٥.

/ مجمع الزوائد ٢٢/٢ قال الهيثمي رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.
/ الترغيب والترهيب ١/٢٢٠. / الدر المنثور ٣/٢١٦.
/ جمع الجوامع ٧٠٣٤.
/ كنز العمال ٢٠٣٥١ وعزاه السيوطي لعبد الرزاق، والبيهقي في الشعب عن
عطاء الخراساني مرسلًا.

٧٣١ - كنز العمال ٣٨٤١ وذكره السيوطي بنحوه مع اختلاف في الألفاظ
وعزاه لابن عساكر عن عمار بن ياسر رضي الله عنه.

وأسألك النظر إلى وجهك والشوق إلى لقاءك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين».

٧٣٢ - (وأخرج) محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة عن حذيفة بن اليمان أنه أتى النبي ﷺ فقال له بينما أنا أصلي إذ سمعت متكلماً يقول اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبيدك الخير كله وإليك يرجع الأمر كله علانيته وسره أهل أن تحمد إنك على كل شيء قدير، اللهم اغفر لي جميع ما مضى من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري وارزقني عملاً زاكياً ترضى به عني فقال النبي ﷺ «ذاك ملك أتاك يعلمك تحميد ربك».

٧٣٣ - (وأخرج) محمد بن نصر عن أبي هريرة قال: بينما أنا أصلي إذ سمعت متكلماً يقول: اللهم لك الحمد كله، قال فذكر الحديث نحوه.

٧٣٤ - (وأخرج) أحمد والطبراني في الأوسط عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ «إن العبد ليلتمس مرضاة الله عز وجل فلا يزال كذلك فيقول الله يا جبريل إن عبدي فلاناً يلمس أن يرضيني ألا وإن رحمتي عليه فيقول جبريل رحمة الله على فلان، ويقولها حملة العرش، ويقولها

٧٣٢ - مسند أحمد ٣٩٦/٥ ورواه بنحوه عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه.

وانظر مجمع الزوائد ٩٦/١٠.

٧٣٤ - مسند أحمد ٢٧٩/٥ ورواه بنحوه عن ثوبان رضي الله عنه.

وانظر مشكاة المصابيح ٢٣٧٩. / تفسير ابن كثير ٢٦٣/٥.

الدر المنثور ٤/ ٢٨٧. / كنز العمال ٥٨٥٨. / جمع الجوامع ٥٦٩٨.

/ مجمع الزوائد ٢٠٢/١٠ و٢٧٢. / الاتحافات السنية ص ١٥٢.

من حولهم حتى يقولها أهل السموات السبع ثم يهبط إلى الأرض».

٧٣٥ - (وأخرج) ابن عساكر وأبو بكر الواسطي في فضائل بيت المقدس عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية قال: أتيت بيت المقدس أريد الصلاة فدخلت المسجد فبينما أنا كذلك إذ سمعت خفيقاً له جناحان قد أقبل وهو يقول سبحان الدائم القائم سبحان الحي القيوم سبحان الملك القدوس سبحان رب الملائكة والروح سبحان الله وبحمده سبحان العلي الأعلى سبحانه وتعالى ثم أقبل خفيق يتلوه يقول مثل ذلك. ثم أقبل خفيق بعد خفيق يتجاوبون بها حتى امتلأ المسجد، فإذا بعضهم قريب مني، فقال: آدمي؟ قلت: نعم قال لا روع عليك هذه الملائكة، قلت سألتك بالذي قواكم على ما أرى، من الأول؟ قال: جبريل، قلت: ثم الذي يتلوه، قال ميكائيل، قلت: ثم الذين يلونهم من بعد؟ قال: الملائكة، قلت: سألتك بالذي قواكم لما أرى ما لقائلها من الثواب؟ قال: من قالها سنة في كل يوم مرة، لم يميت حتى يرى مقعده من الجنة أو يرى له.

٧٣٦ - (وأخرج) البيهقي في شعب الإيمان عن أبي يحيى بن أبي مرة قال: طفت ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان فأريت الملائكة تطوف في الهواء إلى البيت.

٧٣٧ - (وأخرج) سعيد بن منصور وابن المنذر والبيهقي عن الشعبي في قوله ﴿من كل أمر سلام﴾ قال: تسليم الملائكة ليلة القدر على أهل المساجد حتى يطلع الفجر.

٧٣٨ - (وأخرج) سعيد بن منصور وابن المنذر عن منصور بن زاذان قال تنزل الملائكة من تلك الليلة حين تغيب الشمس إلى أن تطلع الغد يمرون على كل مؤمن يقولون السلام عليك يا مؤمن.

٧٣٩ - (وأخرج) ابن المنذر عن الحسن في قوله ﴿سلام﴾ قال: إذا كان ليلة القدر لم تنزل الملائكة تحفّق بأجنحتها بالسلام من الله والرحمة من لدن صلاة المغرب إلى صلاة الفجر.

٧٤٠ - (وأخرج) أحمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ «ليلة القدر ليلة سابعة أو تاسعة وعشرين إن الملائكة تلك الليلة في الأرض أكثر من عدد الحصى».

٧٤١ - (وأخرج) الديلمي عن عبد الله بن زيد عن رسول الله ﷺ قال «سألت ربي أن يكتب على أمتي سبحة الضحى فقال تلك صلاة الملائكة من شاء صلاها ومن شاء تركها ومن صلاها فلا يصلّيها حتى ترتفع».

٧٤٢ - (وأخرج) الطبراني في الأوسط عن ابن عمر قال: مر النبي ﷺ بصنم من نحاس فضرب ظهره بظهر كفه ثم قال: خاب وخسر من عبدك من دون الله، ثم أتى النبي ﷺ جبريل ومعه ملك فتنحى الملك فقال النبي ﷺ «ما شأنه تنحى» فقال إنه وجد منك ريح نحاس وإننا لا نستطيع ريح النحاس.

٧٤٠ - كنز العمال ٢٤٠٥٠ وعزاه السيوطي لأحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه.

قال الغماري: إسناده لا بأس به.

٧٤١ - كنز العمال ٢١٤٩٢ وعزاه السيوطي للديلمي في الفردوس عن عبد الله بن يزيد رضي الله عنه.

٧٤٢ - مجمع الزوائد ١٧٤/٥ - قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط وفيه يزيد بن يوسف الصنعاني ضعفه ابن معين وغيره وهو متروك وأثنى عليه أبو مسهر وأبو سبرة قال الذهبي لا يعرف، وبقيّة رجاله ثقات.

٧٤٣ - (وأخرج) عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله تعالى: ﴿جَاعِلُ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنَحَةٍ مِّثْنَىٰ وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ﴾ قال بعضهم له جناحان وبعضهم له ثلاثة أجنحة وبعضهم له أربعة أجنحة.

٧٤٤ - (وأخرج) ابن المنذر عن ابن جريج في قوله ﴿أُولَىٰ أَجْنَحَةٍ﴾ قال: للملائكة الأجنحة من اثنين إلى ثلاثة إلى اثني عشر، وفي ذلك وتر الثلاثة الأجنحة والخمسة، والذين على الموازين وطران وأصحاب الموازين أجنحتهم عشرة عشرة، وأجنحة الملائكة زغبة وجبريل ستة أجنحة جناح بالشرق وجناح بالمغرب وجناحان على عينييه وجناحان منهم من يقول على ظهره ومنهم من يقول مُسْرَوًّا بهما.

خاتمة في مسائل منثورة

مسألة في التفضيل بين الملائكة والبشر

أعلم أن هنا ثلاث صور، الأولى: التفضيل بين الأنبياء والملائكة وفي هذه ثلاثة أقوال:

أحدها: أن الأنبياء أفضل وعليه جمهور أهل السنة واختاره الإمام فخر الدين في الأربعين وفي المحصل.

والثاني: أن الملائكة أفضل وعليه المعتزلة واختاره من أئمة السنة الأستاذ أبو إسحاق الاسفرايني والقاضي أبو بكر الباقلاني والحاكم والحلي والإمام فخر الدين في المعالم وأبو شامة.

والثالث: الوقف، واختاره الكيا الهراسي ومحل الخلاف في غير نبينا ﷺ أما هو فأفضل الخلق بلا خلاف، لا يفضل عليه ملك مقرب ولا غيره، كذا ذكره الشيخ تاج الدين ابن السبكي في منع الموانع والشيخ سراج الدين البلقيني في منهج الأصلين، والشيخ بدر الدين الزركشي في شرح جمع الجوامع، وقال إنهم استثنوه، وإن الإمام فخر الدين نقل في تفسيره الإجماع على ذلك.

الصورة الثانية:

التفضيل بين خواص الملائكة، وأولياء البشر وهم من عدا الأنبياء وهذه الصورة لا نعلم فيها خلافاً إن خواص الملائكة أفضل، وقد نقل

الشيخ سعد الدين التفتازاني في شرح العقائد الإجماع على ذلك، لكن رأيت عن طائفة من الحنابلة أنهم فضلوا أولياء البشر على خواص الملائكة وخالفهم ابن عقيل من أئمتهم وقال: إن في ذلك شناعة عظيمة عليهم .

الصورة الثالثة:

التفضيل بين أولياء البشر وغير الخواص من الملائكة، وفي هذه قولان أحدهما تفضيل جميع الملائكة على أولياء البشر وجزم به ابن السبكي في جمع الجوامع وفي منظومته وذكر البلقيني في منهجه أنه قول أكثر العلماء والثاني تفضيل أولياء البشر على أولياء الملائكة وجزم به الصفار من الحنفية في أسئلته، والنسفي منهم في عقائده، وذكر البلقيني أنه المختار عند الحنفية، ومال إلى بعضه وهو أنه قد يوجد من أولياء البشر من هو أفضل من غير الخواص من الملائكة وهذا أنا أسوق نصوص العلماء في ذلك. قال البيهقي في شعب الإيمان: قد تكلم الناس قديماً وحديثاً في المفاضلة بين الملك والبشر فذهب ذاهبون إلى أن الرسل من البشر أفضل من الرسل من الملائكة، والأولياء من البشر أفضل من الأولياء من الملائكة، وذهب آخرون إلى أن الملائكة الأعلى مفضلون على سكان الأرض، ولكل من القولين وجه، قال: ومن قال بالأول احتج بأنهم خلقوا بلا شهوة فمن يعبد الله وطينه معجون بالهوى والشهوة كانت عبادته أفضل، ألا ترى من ابتلى من الملائكة بالشهوة كيف وقع في المعصية؟ وذكر قصة هاروت وماروت وساقها من ثلاثة طرق ثم أخرج عن عبد الله بن سلام أنه قال:

٧٤٥ - إن أكرم خليفة الله على الله أبو القاسم ﷺ، قيل: رحمك الله وأين الملائكة؟ قال خلق كخلق الأرض وخلق السماء وخلق السحاب وخلق الجبال وخلق الرياح وسائر الخلائق، وإن أكرم الخلق

على الله أبو القاسم ﷺ .

٧٤٦ - (وأخرج) عن ابن عباس قال: إن الله تعالى فضل محمداً على أهل السماء وعلى الأنبياء، قالوا: ما فضله على أهل السماء؟ قال إن الله قال لأهل السماء ﴿ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم﴾ وقال لمحمد ﷺ ﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر﴾ .

٧٤٧ - (وأخرج) عن ابن عمرو قال قال رسول الله ﷺ «ما شيء أكرم على الله تعالى من ابن آدم قيل يارسول الله ولا الملائكة قال الملائكة مجبورون بمنزلة الشمس والقمر .

قال البيهقي تفرد به عبيد الله بن غانم السلمي عن خالد الحذاء وعبيد الله قال البخاري: عنده عجائب قال: ورواه غيره عن خالد الحذاء موقوفاً على ابن عمرو وهو الصحيح قال ومن قال بالقول الآخر أشبه أن يقول إذا كان التوفيق للطاعة من الله تعالى وجب أن يكون الأفضل من كان توفيقه له وعصمته إياه أكثر، ووجدنا الطاعة التي وجدوها بتوفيقه وعصمته من الملائكة أكثر، فوجب أن يكونوا بذلك أفضل .

٧٤٨ - (ثم أخرج) عن أنس قال قال رسول الله ﷺ «بيننا أنا قاعد إذ جاء جبريل فوكز بين كتفي فقامت إلى شجرة فيها مثل وكرتي

٧٤٧ - كنز العمال ٣٤٦٢١ وعزاه السيوطي للبيهقي في الشعب وضعفه عن ابن عمر رضي الله عنهما، وقال الصحيح وقفه عليه، وتفرد به عبيد الله بن غانم السلمي عن خالد الحذاء وعبيد الله .

قال البخاري: عنده غرائب . قال ورواه غيره عن خالد الحذاء موقوفاً على ابن عمرو وهو الصحيح .

٧٤٨ - فتح الباري ٦٠٩/٨ وذكره عن ابن حجر أنس مرفوعاً . =

الطائر فقعدت في أحدهما وقعد في الآخر، فسمت وارتفعت حتى سدت بين الخافقين وأنا أقلب طرفي ولو شئت أن أمس السماء لمست فالتفت فإذا جبريل كأنه جلس لا طي فعرفت فضل علمه بالله علي».

٧٤٩ - (وأخرج) عن محمد بن عمير بن عطار بن حاجب التميمي عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ «لما أسري بي كنت أنا في شجرة وجبريل في شجرة فغشنا من أمر الله بعض ما غشنا، فخر جبريل مغشياً عليه وثبت على أمري فعرفت فضل إيمان جبريل على إيماني. وأخرجه من وجه آخر بلفظ «فوقع جبريل مغشياً عليه كأنه جلس فعرفت فضل خشيته على خشيتي» قلت: هذا الحديث وإن لم نجره على ظاهره ويجب علينا السعي في تأويله لتفضيل النبي ﷺ على جبريل فإنه يستدل به لتفضيل جبريل على الصحابة وأولياء البشر ضرورة، فإن قلت بماذا يؤول قلت: هذه قصة كانت في مبدأ البعثة وقد ترقى ﷺ بعدها إلى أسنى المقامات، وقد قال العلماء في.

٧٥٠ - قوله ﷺ لمن قال له: يا خير البرية «ذاك إبراهيم» إن هذا قبل أن يوحى إليه أنه خير الخلق فيجاب بذلك هنا والله أعلم. ثم قال البيهقي: وقد ذكر الحلبي توجيه القولين واختار تفضيل الملائكة، وأكثر أصحابنا ذهبوا إلى القول الأول والأمر فيه سهل وليس فيه من الفائدة إلا

= وانظر مجمع الزوائد ٧٥/١

قال الغماري: رواه أيضاً البزار، والطبراني ورجال الإسناد رجال الصحيح.

٧٥٠ - أبو داود كتاب السنة ب ١٣ ورواه أبو داود عن مختار بن فلفل، ويقال عن أنس رضي الله عنه.

وانظر ابن عساكر ١٩٢/٥. / مشكاة المصابيح ٤٨٥٦.

/ مسانيد الجامع الكبير ٢٦٩/٢. / كنز العمال ٣٥٥٧٢.

/ الدر المنثور ١١٦/١. / تفسير القرطبي ٤٩/١٠.

معرفة الشيء على ما هو به ، ثم .

٥٧١ - ثم (أخرج) حديث «لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة رب خلقتهم يأكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة فقال الله تبارك وتعالى لا أجعل من خلقتهم بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان» ثم قال: وفي ثبوته نظر، ومن قال في الملائكة قبيان أشبه أن يقول إن هذا أراد القبيل الذي كان منهم ابليس دون الملائكة الأعلى وهم الأشراف والعظماء والله أعلم، هذا جميع ما ذكره البيهقي في هذه المسألة، وقال الإمام فخر الدين الرازي في كتاب الأربعين.

(المسئلة) الثالثة والثلاثون في أن الملائكة أفضل أم الأنبياء عليهم السلام؟ مذهب أصحابنا والشيعة أن الأنبياء أفضل من الملائكة، وقال الفلاسفة والمعتزلة: الملائكة السماوية أفضل من البشر، وهو اختيار القاضي أبي بكر الباقلاني وأبي عبد الله الحلبي من أصحابنا، واحتج القائلون بتفضيل الأنبياء بوجوه:

الحجة الأولى: أن آدم عليه السلام كان مسجود الملائكة والمسجود أفضل من الساجد، فإن قيل لم لا يجوز أن يقال السجدة كانت لله تعالى، وآدم كالقبلة، سلمنا أن السجدة كانت لآدم لكن ألم يجوز أن يكون المراد من السجدة التواضع والترحيب؟ قال الشاعر:

تري الأكمل فيها سجداً للحوافر

٧٥١ - الدر المشور ١٩٣/٤ وعزاه السيوطي للبيهقي في الأسماء والصفات من طريق عروة بن دويم الأنصاري .

وانظر مشكاة المصابيح ٥٧٣٢ . / كنز العمال ٣٤٦٢٠ .

/ الاتحافات السنية ص ٢٥٧ .

قال الغماري: موقوف على علي بن عمرو، وهو من الإسرائيليات .

سلمنا أن السجدة عبارة عن وضع الجبهة على الأرض، لكن لا نسلم أن هذا غاية التواضع، لأن هذا قضية عرفية، والقضايا العرفية يجوز أن تختلف باختلاف الأزمنة فلعل العرف في ذلك الوقت أن من سلم على غيره وضع جبهته على الأرض، وتسليم الكامل على غيره أمر معتاد، والجواب عن الأسئلة الثلاثة أن ذلك السجود لو لم يكن دالاً على زيادة منصب المسجود على الساجد، لما قال ابليس: أرايتك هذا الذي كرمت علي، فإنه لم يوجد شيء آخر يصرف هذا الكلام إليه سوى هذا السجود، فدل ذلك على أن ذلك السجود اقتضى ترجيح منصب المسجود له على الساجد.

الحجة الثانية أن آدم عليه السلام كان أعلم من الملائكة والأعلم أفضل، بيان الأول وقوله تعالى ﴿وعلم آدم الأسماء كلها﴾ إلى قوله ﴿قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم﴾ وبيان الثاني ﴿هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون﴾.

الحجة الثالثة أن طاعة البشر أشق والأشق أفضل، بيان الأول من وجوه الأول أن الشهوة والحرص والغضب والهوى من أعظم الموانع عن الطاعات وهذه الصفات موجودة في البشر ومفقودة في الملائكة، والفعل مع المانع أشق منه مع غير المانع. الثاني أن تكاليف الملائكة مبنية على النصوص قال تعالى ﴿لا يسبقونه بالقول﴾ وتكاليف الشريعة بعضها مبنية على النصوص وبعضها على الاستنباط، قال تعالى ﴿فاعتبروا يا أولى الأبصار﴾ وقال ﴿لعلمه الذين يستنبطونه منهم﴾ والتمسك بالاجتهاد والاستنباط في معرفة الشيء أشق من التمسك بالنص الثالث: أن الإنسان مبتلى بوسوسة الشيطان، وهذه الآفة غير حاصلة للملائكة. الرابع: أن شبهات البشر أكثر، وذلك لأن من جملة شبهات القوية ربط الحوادث الأرضية بالاتصالات الفلكية والمناسبات الكوكبية،

والملائكة ليس لهم هذا النوع من الشبهة، لأن سكان السماوات مشاهدون لأحوالها فيعلمون بالضرورة أنها ليست بأحياء ولا ناطقة، بل هي مفتقرة إلى التدبير كافتقار الأرضيات، فثبت بهذه الوجوه أن الطاعات للبشر أشق، وإنما قلنا إن الأشق أفضل للنص والقياس، أما النص:

٧٥٢ - فقله عليه السلام «أفضل العبادات أحزها» أي أشقها.

٧٥٣ - وقال عليه السلام لعائشة «أجرك على قدر نصبك» وأما القياس فهو أن الطاعات السهلة والطاعات الشاقة لو اشتركتا في قدر الثواب لكان تحمل ذلك القدر من المشقة الزائدة خالياً من الفائدة، وتحمل الضرر الخالي من الفائدة محظور قطعاً، فكان يجب أن تحرم تلك الطاعات الشاقة، ولما لم يكن كذلك علمنا أن الأشق أكثر ثواباً.

الحجة الرابعة: قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ والعالم عبارة عن كل ما سوى الله، والآل يراد به الرجل نفسه فيبقى معمولاً في حق الأنبياء، فإن قيل

٧٥٢ - كشف الحفاء ١/١٧٥ وذكره العجلوني. قال في الدرر تبعاً للزركشي لا يعرف وقال ابن القيم في شرح المنازل لا أصل له، وقال المزي هو من غرائب الحديث، ولم يرو في شيء من كتب السنة. وانظر الأسرار المرفوعة ص ١٠٠.

قال الغماري: هذا الحديث ليس له إسناد وهو من غرائب الحديث كما قال المذي.

٧٥٣ - جمع الجوامع ٥٤٥ وعزاه السيوطي للبخاري ومسلم [قاله لعائشة رضي الله عنها]

وانظر تفسير القرطبي ٨/١٤١. / تلخيص الحبير ٤/١٧٧.

قال الغماري: في البخاري باب قدر الفمرة على قدر النصب، وذكر الحديث بلفظ [ولكنها على قدر نفقتك أو نصبك] ورواه مسلم والدارقطني والحاكم.

يشكل هذا بقوله تعالى في بني اسرائيل ﴿وَأني فضلتكم على العالمين﴾ فإنه لو كان الأمر كما ذكرتم لزم تفضيل أنبياء بني اسرائيل على محمد ﷺ .

الجواب : تحمل التخصيص في آية لا يوجب تحمله في سائر الآيات وأيضاً شرط العالم أن يكون موجوداً ، ومحمد ﷺ ما كان موجوداً حال وجود أنبياء بني اسرائيل ، أما الملائكة فهم موجودون حال وجود محمد عليه السلام فظهر الفرق .

الحجة الخامسة : الملائكة لهم عقول بلا شهوة ، والبهائم لهم شهوة بلا عقل ، والآدمي له عقل وشهوة ، ثم إن الآدمي إن رجح شهوته على عقله كان أحسن من البهيمة قال تعالى ﴿أولئك كالأنعام بل هم أضل﴾ فعلى هذا القياس لو رجح عقله على شهوته ، وجب أن يكون أفضل من الملك ، هذا ملخص دلائل من فضل الأنبياء على الملائكة ، أما الذين قالوا بتفضيل الملائكة على الأنبياء فقد تمسكوا بوجوه :

الحجة الأولى : قوله تعالى ﴿لن يستنكف المسيح أن يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون﴾ وهذا يقتضي كون الملائكة أفضل من المسيح ، ألا ترى أنه يقال إن فلاناً لا يستنكف الوزير من خدمته ولا السلطان ، ولا يقال إنه لا يستنكف السلطان من خدمته ولا الوزير ، فلما ذكر المسيح أولاً والملائكة ثانياً ، علمنا أن الملائكة أفضل من المسيح ، والاعتراض من وجوه الأول : أن محمد ﷺ أفضل من المسيح ولا يلزم من كون الملائكة أفضل من المسيح كونهم أفضل من محمد . والثاني أن قوله ﴿والملائكة المقربون﴾ صيغة الجمع فيتناول الكل ، فهذا يقتضي كون مجموع الملائكة أفضل من المسيح ، فلم قلت إنه يقتضي كون كل واحد من الملائكة أفضل المسيح والثالث أن الواو في قوله ﴿ولا الملائكة المقربون﴾ حرف العطف وهو يفيد الجمع المطلق ، ولا يفيد الترتيب ،

فأما المثال الذي ذكرتموه فليس بحجة لأن الحكم الكلي لا يثبت بالمثال الجزئي، ثم إنه معارض بسائر الأمثلة كالقول ما أعاني على هذا الأمر لا عمرو ولا زيد، فهذا لا يفيد كون المتأخر في الذكر أفضل من المتقدم، ومنه قوله تعالى ﴿ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت﴾ ولما اختلف الأمثلة امتنع التعويل عليها، ثم التحقيق في المسألة أنه إذا قيل هذا العالم لا يستنكف من خدمته الوزير ولا السلطان، فنحن نعلم بعقولنا أن السلطان أعظم درجة من الوزير، فعرفنا أن الغرض من ذكر الثاني هو المبالغة، فهذه المبالغة إنما عرفناها بهذا الطريق لا لمجرد الترتيب في الذكر فهانها في هذه الآية لا يمكننا أن نعرف أن المراد من قوله ﴿ولا الملائكة المقربون﴾ بيان المبالغة إلا إذا عرفنا قبل ذلك أن الملائكة المقربين أفضل من المسيح، وحينئذ تتوقف صحة الدليل على صحة المطلوب، وذلك دور الرابع: هب أن الآية دالة على أن منصب الملك أعلى وأزيد من منصب المسيح لكنها لا تدل على أن تلك الزيادة في جميع المناصب أو في بعضها، فإنه إذا قيل هذا العالم لا يستنكف من خدمته الوزير ولا السلطان، فهو لا يفيد إلا أن السلطان أكمل من الوزير في بعض الأشياء، وهو القدرة والسلطنة، ولا يفيد كون السلطان أزيد من الوزير في العلم والزهد، إذا ثبت هذا فنحن نقول بموجبه: وذلك لأن الملك أفضل من البشر في القدرة والقوة والبطش، فإن جبريل عليه السلام قلع مدائن قوم لوط، والبشر لا يقدرون على شيء من ذلك، فلم قلت إن الملك أفضل من البشر في كثرة الثواب الحاصل بسبب مزيد الخشوع والعبودية، وتمام التحقيق أن الفصل المختلف فيه في هذه المسألة هو كثرة الثواب، ثم إن كثرة الثواب لا تحصل إلا بنهاية التواضع والخضوع وكون العبد موصوفاً بنهاية التواضع لله، لا يلائم صيرورته مستنكفاً من عبودية الله تعالى، بل يناقضها وينافيها، فامتنع أن يكون المراد من الآية هذا المعنى أما اتصاف الشخص بالقدرة الشديدة والقوة

الكاملة فإنه مناسب للتمرد وترك العبودية، فالنصارى لما شاهدوا من المسيح إحياء الموتى وإبراء الأكمه والأبرص أخرجوه بسبب هذا القدر من القدرة عن عبودية الله تعالى، فقال تعالى: إن عيسى لا يستنكف بسبب هذا القدر من عبوديتي ولا الملائكة المقربون الذين هم فوقه في القدرة والبطش والإستيلاء على عالم السموات والأرضين، وعلى هذا الوجه تنتظم دلالة الآية على أن الملك أفضل من البشر في الشدة والقوة والبطش، لكنها لا تدل البتة على أن الملك أفضل من البشر في كثرة الثواب، أو يقال إنهم ادعوا إلهية المسيح، لأنه حصل لا من أب فقيل لهم الملك حصل لا من أب ولا أم فكانوا أعجب من عيسى في هذا الباب مع أنهم لا يستنكفون عن عبودية الله تعالى.

الحجة الثانية: لمن قال بتفضيل الملك على البشر، التمسك بقوله تعالى ﴿ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته﴾ والاستدلال به من وجهين الأول أنه تعالى احتج بعدم استكبار الملائكة عن عبادته على أن البشر يجب أن لا يستكبر عنها، ولو كان البشر أفضل من الملائكة، لما تم هذا الاستدلال، فإن السلطان إذا أراد أن يقرر على رعيته وجوب طاعتهم له، فإنه يقول: الملوك لا يستكبرون عن طاعتي، فمن هؤلاء المساكين؟ وبالجمل فظاهر أن هذا الاستدلال لا يتم إلا بالأقوى على الأضعف، الثاني: أنه تعالى قال ﴿ومن عنده﴾ وهذه العندية ليست عندية الجهة، بل عندية الفضيلة والقربة، والاعتراض على هذا الوجه الأول: لعل المراد أن الملائكة مع شدة قوتهم لا يتمردون عن طاعة الله تعالى، فما بال البشر يتمردون عن طاعة الله مع غاية ضعفهم، وهذا يوجب كون الملك أقوى من البشر، لكنه لا يوجب كونه أفضل من البشر، بمعنى كثرة الثواب، وعلى الوجه الثاني: أنه معارض بقوله تعالى في صفة البشر ﴿في مقعد صدق عند مليك مقتدر﴾.

٧٥٤ - وقال عليه السلام حكاية عن الله تعالى : أنا عند المنكسرة قلوبهم وهذا أفضل لأنه قال في الملائكة إنهم عند ربهم وقال في وصف المنكسرة قلوبهم إن ربهم عندهم .

الحجة الثالثة : عبادات الملائكة أشق فتكون أفضل ، قلنا إنها أشق لوجوه؛ الأول: إنهم آمنون من الآفات التي كون البشر خائفين عليها مثل الغرق والحرق والقتل والمرض والحاجة والشقاوة والكفر والمعصية ، وأيضاً فالسماوات التي هي مساكنهم وأماكنهم كالجنان والبساتين الطيبة بالنسبة إلى الأرض وكل من كان بنعمة أكثر وخوفه أقل كان تمرده أشد ولهذا قال تعالى ﴿حتى إذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون﴾ ثم إن الملائكة مع كثرة أسباب النعم والتمرد منذ خلقوا بقوا مشغولين بالعبادة ، خاشعين وجلين مشفقين لا يلتفتون إلى نعيم الجنان واللذات ، بل بقوا مقبلين على الطاعات الشاقة موصوفين بالفزع الشديد وكأنه لا يقدر أحد من بني آدم أن يتقي كذلك يوماً واحداً ، فضلاً عن تلك الأعصار المتطاولة ، ويؤكدده قصة آدم عليه السلام ، فإنه أطلق له في جميع مواضع الجنة بقوله ﴿فكلا منها رغداً حيث شئتما﴾ ومنعه من شجرة واحدة فلم يملك نفسه حتى وقع فيها ، وهذا يدل على أن طاعتهم أشق من طاعة البشر . الوجه الثاني : في بيان أن طاعتهم أشق أن انتقال المكلف من نوع عبادة إلى نوع آخر ، كالانتقال من بستان إلى بستان ، أما الإقامة على نوع واحد

٧٥٤ - كشف الخفاء ١/ ٢٣٤ ، ٢/ ٤٤٩ وذكره العجلوني ، وقال : قال في المقاصد ذكره في البداية للغزالي ، وقال القاري تعقبه ولا يخفى أن الكلام في هذا المقام يبلغ الغاية . قلت [الجعلوني] وقمame :

[وأنا عند المدرسة قلوبهم لأجلي . ولا أصل لهما في المرفوع] . وانظر الأسرار المرفوعة ص ٣٧٦ ، ١١٧ و ١١٨]

قال الغماري ليس هو بحديث بل هو أثر إسرائيلي .

فإنها تورث الملالة، ولهذا السبب جعلت التصانيف مقسومة بالأبواب والفصول، وجعل كتاب الله مقسوماً بالسور والأخماس والأعشار، ثم إن الملائكة كل واحد منهم يواظب على عمل واحد لا يعدل عنه إلى غيره، كما قال تعالى ﴿يَسْبَحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ﴾ وقال حكاية عنهم ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ﴾ فثبت بما ذكرنا أن عباداتهم أشق، فإذا ثبت هذا وجب أن يكونوا أكثر ثواباً لقوله عليه السلام:

٧٥٥ - «أفضل العبادات أحزها» والاعتراض عليه أنه معارض بما ذكرنا أن عبادات البشر أشق فتكون أفضل.

الحجة الرابعة: عبادات الملائكة أدوم فوجب أن تكون أفضل وإنما قلناها أدوم لقوله تعالى ﴿يَسْبَحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ﴾ وعلى هذا التقدير لو كانت أعمارهم مساوية لأعمار البشر، لكان طاعتهم أدوم وأكثر فكيف ولا نسبة لعمر كل البشر إلى عمر الملائكة، وإنما قلنا إن الأدوم أفضل، لوجوه. أحدها: أن الأدوم أشق، فكان أفضل وقدمنا هذا الوجه والثاني: قوله عليه السلام:

٧٥٦ - «أفضل العبادات من طال عمره وحسن عمله» والملائكة أطول العباد عمراً وأحسنهم عملاً، فوجب أن يكونوا أفضل..

الثالث قوله عليه السلام:

٧٥٧ - «الشيخ في قومه كالنبي في أمته» وهذا يقتضي أن يكون

٧٥٥ - كشف الخفاء ١/١٧٥

وانظر الأسرار المرفوعة ص ١٠٠.

٧٥٧ - إحياء علوم الدين ١/٨٢ وذكره بلفظه وفي شرحه قال: حديث

(الشيخ في قومه) رواه ابن حبان في الضعفاء من حديث ابن عمر وأبو منصور=

الملك فيما بين البشر كالنبي في الأمة، وذلك يوجب فضلهم على البشر.
 الرابع: إن طاعات الملائكة مساوية لطاعات بني آدم في الخشية والخوف، قال تعالى ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ﴾ وقال ﴿لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهٖ يَعْمَلُونَ﴾ وقال ﴿وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ﴾ وقال ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾ فهذه الآيات دالة على أن خشوع الملائكة وخضوعهم إن لم يكن أزيد من خشوع البشر وخضوعهم فلا أقل منه، إذا ثبت هذا فنقول: طاعات الملائكة تساوي طاعات البشر في الكيفية الموجبة للثواب، وهي الخضوع والخشوع، وأزيد منها في المدة والدوام، فوجب القطع بأن ثوابهم أكثر وأزيد.

الحجة الخامسة: الملائكة أسبق في العبادة من البشر، والأسبق، أفضل، أما أنهم أسبق فلا شك فيه، ومن المعلوم أنه لا خصلة من خصال الدين إلا وهم أئمة مقتدى بهم فيها بل هم المنشؤون العامرون لطرق الدين، وأما أن الأسبق أفضل فلوجهين، الأول: قوله تعالى ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ والثاني قوله عليه السلام:

٧٥٨ - «من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة».

= الديلمي عن حديث أبي رافع بسند ضعيف.

وانظر اللآلئ المصنوعة ١/ ٨٠. / كنز العمال ٤٢٦٣٣.

/ الفوائد المجموعة ٤٨٨. / كشف الخفاء ٢/ ٢٢.

قال الغماري: رواه الخليلي في مشيخته وابن النجار في تاريخه من حديث أبي رافع قال ابن حبان وغيره موضوع ورواه ابن حبان في الضعفاء، والشيرازي في الألقاب.

٧٥٨ - فتح الباري ٩/ ١٣، ٢/ ٣٣١ وذكره بلفظه.

= وانظر ابن ماجة ٢٠٧. / مسند أحمد ٤/ ٣٦١ و ٣٦٢.

وهذا يقتضي أن يكون قد حصل للملائكة من الثواب كل ما حصل للأنبياء مع زيادة الثواب التي استحقوها بأفعالهم التي أتوا بها قبل خلق البشر.

الحجة السادسة: الملائكة رسل الله إلى الأنبياء، والرسل أفضل من الأمة؛ بيان المقدمة الأولى قوله تعالى ﴿علمه شديد القوى نزل به الروح الأمين على قلبك ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده﴾ وأما أن الرسل أفضل من الأمة فلوجهين، الأول: أن الرسول البشري أفضل من أمته، فهكذا هنا، فإن قيل: الفرق أن السلطان إذا أرسل واحداً إلى جمع عظيم ليكون متولياً لأمرهم وحاكماً فيهم فذلك الشخص أفضل من ذلك الجمع، أما إذا أرسل شخصاً واحداً إلى شخص واحد لأجل الإعلام، فالظاهر أن الرسول أقل حالاً من المرسل إليه، كما إذا أرسل الملك عبده إلى الوزير، قلنا: هذا مدفوع، لأن جبريل عليه السلام مبعوث إلى كافة الأنبياء والرسل من البشر فجبريل عليه السلام رسول وأمته كل الأنبياء، فعلى القانون الذي ذكره السائل يلزم أن يكون جبريل أفضل منهم، الوجه الثاني: الملائكة رسل الله لقوله تعالى ﴿جاعل الملائكة رسلاً﴾ والملك إما مرسل إلى ملك آخر وإما أن يكون رسولاً إلى البشر، وعلى التقديرين فالملك رسول وأمته أيضاً رسل، وأما الرسول البشري فهو مرسل، لكن أمته ليس برسل، ومعلوم أن الرسول الذي يكون كل أمته رسلاً، أفضل من الرسول الذي لا يكون أحد من أمته رسولاً، فثبت فضل الملك على البشر من هذه

= / الدر المنثور ٢/ ١١٥ ، ٥/ ٢٦٠ . / كنز العمال ٤٣١٢٦ .

إتحاف السادة المتقين ٨/ ٣٠٢ .

قال الغماري: رواه مسلم، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه من حديث جريير البجلي.

الجهة، ولأن إبراهيم عليه السلام كان رسولاً إلى لوط فكان أفضل منه، وموسى كان رسولاً إلى الأنبياء الذين كانوا في عسكره وكان أفضل منهم، فكذا هنا.

الحجة السابعة: الملائكة أتت من البشر، والأتقى أفضل، إنما قلنا انهم أتت لأنهم مبرءون عن الزلات وعن الميل إليها، لأن خوفهم دائم قال تعالى: ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ﴾ وقال: ﴿وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ﴾ والخوف والإشفاق ينافيان العزم على المعصية، أما الأنبياء عليهم السلام فلم يخل أحد منهم عن شيء هو صغيرة أو ترك مندوب.

٧٥٩- قال عليه السلام: «ما منا أحد إلا عصى أو هم بمعصية غير يحى بن زكريا».

وإنما قلنا أن الأتقى أفضل، لقوله تعالى: ﴿إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾. فثبت الكرامة مقروناً بذكر التقوى يدل على أن تلك الكرامة معللة بالتقوى، فحيث كان التقوى أكثر وجب أن يكون كرامة الفضيلة أكثر، لا يقال: فهذا يقتضي أن يكون يحى عليه السلام أفضل من الأنبياء ومن محمد، لأنه عليه السلام قال:

٧٦٠- «ما منا أحد إلا عصى أو هم بمعصية غير يحى بن زكريا»
لأننا نقول: هذه الصورة خصت بدلالة الإجماع فبقي الدليل حجة في سائر الصور.

الحجة الثامنة: الأنبياء عليهم السلام ما استغفروا لأحد إلا وبدأوا بالاستغفار لأنفسهم، ثم بعد ذلك لغيرهم من المؤمنين قال آدم ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا﴾ وقال نوح: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا﴾ وقال إبراهيم: ﴿رَبِّ هَبْ لِي حَكْمًا وَارْحَمْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ وقال موسى: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي﴾ وأما الملائكة فإنهم لم يستغفروا لأنفسهم ولكنهم طلبوا المغفرة للمؤمنين من البشر قال تعالى حكاية عنهم

﴿فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم﴾ وقال :
﴿ويستغفرون للذين آمنوا﴾ ولو كانوا محتاجين إلى الاستغفار لبدأوا في
ذلك بأنفسهم، لأن دفع الضرر عن النفس مقدم على دفع الضرر عن
الغير.

٧٦١ - وقال عليه السلام : « ابدأ بنفسك » وهذا يدل على أن
الملك أفضل من البشر.

الحجة التاسعة : قوله تعالى : ﴿يوم تقوم الروح والملائكة صفا لا
يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا﴾ والمقصود من شرح هذه
الواقعة المبالغة في شرح عظمة الله تعالى، ولو كان في الخلق طائفة
قيامهم بين يدي الله وتضرعهم في حضرة الله أقوى في الإنباء عن
عظمة الله وكبريائه من الملائكة لكان ذكرهم في هذا المقام أولى، ثم إنه
سبحانه كما بين عظمته في الدار الآخرة بذكر الملائكة، فكذا بين عظمته
في دار الدنيا بذكر الملائكة فقال ﴿وترى الملائكة حافين من حول
العرش يسبحون بحمد ربهم﴾ وهذا يدل على أنه لا نسبة لهم إلى البشر
البتة.

الحجة العاشرة : قوله تعالى : ﴿وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين﴾

٧٦١ - مسلم الزكاة ب ١٣ رقم ٤١ ورواه مسلم من حديث جابر وقاله لرجل
من بين عذرة.

وانظر النسائي زكاة باب ٥٩، البيوع ب ٨٤. / البيهقي ١٧٨/٤،
٣٠٩/١٠.

/ نصب الراية ٤٨٠/٣. / ابن عساكر ٤١١/٢.

/ إتحاف السادة المتقين ٣٣٦/١، ١٦٩/٤. / تفسير القرطبي ١٣٤/١٩.

/ تلخيص الحبير ١٨٤/٢. / الدر المنثور ١٥٤/١.

قال الغماري رواه مسلم والنسائي من حديث جابر بلفظ مختلف.

وهذا عام في جميع المكلفين من بني آدم، فيدخل فيه الأنبياء وغيرهم، وهذا يقتضي كون الملائكة أفضل من البشر لوجهين، الأول: أنه تعالى جعلهم حفظة لبني آدم والحافظ للمكلف من المعصية، لا بد أن يكون أبعد عن الخطأ والمعصية من المحفوظ، فهذا يقتضي كونهم أبعد عن المعاصي وأقرب إلى الطاعات من البشر، وذلك يقتضي مزيد الفضل، والثاني: أنه سبحانه جعل كتابتهم حجة للبشر في الطاعات وحجة عليهم في المعاصي، وذلك يقتضي أن يكون قولهم أولى بالقبول من قول البشر، ولو كان البشر أعظم حالاً منهم لكان الأمر بالعكس، ويقرب من هذا الدليل التمسك بقوله تعالى: ﴿عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصداً ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم﴾ وأجمعوا على أن هذا الرصد هم الملائكة، وهذا يدل على أن الأنبياء لا يصيرون مأمونين من التخليط في الوحي إلا بإعانة الملائكة وقوتهم، وكل ذلك يدل على الفضل الظاهر.

الحجة الحادية عشر: قوله تعالى: ﴿والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله﴾ فبين تعالى أنه لا بد في صحة الإيمان من الإيمان بهذه الأشياء، فبدأ بنفسه وثنى بملائكته وثلاث بكتبه وربيع برسله، وكذلك في قوله: ﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط﴾ وفي قوله: ﴿إن الله وملائكته يصلون على النبي﴾ وقال: ﴿الله يصطفي من الملائكة رسلاً ومن الناس﴾ والتقديم في الذكر يدل على التقديم في الشرف والدليل عليه أن تقديم الأدون على الأشرف في الذكر قبيح عرفاً، فوجب أن يكون قبيحاً شرعاً، أما أنه قبيح عرفاً فلا أن الشاعر لما قال:

كفى الشيب والإسلام للمرء ناهياً

فقال عمر لو قدمت الإسلام لأعطيتك، ولما كتبوا كتاب الصلح بين رسول الله ﷺ وبين المشركين، وقع التنازع في تقديم الاسم، وهذا يدل على أن التقديم في الذكر يدل على مزيد الشرف، إذا ثبت أنه كذلك في العرف وجب أن يكون في الشرع كذلك، لقوله عليه السلام:

٧٦٢ - «ما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن».

الحجة الثانية عشر: الملك أعلم من البشر والأعلم أفضل، إغنا قلنا إنه أعلم لأن جبريل كان معلماً للأنبياء بدليل قوله ﴿علمه شديد القوى﴾ والمعلم لا بد أن يكون أعلم من المعلم، وأيضاً: فالعلوم قسمان العقلية والنقلية، أما العقلية فمنها ما هو واجب وهو العلم بذات الله وصفاته، ولا يجوز وقوع التقصير فيها لا للملائكة ولا للأنبياء، ومنها ما ليس بواجب كالعلم بكيفية مخلوقات الله تعالى وما فيها من العجائب، كالعلم بأحوال العرش والكرسي واللوح والقلم والجنة والنار وأطباق السموات وأصناف الملائكة وأنواع الحيوانات في المفاوز والجبال والبحار، ولا شك أن جبريل عليه السلام أعرف بها لأنه أطول عمراً وأكثر مشاهدة لها، فكان علمه بها أكثر وأكمل، وأما العلوم النقلية التي لا تعرف إلا بالوحي فإنها لم تحصل لجميع الأنبياء إلا من جهة جبريل فيستحيل أن يكون لهم فضيلة فيها على جبريل، وأما جبريل فإنه كان الواسطة بين الله تعالى وبين جميع الأنبياء، فهو عالم بكل الشرائع الماضية

٧٦٢ - نصب الراية ١٣٣/٤ وذكره الزيلعي والمقالة لابن مسعود رضي الله عنه.

وقال غريب مرفوعاً، ولم أجده إلا موقوفاً على ابن مسعود [وعد له أكثر من ثلاثة طرق] وانظر كشف الخفاء ٢٦٣/٢.

/ الأسرار المرفوعة ص ١٠٦. / السلسلة الضعيفة ٥٣٣.

قال الغماري: ليس بحديث بل هو من كلام ابن مسعود، ورواه أحمد وغيره بإسناد حسن.

والحاضرة وأيضاً: عالم بشرائع الملائكة وتكاليفهم، فثبت أن جبريل أعلم، فوجب أن يكون أفضل، أقصى ما في الباب أن يقال: إن آدم علم الأسماء كلها ولم تعلمها الملائكة، ولكن من الظاهر أن العلم بالحقائق والشرائع أفضل من العلم بالأسماء، فكان جبريل أفضل من آدم.

الحجة الثالثة عشر: قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾ وصف الله تعالى جبريل بستة من صفات الكمال، أحدها: كونه رسولا من عند الله، وثانيها كونه كريماً على الله، وثالثها كونه ذا قوة عند الله، ومعلوم أن قوته عند الله لا تكون إلا قوته على الطاعات، وتخصيصه بالذكر في معرض المدح يدل على أن تلك القوة غير حاصلة لغيره، ورابعها كونه مكيناً عند الله، وخامسها كونه مطاعاً في عالم السموات، وهذا يقتضي أن يكون مطاعاً لكل الملائكة لأن الإطلاق وعدم التقييد في معرض المدح يفيد ذلك، وسادسها كونه أميناً في كل الطاعات وفي تبليغ وحي الله تعالى.

الحجة الرابعة عشر: قوله تعالى: ﴿مَا هَذَا بَشِراً إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ فالمراد من هذا التشبيه إما تشبيه يوسف بالملك في صورته أو في سيرته، والثاني أولى لأنه شبهه بالملك الكريم والملك إنما يكون كريماً بالسيرة لا بالصورة فثبت أن المراد تشبيهه بالملك في نفي دواعي الشهوة ونفي الحرص على طلب اللذات الحسية، وإثبات ضد ذلك. وهي صفة الملائكة، وهي غرض البصر ومنع النفس عن الميل إلى المحرمات، فدلّت هذه الآية على إطباق العقلاء من الرجال والنساء والمؤمن والكافر على اختصاص الملائكة بالدرجات الفائقة على درجات البشر، فإن قيل قول المرأة فذلك الذي لمتني فيه يقتضي أن يكون تشبيه يوسف بالملك إنما وقع في الصورة لا في السيرة، لأن ظهور عذرها في شدة عشقها إنما

يحصل بسبب فرط يوسف في الجمال لا بسبب فرطه في الزهد، قلنا: إن شدة عشقها له يحتمل أن يكون لسبب غاية زهده، لأن الإنسان حريص على ما منع، وكلما كان إعراض المعشوق أكثر كان شدة عشق العاشق أكثر.

الحجة الخامسة عشر: قوله تعالى: ﴿وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً﴾ ومخلوقات الله تعالى، المكلفون وما عداهم، ولا شك أن المكلفين أفضل من غيرهم، وأما المكلفون فهم أربعة أنواع: الملائكة والجن والإنس والشیاطين ولا شك أن الإنس أفضل من الجن والشیاطين، فلو كانوا أيضاً أفضل من الملائكة لزم أن يكونوا أفضل من جميع المخلوقات، فكان ينبغي أن يقول وفضلناهم على من خلقنا، وعلى هذا التقدير يصير لفظ كثير ضائعاً، وذلك غير جائز، فعلمنا أنه ليس أفضل من الملك، فإن قيل هذا تمسك بدليل الخطاب ويجوز أن تخصيص الكثير بالذكر يدل على أن حال الباقي بخلافه وأيضاً: فهب أن جنس الملائكة أفضل من جنس البشر، لكن لا يلزم أن يكون كل فرد من أفراد ذلك الجنس أشرف من كل فرد من أفراد ذلك الجنس، وأيضاً يجوز أن يكون المراد وفضلناهم في الكرامة المذكورة في أول هذه الآية وهي الكرامة في جنس الصورة ومزيد الذكاء والقدرة على الأعمال العجيبة، وإذا ثبت هذا فنحن نسلم أن البشر ليس أفضل من الملك في هذه الصورة، لكن لم قلتم إنه ليس أفضل منه في كثرة الثواب، قلنا أما السؤال الأول فجوابه من وجهين، الأول: هب أن هذا تمسك بدليل الخطاب. إلا أنه حجة بدليل أن من قال: اليهودي إذا مات لا يبصر شيئاً، فإنه يضحك من هذا الكلام، بعله أنه لما كان المسلم كذلك، لم يبق لذكر اليهودي فائدة، وهذا يدل على أن تخصيص الشيء بالذكر يوجب نفي الحكم عما عداه، والثاني: أن هذا ليس تمسكاً بدليل

الخطاب، بل هو تمسك بأنه لو كان البشر مفضلاً على الكل لكان لفظ كثير ضائعاً، ومعلوم أنه غير جائز، وأما السؤال الثاني فجوابه أن التمسك بهذه الآية في بيان أن جنس الملك أفضل من جنس البشر لا في بيان أحوال الأفراد، وإذا ثبت هذا التفاوت في الجنسين كان الظاهر فضل الفرد على الفرد إلا عند بيان المعارض، وأما السؤال الثالث فجوابه أن قوله: ﴿ولقد كرمنا بني آدم﴾ تناول تكريمهم بالهداية والتوفيق والطاعة فقوله: ﴿وفضلناهم على كثير﴾ يجب أن يكون عائداً إلى كل واحد من هذه الأحوال.

الحجة السادسة عشر: قوله تعالى: ﴿قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك﴾ وهذا يدل على أن أحوال الملك أشرف.

الحجة السابعة عشر: قوله تعالى: ﴿ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين﴾ وهذا يدل على أن منصب الملك أشرف وفي هذين الدليلين أبحاث دقيقة.

الحجة الثامنة عشر: قوله عليه السلام حكاية عن الله:

٧٦٣- «وإذا ذكرني عبدي ذكرته في ملائكة من ملائكة» وهذا يدل على أن الملائكة أعلى أشرف.

الحجة التاسعة عشر: لا شك أن كمال حال الأجساد لا يحصل إلا عند اتصال الأرواح بها، والملائكة أرواح محضة، والجسم جسم كثيف استنار بنور الأرواح، ثم إن كمال هذه الأرواح هو أن يتصل بعالم الملائكة كما قال تعالى: ﴿يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي﴾ فجعل كمال حال الأرواح المنفصلة من هذا العالم أن تدخل في عباده وأولئك العباد ليسوا إلا الملائكة، فإن

قوله: ﴿يا أيها النفس المطمئنة﴾ خطاب مع جميع الأرواح البشرية، والعباد الذين يتصل بهم جميع الأرواح البشرية ليسوا إلا الملائكة، وأيضاً: قال في شرح عظيم ثواب المطيعين ﴿والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم﴾ فجعل تسليم الملائكة عليهم منزلة عالية ودرجة عظيمة لهم، ولولا أن عالم الملائكة أشرف وإلا لم يكن اتصال أرواح البشرية بهم سبباً لسعادة هذه الأرواح البشرية.

الحجة العشرون: أن الملائكة مبرؤون عن الشهوة والغضب والخيال والوهم وهذه الصفات هي الحجب القوية عن تجلي نور الله، ولا كمال إلا بحصول ذلك التجلي، ولا نقصان إلا بحصول ذلك الحجاب، فلما كان هذا التجلي حاصلًا لهم أبداً، وفي أكثر الأوقات تكون الأرواح البشرية محجوبة عن ذلك التجلي، علمنا أنه لا نسبة لكمالهم إلى كمال البشر، والذي يقال: الخدمة مع كثرة العوائق أدل على الإخلاص من الخدمة بدون العوائق، كلام خيالي لأن المقصود من جميع العبادات والطاعات حصول ذلك التجلي، فأى موضع كان حصول ذلك التجلي فيه أكثر، وعن المعاق أبعد، كان الكمال والسعادة أتم، ولهذا قال في صفة الملائكة ﴿يسبحون الليل والنهار لا يفترون﴾.

الحجة الحادية والعشرون: الروحانيات فضلت الجسمانيات من وجوه الأول: أنها نورانية علوية، والجسمانيات ظلمانية سفلية، وثانيها أن علومها أتم وذلك لأن الحكماء برهنوا على أن الروحانيات السماوية مطلعون على أسرار المغيبات، ناظرون في اللوح المحفوظ أبداً ناظرون عالمون بكل ما سيوجد في المستقبل، وبكل ما وجد في الماضي، وثالثها أن علومهم فعلية كلية دائمة وعلوم البشر ناقصة انفعالية منقضية، ورابعها أن أعمالهم أتم لأنهم دائماً مواظبون على الخدمة، يسبحون الليل والنهار لا يفترون، لا يلحقهم نوم العيون، ولا سهر العقول، ولا غفلة

الأبدان، فطعامهم التسبيح، وشرابهم التقديس والتمجيد، وأنسهم بذكر الله، وفرحهم بخدمة الله، متجردون عن العلائق البدنية مبرؤن عن الحجب الشهوانية والغضبية، فأين أحد البابين من الآخر؟ وخامسها: الروحانيات لهم قدرة على تغيير الأجسام، وتقليب الأجرام والقدرة التي لهم من القوى المزاجية حتى يعرض لها كلال ولغوب، ثم إنك ترى السفلية الضعفية من النبات في بدء نموها تفتق الأحجار وتشق الصخور وما ذلك إلا لقوة فاضت عليها من جواهر القوى السماوية، فما ظنك بتلك القوى السماوية؟ فالروحانيات هي التي تتصرف في الأجسام السفلية تقليياً وتصريفاً، لا يستثقلون حمل الثقال، ولا يستصعبون نقل الجبال، فالرياح تهب بتحريكها، والسحاب يعرض ويزول بتصرفاتها، والزلازل تطراً بقوتها والآثار العلوية تحدث بمعونتها، والكتاب الكريم ناطق بذلك، كما قال ﴿فالمقسمات أمراً﴾ وقال: ﴿فالمدبرات أمراً﴾ ومعلوم أن شيئاً من هذه الأحوال لا يصدر عن الأرواح البشرية، فأين أحدهما عن الآخر؟!

الحجة الثانية والعشرون: الروحانيات مختصة بالهياكل الشريفة وهي السيارات السبع وسائر الثوابت، فالأفلاك لها كالأبدان والكواكب كالقلوب والملائكة كالأرواح فنسبة الأرواح إلى الأرواح كنسبة الأبدان إلى الأبدان، ثم إنا نعلم أن اختلاف أحوال الكواكب والأفلاك مبادي لحصول الاختلافات في أحوال هذا العالم فإنه يحصل من حركة الكواكب اتصالات مختلفة من التسديس والتربيع والمقابلة والمقارنة وكذا مناطق الأفلاك تارة ينطبق بعضها على بعض وهو الرتق وعنده تبطل عمارة العالم وأخرى ينفصل بعضها عن البعض وهو ذلك الفتق وعنده تنتقل العمارات في هذا العالم من جانب إلى جانب فإذا رأينا أن هياكل العالم العلوي مستولية على هياكل العالم السفلي فكذا أرواح العالم العلوي يجب

أن تكون مستولية على أرواح العالم السفلي، لا سيما وقد دلت المباحث على أن أرواح هذا العالم معلولات لكمالات ذلك العالم ونسبة أرواح هذه العالم وكمالات هذه الأرواح إلى أرواح ذلك العالم وكمالاته كالشعل الصغيرة بالنسبة إلى قرص الشمس وكالقطرة الصغيرة في البحر الأعظم فهذه الأرواح البشرية كالذرات وأما البحار والعيون والجبال والمعادن فهي الأرواح العلوية فكيف يمكن أن يعلل أحدهما بالآخر، فهذا حكاية أدلة الفريقين في هذه المسألة على الاختصار والله أعلم.

هذا ما أورده الإمام فخر الدين في الأبعين وأقول: هذه الحجج التي احتج بها من فضل الملائكة لا نقول بمقتضاها في تفضيلهم على الأنبياء لأدلة أخرى قامت على تفضيل الأنبياء عليهم، لكنها تنفع في تفضيل الملائكة على غير الأنبياء من البشر.

وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام^(١):

(فصل) في معرفة تفضيل بعض الموجودات الحادثات على بعض الجواهر والأجسام، والأجسام كلها متساوية من جهة ذواتها وإنما يفضل بعضها على بعض بصفات وأعراضها وانتسابها إلى الأوصاف الشريفة والأفعال النفيسة، والفضائل ضربان أحدهما فضل الجمادات كفضل الجواهر على الذهب وفضل الذهب على الفضة وفضل الفضة على الحديد وفضل الأنوار على الظلمات وفضل الشفاف على غير الشفاف وفضل اللطيف على الكثيف والنير على المظلم والحسن على القبيح، والضرب الثاني فضائل الخيرات وهي أقسام أحدها حسن الصور، والثاني قوة الأجسام كالقوى الجاذبة والممسكة والدافعة والغاذية والقوى على الجهاد والقتال وحمل الأعباء والأثقال، والثالث الصفات الداعية إلى الخير والوازعة عن الشر كالغيرة والنخوة والحياء والشجاعة والسخاء والحلم، الرابع العقول، الخامس الحواس، السادس العلوم المكتسبة وهي أقسام

(١) في القواعد الكبرى.

أحدها: معرفة وجود الإله وصفاته الذاتية والسلبية والفعلية، الثاني معرفة إرسال الرسل وإنزال الكتب وتنبية الأنبياء الثالث معرفة ما شرعه الله من الأحكام الخمسة وأسبابها وشروطها وموانعها. السابع: الأحوال الناشئة مما ذكرنا من المعارف كالخوف والرجاء والمحبة والتوكل والتعظيم والإجلال، الثامن: القيام بطاعة الله في كل ما أمر به أو نهى عنه، التاسع: مارتبه الله تعالى على هذه المعارف والأحوال والطاعات من لذات الآخرة وأفراحها بالنعيم الجسماني والروحاني كلذة الأمن من عذاب الله تعالى والأنس بقربه وجواره وسماع سلامه وكلامه وتبشيره بالرضى الدائم وكذلك النظر إلى وجهه الكريم، مع الخلاص من العذاب الأليم، فهذه فضائل بعضها أفضل من بعض، فمن اتصف بأفضلها كان أفضل البرية ولا شك أن معرفة الله تعالى ومعرفة صفاته ولذات رضاه والنظر إلى وجهه أفضل مما عداهن، وأفضل الملائكة من قام به أفضل هذه الصفات، فإن تساوى اثنان من الملائكة في ذلك لم يفضل أحدهما على الآخر، وكذلك إن تساوى الملك والبشر في ذلك لم يفضل أحدهما على الآخر فإن فضل الملك على البشر بشيء من ذلك كان أفضل منه، وإن فضل البشر على الملك بشيء من ذلك كان أفضل منه، والفضل منحصر في أوصاف الكمال والكمال إما بالمعارف والطاعات والأحوال وإما بالأفراح واللذات، فإذا أحسن إلى أجساد الأنبياء مما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، وأحسن إلى أرواحهم بالمعارف الكاملة والأحوال المتوالية وأذاقهم لذة النظر إليه وسرور رضاه عنهم وكرامة تسليمه عليهم فأين للملك مثل هذا؟ واعلم أن الأجساد مساكن الأرواح وللساكن وللمسكن أحوال. أحدها: أن يكون الساكن أشرف من المسكن، الثانية: أن يكون المسكن أشرف من الساكن، الثالث: أن يستويا في الشرف فلا يفضل أحدهما على الآخر، فإذا كان الشرف للساكن فلا مبالاة بخساسة المسكن، وإذا كان الشرف

للمسكن فلا يتشرف به الساكن، والأجساد مساكن الأرواح وقد اختلف الناس في التفضيل الواقع بين البشر والملك، فإن فاضل بينهما مفضل من جهة تفاوت الأجساد التي هي مساكن الأرواح، فلا شك أن أجساد الملائكة أشرف وأفضل من أجساد البشر المركبة من الأخلاط، وإن فاضل بين أرواح البشر وأرواح الملائكة مع قطع النظر عن الأجساد التي هي مساكن الأرواح، فأرواح الأنبياء أفضل من أرواح الملائكة، لأنهم فضلوا عليهم من وجوه، أحدها: الإرسال ورسول الملائكة قليل ولأن رسول الملائكة يأتي إلى نبي واحد ورسول البشر يأتي إلى الأمم وإلى أمة واحدة فيهديهم الله على يديه فيكون له أجر تبليغه ومثل أجر من اهتدى على يديه وليس مثل هذا للملائكة. الوجه الثاني: القيام بالجهاد في سبيل الله، الوجه الثالث: الصبر على مصائب الدنيا ومحنها والله يحب الصابرين، الوجه الرابع: الرضى بمرّ القضاء وحلوه، الوجه الخامس: نفع العباد بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ودفع المكاره وجلب المنافع، وليس للملائكة شيء من هذا الوجه السادس: ما أعد الله لعباده في الآخرة مما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، ولم ينسب للملائكة شيء من هذا، الوجه السابع: ما أعد الله لهم في الآخرة من النعيم الروحاني كالأنس والرضى والنظر إلى وجهه الكريم، فإن قيل الملائكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون والأنبياء ينامون ويفترون قلت: إذا فتر الأنبياء عن التسبيح يأتون في حال فتورهم بالثناء على الرب عز وجل. ومن الطاعات والعبادات بما هو أفضل من التسبيح والنوم يختص بأجسادهم وقلوبهم متيقظة غير نائمة، ويساؤونهم في الآخرة في إلهام التسبيح كما يلهمون النفس، الوجه الثامن: مختص بآدم عليه السلام أن الله عز وجل عرفه من أسماء كل شيء ومنافعه ما لا يعرفون، الوجه التاسع: أيضاً مختص بآدم أن الله تعالى أمر الملائكة بالسجود له، ولا شك أن المسجود له أفضل من الساجدين، وعلى

الجملة فلا يفضل الملائكة على الأنبياء الا هجام بني التفضيل على خيالات توهمها وأوهام فاسدة اعتمدها، ولم يتقرر بالخيالات والتوهمات من أمور يعلم الله خلافها، بل قد يرى الإنسان اثنين يظن أحدهما أفضل من الآخر، لما يراه من طاعته الظاهرة، والآخر أفضل منه بدرجات كثيرة لما اشتمل عليه من المعارف والأحوال، والقليل من أعمال الأعراف خير من الكثير من أعمال العارف وأين الثناء من المستحضري لأوصاف الجلال ونعوت الكمال، من ثناء المسيحين بألستهم الغافلين بقلوبهم ليس التكحل في العينين كالكحل، ليس استجلاب الأحوال باستذكار المعارف كحضور المعارف بغير سعي ولا اكتساب، فإن قيل: سلمنا أن الأنبياء فضلوا الملائكة بما ذكرتم فإن أجساد الملائكة فضلت أجساد الأنبياء بما ذكرتموه ومعظم الفضائل إنما هو بشرف المعارف والأحوال، فلم قلتم بأن الأنبياء أفضل من الملائكة، قلنا إنكم مطالبون، بمثل هذا، ثم لا يخلو ما ذكرتموه من أحوال:

أحدها: أن يستوي الملك والنبي في المعارف والأحوال فيفضل على الملائكة بما ذكرناه من نعيم الجنان ورضى الديان والنظر إلى الرحمن.

والثاني: أن يكون ما للأنبياء أفضل من الملائكة في المعارف والأحوال مع ما انضم إليه من الأعمال ونييم الجنان ورضى الديان والنظر إلى الرحمن ولا عبرة بفضل أجسادهم على أجساد الأنبياء، لأن الأجساد مساكن ولا شرف بالمساكن وإنما الشرف بالأوصاف القائمة بالسماكن والاعتبار إنما هو بالسماكن دون المساكن فإن الأنبياء قد سكنوا في بطون أمهاتهم مع القطع بأنهم أفضل من أمهاتهم، فروح المسيح أفضل من جسد مريم، وكذلك روح الرسول أفضل من جسد أمه، وإذا استوى اثنان في حال من الأحوال هما في التفضيل سيمان فإن تفاوتا في ذلك بطول الزمان وقصره كان من طال زمانه أفضل ممن قصر زمانه

عند اتحاد الحالين، وإن تفاوتاً في الأحوال فإن كانت إحدى الحالين أشرف وأطول زماناً فلا شك أن صاحبها أشرف وأفضل، مثاله الخائف مع الهائب فإن الهيبة أفضل من الخوف فإذا طال زمان الهيبة وقصر زمان الخوف فقد فضلتها من وجهين وإن استوى الزمان كان الهائب أفضل وكذلك إن قصر زمان الهيبة وطال زمان الخوف كانت الهيبة أفضل لعلو رتبها وشرفها ألا ترى أن وزن دينار من الجوهر أفضل من الدينار، والدينار أفضل من الدرهمين والعشرة لشرف وصفه على وصف الفضة، والدرهم أفضل من مائة درهم من النحاس لشرف وصفه وبهذا الميزان يعرف تفاوت الرجال، فيعرف الخائف بظهور آثار الخوف عليه كما يعرف الهائب بظهور آثار الهيبة عليه وكذلك القول في المحبة والرضى والتوكل والرجاء وسائر الأحوال فإن ظهرت آثار الهيبة على إنسان وآثار الخوف والرجاء على آخر علمنا أن من ظهرت عليه آثار الهيبة أفضل من صاحبه وكذلك إذا ظهرت على أحد رجلين آثار محبة الإنعام والإفضال، وظهرت على الآخر آثار محبة الجلال والجمال، فصاحب المحبة على معرفة الجلال والجمال أفضل من صاحب محبة الإنعام والإفضال لتعلق محبة الجلال والجمال بذات الله تعالى وصفاته، وتعلق محبة الإنعام والإفضال بغير الله تعالى، ويمثل هذا الأسلوب تعرف محبة الرجال، وكذلك تعرف مراتب الطائعين بملاسة بعضهم لأفضل الطاعات وبملاسة الآخرين لادنى الطاعات، فإن استووا في الطاعة لم يجز التفضيل في باب الطاعات وإن كثرت طاعات أحدهم وقلت معارف الآخر وأحواله قدم شرف العلم والأحوال على شرف الأعمال والأقوال ولهذا جاء في الحديث:

٧٦٤ - «ما سبقكم أبو بكر بكثرة صوم ولا صلاة ولكن بأمر وقر

في صدره».

٧٦٤ - الأسرار المرفوعة ص ٤٧٦ قال القاري هذا من كلام أبي بكر بن =

٧٦٥ - وقال ﷺ لما استقصر طاعته: «إني لأرجو أن أكون أعلمكم بالله وأشدكم له خشية» ففضل المعرفة وشدة الخشية على كثرة الأعمال وليس لأحد أن يفضل أحداً على أحد ولا يسوى أحداً بأحد حتى يقف على أوصاف التفضيل أو التساوي، فمن لا يعرف ما اشتملت عليه أرواح الأنبياء وأرواح الملائكة من المعارف والأحوال لا يجوز له أن يتعرض لشيء من التفضيل والتساوي إلا بمدرك شرعي، ولا يقدم على ذلك إلا هجوم لا يتقى الله ولا يخشى التضمخ بعار الكذب وقد جاء في التنزيل ما يدل على تفضيل البشر على الملائكة فإنه تعالى ذكر جماعة من الأنبياء في سورة الأنعام فقال فيهم ﴿وَكَلَّا فَضِلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ والملائكة من حملة العالمين لأنك إن اشتقت العالم من العلم فالملائكة من العلماء، وإن أخذته من العلامة اندرج فيه الملائكة وكل موجود سوى الله تعالى، لأن في كل منهم علامة تدل على قدرة الصانع وإرادته وعلمه وحياته وحكمته. انتهى كلام عز الدين.

وقال الحلبي في المنهاج: المختار أن الملائكة أفضل من سكان الأرض لقوله تعالى: ﴿لَنْ يَسْتَنْكَفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ﴾ لأن هذا السياق في مثله يدل على أن المذكور ثانياً أفضل مما قبله وأن في نفي الاستنكاف عن الأول دلالة على أن من دونه أولى بذلك وكذلك في نحو نفي العلم بقولك: ما يدري هذا فلان ولا فلان، وأيضاً فإن الشيطان غر آدم وحواء بقوله لهما: ﴿مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَائِكَةً﴾ فلو لم يعلم أن الملائكة أفضل لما دلاهما بغرور، وأيضاً فقد جعل الله تعالى من جملة نعيم أهل الجنة

= عياش، وقد سبق بلفظ (ما فضلكم) والكلام عليه.

قال الغماري: هو من قول بكر بن عبد الله المزني التابعي رواه الترمذي في نوادر الأصول وليس بحديث.

دخول الملائكة فيها وتسليمهم على أهلها، ولو كانوا أدون من بني آدم لم تكن زيارتهم لهم نعمة في حقهم، وأيضاً فإن الرسول أفضل من المرسل إليه بدليل رسل الله من البشر وأيضاً فقد سماهم الله الملائة الأعلى، وكل من الملائة والأعلى يدل على أفضليتهم، إذ الملائة في اللغة هم العظماء والأشراف والأعلى باعتبار المكانة أو المكان إذ لا يسكن أدون الخليقتين أفضل المكانين. وأيضاً فإن التقي النقي من البشر أفضل من الذي يخلط العمل الصالح بالسيئ وليس في الملائكة من يخلط طاعته بشيء من المعصية أو يفتر عن العبادة، والأتقياء من البشر إن عصموا من الكبائر لا يعصمون من الصغائر ولا يسلمون من الهم ولا من الفترة في العبادة، لا يقال فيكون يحى عليه السلام أفضل الأنبياء، لأن نبينا ﷺ أخبر عنه أنه: ما همَّ بخطيئة قط، لأنا نقول: قد يفضله غيره بأمر آخر كالجهاد والذب بالسيف عن دين الله وأوليائه، وكالحج والهجرة وغير ذلك مما كان لغيره، ولم يكن له، فإن قيل: فكذلك البشر قد يفضلون الملائكة بهذه الأشياء، أوجب بأن نزول الملائكة إلى الأرض وكتابتهم الأعمال وغير ذلك من الأمور الالهية لا يتقاعد عن الحج والهجرة وقد جاهدوا مع رسول الله ﷺ وأيضاً فمنهم الصافون حول العرش، ويحتمل أن يكون النائي عنه مأموراً بحضوره، وقياماً وغير ذلك، كالطواف والحج. واحتج من فضل البشر بأن الله تعالى أمر الملائكة بالسجود لآدم، وأوجب بأنهم امروا بالسجود لله تعالى مستقبليين آدم بدليل:

٧٦٦ - قوله ﷺ: «إذا سجد ابن آدم قال الشيطان أمر ابن آدم

٧٦٦ - مجمع الزوائد ٢/٢٨٤ قال الهيثمي رواه البزار وفيه كناية بن حنبله وثقه أبو حاتم وضعفه غيره وسهيل بن أبي حزم، وثقه ابن معين وضعفه جمعة، وبقية رجاله ثقات.

قال الغمادي: رواه مسلم وابن ماجه من حديث أبي هريرة، ورواه البزار من حديث أنس رضي الله عنه.

بالسجود فأطاع فله الجنة وأمرت بالسجود فعصيت فلي النار» ومعلوم أن ابن آدم لم يؤمر إلا بالسجود لله تعالى فكذلك الشيطان، لا يقال: لو أمر به لما امتنع لأنه كان يعبد الله تعالى قبل ذلك لأننا نقول: إنما امتنع منه لا لأنه سجد لله تعالى، بل لما أمره به في وجه آدم من تكريم آدم المشار إليه بقوله: ﴿أرأيتك هذا الذي كرمت علي﴾ وقال في نفسه ﴿أنا خير منه﴾ فكيف لم يؤمر أحد بالسجود لله في وجهي عند تمام خلقي، فحسد آدم على ذلك، فان قيل: إذا كان السجود لله تعالى في وجه آدم تكريماً له على الساجد فقد حصل المطلوب من تفضيله على الملائكة أجيب بأنه لا يلزم من توهم إبليس ذلك تحقيقه إذ لا يلزم من سجود المصلين إلى الكعبة تكريم لها عليهم بل على سائر البقاع والجهات، كذلك اللازم فيما نحن فيه تكريم آدم على غيره من الجن والحيوانات، ومن لم يؤمر بالسجود في وجهه من سكان الأرض، واحتج أيضاً بقوله تعالى: ﴿وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً﴾ لدخول الملائكة في ممن خلقنا، وأجيب بأنهم فضلوا على الجن الداخلين فيه أيضاً، فوجب أن لا يفضلوا على الملائكة، عملاً بمقتضى التبعية إذ العقلاء ثلاثة أصناف . انتهى .

وأورده الشيخ علاء الدين القونوي في مختصره المسمى بالابتهاج بهذا اللفظ، إلا أنه لم يصرح بموافقة الحلبي على اختيار تفضيل الملائكة على الأنبياء، وقال الإمام فخر الدين الرازي في كتاب المعالم: المختار عندي أن الملك أفضل من البشر ويدل عليه وجوه، أحدها: أنه تعالى لما أراد أن يقرر عند الخلق عظمته استدل بكونه إلهاً للسموات والأرض وما بينهما فقال في سورة عم يتساءلون ﴿رب السموات والأرض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطاباً﴾ ثم لما أراد الزيادة في تقرير هذا المعنى قال بعده ﴿يوم يقوم الروح والملائكة صفاً لا يتكلمون إلا من أذن له

الرحمن وقال صواباً ﴿ ولولا أن الملائكة أعظم المخلوقات درجة وإلا لم يصح هذا الترتيب .

الثاني : أنه تعالى قال ﴿ كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ﴾ هذا هو الترتيب الصحيح ، لأن الإله هو الموجود الأشرف ويتلوه درجة الملائكة ، ثم إن الملك يأخذ الكتاب من الله تعالى ويوصله إلى الرسول ، وهذا يقتضي أن يكون الترتيب هكذا : الإله والملك والكتاب والرسول ، وهذا هو الترتيب المذكور في القرآن ، وهذا يدل على شرف الملك على البشر .

الثالث : أن الملائكة جواهر مقدسة عن ظلمة الشهوات وكدورات الغضب قطعاً ، وطعامهم التسبيح وشرابهم التقديس ، وأنسهم بذكر الله تعالى فكيف يمكن مناسبتهم مع الموصوف بالغضب والشهوة .

الرابع : أن الأفلاك تجري مجرى الأبدان للملائكة ، والكواكب تجري مجرى القلوب ونسبة البدن إلى البدن والقلب إلى القلب كنسبة الروح إلى الروح في الإشراق والصفاء ، انتهى . وقال الإمام سيف الدين الأمدي في كتاب مناهج القرائح : ذهب الشيعة وأكثر أصحابنا وأكثر الناس إلى تفضيل الأنبياء على الملائكة ، خلافاً للفلاسفة والمعتزلة والقاضي ، حجة أصحابنا أن الملائكة أمروا بالسجود لآدم والسجود من أعظم أنواع الخدمة للمسجود له وهو دليل كونهم مفضولين بالنسبة إلى آدم عند الله ، فإن كان ذلك حالة ثبوته فهو المطلوب وإن كان قبلها فالفضيلة بعدها أولى ، فإن قيل السجود الذي يتحقق به المفاضلة إنما هو السجود الحقيقي وهو وضع الجبهة على الأرض وهو غير مسلم التصور في حق الملائكة ، إلا أن تكون أجساماً وهو ممنوع وإن تصور ذلك في حقهم ، لكن يحتمل أن يكون المراد بالسجود التواضع اللازم للسجود فعبر باسم الملزوم عن اللازم ، وتواضع الشخص لغيره لا يدل على كونه مفضولاً ، ودليل إرادة هذا الاحتمال ما يأتي . وإن كان الأمر بنفس

السجود لله وآدم قبله له، وإن كان السجود لآدم، لكن إنما يدل ذلك على كون المسجود له أفضل من الساجد، ان لو كان عرف الملائكة كعرفنا، وهو غير مسلم، سلمنا دلالة ما ذكرتموه على تفضيل الأنبياء، لكنه معارض بما يدل على تفضيل الملائكة من جهة العقل والنقل، أما العقل فهو أن الملائكة جواهر روحانية علوية غير كائنة ولا فاسدة وهي مبادئ الكائنات الفاسدات ولا يلحقها غفلة ولا غضب ولا ألم ولا غيره من صفات النقائص بخلاف الأنبياء، فكانوا أفضل منهم، وأما النقل فمن وجوه: منها: أن الله تعالى وصفهم بأنهم عنده بقوله ﴿ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته﴾ وليست العندية بمعنى الجهة والحيز لعدم ذلك في حقه، فكانت بمعنى الفضيلة، ومنها: أن عبادة الملائكة دائمة من غير فتور لقوله ﴿يسبحون الليل والنهار لا يفترون﴾ فكانت أشق من عبادات الأنبياء، فكان ثوابها أكثر، لحديث عائشة ولثلاث تملو زيادة المشقة عن حكمة لكونه قبيحاً، ولا معنى لكونهم أفضل غير زيادة ثوابهم ومنها: أن عباداتهم أسبق فكانوا أفضل لقوله تعالى ﴿والسابقون السابقون أولئك المقربون﴾. ومنها: قوله تعالى: ﴿وترى الملائكة حافين من حول العرش﴾ تنبيهاً على علو عظمتهم ولو كان من هو أفضل منهم لكان أولى بذكره هنا ومنها: أنهم الحفظة للبشر عن المعاصي لقوله تعالى ﴿وإن عليكم لحافظين﴾ والحافظ لغيره عن المعصية لا بد أن يكون بعد عنها، فكان أفضل، ومنها: أن الله تعالى ابتداء بذكر الملائكة ثم الأنبياء بقوله ﴿الله يصطفي من الملائكة رسلاً ومن الناس﴾ والعرف شاهد بفضيلة المتقدم في الذكر والأصل تنزيل العرف الشرعي عليه، ويدل عليه قول عمر للقائل:

كفى الشيب والإسلام للمرء ناهياً

لو قدمت الإسلام لأعطيتك، ومنها: أنهم أعلم من الأنبياء بالأمور العلوية لكثرة مشاهدتهم لها. وبالقضايا الشرعية، لأنهم الوسيلة في معرفة

الأنبياء بها، على ما قال تعالى ﴿علمه شديد القوى﴾ وأراد تعليم جبريل فكانوا أفضل لقوله تعالى ﴿هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون﴾ ومنها: أن الله تعالى فضل البشر على كثير من المخلوقات بقوله تعالى ﴿وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً﴾ ومفهومه أنهم ليسوا أفضل من الكل ولا شك أنهم أفضل من كل مخلوق سوى الملائكة، فلو كانوا أفضل من الملائكة كان على خلاف المفهوم من الآية، ومنها: أن الملائكة رسل إلى الأنبياء، والأنبياء رسل إلى غير الرسل فكانت الملائكة بذلك أفضل، ومنها: تشبيه يوسف بالملك في قوله ﴿إن هذا إلا ملك كريم﴾ والمشبه بالشيء دونه، ومنها: قول الرسول «ولا أقول إني ملك» في معرض سلب التعظيم، ولولا أن الملك أفضل منه لما صح ذلك، ومنها قوله تعالى ﴿لن يستنكف المسيح أن يكون عبداً لله﴾ ثم ثنى بالملائكة فقال: ﴿ولا الملائكة المقربون﴾ وهو دليل فضيلة الملائكة وإلا فلو كانوا مفضولين لما حسن تأخيرهم في الذكر كما لا يحسن أن يقال الملك لا يستنكف عن كذا بل ولا الوزير، ومنها: قوله تعالى في وصف جبريل ﴿إنه لقول رسول كريم﴾ إلى قوله ﴿مطاع ثم أمين﴾ والجواب عن الأول أن الأصل تنزيل لفظ السجود على حقيقته وكل ما يذكرونه في بيان امتناعه فهو غير مسلم عندنا وبه اندفاع الثاني وما يذكرونه من دليل التأويل فسيأتي جوابه، وعن الثالث لو كان آدم قبله لكان الأمر بالسجود إليه لا له وفرق بين الأمرين، وعن الرابع: أن عرف الملائكة في ذلك إنما كان التفضيل ولذلك قال إبليس أرأيتك هذا الذي كرمت علي، أي فضلت وهو عين عرفنا فيه، وعن المعارضة بالمعقول بمنع تفضيلها بما ذكروه من الصفات، أما من جهة أنها جواهر فلتوقف ذلك على نضو اختلاف الجواهر وهو غير مسلم عندنا على ما عرف وأما من جهة أنها روحانية، إن كان بمعنى أنها أرواح مجردة فهو غير مسلم، بل أجسام ذات أرواح، والتفاوت في هذا المفهوم غير مسلم، وإن كان بمعنى أنها

ذات روح وراحة، فمسلم لكن لا يلزم من ذلك فضلها على الأنبياء وإلا كان كل من كان في روح وراحة أفضل ممن لم يكن كذلك حتى العامي بالنسبة إلى النبي وهو محال، وإن كان بغير ذلك فلا بد من تصويره، وأما من جهة أنها علوية فلا تستحق التفضيل وإلا كانت أجرام السموات أفضل من الأنبياء، وهو خلاف إجماع الخصمين، وأما باقي الصفات فغير مسلمة على ما عرف من أصولنا، وعن الأول من جهة المنقول بأنه وإن دل على الفضيلة لا يدل على الأفضلية مع معارضته بقوله تعالى في حق البشر ﴿في مقعد صدق عند مليك مقتدر﴾ وعن الثاني بمنع زيادة المشقة في عبادات الملائكة وما ذكروه في ذلك فهو مقابل بما يدل على زيادة المشقة في عبادة الأنبياء، وذلك أنهم مكلفون بها مع استيلاء الموانع عنها عليهم، كالشهوة والحرص والغضب والهوى ووسوسة الشيطان وضعف الأبدان إلى غير ذلك مما لا تحقق له في حق الملائكة، وذلك أن لم يوجب الزيادة فلا أقل من المساواة.

وعن الثالث: بمنع دلالة سبقهم على الفضيلة والآية فقد قال بعض المفسرين فيها: المراد بذلك السابقون في الدنيا إلى الخيرات وقد قيل إلى الرواح إلى المسجد والخروج في سبيل الله، وقيل: إلى التصديق بالأنبياء من أهمهم ولا مدخل للملائكة في شيء من ذلك.

وعن الرابع: أنه وإن دل على عظمة الله بخدمة الجبابرة والعظاء له وأن الملائكة أشد وأقوى، فليس في ذلك ما يدل على فضيلتهم بكثرة ثوابهم.

وعن الخامس: بمنع نسبة حفظ البشر عن المعاصي إلى غير الله تعالى بل غايته أنهم حفظة وشهداء على أفعال البشر، ولا يلزم أن يكون الشاهد أفضل من المشهود عليه.

وعن السادس: أن تقديم الملائكة على الأنبياء في الرسالة ذكرًا إنما كان لأنه على وفق الترتيب لا للدلالة على الفضيلة ويدل على ذلك أنه تعالى قدم ذكر الملائكة على كتبه والكتب على الرسل في قوله تعالى ﴿كل من آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله﴾ والكتب إن كانت هي الكلام القديم النفساني فهي أفضل من الملائكة، وقد قدم الملائكة في الذكر عليها، وإن كانت العبارات والكتابات الدالة فالرسل أفضل منها بالاتفاق، وقد أخرج الرسل في الذكر عنها.

وعن السابع: بمنع كون الملائكة أعلم، فإن آدم كان أعلم منهم بدليل قوله تعالى ﴿وعلم آدم الأسماء كلها﴾ الآيات، والمراد بالأسماء أصحاب الأسماء، وهي المسميات، بدليل قوله ﴿ثم عرضهم﴾ ولو أراد الأسماء لقال: ثم عرضها كما قاله وإن كانت الملائكة أعلم، فذلك يدل على اختصاصهم بالأعلمية، وليس يلزم من ذلك أن يكونوا أفضل عند الله بمعنى أكثر ثواباً وأرفع درجة.

وعن الثامن: أن المراد بالترتيب في الآية ليس في رفع الدرجة في الدار الآخرة وزيادة الثواب كما قاله المفسرون بل المراد به تفضيلهم في الدنيا بأكلهم بأيديهم وحملهم في البر والبحر على السفن وأظهر الحيوانات وأكلهم الطيبات على ما نطقت به الآية من قوله تعالى ﴿ولقد كرمنا بني آدم﴾ ومفهوم هذا المنطوق سلب فضيلة البشر على الملائكة في هذه الأمور، ولا يلزم منه سلبها بمعنى رفع الدرجة عند الله تعالى.

وعن التاسع: بمنع كون الأنبياء ليسوا رسلاً إلى الأنبياء فإن إبراهيم كان رسولاً إلى لوط، وموسى إلى أنبياء بني إسرائيل، وإن سلم ذلك لكن لا يلزم منه التفضيل وإلا كانت فضيلة الرسول مستفادة من المرسل إليه لا من نفسه وذاته ويلزم من ذلك أن تكون فضيلة النبي مستفادة له من المبعوث إليهم وهو محال.

وعن العاشر: بمنع تشبيه يوسف بالملك في الفضيلة بل في الحسن والجمال وذلك لأن سبب تشبيه النساء له بالملك إنما كان لدهشتهم بحسنه عند خروجه عليهن، حتى أنهن قطعن أيديهن بالسكاكين على ما نطقت به الآية من قوله تعالى ﴿وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سَكِينًا وَقَالَتْ أُخْرِجْ عَلَيَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾ حتى قالت امرأة العزيز ﴿فذلكن الذي لمتنني فيه﴾ أي في حبه.

وعن الحادي عشر: أن ذلك إنما ذكره النبي عليه السلام عند كفار قريش له بتعجيل العذاب استهزاء به فأنزل قوله تعالى ﴿قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ﴾ أي مفاتيح نزول العذاب ﴿وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبُ﴾ أي متى ينزل عليكم ﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ﴾ أي ممن يقدر على إحاطة العذاب بكم كما فعل بالأمم السالفة، وهو دليل كون الملك أقدر لا أفضل.

وعن الثاني عشر: أن ذلك إنما ورد رداً على النصارى في اعتقادهم ألوهية المسيح لما رأوه يقدر على إحياء الموتى وأنه لا أب له، فقال تعالى ﴿لَنْ يَسْتَنْكَفَ الْمَسِيحُ﴾ مع هذه الصفات بل ولا من هو أقوى منه وأقدر منه ولا يفتقر في وجوده إلى أب وأم وهم الملائكة أن يكونوا عبيداً لله وهو دليل التفاوت في هذه الصفات لا في الفضيلة عند الله بمعنى رفع الدرجة وكثرة الثواب.

وعن الثالث عشر: أن ذلك إنما ورد رداً على كفار قريش في قولهم محمد ﷺ مجنون وأن القرآن من القاء الشيطان إليه فأقسم تعالى بالخنس وما بعدها إنه لقول رسول كريم ووصفه بما وصفه مبالغة في أنه ليس بقول شيطان ﴿وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ﴾ كما زعمتم وإنما وقعت المبالغة في صفات جبريل دون النبي ﷺ لعلمهم بصفاته لكونه قريباً منهم دون صفات جبريل، انتهى.

وقال الإمام أبو بكر الكلاباذي في كتاب «التعرف لمذاهب أهل التصوف» قولهم في الملائكة والرسل: سكت الجمهور منهم عن تفضيل الرسل وقالوا الفضل لمن فضله الله تعالى ليس ذلك بالجواهر ولا بالعمل ولم يروا أحد الأمرين أوجب من الآخر بخبر ولا عقل، وفضل بعضهم الرسل وبعضهم الملائكة وقال محمد بن الفضل: جملة الملائكة أفضل من جملة المؤمنين وفي المؤمنين من هو أفضل من الملائكة كأنه فضل الأنبياء عليهم السلام.

قال العلامة علاء الدين القونوي في شرحه: اختلف الناس في التفاضل بين الملائكة والبشر وأسلم الأقوال ما نقله المصنف عن جمهور الصوفية وهو السكوت عن المفاضلة بينهما والسلامة لا يعادها شيء، كيف وأدلة الجانبين متجاذبة، وليست المسألة مما كلفنا الله تعالى بمعرفة الحكم فيها، فالصواب تفويض علمها إلى الله تعالى واعتقاد أن الأفضل من فضله الله تعالى، ليس الفضل بشرف الجوهر، ليقال الملائكة أفضل لأن جوهرهم أشرف فإنهم خلقوا من نور وخلق البشر من طين، وذلك لأن أصل إبليس وجوهره وهو النار أشرف وأصفى من جوهر البشر، وما أفاده ذلك فضلاً، ولا بالعمل ليقال عمل الملائكة أكثر فيثبت لهم الفضل لأن إبليس أكثر عملاً أيضاً وليس بأفضل، ومعنى قوله ولم يروا أحد الأمرين أوجب من الآخر، أنهم لن يروا أن تفضيل الآخر لما ذكرناه من تجاذب الأدلة من الجانبين، وانتفاء ما يرجح أحدهما من جهة النقل والعقل وقال في قوله آخراً كأنه فضل الأنبياء أي مع القول بأن جنس الملائكة أفضل من جنس البشر إذ لا يلزم من تفضيل الجنس تفضيل كل فرد كما في قولهم: الرجل خير من المرأة.

وقال القاضي تاج الدين بن السبكي في منع الموانع: الأنبياء عليهم الصلاة والسلام قال جمهور أئمتنا إنهم أفضل من الملائكة عليهم

السلام، وقالت المعتزلة: ومنا القاضي أبو بكر والإمام فخر الدين إن الملائكة أفضل، ومنهم من استثنى المصطفى سيدنا محمداً ﷺ، وقال: إنه أفضل من الملك والبشر وهو خير الخلق أجمعين.

وذهب الشيخ الإمام الوالد إلى موافقة الجماهير على تفضيل الأنبياء على الملائكة، وقطع القول بأن سيدنا محمداً ﷺ أشرف مخلوق وأزكاه وأكرمه على الله، غير أن الشيخ الإمام قال: هذه المسألة وهي تفضيل البشر على الملك أو الملك على البشر ليست مما يجب اعتقاده ويضر الجهل به، ولو لقي الله ساذجاً من المسألة بالكلية لم يكن عليه إثم فما هي مما كلف الناس بمعرفته قال القاضي تاج الدين: فالناس ثلاثة رجل عرف أن الأنبياء أفضل من الملائكة واعتقده بالدليل، وآخر جهل هذه المسألة ولم يشتغل بها بالكلية وهذان لا ضرر عليهما، وثالث قضى بأن الملك أفضل، وهذا على خطر وهل نقول إن من قضى بتفضيل الأنبياء على خطر؟ فيكون الساذج أسلم منه. أو أنه لاصابته الحق إن شاء الله تعالى ناج من الخطر، هذا موضع نظر، والذي كنت أفهمه عن الوالد: أن السلامة في السكوت عن هذه المسألة، وأن الدخول في التفضيل بين هذين الصنفين الكريمين على الله تعالى من غير ورود دليل قاطع دخول في خطر عظيم، وحكم في مكان لسنا أهلاً للحكم فيه، وقد جاءت أحاديث تحسم بإشارتها مادة الدخول في ذلك.

٧٦٧ - فإن قوله ﷺ «لا تفضلوني على يونس بن متى».

٧٦٧ - إتحاف السادة المتقين ١٠٥/٢ وذكره بلفظه

وانظر مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا ص ٢٢.

قال الغمادي: في الصحيحين من حديث ابن عباس، من حديث أبي هريرة، والبخاري من حديث ابن مسعود، وفي المسند، وسنن أبي داود عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه أ. هـ. «بتصرف».

ونحوه، ونحن على قطع بأنه أفضل من يونس ولم يختلف في ذلك أحد، لعله إشارة إلى أنكم لا تدخلون في أمر لا يعينكم وما للسوقة والدخول بين الملوك وأعني بالسوقة في هذا أمثالنا وبالملوك الأنبياء والملائكة عليهم السلام، والذي ينشرح الصدر له، ويثلج له خاطر، إطلاق القول بأن نبينا محمداً ﷺ خير الخلائق أجمعين من ملك وبشر فهذا، ينبغي أن يطلق إطلاقاً ويصمم عليه اعتقاداً ثم قال بعد ذلك: وخير الناس بعد الأنبياء والملائكة أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي، وهذا مقرر في كتب الكلام وكتب الحديث بما لا يحتاج معه إلى إعادة، وقال في منظومته النونية:

ونبينا خير الخلائق أحمد ذو الجاه عند الله والسلطان
لا خلق أفضل منه ولا بشر ولا ملك ولا كون من الأكوان
والرسل بعد محمد درجاتهم ثم الملائك عابدو الرحمن
ثم الصحابة مثل ما قد رتبوا فالأفضل الصديق ذو العرفان

وقال في جمع الجوامع: أرسل الرب تعالى رسله بالمعجزات الباهرات وخص محمداً ﷺ بأنه خاتم النبيين المبعوث إلى الخلق أجمعين المفضل على جميع العالمين وبعده الأنبياء ثم الملائكة، قال الشيخ جلال الدين المحلى في شرحه: فهم أفضل من البشر غير الأنبياء، وقال الزركشي في شرحه نقل الإمام في تفسيره: الإجماع على تفضيل النبي ﷺ على جميع العالمين واستثنوه من الخلاف في التفضيل بين الملك والبشر.

وقال الإمام صفي الدين الأرموي في رسالته: وذهب أكثر أصحابنا والشيعية إلى أن الأنبياء أفضل من الملائكة وقال القاضي أبو بكر والحلي وغيرهما من أصحابنا كالإمام: الملائكة السماوية أفضل ومنهم من نقل ذلك مطلقاً وعلى الأول منهم من بالغ وقال: إن عامة المؤمنين

أفضل من الملائكة ومنهم من فصل وقال: خواص المؤمنين أفضل من الملائكة دون عوام المؤمنين لنا وجوه منها: قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ والعالم كل موجود سوى الله ترك العمل به فيمن لم يكن نبياً منهم فيبقى العمل به في الأنبياء، وقال ابن عقيل، من الخنابلة، في كتاب الإرشاد: مؤمنو ولد آدم من الأولياء والزهاد والأنبياء من طريق الأولى أشرف من الملائكة على قول أصحابنا، وعندي أن فيه تفصيلاً وذلك أن في الملائكة من لا يجوز أن يفضل عليه الأولياء مثل جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت والمقربين ولكني أفضل عليهم الأنبياء، ومنهم من يفضل عليه أولياء بني آدم وهم من عدا المقربين من الملائكة السياحة وغير ذلك قال: والدلالة على أن خواص الملائكة المرسلين والمقربين خير من الأولياء خلافاً لأصحابنا أن هؤلاء ساووهم في العبادة وفضلوا بالقرب والرسالة وسماع الكلام من الله سبحانه الذي شرف بسماعه موسى على غيره، وهذه الرتبة عظيمة لمن عقلها، وفارق الأنبياء لأنهم فضلوهم بالرسالة والنبوة ومعانة الأمم والتعليم وجعل الملائكة خدماً لهم، ولأن قولنا بأن صالحاً من بني آدم خير من جبريل شناعة عظيمة علينا من حيث سويننا بينه وبين رتبة الأولياء، مع جلالة جبريل وعظمته وشرفه عند الله فإن جبريل سفير الرحمن وحامل وحيه إلى الأنبياء، ثم قال واستدل من قال بالعموم.

٧٦٨ - بما روى أبو هريرة قال: خطبنا رسول الله ﷺ إلى أن قال «أوسعوا لمن خلفكم» فقلنا: ولن نوسع يا رسول الله؟ قال للملائكة إنهم إذا كانوا معكم لم يكونوا من بين أيديكم ولا من خلفكم وإنما يكونون عن أيمانكم وشمالككم، قالوا: أمن فضلنا عليهم أو من فضلهم علينا قال: أنتم أفضل منهم، وأيضاً.

٧٦٩ - وأيضاً عن النبي ﷺ «المؤمن أكرم على الله من الملائكة الذين عنده».

٧٧٠ - وأيضاً اللفظ المشهور «إن الله يباهي ملائكته بأهل عرفات».

ولا يباهي إلا بالأفضل، وأيضاً فإن جبريل افتخر بأن يسمى من أهل البيت، وسأل النبي ﷺ أن يدخله تحت الكساء وكان تحته فاطمة والحسن والحسين انتهى.

قلت أما حديث أبي هريرة الأول فإنه موضوع لا تحل روايته فضلاً عن الاحتجاج به، ومن حكم بوضعه الحافظ ابن حجر في المطالب العالية، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات باختصار، فلم يذكر قوله «قالوا أمن فضلنا عليهم إلى آخره» وحكم بوضعه، وأما حديث.

٧٧١ - «المؤمن أكرم على الله من الملائكة الذين عنده» فالمعروف

٧٦٩ - إتحاف السادة المتقين ١٧٩/٩ قال الزبيدي: قال العراقي رواه ابن ماجه من رواية أبي الهزم يزيد بن سفيان عن أبي هريرة بلفظ [المؤمن أكرم من بعض ملائكة] وانظر تذكرة الموضوعات ص ١٤.

٧٧٠ - موارد الظمان ١٠٠٧ ورواه بنحوه عن أبي هريرة رضي الله عنه. وانظر مجمع الزوائد ٢٥١/٣ و ٢٥٢ قال الهيثمي رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

٧٧١ - تذكرة الموضوعات ص ١٤. وانظر إتحاف السادة المتقين ص ١٧٩/٩ أنظر ٧٦٩.

قال الغماري: من حديث رواه ابن ماجه من حديث أبي هريرة في أبواب الفتن. وإسناده ضعيف لا يصلح للاحتجاج به لأن فيه أبا المحزن التميمي البصري اسمه يزيد أبو عبد الرحمن تركه شعبة، وقال النسائي وغيره ليس بثقة، ورمى بالوضع ورواه الطبراني في الأوسط، قال الحافظ الهيثمي فيه أبو الهزم وهو متروك.

في لفظه «المؤمن أكرم على الله من بعض ملائكته» كذا رواه ابن ماجه وهذا اللفظ لا يدل على تفضيل الأولياء على جميع الملائكة بل على بعضهم، وحديث المباهاة لا يدل على الأفضلية والحديث الرابع لم أقف له على أصل في شيء من كتب الحديث وكيف يجسر أحد على تفضيل غير الأنبياء من البشر على جبريل وميكائيل مع نقل الإجماع على خلاف ذلك.

٧٧٢ - وفي صحيح البخاري عن ابن أبي مليكة قال أدركت ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ كلهم يخاف النفاق على نفسه، ما منهم أحد يقول إنه على إيمان جبريل وميكائيل.

٧٧٣ - وأخرج الطبراني في الأوسط من طريق ابن أبي ملكية عن عائشة قالت ما كان رسول الله ﷺ يبوح به أن أحداً على إيمان جبريل وميكائيل والله أعلم.

وفي أسئلة الصفار من أئمة الحنفية: سئل عن تفضيل الملائكة والبشر أيهما أفضل؟ فقال: خواص بني آدم وهم الأنبياء أفضل من خواص الملائكة وخواص الملائكة أفضل من عوام بني آدم وعوام بني آدم أفضل من عوام الملائكة وكذا في عقيدة الإمام أبي منصور الماتريدي، وقال النسفي في العقائد: ورسل البشر أفضل من رسل الملائكة ورسل الملائكة أفضل من عامة البشر وعامة البشر أفضل من عامة الملائكة، قال الشيخ سعد الدين التفتازاني في شرحه: أما تفضيل رسل الملائكة على عامة البشر فبالإجماع بل بالضرورة، وأما تفضيل رسل البشر على رسل الملائكة وعامة البشر على عامة الملائكة فلوجوه.

الأول: إن الله تعالى أمر الملائكة بالسجود لآدم على وجه التعظيم والتكريم بدليل قوله أرأيتك هذا الذي كرمت علي، وأنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين، ومقتضى الحكمة الأمر للأدنى بالسجود للأعلى دون العكس.

الثاني: أن كل واحد من أهل اللسان يفهم من قوله تعالى ﴿وعلم آدم الأسماء كلها﴾ الآية أن القصد منه إلى تفضيل آدم على الملائكة وبيان زيادة علمه واستحقاقه التعظيم والتكريم.

الثالث: قوله ﴿إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين﴾ والملائكة من جملة العالمين، وقد خص ذلك بالإجماع عدم تفضيل عامة البشر على رسل الملائكة فبقي معمولاً به فيما عدا ذلك، ولا خفاء أن هذه المسألة ظنية يكتفي فيها بالأدلة الظنية.

الرابع: أن الإنسان يحصل الفضائل والكمالات العلمية والعملية مع وجود العوائق والموانع من الشهوة والغضب وسنوح الحاجات الضرورية الشاغلة عن اكتساب الكمالات ولا شك أن العبادة وكسب الكمال مع الشواغل والصوارف أشق وأدخل في الإخلاص فيكون أفضل، وذهبت المعتزلة والفلاسفة وبعض الأشاعرة إلى تفضيل الملائكة، وتمسكوا بوجوه.

الأول: أن الملائكة أرواح مجردة كاملة بالفعل، مبرأة عن مبادي الشرور والآفات كالشهوة والغضب وعن ظلمات الهيلوي^(١) والصورة قوية على الأفعال العجيبة عالمة بالكوائن ماضيتها وآتيها من غير غلط. والجواب: أن ذلك مبني على الأصول الفلسفية دون الإسلامية.

الثاني: أن الأنبياء مع كونهم أفضل البشر يتعلمون ويستفيدون منه بدليل قوله تعالى ﴿علمه شديد القوى﴾ وقوله تعالى ﴿نزل به الروح الأمين﴾ ولا شك أن المعلم أفضل من المتعلم.

والجواب: أن التعليم من الله عز وجل والملائكة إنما هم المبلغون.

الثالث: أنه اطرء في الكتاب والسنة تقديم ذكرهم على ذكر الأنبياء

(١) أي طينة العالم أو جسم الفلك الأعلى وما يحويه من الكواكب والأفلاك.

لتقدمهم في الشرف والرتبة.

والجواب: أن ذلك لتقدمهم في الوجود أو لأن وجودهم أخفى،
فالإيمان بهم أقوى والتقديم أولى، وقال الإمام أبو الحسن علي بن أبي
بكر الهروي في أرجوزته المسماة بالجواهر المضيئة:

القول بالملائك الكرام فريضة لصحة الإسلام
وهم عباد الخالق القهار قد خلقوا من خالص الأنوار
حياتهم بالذكر والتسبيح وما لهم في الذكر من تبريح
قاموا صفوفاً للعزیز المجد يدعونه على مقام واحد
قد طهروا عن شهوة العصيان وعن شرور النفس والشيطان
وما لهم من نعمة الجنان حظ ولا من رؤية الرحمن
وما لهم نسل ولا ولاده ولا لهم شغل سوى العبادة
فمنهم كاتب أعمال الوری ومنهم حافظ سكان الثرى
ومنهم موكل بالرزق يوصل أو يزوى بأمر الحق
فوصف حال القوم بالتفضيل في صحف الآثار والتنزيل
ونفيهم بالجد والإنكار كفر صريح موجب للنار
ومن جرى لسانه بالطعن والنقص فيهم فهو أهل اللعن
ثم قال:

كذا الجنس الانس فضل باد بالعلم والفطنة والجهاد
على كرام الملائكة العباد من ساكن السبع العلا الشداد
فالرسل الكرام من نسل البشر أفضل من رسل أولئك النفر
فموعد اللقاء والنعيم للانس دون الملك الكريم

وقال الشيخ سراج الدين البلقيني في كتاب منهج الأصلين: الأكثر
من الأشاعرة على تفضيل الأنبياء على الملائكة، وذهب القاضي أبو بكر
الباقلاني والحليمي إلى أن الملائكة العلوية أفضل، وينبغي أن يكون محل

الخلاف في غير النبي ﷺ، فأما النبي ﷺ فهو أفضل خلق الله أجمعين،
 وأما الصالحون من البشر غير الأنبياء فأكثر العلماء على تفضيل الملائكة
 عليهم وعندنا أن من كان منهم تقياً نقياً موافياً الموت على ذلك فقد
 يفضل على الملك باعتبارات المشقات في عبادته مع ما فيه من الدواعي
 إلى الشهوة وغيرها، لا سيما من كان خليفة سيد الأولين والآخرين عليه
 أفضل الصلاة والسلام، فإن قيل: كيف يستقيم أن يعتقد العصمة في
 جميع الملائكة ثم يقول هذا في غير المعصوم؟ وجوابه: أن ليس الكلام
 من جهة العصمة وإنما الكلام في التفضيل من جهة المشقة الحاصلة
 للعباد من البشر، ومع ذلك لا يكون ولي أفضل من نبي قط لاستوائهما
 في البشرية وزيادة النبي بالعصمة، والمختار عند الحنفية أن خواص
 البشر وهم المرسلون أفضل من جملة الملائكة، والملائكة الخواص أفضل
 من الأنبياء غير المرسلين والأنبياء غير المرسلين أفضل من غير الخواص
 من الملائكة ومنهم من وقف في التفضيل بين صالح البشر والملائكة،
 والحجة للمتقدم تكريم آدم عليهم بأمرهم بالسجود له وتفضيله عليهم
 بالخلافة والعلم، ولأن طاعة البشر أشق والآتي بالأشق أفضل. وقال
 الشيخ بدر الدين الزركشي في شرح جمع الجوامع: أما تفضيل الأنبياء على
 الملائكة فهو عقيدة الأشعري وجمهور أصحابه، وهو آخر أقوال أبي حنيفة
 فيما ذكره شمس الأئمة، لاجتماع العصمة مع التركيب المعرض للنوائب
 التي يجب الصبر عليها والشهوات التي يجب الصبر عنها، ومن أحسن
 الأدلة قوله تعالى بعد ذكر جماعة من الأنبياء ﴿وَكَلَّا فَضْلَنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾
 والملائكة من العالمين، فدل على أنهم أفضل منهم، وقوله ﴿إِنَّ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ
 عَدْنٍ﴾ وأراد بني آدم لأن الملائكة لا يجازون بل هم خدام أهل الجنة
 ولأن بهم قامت الحجة على خلقه بخلاف الملائكة، حتى قال تعالى ﴿وَلَوْ
 جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا﴾ ولأن آدم سجد له الملائكة والمسجود له أفضل

من الساجد، ثم في الأنبياء من هو أفضل من آدم، ولأن الناس في الموقف إنما يستشفعون بالأنبياء لا بالملائكة، وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام ولا شك أن للبشر طاعات لم يثبت مثلها للملائكة كالجهاد والغزو ومخالفة الهوى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على البلاء والمحن والرزايا، وقد ثبت أنهم يرون ربهم ويشرهم بإحلال رضوانه عليهم ولم يثبت مثل هذا للملائكة وذهبت المعتزلة إلى تفضيل الملائكة. واختاره القاضي أبو بكر والأستاذ أبو اسحاق والحافظ أبو عبد الله الحاكم والحلي والإمام الرازي في المعالم وأبو شامة، وفي المسألة قول ثالث بالوقف وإليه صار الكيا في تعليقه، ونقل بعضهم قولاً آخر أن خواص البشر أفضل من خواص الملائكة وعوام الملائكة أفضل من عوام البشر وعزاه للمحققين. والظاهر أنه تنقيح مناط الخلاف، وإليه يشير كلام المصنف فإنه جعل المسألة بين البشر والملائكة. وقال أبو المظفر الأسفرايني في كتاب التوحيد: اتفقوا على أن العصاة من المؤمنين دون الأنبياء والملائكة، فأما المطيعون فاختلّفوا في المفاضلة بينهم وبين الملائكة على قولين، وقال ابن يونس في مختصره في الأصول بعد ذكر القولين: وقال الأكثرون منا: المؤمن الطائع أفضل من الملائكة، وقيد الإمام في الأربعين: الملائكة بالسماوية، وقال ابن المنير مذهب أهل السنة أن الرسول أفضل من الملك باعتبار الرسالة لا باعتبار عموم الأوصاف البشرية ولو كانت البشرية بمجرد أفضل من الملائكة لكان كل البشر أفضل من الملائكة. معاذ الله، وذكر الإمام فخر الدين: أن الخلاف في التفضيل بمعنى أيهما أكثر ثواباً على الطاعات ورد بذلك احتجاج الفلاسفة على أفضلية الملائكة بأنها نورانية علوية والجسمانية ظلمانية سفلية وقال: هذا لم يلاق محل النزاع وبهذا يزول الأشكال في المسألة، انتهى.

«مسئلة» قال الحلي في المنهاج ثم البيهقي في شعب الإيمان ثم

القونوي في الابتهاج: من الناس من ذهب إلى أن العقلاء الناطقين فريقان إنس وجن وكل منهم فريقان أخيار وأشرار، فأخيار الإنس هم الأبرار فمنهم رسل وغير رسل وأشرارهم هم الفجار فمنهم كفار وغير كفار وأخيار الجن هم الملائكة ومنهم رسل وغير رسل وأشرارهم هم الشياطين، وقد يحتمل هذا التقسيم أن يقال: الجن منهم سكان السماء ويدعون الملائكة الأعلى وسموا ملائكة لصلاحيتهم للرسالة ومنهم سكان الأرض، وهم الجن بالإطلاق وينقسمون إلى أخيار وفجار، قيل وإبليس كان من الملائكة بدليل استثنائه منهم لكنه لما عصى لعن وأهبط إلى الأرض فصار من الجن فهو كالعدل من الإنس يفسق أو يرتد فيدعى فاسقاً أو كافراً بعد أن كان يسمى عدلاً أو مؤمناً واستدل من قال إن الملائكة هم أخيار الجن بقوله تعالى ﴿وجعلوا بينه وبين الجنة نسباً﴾ والمراد بذلك قول الكفار: الملائكة بنات الله، سبحانه وتعالى عن ذلك علواً كبيراً، فدل ذلك أن الملائكة من الجن، وأيضاً فإن الأنس هم الظاهرون والجن هم المجتنون والملائكة مجتنون فصدق عليهم إسم الجن، وأيضاً فإن الله تعالى لما صنف الخلائق قال ﴿خلق الإنسان من صلصال كالفخار وخلق الجن من مارج من نار﴾ فلو كانت الملائكة صنفاً ثالثاً لما كان يدع أشرف الخلائق فلا يمتدح بالقدرة على خلقه ويذكر ما دونه، ومن خالف هذا القول قال: إن سكان الأرض ينقسمون إلى أنس وجن. فأما ما خرج عن هذا الحد فلا يلحقه إسم الإنس ولا إسم الجن، والذي يدل على أن الملائكة غير الجن قوله تعالى ﴿إلا إبليس كان من الجن﴾ فهذا يدل على أن الملائكة جنس والجن جنس وأنها فريقان، وإنما لم يذكر الملائكة في قوله ﴿خلق الإنسان﴾ الآية لأنه لبيان ما ركبه من خلق متقدم فلم يدخل الملائكة في ذلك لأنهم مخترعون قال الله تعالى لهم: كونوا فكانوا، كما قال للأصل الذي منه خلق الجن والأصل الذي منه خلق الإنس وهو التراب والماء والنار والهواء: كن فكان، فكانت الملائكة في

الاختراع كأصول الجن والإنس لا كأعيانهم ، فلذلك لم يذكروا معهم قال البيهقي : وأبين من هذا كله في أن الملائكة صنف غير الجن حديث مسلم «خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من نار وخلق آدم مما وصف لكم» قال : ففي فصله بينهما في الذكر دليل على أنه أراد نوراً غير نور النار ، قال الحلبي والبيهقي والقنوي : ومما يدل على تباين الجن والملائكة قوله تعالى ﴿ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن﴾ فثبت بهذا أن الملائكة غير الجن .

(مسئلة) قال الحلبي والبيهقي والقنوي : ثم إن الملائكة يسمون الروحانيين بضم الراء وفتحها أما الضم فلأنهم أرواح ليس معها ماء ولا نار ولا تراب ومن قال هذا قال الروح جوهر ، وقد يجوز أن يؤلف الله أرواحاً فيجسمها ويخلق منها خلقاً ناطقاً عاقلاً فيكون الروح مخترعاً والتجسيم وضم النطق والعقل إليه حادثاً من بعد ، ويجوز أن يكون أجسام الملائكة على ما هي عليه اليوم مخترعة كما اخترع عيسى وناقة صالح ، وأما الفتح فبمعنى أنهم ليسوا محصورين في الأنيسة والظلل ، ولكنهم في فسحة وبساط وقد قيل : إن ملائكة الرحمة هم الروحانيون بفتح الراء من الروح ، وملائكة العذاب هم الكروبيون من الكرب انتهى . وفي الفائق : الكروبيون سادة الملائكة منهم جبريل وميكائيل وإسرافيل وهم المقربون من كرب إذا قرب ، وفي تذكرة الشيخ تاج الدين بن مكتوم : سئل أبو الخطاب ابن دحية عن الكروبيين هل يعرف في اللغة أم لا؟ فقال : الكروبيون بتخفيف الراء سادة الملائكة وهم المقربون من كرب إذا قرب أنشد أبو علي البغدادي :

كروبية منهم ركوع وسجد

وقال الطيبي عن بعضهم : في هذه اللفظة ثلاث مبالغات إحداها : أن كرب أبلغ من قرب حين وضع موضع كاد ، يقول : كربت

الشمس أن تغرب كما يقول كادت، والثانية: أنه على وزن فعول وهو للمبالغة، والثالثة زيادة الياء فيه وهي تتراد للمبالغة كأحمري، وفي القاموس الكروبيون مخففة الراء سادة الملائكة.

(مسئلة) سئل أبو إسحاق إسماعيل الصفار البخاري من كبار أئمة الحنفية عن الملائكة أهم مختارون في التوحيد أم مجبورون؟ وهل يتصور منهم الكفر فأجاب: في قول الحسن البصري: أنهم مجبورون في الإيمان ولا يتصور منهم الكفر، أما عند عامة أهل السنة والجماعة أن الله تعالى خلقهم مختارين عاقلين برهم والدليل عليه قوله تعالى ﴿ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم﴾ وقال ﴿لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون﴾ فلو كانوا مجبورين ولا يتصور منهم الكفر لم يقل ﴿فذلك نجزيه جهنم﴾ لأن الجزاء في مقابلة الفعل، ولو لم يكونوا مختارين في التوحيد والطاعة لما قال تعالى مدحاً لهم ﴿لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون﴾ قلت: الحسن استند إلى الحديث السابق في المسألة الأولى.

﴿مسئلة﴾ قال القاضي عياض: أجمع المسلمون أن الملائكة مؤمنون فضلاء واتفق أئمة المسلمين أن حكم المرسلين منهم حكم النبيين سواء في العصمة مما ذكرنا عصمتهم منه، وأنهم في حقوق الأنبياء والتبليغ إليهم كالأنبياء مع الأمم، واختلفوا في غير المرسلين منهم، فذهب طائفة إلى عصمة جميعهم عن المعاصي واحتجوا بقول الله تعالى ﴿لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون﴾ وبقوله ﴿وما منا إلا له مقام معلوم وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون﴾ وبقوله ﴿ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون﴾ الآية وقوله ﴿كرام بررة لا يمسه إلا المطهرون﴾ ونحوه من السمعيات، وذهبت طائفة إلى أن هذا خصوص للمرسلين منهم والمقربين، واحتجوا بقصة هاروت وماروت

وقصة إبليس، والصواب عصمة جميعهم وتنزيه نصابهم الرفيع عن جميع ما يحط من رتبهم وينزلهم عن جليل مقدارهم، قال: والجواب عن قصة هاروت وماروت أنها لم يرو فيها شيء لا سقيم ولا صحيح عن رسول الله ﷺ، وعن قصة إبليس أن الأكثر ينفون أنه من الملائكة ويقولون إنه أبو الجن كما أن آدم أبو البشر، انتهى.

وقال الصفوي الأرموي في رسالته: الملائكة معصومون والدليل عليه من وجوه: أحدها قوله تعالى في وصفهم ﴿ويفعلون ما يؤمرون﴾ وقوله تعالى ﴿وهم بأمره يعملون﴾ وهما يتناولان فعل المأمورات وترك المنهيات لأن النهي أمر بالترك، ولأنه سيق في معرض التمدح وهو إنما يحصل بمجموعها، وثانيها قوله تعالى ﴿يسبحون الليل والنهار لا يفترون﴾ وهو يفيد المبالغة التامة في الاشتغال بالعبادة وهو يفيد المطلوب، وثالثها: الملائكة رسل الله لقوله تعالى ﴿جاعل الملائكة رسلاً﴾ والرسل معصومون لأنه تعالى قال في تعظيمهم ﴿الله أعلم حيث يجعل رسالاته﴾ وهو يفيد المبالغة التامة في التعظيم، فيكونون أتقى الناس، احتج المخالف بقصة هاروت وماروت بقصة إبليس مع آدم وباعتراضهم على الله تعالى في خلق آدم بقولهم ﴿أتجعل فيها من يفسد فيها﴾ وجوابه على سبيل الإجمال: أن جميع ما ذكرتم محتمل احتمالاً بعيداً وقريباً وعلى التقديرين لا يعارض ما دل على عصمتهم من الصرايح والظواهر، وهذا الجواب في قصة هاروت وماروت أقعد من الجواب الذي قبله لما تقدم عند ذكرهما من الأحاديث الصحيحة، وقال القرافي: ومن اعتقد في هاروت وماروت أنها بأرض الهند يعذبان على خطيئتهما مع الزهرة فهو كافر بل هم رسل الله وخاصته يجب تعظيمهم وتوقيرهم وتنزيههم عن كل ما يخل بعظيم قدرهم، ومن لم يفعل ذلك وجب إراقة دمه، وقال البلقيني في منهج الأصلين العصمة واجبة لصفة النبوة

والملائكية وجائزة لغيرهما، ومن وجبت له العصمة فلا يقع منه كبيرة ولا صغيرة ولذلك نعتقد عصمة الملائكة المرسلين منهم وغير المرسلين قال الله تعالى ﴿لَا يَعصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ والآيات في هذه المعنى كثيرة وإبليس لم يكن من الملائكة وإنما كان من الجن ففسق عن ربه، وأما هاروت وماروت فلم يصح فيهما خبر انتهى. وفي كتاب الجامع من المحلى لابن حزم: أن هاروت وماروت من الجن وليس ملكين قالت: فإن صح هذا لم يحتج إلى الجواب عن قصتهما كما أن إبليس لم يكن من الملائكة، وإنما كان بينهم وهو من الجن، ثم رأيت في عقيدة الإمام أبي منصور الماتريدي وهو إمام الحنفية في الاعتقاديات كما أن الشيخ أبا الحسن الأشعري إمام الشافعية في ذلك ما نصه: ثم أن الملائكة كلهم معصومون خلقوا للطاعة إلا هاروت وماروت هذا لفظه، وهذه العقيدة شرحها القاضي تاج الدين السبكي بشرح في مجلد لطيف سماه «السيف المشهور عن شرح عقيدة الإمام أبي منصور».

(مسئلة) قال القاضي عياض في الشفا: قال سحنون: من شتم ملكاً من الملائكة فعليه القتل، وقال أبو الحسن القاسبي في الذي قال لآخر كأنه وجه مالك الغضبان: لو عرف أنه قصد ذم الملك قتل، قال القاضي عياض: وهذا فيمن تكلم فيهم بما قلناه على جملة الملائكة أو على معين ممن حققنا كونه من الملائكة ممن نص الله عليه في كتابه أو حققنا علمه بالخبر المتواتر، والمشتهر المتفق عليه بالإجماع القاطع، كجبريل وميكائيل ومالك وخزنة الجنة وجهنم والزبانية وحمة العرش وعزرائيل وإسرافيل ورضوان والحفظة ومنكر ونكير، فأما من لم تثبت الأخبار بتعيينه، ولا وقع الإجماع على كونه من الملائكة كهاروت وماروت، فليس الحكم فيهم والكافر بهم كالحكم فيمن قدمناه، إذ لم تثبت لهم تلك الحرمة، وأما إنكار كونها من الملائكة فإن كان المتكلم في

ذلك من أهل العلم فلا حرج، لاختلاف العلماء في ذلك، وإن كان من عوام الناس زجر عن الخوض في مثل هذا فإن عاد أدب، إذ ليس لهم الكلام في مثل هذا، وقال القرافي: أعلم أنه يجب على كل مكلف تعظيم الأنبياء بأسرهم وكذلك الملائكة ومن نال من أعراضهم شيئاً فقد كفر، سواء كان بالتعريض أو بالتصريح فمن قال في رجل يراه شديد البطش: هذا أقصى قلباً من مالك خازن النار، وقال في رجل رآه مشوه الخلق: هذا أوحش من منكر ونكير، فهو كافر إذا قال ذلك في معرض النقص بالوحاشة والقساوة، قلت: وما ذكر في هذه المسألة والتي قبلها من الأدلة القاطعة على تفضيل رسل الملائكة على الصحابة وأولياء البشر.

(مسئلة) قال إمام الحرمين والغزالي: لا يستصحب في الخلاء شيئاً عليه اسم معظم، قال الأسنوي: فيدخل فيه أسماء جميع الأنبياء والملائكة زاد الزركشي في الخادم: إذا صحت رسالتهم، قال: بخلاف اسم ولي، قلت: وهذا أيضاً من الأدلة على ما أشرنا إليه.

(مسئلة) قال النووي في الأذكار: أجمع من يعتد به على جواز الصلاة واستحبابها على سائر الأنبياء والملائكة استقلالاً، وأما غيرهم فالجمهور على أنه لا يصلى عليهم ابتداء، فلا يقال أبو بكر رضي الله عنه واختلف في هذا المنع فقال بعض أصحابنا هو حرام، والصحيح الذي عليه الأكثر أن مكروه كراهية تنزيهه، قلت: وهذا أيضاً من الأدلة على أشرنا إليه.

(مسئلة) قال الشيخ عز الدين بن جماعة في شرح بدء الأمالي: المكلفون على ثلاثة أقسام، قسم كلف من أول الفطرة قطعاً وهم الملائكة وآدم وحواء وقسم لم يكلف من أول الفطرة قطعاً، وهم أولاد آدم. وقسم فيهم نزاع والظاهر أنهم مكلفون من أول الفطرة وهم الجن

انتهى . وفي كتاب الفروع من كتب الحنابلة - وهو كتاب جليل كثير الفوائد - ما نصه : قال أبو حامد في كتابه : الجن كالإنس في التكليف والعبادات ، ومذاهب العلماء إخراج الملائكة من التكليف والوعد والوعيد ، وقال بعد ورقة : كشف العورة خالياً . من مسألة سترها عن الملائكة والجن ، وظاهر كلامهم يجب عن الجن لأنهم مكلفون أجنب ، وكذا عن الملائكة مع عدم تكليفهم ، لأن الآدمي مكلف ، انتهى . والظاهر أن مراده إخراجهم عن التكليف بما كلفنا به ، لا مطلقاً وإلاً فهم مكلفون قطعاً كما تقدم في كلام ابن جماعة .

(مسألة) اختلف العلماء في بعثة النبي ﷺ إلى الملائكة على قولين أحدهما : أنه لم يكن مبعوثاً إليهم ، وبهذا جزم الحلبي والبيهقي من أصحابنا ومحمود بن حمزة الكرمانى في كتابه العجائب والغرائب ، ونقل البرهان النسفي والفخر الرازي في تفسيريهما الإجماع عليه ، وجزم به من المتأخرين الحافظ زين الدين العراقي في نكتة على ابن الصلاح والشيخ جلال الدين المحلى في شرح جمع الجوامع ، والقول الثاني : أنه كان مبعوثاً إليهم ورجحه القاضي شرف الدين البارزي والشيخ تقي الدين السبكي وهو المختار ، ولي فيه مؤلف يسمى « تزيين الأرائك في إرسال النبي ﷺ إلى الملائك » وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة : وهل تدخل الملائكة في حد الصحابة ؟ محل نظر ، وقد قال بعضهم : إن ذلك ينبني على أنه هل كان مبعوثاً إليهم أو لا ؟ وقد نقل الإمام فخر الدين في أسرار التنزيل الإجماع على أنه ﷺ لم يكن مرسلًا إلى الملائكة ، ونوزع في هذا النقل ، بل رجح الشيخ تقي الدين السبكي أنه كان مرسلًا إليهم ، واحتج بأشياء يطول شرحها ، وفي صحة بناء هذه المسألة على هذا الأصل نظر لا يخفى ، انتهى . وفي كتاب كشف الأسرار لابن العماد : حكاية أن آدم عليه السلام أرسل إلى الملائكة لينبئهم بما علم من الأساء .

(مسئلة) قال السبكي في فتاويه: الجن مكلفون بشريعته ﷺ في أصل الإيمان وفي كل شيء، بخلاف الملائكة لا يلتزم بأن هذه التكاليف كلها ثابتة في حقهم إذا قيل بعموم الرسالة لهم: بل يحتمل ذلك ويحتمل الرسالة في شيء خاص.

(مسئلة) ذكر السبكي في الحلبيات: أن الجماعة تحصل بالملائكة كما تحصل ببني آدم، قال: وبعد أن قلت ذلك بحثاً رأيت منقولاً، ففي فتاوى الحناطي من أصحابنا فيمن صلى في فضاء من الأرض بأذان وإقامة وكان منفرداً ثم حلف أنه صلى بالجماعة هل يحث أو لا؟ أجاب: بأنه يكون باراً في يمينه ولا كفارة عليه.

٧٧٤ - لما روى أن النبي ﷺ قال «من أذن وأقام في فضاء من الأرض وصلى وحده صلت الملائكة خلفه صفوفاً». فإذا حلف على هذا المعنى لا يحث قال السبكي: وينبني على ذلك أن من ترك الجماعة لعذر وقلنا: إنها فرض عين، هل نقول يجب القضاء كمن صلى فاقد الطهورين فإن كان كذلك فصلاة الملائكة إن قلنا بأنها كصلاة الآدميين وأنها تصير بها جماعة فقد يقال إنها تكفي لسقوط القضاء، انتهى. وفي الفروع من كتب الحنابلة: قال في النوادر: تنعقد الجماعة والجمعة بالملائكة ومسلمي الجن، وهو موجود زمن النبوة، وذكر أيضاً عن أبي البقاء من أصحابنا كذا قالوا، والمراد في الجمعة من لزمته كما هو ظاهر كلام أبي حامد المذكور، لأن المذهب لا تنعقد الجمعة بآدمي لا تلزمه كمسافر وصي فهنا أولى، ثم ذكر حديث سلمان الفارسي. مرفوعاً وأثر سعيد بن المسيب السابقين انتهى.

(مسئلة) قال الرافعي: المصلي إن كان إماماً يستحب أن ينوي

بالتسليم الأولى السلام على من عن يمينه من الملائكة ومسلمي الجن والإنس، وبالثانية السلام على من عن يساره منهم، والمأموم ينوي مثل ذلك، وأما المنفرد فينوي بهما السلام على من عن جانبيه من الملائكة.

٧٧٧ - وعن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ يصلي قبل الظهر أربعاً وبعدها أربعاً، وقبل العصر أربعاً، يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبين ومن يتبعهم من المؤمنين، قلت: أخرجه أحمد والترمذي وحسنه بنحوه.

(مسألة) قال ابن الصلاح في فتاويه: ورد أن الملائكة لم يعطوا فضيلة القرآن وهي حريصة لذلك على سماعه من الأنس.

(مسألة) قال الزركشي في أحكام المساجد: ٧٧٨ - روى في حديث «وعد هذا البيت أن يحجه كل سنة ستمائة ألف، فإن نقصوا أكملهم الله بالملائكة» قال: وذكر ابن الصلاح أن الكعبة منذ خلقت ما خلت من طائف يطوف بها من جن أو إنس أو ملك.

(مسألة) قال الشيخ أبو اسحاق في المذهب في باب الاستطابة: ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ويجوز ذلك في البنيان للحديث، ولأن في الصحراء جلساء من الملائكة والجن يصلون فيستقبلهم بفرجه وليس ذلك في البنيان، وقال الرافعي: وسبب المنع في الصحراء فيما ذكره الأصحاب أن الصحراء لا تخلو من مصل من ملك أو جني أو إنسي، فربما وقع نظره على عورته، وأما في الأبنية فالحشوش لا يحضرها إلا الشياطين، ومن يصلي فيكون خارجاً عنها، فيحول البناء بينه وبين المصلي، وليس السبب مجرد احترام الكعبة وقد نقل ما ذكره عن ابن عمر وعن الشعبي، انتهى.

٧٧٩ - قلت روى البيهقي عن عيسى الخياط قال: قلت للشعبي أني

لأعجب من اختلاف أبي هريرة وابن عمر قال عمر دخلت بيت حفصة فحانت التفاتة فرأيت كنيف رسول الله ﷺ مستقبل القبلة.

٧٨٠ - وقال أبو هريرة إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها قال: صدقاً جميعاً، أما قول أبي هريرة فهو في الصحراء، إن لله عبداً ملائكة وجناً يصلون فلا يستقبلهم أحد بيول ولا غائط ولا يستدبرهم، وأما كنفيهم هذه فإنما هي بيوت بنيت لا قبلة فيها.

(مسئلة) قال الحافظ ابن حجر في شرح البخاري: نقل القرطبي في المفهم عن بعض أهل العلم أن لله تعالى ملكاً يعرض المراثيات على المحل المدرك من النائم، فيمثل له صوراً محسوسة فتارة تكون أمثلة موافقة لما يقع في الوجود، وتارة تكون أمثلة لمعانٍ معقولة، وتكون في الحاليتين مبشرة ومنذرة قال القرطبي: ويحتاج فيما نقله عن الملك إلى توقيف من الشرع انتهى.

وقال الإمام أبو بكر بن فورك في كتابه المسمى بالنظامي في مسألة أن الله خالق واحد لا يجوز أن يكون خالق سواه بعد أن استدل على ذلك بعدة أدلة: إني رأيت فيما يرى النائم حيث كنت أكتب هذه الأحرف وتركت الجزء من يدي ونمت ليلة الثلاثاء لخمس مضين من شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين وأربعمائة قائلاً يقول لي: لم لا تستدل في هذه المسألة بقوله تعالى ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ ووجه الاستدلال من ذلك أن الله تعالى بين أن الرزق من عنده، والرزق كل شيء ينتفع به أو كل شيء يصل إلى العبد مما هو لا يستغنى عنه، ويحصل به مما لا بد له منه، وجميع أكساب العبد داخله تحت هذا، وإن جميع ذلك أرزاق وهو من عند الله ويخلقها، وبين أن ليس لأحد أن يفعل من ذلك شيئاً ولن يخلقه. أو لا خالق

لذلك إلا الله، فعلمت أن خالق أكسابنا هو الله تعالى، وفيه وجه آخر من الاستدلال حيث قال ﴿الله الذي خلقكم﴾ وقوله خلقكم يقع على خلقه إياناً بصفاتنا إذ لو لم يكن خلقنا بأوصافنا لقال الله الذي خلق أجسامكم، فلما وقع الخلق علينا كما نحن علمنا أنه خلق أجسامنا وأوصافنا، ومن أوصافنا أكسابنا، فعلمنا أن أكسابنا مخلوقة لله تعالى قال ابن فورك: وهذا مما يمكن الاستدلال به على هذا الوجه الذي سمعت القائل يقول، وما رأيت الاستدلال بهذه الآية في كتاب أحد من أصحابنا ولا سمعته، وإنما استفدته من هذه الرؤيا وذكرته على سبيل التبرك به فإنه من إلقاء الملك.

(مسئلة) قال المهلب في حديث:

٧٨١ - الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث: اللهم اغفر له اللهم ارحمه معناه: أن الحدث في المسجد خطيئة يحرم المحدث استغفار الملائكة ودعاءهم المرجو بركته، وقال ابن بطال: من كان كثير الذنوب وأراد أن يحطها عنه بغير تعب فليغنم ملازمة مكان مصلاه بعد الصلاة ليستكثر من دعاء الملائكة واستغفارهم له، فهو مرجو اجابته لقوله تعالى ﴿ولا يشفعون إلا لمن ارتضى﴾.

(مسئلة) قال صاحب الفروع من الحنابلة: ظاهر كلام الأكثر أن غسل الميت لا يكفي من الملائكة، وفي الانتصار: يكفي إن علم، وكذا في تعليق القاضي، واحتج بغسلهم لحنظلة وبغسلهم لآدم عليه السلام

٧٨١ - البخاري ١/١٢١ و ٦٦٨، ٣/٨٦ ورواه بلفظه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وانظر مسند أحمد ٢/٤٨٦. / أبو داود كتاب الصلاة ب ٢٠.

/ البيهقي ٢/١٨٦. / إحياء علوم الدين ١/١٥١. / كنز العمال ٨٩٥٥.

ولم تأمر الملائكة ولده بإعادة غسله، وبأن :

٧٨٢ - سعداً لما مات أسرع عليه السلام في المشي إليه فقيل له فقال «خشيت أن تسبقنا الملائكة إلى غسله كما سبقتنا إلى غسل حنظلة» قال فيدل أنها لو لم تغسل حنظلة لغسله، ولكن غسلها قام مقام غسله وأنها لو سبقت إلى سعد سقط فرض الغسل، وإلا لم يبادر إليه لأنه كان يمكنه غسله بعد غسلهم له وكذا ذكره بمعناه صاحب المحرر وغيره.

(مسئلة) قال القاضي أبو يعلى الحنبلي: لا قدرة للجن على تغيير خلقهم والانتقال في الصور، وإنما يجوز أن يعلمهم الله كلمات وضرباً من ضروب الأفعال إذا فعله وتكلم به نقله الله من صورة إلى صورة، فيقال إنه قادر على التصوير والتخييل على معنى أنه قادر على قول إذا قاله وفعله نقله الله عن صورة إلى صورة أخرى، بجري العادة، وأما أن يصور نفسه فذلك محال لأن انتقالها عن صورة إلى صورة إنما يكون بنقض البنية وتفريق الأجزاء وإذا انتقضت بطلت الحياة واستحال وقوع الفعل من الجملة وكيف تنقل نفسها قال: والقول في تشكيل الملائكة مثل ذلك، والذي ورد أن إبليس تصور في صورة سراقه وأن جبريل تمثل في صورة دحية محمول على ما ذكرنا وهو أنه أقدره الله على قول قاله فنقله الله من صورة إلى صورة أخرى، انتهى.

وقال إمام المحرمين: نزول جبريل على النبي ﷺ في هيئة رجل معناه: أن الله تعالى أفنى الزائد من خلقه أو أزاله عنه ثم يعيده إليه بعد.

وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام: فإن قيل إذا أتى جبريل النبي ﷺ في صورة دحية أين تكون روحه في الجسد الذي يشبه بجسد دحية أم في الجسد الذي خلق عليه، له ستمائة جناح؟ فإن كان في الجسد

الأعظم فما الذي أتى إلى رسول الله ﷺ جبريل لا من جهة روحه ولا من جهة جسده، وإن كانت في الجسد المشبه بجسد دحية فهل يموت الجسد الذي له ستمائة جناح كما تموت الأجساد إذا فارقتها الأرواح؟ أم يبقى حياً خالياً من الروح المنتقلة بالجسد المشبه بجسد دحية؟ قلت: لا يبعد أن يكون انتقالها من الجسد الأول غير موجب لموته لأن موت الأجساد بمفارقة الأرواح ليس بواجب عقلاً، وإنما هو بعادة مطردة أجراها الله في أرواح بني آدم، فيبقى ذلك الجسد حياً لا ينقص من معارفه وطاعته شيء، ويكون انتقال روحه إلى الجسد الثاني كانتقال أرواح الشهداء إلى أجواف الطير الخضر. انتهى.

وقال الشيخ سراج الدين البلقيني في كتابه الفيض الجاري على صحيح البخاري: يجوز أن يكون الآتي جبريل بشكله الأصلي إلا أنه انضم فصار على قدر هيئة الرجل وإذا ترك ذلك عاد إلى هيئته، ومثال ذلك: القطن إذا جمع بعد أن كان منتفشاً فإنه بالنفش يحصل له صورة كبيرة وذاته لم تتغير، وهذا على سبيل التقريب.

وقال العلامة علاء الدين القونوي شارح الحاوي في كتاب الإعلام بإلمام الأرواح بعد الموت على الأجسام: قد كان جبريل عليه السلام يتمثل في صورة دحية وتمثل لمريم بشراً سوياً، وفي الممكن أن يخص بعض عباده في حال الحياة بخاصة لنفسه الملكية القدسية وقوة لها يقدر بها على التصرف في بدن آخر غير بدن المعهود مع استمرار تصرفها في الأول، وقد قيل في الأبدال إنهم إنما سموا أبدالاً لأنهم قد يرحلون إلى مكان ويقيمون في مكانهم الأول شبيهاً آخر شبيهاً بشبههم الأصلي بدلاً عنه، وقد أثبت الصوفية عالماً متوسطاً بين عالم الأجساد والأرواح، سموه عالم المثال، وقالوا هو ألطف من عالم الأجساد وأكثف من عالم الأرواح، وبنوا على ذلك تجسد الأرواح وظهورها في صور مختلفة من عالم المثال،

وقد يستأنس لذلك بقوله تعالى ﴿فتمثل لها بشراً سوياً﴾ فتكون الروح الواحدة كروح جبريل مثلاً في وقت واحد مدبرة لشبحة الأصلي ولهذا الشبح المثالي، وينحل بهذا ما قد اشتهر عن بعض الأئمة أنه سأل بعض الأكابر عن جسم جبريل فقال أين كان يذهب جسمه الأول الذي يسد الأفق بأجنحته لما تراءى للنبي ﷺ في صورته الأصلية، عند إتيانه إليه في صورة دحية، وقد تكلف بعضهم الجواب عنه بأنه يجوز أن يقال كان يندمج بعضه في بعض إلى أن يصغر حجمه فيصير بقدر صورة دحية، ثم يعود وينبسط إلى أن يصير كهيئته الأولى، وما ذكره الصوفية أحسن وهو أن يكون جسمه الأول بحاله لم يتغير، وقد أقام الله له شبحاً آخر وروحه متصرفه فيهما جميعاً في وقت واحد. انتهى.

وقال العلامة شمس الدين ابن القيم في كتاب الروح: للروح شأن غير شأن الأبدان، فتكون في الرفيق الأعلى وهي متصلة ببدن الميت بحيث إذا سلم المسلم على صاحبها رد عليه السلام، وهي في مكانها هناك وهذا جبريل رآه النبي ﷺ وله ستمائة جناح، منها جناحان سدا الأفق، وكان يدنو من النبي ﷺ حتى يضع ركبته على ركبته ويديه على فخذه وقلوب المخلصين تتسع للإيمان بأن من الممكن أنه كان يدنو هذا الدنو، وهو في مستقره من السماوات.

٧٨٣ - وفي الحديث في رؤية جبريل «فرفعت رأسي فإذا جبريل صاف قدميه بين السماء والأرض يقول: يا محمد أنت رسول الله وأنا جبريل، فجعلت لا أصرف بصري إلى ناحية إلا رأيتك كذلك» وإنما يأتي الغلط هنا من قياس الغائب على الشاهد، فيعتقد أن الروح من جنس ما يعهد من الأجسام التي إذا شغلت مكاناً لم يمكن في غيره، وهذا غلط محض، انتهى.

(مسئلة) قال الشيخ محيي الدين بن عربي الصوفي في المحكم:

الملك إذا تطور يتمثل بمثالية في أي صورة شاء، وتحكم عليه الصورة وتجري عليه أحكامها وإذا تكلم فلا يتكلم إلا بما يليق بتلك الصورة، وهو باق على نزاهته وما زال عن حضرة روحانيته، والإنسان إذا تطور ظهر بأي صورة شاء ولا تحكم عليه الصورة وإذا تكلم من تلك الصورة تكلم بأي لغة شاء وهو باق على حقيقة إنسانيته لأنه مفطور على الصورة، والجني إذا تمثل يتمثل بحقيقته وتحكم عليه الصورة وتجري عليه أحكامها لكن إذا قتلت تلك الصورة مات معها بكلية انتهت.

(مسئلة) قال الشيخ تاج الدين بن عطاء الله روي أن لله ملكاً يملأ ثلث الكون وملكاً يملأ ثلثي الكون وملكاً يملأ الكون كله، قال فإذا كان هذا الملك يملأ الكون فأين يكون الملكان الآخران قال: والجواب أن اللطائف لا تتزاحم، ونظيره إذا دخل في البيت سراج فإن ضوءه يملأ البيت فإذا دخل فيه سراج ثان وأكثر فإن الأنوار لا تتزاحم.

(مسئلة) قال الإمام فخر الدين الرازي في تفسيره: اتفقوا على أن الملائكة لا يأكلون ولا يشربون ولا ينعحون، وأما الجن فإنهم يأكلون ويشربون وينعحون ويتوالدون.

(مسئلة) سئلت قديماً عن الملائكة هل ينامون؟ فأجبت: بأني لم أر فيه نقلاً وظاهر قوله تعالى ﴿يسبحون الليل والنهار لا يفترون﴾ أنهم لا ينامون ثم رأيت منقولاً في كلام الإمام فخر الدين.

(مسئلة) سئل الصفار من أئمة الحنفية: هل يحشر ملك الموت كما تحشر الملائكة؟ قال: نعم قيل له ألا يخاف الناس منه؟ قال: لا لأن الله تعالى قال ﴿ادخلوها بسلام﴾ آمنين من الموت والزوال، ولا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى.

(مسئلة) سئل الصفار أيضاً: أ تكون الملائكة في الجنة، قال: نعم

إنهم موحدون ، وبعضهم يطوفون حول العرش يسبحون بحمد ربهم ،
وبعضهم يبلغون السلام من الله تعالى على المؤمنين كما قال تعالى
﴿يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى
الدار﴾ .

(مسئلة) سئل الصفار أيضاً: الملائكة هل يرون ربهم؟ فقال اعتماد
والدي الشهيد أنهم لا يرون ربهم سوى جبريل فإنه يرى ربه مرة
واحدة، ولا يرى بعده أبداً، وسئل إذا كانوا موحدين لم لا يرون ربهم؟
قال: إن الرؤية فضل الله، والله يؤتي فضله من يشاء والله ذو الفضل
العظيم؛ انتهى .

قلت: هذا ذكره أيضاً الحسن الهروي من الحنفية في أرجوزته كما
تقدم، وذكره من أئمتنا الشيخ عز الدين بن عبد السلام، ولكن
الأرجح أنهم يرونه، فقد نص عليه إمام أهل السنة والجماعة الشيخ أبو
الحسن الأشعري فقال في كتابه الابانة في أصول الديانة ما نصه: أفضل
لذات الجنة رؤية الله تعالى ثم رؤية نبيه ﷺ، فلذلك لم يحرم الله أنبياءه
المرسلين وملائكته المقربين وجماعته المؤمنين والصديقين النظر إلى وجهه
عز وجل؛ انتهى .

وقد تابعه على ذلك البيهقي فقال: باب ما جاء في رؤية الملائكة
ربهم ثم أخرج الحديث السابق أول الكتاب مرفوعاً، والأثر السابق أول
جامع أخبار الملائكة عن ابن عمرو موقوفاً وله حكم الرفع، وممن قال
برؤية الملائكة ربهم من المتأخرين شمس الدين بن القيم وقاضي القضاة
جلال الدين البلقيني وهو الأرجح بلا شك .

٧٨٤ - (مسئلة) أخرج سعيد بن منصور في سننه وعبد بن حميد
وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث عن أبي مجلز

في قوله تعالى ﴿وعلى الأعراف رجال﴾ قال: من الملائكة قيل يا أبا مجلز الله تعالى يقول رجال وأنت تقول الملائكة قال: إنهم ذكور ليسوا بإناث، وقال الحلبي في المنهاج ثم القنوي في مختصره: وقد قيل إن أصحاب الأعراف ملائكة يحبون أهل الجنة ويكتون أهل النار، وهو بعيد لوجهين: أحدهما قوله تعالى ﴿وعلى الأعراف رجال﴾ والرجال: الذكور العقلاء والملائكة لا ينقسمون إلى ذكور وإناث، والثاني إخباره تعالى عنهم بأنهم يطعمون أن يدخلوا الجنة، والملائكة غير محجوبين عنها كيف والحيلولة بين الطامع وطمعه تعذيب له ولا عذاب يومئذ على ملك انتهى.

(مسئلة) قال الحلبي ثم القنوي: والجن كالإنس في السؤال والحساب ودخول الجنة والنار، ويحتمل أن لا يكون بينهما في الجنة مخالطة تقتضي تجاورهما بل يكونون فيها كما كانوا في الدنيا وهو اللائق بنعيمها لما في تجاور الأضداد ومخالطة بعضهم لبعض من الوحشة المنغصة، ومما يقتضي التضاد بينهما كون الجن مخلوقين من النار والإنس من الماء والتراب، وأما الملائكة فالأشبه أن لا يكتب لهم عمل، إذ الملك هو الذي يكتب فكان يحتاج كل ملك إلى آخر، ولا يحاسبون أيضاً إذ لا سيئات لهم، وليسوا بأدنى رتبة ممن لا يحاسب من البشر، وأما الإثابة فقد قيل إنهم يثابون برفع التكليف عنهم إذ ليسوا من أهل المطاعم والمشارب والمناكح ليوردوا موارد بني آدم من الجنة، ويحتمل أن يكون لهم وراء وضع التكليف عنهم نعمة أخرى أعدها الله لهم ولا تبلغها عقولنا.

٧٨٥ - فإنه تعالى يقول «أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين

٧٨٥ - فتح الباري ٥١٥/٨ وذكره بلفظه في حديث قدسي عن أبي هريرة

رضي الله عنه.

رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر» انتهى .

«مسألة» قال الحلبي ثم القنوي : وأما طيِّ السماوات فيحتمل أن تطويها الملائكة إذا وهت وانشقت طياً شديداً كما يطوى المكتوب فيه الحكم المبرم مبالغة في صيانتها عن أن ينشر، ولذلك قال تعالى بيمينه لإشعار اليمين بالقوة فضرب مثلاً لشدة الطي، وكلما طويت سماء نزلت ملائكتها إلى الأرض قال تعالى ﴿ويوم تشق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلاً﴾ والناس يرون الملائكة يومئذ لقول تعالى ﴿يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين﴾ . انتهى .

قلت :

٧٨٦ - أخرج الحارث ابن أبي أسامة في مسنده وابن جرير عن ابن عباس قال : إذا كان يوم القيامة مدت الأرض مد الأديم وزيد في سعتها كذا وكذا، وجمع الخلق بصعيد واحد جنهم وإنسهم، فإذا كان ذلك اليوم قيضت هذه السماء الدنيا عن أهلها على وجه الأرض ولأهل السماء وحدهم أكثر من أهل الأرض جنهم وإنسهم بضعف، فإذا نشروا على وجه الأرض فزعوا منهم، ثم تقاض السماء الثانية، ولأهل السماء الثانية وحدهم أكثر من أهل السماء الدنيا ومن جميع أهل الأرض بضعف جنهم وإنسهم، ثم تقاض السموات سماء سماء كلما قيضت سماء عن أهلها

= وانظر أحمد ابن حنبل ٤٣٨/٢ و ٤٦٦ . / تفسير القرطبي ١٠٤/١٤ .
/ الدارمي ٢٤١/٢ . / تفسير ابن كثير ٣٦٧/٦ . / تفسير الطبري ٦٦/٢١ .

/ الدر المشور ١٧٦/٥ . / كنز العمال ٤٣٠٦٩ .
/ إحياء علوم الدين ٣٢/٤ و ٥٢٣ . / مجمع الزوائد ١٠/٤١٢ .
/ إتحاف السادة المتقين ٥٦٨١٨ ، ١٠/٥٣٥ . / رياض الصالحين ص ٦٩١ .

قال الغماري : هذا حديث قدسي رواه الستة عن أبي هريرة إلا أبا داود . . .

كانت أكثر من أهل السموات التي تحتها ومن جميع أهل الأرض بضعف حتى تقاض السماء السابعة، فلأهل السماء السابعة أكثر من أهل ست سموات ومن جميع أهل الأرض بضعف.

(مسئلة) قال الحلبي ثم القنوي: اعترض بعض الزنادقة على كتابة الملائكة الأعمال وقبضهم الأرواح بأنكم روئتم أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب أو صورة، ولا تصحب رفقة فيها كلب أو جرس، وأنتم تتلون ﴿قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم﴾ فينبغي أن لا يموت من عنده كلب أو صورة أو جرس، ولا يكتب عمله، وإذا دخل أحد الخلاء فهل يدخل الكرام الكاتبون معه أم لا وأين يجلسون وعلى ماذا يكتبون.

(والجواب) أن الحديث محمول على أنهم لا يدخلون بيتاً فيه شيء من ذلك دخول إكرام لصاحبه ودعاء له وتبريك عليه، ولا يمنع ذلك من دخولهم لكتابة الأعمال وقبض الأرواح ومثل هذا غير مستنكر فيما بيننا فإن فساد صاحب المنزل يمنع من دخول صلحاء الناس منزله مؤاخين له ومترددین إليه، ولا يمنعهم من أن يدخلوه منكبين عليه ومغيرين أو مطالبين له بحق لزمه، والكلب فيه شيطان مباين لا اختيار الأخير، أحدهما أنه سبع عاد والآخر أنه نجس لا يأمن أن ينجس إناء أو بساطاً أو طعاماً من حيث لا يشعر به صاحبه أو يشعر، والمصور يضاهي بتصويره خلق الله تعالى وهذا عظيم، ولذلك كان المصورون أشد الناس عذاباً يوم القيامة على ما ورد في الخبر، والملائكة أخوف لله تعالى من أن يصبروا على مثله، فلذلك ينصرفون عن بيت فيه الصورة، وأما الجرس فيقال إن الجن تميل إليه وتجتمع عليه وفي الأبل مشاكلة للجن.

٧٨٧ - وفي الحديث: «إنها خلقت من الجن». ومن ذلك نفاها في

كثير من الأوقات بلا سبب ظاهر فإنما يحمل ذلك على أن الشياطين تعرض لها فتشهر بها، فكان تعليق الأجراس عليها كاستدعاء الشياطين وتأكيده سبب حضورهم فمن أثر لنفسه حضور أعداء الله تعالى أو اعتقد حراسته في سفره بالجن أو الكلب، كان حقيقاً بأن لا يقيض الله تعالى لحراسته ملائكته وأولياءه، لكن هذا لا يمنع الموكلين به من كتابة عمله بل هو في حال المعصية أولى بالتضييق عليه من حال الطاعة، وأما السؤال عن دخول الكاتين الخلاء، فجوابه أنا لا نعلم، ولا يقدر عدم علمنا بذلك في ديننا، وجملة القول فيه أنها إن كانا مأمورين بالدخول دخلاً، وإن أكرمها الله عن ذلك وأطلعهما على ما يكون من الداخل مما سبيلهما أن يكتبتا فهما على ما يؤمران به والله أعلم، وأما مكان جلوسهما فقد قال الله تعالى ﴿عن اليمين وعن الشمال قعيد﴾ أي عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد، ويحتمل أن يكون المراد حقيقة القعود أو ما استعير له اسم القعود والله أعلم بحالهما في ذلك، وأما أنها ماذا وعلى ماذا يكتبان فلا علم لنا بذلك إلا أنها يكتبان على شيء يحتمل الطي والنشر لقوله تعالى ﴿ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً﴾ والذي خلقهم وخلق غيرهم لا يعجز أن يخلق لهم سوى الأوراق والجلود وسائر ما يكتب الناس عليه شيئاً يكتبون عليه، إما بقلم يخلقه لهم سوى هذه الأقلام أو بشيء آخر بمداد أو غير مداد والله أعلم بحقيقة ذلك، انتهى .

(قلت) أما حديث «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة» فقال الخطابي: المراد بالملائكة. الذين ينزلون بالرحمة والبركة لا الحفظة فإنهم لا يفارقون.

٧٨٨ - وأما دخول الكاتين الخلاء فقد تقدم حديث زيد بن ثابت مرفوعاً «إن معكم من لا يفارقكم في نوم وبقظة إلا حين يأتي أحدكم أهله أو حين يأتي خلاءه» .

٧٨٩ - وحديث ابن عباس مرفوعاً «استحيوا من ملائكة الله الذين معكم الكرام الكاتبين الذين لا يفارقونكم إلا عند إحدى ثلاث حاجات. الغائط والجنابة والغسل.

٧٩٠ - وأثر مجاهد «يجتنب الملك الإنسان في موطنين عند غائطه وعند جماعه».

٧٩١ - وأثر عطاء «لا تشهد الملائكة وأنت على خلائك ولهذين الأثرين حكم الرفع، وهذا صريح في أنها لا يدخلان الخلاء.

٧٩٢ - وفي مقدمة أبي الليث من كتب الحنفية: أن أبا بكر رضي الله عنه كان إذا أراد أن يدخل الخلاء فرش رداءه وقال أيها الملكان الحافظان عليّ، إجلسا فإني عاهدت الله تعالى أن لا أتكلم في الخلاء. ولا يحضرني الآن من خرج.

٧٩٣ - وأما مكان جلوسهما وبماذا يكتبان؟ فقد تقدم حديث «إن الله تعالى لطف الملكين الحافظين حتى أجلسهما على الناجذين وجعل لسانه قلمهما وريقه مدادهما» والناجذان أقصى الأضراس.

٧٩٤ - وحديث «نقوا أفواهكم بالخلال فإنها مجلس الملكين الكريمين الحافظين وان مدادهما الريق وقلمهما اللسان» وقول سفيان: ملكان بين نابي الإنسان.

٧٩٥ - وتقدم عن علي: «لسان الإنسان قلم الملك وريقة مداده» ولهذا الموقوف حكم الرفع، فإن أخذ متأول يؤول كون اللسان قلمهما على أن المراد أنه سبب الكتابة فكان آلتها لأنها يكتبان ما يلفظ به فالجواب

٧٩٣ - الدر المنثور ١٠٣/٦ وعزه السيوطي للدليمي وأبي نعيم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه مرفوعاً.

وانظر جمع الجوامع ٤٩٥٠. وانظر كتر العمال ٣٨٩٨١

من وجهين، أحدهما: أن الكتابة: لا تختص بالأقوال فإنها يكتبان الأفعال والإعتقادات والنيات، والثاني: أن هذا التأويل وإن تأتى في اللسان على بعد، فإنه لا يتأتى في كون الريق مدادهما كما هو ظاهر، وأما على ماذا يكتبان فلم يرد فيه حديث ولا أثر، ولكن في الدرر الفاخرة في كشف علوم الآخرة المنسوبة للغزالي: أن صحيفة المؤمن ورقة ورد، وأن صحيفة الكافر ورقة سدر والله أعلم.

(مسئلة) قال القرطبي في التذكرة: قيل كيف يخاطب منكر ونكير جميع الموتى في الأماكن المتباعدة في الوقت الواحد؟

فالجواب: أن عظم جثتهما تقتضي ذلك، فيخاطبان الخلق الكثير في الجهة الواحدة في المرة الواحدة مخاطبة واحدة، بحيث يحيل لكل واحد من المخاطبين أنه المخاطب دون من سواه ويمنعه الله من سماع جواب بقية الموتى انتهى. وقال الحلبي في المنهاج: والذي يشبه أن يكون ملائكة السؤال جماعة كثيرة يسمى بعضهم منكراً وبعضهم نكيراً، فيبعث إلى كل ميت اثنان منهم كما كان الموكل عليه لكتابة أعماله ملكين انتهى.

(مسئلة) رؤية الملائكة الآن ممكنة، كرامة يتكرم الله بها على من يشاء من أوليائه، نص على ذلك الإمام الغزالي في كتاب المنقذ من الضلال وتلميذه القاضي أبو بكر بن العربي أحد أئمة المالكية في كتاب قانون التأويل والقرطبي في التذكرة وغيرهم، ووقع ذلك لجماعة من الصحابة، وقد بسطت الكلام على ذلك في كتاب «تنوير الحلك في إمكان رؤية النبي والملك».

٧٩٦ - (مسئلة) أخرج الحاكم في المستدرك عن ابن عباس قال قال لي النبي ﷺ لما رأيت جبريل «لم يره خلق إلا عمي إلا أن يكون نبياً»

ولك أن تجعل ذلك في آخر عمرك، وقد وقع ذلك لجماعة من الصحابة رأوه كابن عباس وعائشة وزيد بن أرقم وقد رآه خلق منهم لما جاء يسأل عن الإيمان والإسلام والإحسان ولم يحصل لهم ذلك، فالظاهر أن المراد من رآه منفرداً به على وجه الكرامة وأما رؤيتهم له حال مجيئه للسؤال فكانت على العموم لم يختص بها أحد دون أحد.

(مسألة) سئلت هل تموت الملائكة بنفخة الصعق ويحيون بنفخة البعث والجواب: نعم قال تعالى ﴿ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله﴾ وتقدم في أول الكتاب ٦٨ حديث:

٧٩٧ - أن المستثنى حملة العرش وجبريل وإسرافيل وميكائيل وملك الموت وأنهم يموتون على أثر ذلك.

٧٩٨ - وتقدم عن وهب: أن هؤلاء الأملاك الأربعة أول من خلقهم الله من الخلق وآخر من يميتهم وأول من يحييهم.

٧٩٩ - وفي حديث الصور الذي أخرجه أبو يعلى في مسنده وأبو الشيخ في العظمة والبيهقي في البعث عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ «ثم يأمر الله إسرافيل فينفخ نفخة الصعق فيصعق أهل السموات والأرض إلا من شاء الله فيقول ملك الموت قد مات أهل السماء والأرض إلا من شئت فيقول الله وهو أعلم فمن بقي فيقول أي رب بقيت أنت الحي الذي لا تموت وبقيت حملة العرش وبقي جبريل وميكائيل وبقيت أنا، فيقول الله: فليمت جبريل وميكائيل فيموتان ثم يأتي ملك الموت إلى الجبار فيقول قد مات جبريل وميكائيل فيقول الله

فلتمت حملة العرش، فيموتون ويأمر الله العرش فيقبض الصور من إسرافيل ثم يأتي ملك الموت إلى الجبار، فيقول: رب قد مات حملة عرشك فيقول وهو أعلم فمن بقي فيقول بقيت أنت الحي الذي لا تموت وبقيت أنا فيقول الله أنت خلق من خلقي خلقتك لما رأيت فمت فيموت»، إلى أن قال «ثم يأمر الله السماء أن تمطر أربعين يوماً ثم يأمر الله الأجساد أن تنبت حتى إذا تكاملت أجسادهم فكانت كما كانت قال الله تعالى لتحيا حملة عرشي فيحيون ويأمر الله إسرافيل فيأخذ الصور فيضعه على فيه ثم يقول ليحيى جبريل وميكائيل فيحييان ثم يدعو الله بالأرواح فيلقئها في الصور ثم يأمر الله إسرافيل أن ينفخ نفخة البعث فينفخ فتخرج الأرواح كأنها النحل فيقول الله وعزتي وجلالي ليرجعن كل روح إلى جسده فتدخل الأرواح في الأجساد» الحديث.

(وسئلت) هل ورد أن أرواحهم بعد الموت تكون في مقر مخصوص كما ورد في بني آدم؟ ولم أقف على شيء في ذلك.

(وسئلت): هل يدخلون في الشفاعة العظمى؟ والظاهر: نعم لقوله ﷺ «وأخرت الثالثة ليوم يرغب إليّ فيه الخلق حتى إبراهيم».

(وسئلت): هل يكونون مع بني آدم عند القيام لرب العالمين؟

والجواب: نعم وقد تقدم قريباً في حديث الحارث بن أبي أسامة عن ابن عباس، وورد أنهم في الموقف يحيطون بالأنس والجن وجميع الخلائق.

٨٠٠ - (وأخرج) ابن أبي الدنيا في كتاب الأهوال وابن جرير وابن أبي حاتم في المستدرک عن ابن عباس أنه قرأ ﴿ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلاً﴾ قال: يجمع الله الخلق يوم القيامة في صعيد واحد والجن والإنس والبهائم والسباع والطيور وجميع الخلق،

فتشقق السماء الدنيا فينزل أهلها وهم أكثر ممن في الأرض من الجن والإنس، وجميع الخلق فيحيطون بالجن والإنس وجميع الخلق، ثم ينزل أهل السماء الثانية وهم أكثر من أهل سماء الدنيا وأهل الأرض، الحديث.

(وسئلت) هل يحاسبون وهل توزن أعمالهم؟ وقد تقدم في كلام الحليمي أن الأشبه أن لا يكتب لهم عمل ولا يحاسبون، وذلك يقتضي أنه لا توزن أعمالهم، لأن الوزن فرع عن الحساب وعن كتابة الأعمال فإن الصحف هي التي توضع في الميزان.

(وسئلت) هل يشفعون في العصاة من بني آدم كما يشفع العلماء والصلحاء؟.

(والجواب) نعم قال الله ﴿ولا يشفعون إلا لمن ارتضى﴾ وقال ﴿وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئاً إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى﴾.

(وسئلت) أيهما أفضل جبريل أو إسرافيل.

(والجواب) لم أقف على نقل في ذلك لأحد من العلماء، والآثار المتقدمة متعارضة.

٨٠١ - فحديث الطبراني عن ابن عباس مرفوعاً «ألا أخبركم بأفضل الملائكة جبريل».

٨٠٢ - (وأثر) وهب: ان أدنى الملائكة من الله جبريل ثم ميكائيل يدل على تفضيل جبريل.

٨٠٣ - (وحديث) ابن مسعود مرفوعاً «إن أقرب الخلق من الله إسرافيل».

٨٠٤ - وحديث ابن مسعود مرفوعاً «إسرافيل صاحب الصور وجبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره».

٨٠٥ - وحديث عائشة مرفوعاً «إسرافيل ملك الله ليس دونه شيء».

٨٠٦ - وأثر كعب: إن أقرب الملائكة إلى الله إسرافيل، إلى آخره.

٨٠٨ - وحديث ابن أبي جبلة بسنده: أول من يدعى يوم القيامة إسرافيل، إلى آخره.

٨٠٩ - وأثر ابن سابط: يدبر أمر الدنيا أربعة جبريل وميكائيل وإسرافيل إلى أن قال: وأما إسرافيل فهو ينزل بالأمر عليهم.

٨١٠ - وحديث عكرمة بن خالد مرفوعاً: وأما إسرافيل فأمين الله بينه وبينهم، أي بين الله وبين جبريل وميكائيل وملك الموت.

٨١١ - وأثر خالد بن أبي عمران: وإسرافيل بمنزلة الحاجب، وما شاكل ذلك يدل على تفضيل إسرافيل.

(مسألة) ذكر الإمام أبو منصور الماتريدي في عقيدته: أن الرسل أوحى إليهم بجبريل، والأنبياء أوحى إليهم بملك آخر.

٨١٢ - (فائدة) رأيت في بعض المجاميع عن جعفر بن محمد قال: ربح الملائكة ربح الورد، وربح الأنبياء ربح السفرجل، ولم أقف له على سند.

٨١٣ - (لطيفة) رأيت في مجموع لأبي الحسين أحمد بن أبي الحسن علي بن الزبير قال: شهد رجل عند الحارث بن مسكين، فقال له الحارث: ما اسمك؟ فقال جبريل، قال: لقد ضاقت عليك أسماء بني

آدم حتى تسميت بأسماء الملائكة، فقال له الرجل: كما ضاقت عليك
الأسماء حتى تسميت باسم الشيطان فإن اسمه الحارث.

(تم) الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم.

فهرس الأحاديث^(١)

١٥٦	آجال البهائم وخشاش الأرض
٦٤٥	اثتزرُوا كما رأيت الملائكة تأتزر
٧٦١	إبدأ بنفسك
٦٦٤	أبشروا هذا ربكم قد فتح باباً
٦٦٥	أتاكم شهر رمضان شهر بركة
٤٤٦	أتاني جبريل ببشارة من ربي
٤٤٧	أتاني جبريل فقال: إن الله
٤٤٥	أتاني جبريل فقال يا محمد
٥٠٢	أتاني ملك جرمه يساوي
٧٠٩	أتاني الليلة ربي تبارك وتعالى
٥٤٤	أتاني ملك الموت لم ينزل إلى الأرض قبلها قط
١٦٩	أتدري من هذا يا أبا الحسن
١٦٩	أتدري من هذا يا أبا الحسن
١٧٠	أجدني يا جبريل مغموماً
٢٧٣ - ٢٧٢ - ٢٧١	أجدني يا جبريل مكروباً
٧٥٣	أجرك على قدر نصبك
٦٠٣	أحب الكلام إلى الله
١٧٢	إحفظي الباب لا يدخل علينا أحد

(١) جمع الفهارس أعدت حسب ترتيب أرقام الأحاديث الواردة في متن الكتاب.

٦٥٢ أخضبوا لحاكم فإن الملائكة تستبشر
٦٤٤ إذا آوى الرجل إلى فراشه
٣٤٨ إذا ابتلى العبد المسلم ببلاء
٣٦٤ إذا أتى أحدكم أهله فليستتر
٦٤١ إذا أحب الله عبداً قذف حبه في
٥٥٨ إذا أراد الله أن يوفى بأمره
٤٣٨ إذا أراد الله أن يخلق نسمة
٢٤١ إذا أراد الله بعبد خيراً
٤٤١ إذا استقرت النطفة في الرحم
٦٤٥ إذا استيقظ الإنسان من منامه
٦٣٤ إذا عطس أحدكم فقال الحمد لله
٦١٤ إذا امن الإمام فأمنوا فإنه
٦١٥ إذا امن القارىء فأمنوا
٧١١ إذا باتت امرأة هاجرة فراش
٣٨٢ إذا تاب العبد أنسى الله
١٦٣ إذا جاء ملك الموت إلى ولي
٧١٢ إذا حضرتم الميت
٧١٣ إذا ختم العبد القرآن صلى
٦١٢ إذا خرج الرجل من بيته
٧٠٤ إذا خرجت روح العبد تلقاها
١٩٦ إذا دخل شهر رمضان
٧٦٦ إذا سجد ابن آدم قال
٧١٤ إذا سمعتم صياح الديكة
٧١٥ إذا شهد المسلم على أخيه
٧١٦ إذا صلى الرجل المسلم ثم جلس

٦١٨ إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده
٣٥٥ إذا قام أحدكم إلى الصلاة
٥٨٠ إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليغسل يده
٥٧٩ إذا قام أحدكم يصلي من الليل
٣٠٢ إذا قبر الميت أتاه ملكاه ملكان
٣٧٨ إذا قبض الله روح العبد سعد
٣٧٩ إذا قبض العبد المؤمن
٤٦٤ إذا قرأ القارئ فأخطأ
٥٥٦ إذا قضى الله أمراً
٧٠٣ إذا قضى الله الأمر في السماء
٧٠٢ إذا قضى ربنا أمراً
٦٧٥ إذا كان أول ليلة من شهر
٦٧٤ إذا كان ليلة القدر نزل
٧٢٢ إذا كان يوم الجمعة رفعت الراية
٧٢٠ إذا كان يوم الجمعة غدت
٧١٩ إذا كان يوم الجمعة كان
٧٢٣ إذا كان يوم الفطر وقفت
٧٢٧ إذا كان يوم القيامة قال
٦٦٧ إذا كان يوم عرفة ينزل الرب
٣٤٩ إذا كذب العبد كذبة تباعد
٤٧٧ إذا مات الميت تقول الملائكة
٤٣٩ إذا أمر بالنطفة ثنتان وأربعون
٦٣٣ - ٦٣٢ إذا مرض العبد بعث الله
٣٥٠ إذا مرض العبد قال الله للكرام
٣٥١ إذا مرض العبد يقال لصاحب

٤٤٢ إذا مكث المني في الرحم
٣٤٠ إذا نام ابن آدم قال
٦٧٣ إذا نام العبد وهو ساجد
٦٤٢ إذا ولدت الجارية بعث الله
٦٤٣ إذا ولد للرجل ابنه بعث
١٨١ أذن لي أن أحدث عن ملك
١٨٢ أذن لي أن أحدث عن ملك من حملة
٢٦٦ اسم السحاب عند الله العنان
٩١ إسرائيل صاحب الصور وجبريل
٨٩ اسم جبريل عبد الله واسم
٢٤٩ أشرفت الملائكة على الدنيا
٨٤ أشهد بالله لقد حدثني ميكائيل
١٧١ أشهد بالله وأشهد لله
٧١١٧ اصطفوا وليتقدمكم في الصلاة
٤٨١ أصلحي لنا المجلس فإنه ينزل
٨ أطت السماء وحق لها أن
٧٨٥ أعددت لعبادي الصالحين
٧٥٢ - ٧٥٥ أفضل العبادات أحزها
٧٥٦ أفضل العبادات من طال عمره
٤٥٤ أكثروا الصلاة علي فإن الله وكل بي
٧٢٨ أكثروا من الصلاة علي يوم
٣٤ اللهم رب جبريل وميكائيل
٣٦٦ ألم أنهكم عن التعري ألم
٣٦٩ أما بعد فاتقوا الله وأكرموا
٤١٠ أما ظلمة الليل وضوء النهار

٥٠٧ أما علمت أن ملكاً ينادي
٤٩٤ أمرت أن أحدث عن ملك
٢٤٢ إن أول من يقرع باب الجنة
٧٥٤ إن عند المنكسرة قلوبهم
١ أن تؤمن بالله وملائكته
٦٥٩ أنتم شهداء الله في الأرض
٦٨ أنزل الله جبريل عليه السلام
٢٤٨ إن آدم لما أهبطه الله
٣٠٤ إن ابن آدم لفي غفلة
٧٠٥ إن أحب الخلائق إلى الله
٣٥٨ إن أحدكم إذا قام يصلي
٤٢١ إن الأرضين بين كل أرض
٤٥٦ إن أقربكم مني يوم القيامة
٢٨٣ إن الله أذن لي أن
٦٢٦ إن الله أمدني يوم بدر
٨٢ إن الله أيدني بأربعة وزراء
٤٣٦ إن الله تعالى قد وكل
٧٩٣ إن الله تعالى لطف الملكين
٦٦٨ إن الله تعالى يباهي بالشاب
٦٧٠ إن الله تعالى يباهي ملائكته
٦٧٢ إن الله تعالى يباهي بالمتقلد
١٣٣ إن الله عز وجل قوى ملك الموت
٤٦٢ إن الله عز وجل وكل بها
١٥٢ إن الله عز وجل وكل ملك الموت
٤٥٥ إن الله عز وجل وكل بي

٦٦٩ إن الله عز وجل يباهي
٦٧١ إن الله عز وجل يباهي ملائكته
٦٥١ إن الله عز وجل يقول للملائكة
٣٢٢ إن الله لطف الملكين الحافظين
٣٦٨ إن الله نهاكم عن التعري
٣٧٧ إن الله وكل بعبد المؤمن
٧٧٠ إن الله يباهي ملائكته بأهل عرفات
٧٠٦ إن أهل السماء لا يسمعون من أهل
٦٨٠ إن أول من لبي الملائكة
٣٠ إن أقرب الخلق من الله
٥٨٢ إن البيت الذي فيه الصور
٧٠٧ إن بيوتات المؤمنين لمصابيح
٦٠ إن جبريل موكل بحاجات
٥٤ إن جبريل ليأتيني كما يأتي
٤٦٨ إن دعوة المؤمن مستجابة
٤٧ إن رسول الله ﷺ لم ير جبريل
٧١٨ إن الصائم إذا أكل عنده لم تنزل
٣٣٥ إن صاحب الشمال ليرفع
٨٧ إن طرف صاحب الصور من وكل
٧١٠ إن طيبة المدينة وما بيت
٣٥٣ إن العبد إذا اشتكى يقول
٣٥٢ إن العبد إذا مرض
٣٧٤ إن العبد إذا مرض يقول
٧٣٤ إن العبد ليلتمس مرضاه
٣٦٢ إن عبداً من عباد الله

١٩٢	إن في حملة العرش أربعة
٥٢٦	إن في السماء للملكين
٢٦٨	إن في السماء ملكاً يقال
٧١	إن في السماء ملكين أحدهما
٢٩٣	إن لله تعالى ديكاً برائته في
٦٠٨	إن لله تعالى ملائكة خلقوا
٥١٦	إن لله تعالى ملكاً ينادي
٢٨٤	إن لله ديكاً برائته في الأرض
٢٨٦	إن لله ديكاً جناحه موشيان
٢٨٢	إن لله ديكاً رجلاه تحت سبع
٢٩٢	إن لله ديكاً رجلاه في التخوم
٥١٣	إن لله عز وجل أملاكاً
٥٠٩	إن لله عز وجل سرايا من
٥١٠	إن لله عز وجل سيارة من
٥١٥	إن لله عز وجل ملائكة في الأرض
٤٩٣	إن لله عز وجل ملكاً لوقيل له
٥٦٢	إن لله في سمائه ملائكة خشوعاً
٢٤	إن لله ملائكة ترعد فرائصهم
٥٠٨	إن لله ملائكة سياحين في الأرض
٥٠٣	إن لله ملائكة في السماء
٥٤٥	إن لله ملائكة ما بين شحمة اذن
٤٧٣	إن لله ملائكة موكلين بأرزاق
٤٩٠	إن لله ملائكة وهم الكروبيون
٤٧٥	إن لله ملائكة يمشون مع الجنابة
٥١٢	إن لله ملائكة ينزلون في كل

٤٤٩ إن لله ملكاً أعطاه أسماع الخلائق
٤٥٠ إن لله ملكاً أعطاه سمع العباد
٤٧٩ إن لله ملكاً لم يهبط إلى الأرض
٤٩٥ إن لله ملكاً نصفه من نور
٤٧٤ إن لله ملكاً ينادي عن كل
٧٣٠ إن للمساجد أوتاداً جلساؤهم
٧٢٩ إن للمساجد أوتاداً والملائكة
٥٢٨ إن للملائكة الذين يشهدوا بشراً
٦٢٣ إن الملائكة تبسط أجنحتها
٦٣٦ إن الملائكة تنزل في العنان
٧٢٥ إن الملائكة صلت على آدم
٦٥٦ إن الملائكة قالت يا رب
٦٥٧ إن الملائكة قالوا يا ربنا
٦٧٦ إن الملائكة لتصافح ركباً الحج
٦٢٢ إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم
٧٢٤ إن الملائكة لتفرح بذهاب
٦٧٧ إن الملائكة لتلعن أحداً إذا أشار
٧٢١ إن الملائكة ليقومون يوم الجمعة
٣١١ إن ملائكة النهار أرفق من
٥٩٣ إن الملائكة لا تحضر جنازة
٥٩٢ إن الملائكة لا تحضر الجنب
٥٨٣ إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه تماثيل
٥٨٤ إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب ولا صور
٥٩٨ إن الملائكة لا تزال تصلي على أحداً
٥٨٥ إن الملائكة لا تصحب رفقة فيها جرس

٥٩٤	إن الملائكة لا تنزل على قوم
٣٤٣	إن الملائكة يصعدون بعمل
١٧٥	إن الملك الذي يسوق السحاب
٩٠	إن الملك الذي يليه إسرافيل
١٤٦	إن ملك الموت كان يأتي
٣٣٩	إن الملك يرفع العمل للعبد
٥٠٤	إن ملكاً بباب من أبواب
٩٦	إن ملكاً من حملة العرش
٤٨٣	إن ملكاً من السماء لم يكن
٢٦٣	إن ملكاً موكل بالسحاب يلم
٤٦٣	إن ملكاً موكل بالقرآن
٤٦٦	إن ملكاً موكلًا بمن يقول
٤١٤	إن مشيعي الجنازة قد وكل
٧٩٧	إن المستثنى حملة العرش
٢٨٧	إن من خلق الله ديكاً برائه
٤٢٠	إن النطفة إذا استقرت
٤٣٧	إن النطفة تكون في الرحم
٣٠٣	إنه الآن يسمع خفق نعالكم
٣٠٨	إنه ليسمع خفق نعالكم إذا
٤٦٩	إنه لم يدع مقرب ولا نبي
٤٦٩	إنه يستجاب بظهر
٧٨٧	إنها خلقت من الجن
٥٣	إني أحب أن تفعل فخرج
٥٤٢	إني رأيت في المنام غنماً سوداً
٥٤٣	إني رأيت الملائكة تغسل

٥٤١	إني رأيت الليلة يا أبا بكر
٥٦٥	إني لأرجوا أن أكون أعلمكم
٧٦٨	أوسعوا لمن خلفكم فقلنا
٦٦٢	أول ثلاثة يدخلون الجنة
٦٦٣	أول من يدخل الجنة
٤٠	ألا أخبركم بأفضل الملائكة
٦٥٨	ألا أستحي من رجل
٦٢٠	ألا تصفون كما تصف الملائكة
٦٤٧	أبكم المتكلم بالكلمات
٧٤٨	بيننا أنا قاعد إذ جاء
١٧٦	بينما رجل بفلاة إذ سمع
٦٩٨	البيت إذا قرئ فيه
٧٠٨	البيت الذي يقرأ فيه القرآن
٦٩٩	البقرة سنام القرآن وذروته
٥١٧	البيت المعمور في السماء السابعة
٥٢٠	البيت المعمور يصلي فيه كل
٥٢١	البيت المعمور يصلي فيه كل يوم
٥٣٥	تسوموا فإن الملائكة قد تسومت
٢٩٦	تلك السكينة جاءت حتى
٧٩٩	ثم يأمر الله إسرافيل
٢٩٩	جائني جبريل فقال يا محمد
٤٩	جبريل له ستمائة جناح من
٣٨٣	حبذا المتخللون بالوضوء
٣٨٤	حبذا المتخللون من الطعام
٣٩٠	حبس الركعتين بعد المغرب

٧٤٢	خاب وخسر من عبدك
٧٨٢	خشيت أن تسبقنا
٥٥	خلق الله جمجمة جبريل على قدر
٥٦٥	خلق السماء الدنيا
٢	خلقت الملائكة من نور وخلق
٥٢٧	خيارنا قال وكذلك
٦٨١	دحيت الأرض من مكة
٨٠	دخل على رسول الله ﷺ جبريل وميكائيل
٧٥١	ذاك إبراهيم
٧٣٢	ذاك ملك أتاك يعلمك تحميد
٤١	رأى رسول الله ﷺ جبريل
٤٤	رأى رسول الله ﷺ جبريل معلقاً
٦٢٧	رأيت أكثر من رأيت من الملائكة
٤٢	رأيت جبريل منهبطاً قد ملا
٢٣٨	رأيت ليلة أسري بي موسى
٢٢٢	الروح جند من جنود الله
٤٢٣	الريح مسجونة في الأرض
٧٤١	سألت ربي أن يكتب علي
٢١٧	سبوح قدوس رب الملائكة
٦٤٦	سمع الله لمن حمده
٥٦	سمعتك تكلم غيرك
٧٥٧	الشيخ في قومه كالنبي في أمته
٣٣٦	صاحب اليمين أمير على
٦١٩	الصف الأول على مثل صف
٣٧٥	عجبت للمؤمن وجزعه من

٥١٩	عرج بي الملك إلى السماء
٤١٥	على الماء، قيل : أرأيت
٦٢٨	عليكم بالعمائم فإنها
٢٠١	العرش على ملك من لؤلؤة
٢٩٤	العرش على ملك من لؤلؤ
٥١١	العرش ياقوتة حمراء
٢٩	فأشار جبريل إليّ بيده أن
٤٦	فخيل لي أن ما بين عينيه قد
٧٨٣	فرفعت رأسي فإذا جبريل
٢٦٩	فصعدت أنا وجبريل فإذا
٧٥	فكان ممن استثنى الله
٥٦١	فهلا ضربت عنقه فقام مسرعاً
٥١٨	في السماء بيت يقال له
١٤٤	في ليلة النصف من شعبان يوحى
٣٨٧	قال الله تعالى للملائكة
٦٨٣	قدم آدم مكة فلقيته
٩٧	قلت لجبريل يا جبريل
٢٣٣	كأن أعينهم البرق
١٥١	كان داود عليه السلام فيه غيرة
٧٧٧	كان رسول الله ﷺ
٦٨٩	كان موضع البيت في زمن آدم
٣٠٧	كيف أنت إذا رأيت
٣٠٥	كيف أنت يا عمر إذا انتهى
٨٦	كيف أنت وصاحب
٥٦٠	كلام أهل السماوات

١٠٦	لأقضين بينكما
٢٥٢	لعن الله الزهرة فإنها
٢٧٩	لقد ذكر ملكاً عظيماً
٧٠١	لقد شيع هذه السورة
٢٩٨	لقد لقيت من قومك
٤١٣	لله تعالى ملك موكل
٥١٤	لله ملائكة موكلين بأنصاب
٧٣	لم تأتني إلا وأنت صار بين عينيك
٦٣٩	لما أذن الله لموسى في الدعاء
٢٣٩	لما أسري برسول الله ﷺ
٧٤٩	لما أسري بي كنت أنا في شجرة
٥٧١ - ٦٥٤	لما خلق الله آدم وذريته
٧٩٦	لما رأيت جبريل ولم يره خلق
٩٥	له أربعة أجنحة منها
١٠٩	لو رأيت الأجل ومسيره
١٨	ليس من خلق الله أكثر
٣٧٦	ليس من عمل يوم إلا وهو
٧٤٠	ليلة القدر ليلة تاسعة
٦٦٦	ما أجلسكم قالوا جلسنا نذكر
٥٨	ما أحب أن يرقد حتى يتوضأ
٣٥٤	ما أحد من المسلمين يصاب ببلاء
٤٢٦	ما أرسل الله تعالى شيئاً
٤٢٨	ما أمر الخزان أن يرسلوا على
٤٢٥	ما أنزل الله من السماء كفاً من ماء
٤٨	ما بين منكبي جبريل مسيرة

٦٢٤	ما شهد الملائكة من لهوكم
١٩٥	ما جمعكم فقالوا اجتمعنا
٧٦٢	ما رآه المؤمنون حسناً
٨٨	ما زال صاحبها الصور ممسكين
٧٦٤	ما سبقكم أبو بكر بكثرة
٦٥	ما شئت أن أرى جبريل
٧٤٧	ما شيء أكرم على الله
٧٩	ما لي لم أر ميكائيل ضاحكاً قط
٩	ما في السماء موضع قدم إلا عليه
١١	ما في السماوات السبع موضع
٧٧٣	ما كان رسول الله
٢٣٧	مالك ذبت حتى صرت مثل
٤٥٩	ما مررت على الركن إلا رأيت
٦٣١	ما مرض مسلم قط
٦٣٨ - ٦٣٧	ما من آدمي إلا في رأسه
٧٦٠	من من أحد إلا عصي أو هم بمعصية
٣٦٣	ما من حافظين يرفعان
٥٠٦	ما من صباح إلا وملك ينادي
٥٠٥	ما من صباح يصبح العباد
٦٦١	ما من عبد يصلي على
٦٦٠	ما من قاض من قضاة المسلمين
٦٩٥	ما من مصل إلا ملك عن
٧٥٩	ما من أحد إلا عصي أو هم
٦٩٠	ما هذا الغبار الذي أرى
٦٧	ما يبكيك قال: وما لي لا أبكي

٣٩١	ملك على يمينك على حسناتك
٢٥٧	ملك من ملائكة الله موكل
٤٦٢	ملك وكل بالقرآن
٧٦٩	المؤمن أكرم على الله من الملائكة
٧٧١	المؤمن أكرم على الله من الملائكة الذين عنده
٧٨١	الملائكة تصلي على أحدكم ما دام
٧٧٤	من أذن وأقام من فضاء
٦٩٤	من أفتى بغير علم لعنته
٥٩٩	من أكل من هذه الشجرة
٦٩١	من باع عيباً لم يبينه لم يزل
٦٩٢	من ختم القرآن أول النهار
٣٨٦	من دخل الحمام بغير مئزر
٦٩٣	من دعا رجلاً بغير اسمه
٧٥٨	من سن سنة حسنة
٦٤٨	من صاحب الكلمات
٤٥٢	من صلى عليّ عند قبري
٥٤٠	من القائل يوم بدر
٦٩٦	من قرأ القرآن ثم مات
٢٤٠	من ها هنا حدثني رسول الله ﷺ
٦٩٦	من قرأ القرآن ثم مات
٤٨٠	نزل على ملك ثم قال لي
٧٠٠	نزلت عليّ سورة الانعام جملة
١٤٥	نعم يا عائشة إنه يكتب
٧٩٤	نقوا أفواهكم بالخلال
٣٨٥	نقوا أفواهكم بالخلال فإنها مجلس

٧٦٧ لا تفضلوني على يونس بن متى
١٧٣ لا يدخل علينا أحد
٥٨٩ لا ينقع بول في طست
٩٨ يا جبريل أقامت الساعة
٧٢ يا جبريل إني لأحسب أن لي
٤٨٤ يا حذيفة هل رأيت العارض
١١٩ يا ملك الموت أرفق بصاحبي
٣١٥ يتعاقبون فيكم ملائكة
٣١٩ يجتمعون فيكم عند صلاة العصر
١٨٨ يحمله اليوم أربعة ويوم القيامة
٤٦٥ يستحي أحدكم من ملكيه

الآثار والأقوال

أق ملك الموت سليمان بن داود	١٣٧	خيشمة
أتيت بيت المقدس	٧٣٥	أبو الزاهرية
أدركت ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ	٧٧٢	ابن أبي ملكية
إذا ابتلى الله العبد بالسقم	٣٤٥	معاذ
إذا أبغض الله عبداً	٦٥٠	علي بن عثمان
إذا أتى أحدكم الغائط	٧٨٠	أبو هريرة
إذا احتضر الرجل قيل	٣٣٧	الفضل بن عيسى
إذا استنفقت نفس	١٦٦	محمد بن كعب القرظي
إذا أقام الرجل الصلاة وهو	٥٦٨	سعيد بن المسيب
إذا أقيمت الصلاة	٦١٧	عكرمة
إذا مضى ثلث الليل	٥٥٤	شوف الكيالي
إذا آوى الرجل إلى فراشه	٣٧٣	أبو صالح الحنفي
إذا تكلم بالوصي سمع	٥٥٧	ابن مسعود
إذا جاء ملك الموت	١٦٥	ابن مسعود
إذا جاء ملك الموت	١٦٥	ابن مسعود
إذا ختم الرجل القرآن	٣٧٠	سفيان الثوري
إذا خرج الرجل من منزله	٦١١	كعب
إذا ذكر الصالحون	٢٩٥	علي بن أبي طالب

١٠٠	الأوزاعي	إذا سبح إسرائفيل قطع
٥٧٠	طاوس	إذا صلى الرجل فأقام
٣٥٧	حذيفة	إذا قام أحدكم يصلي
٤٦٥	ابن عمرو	إذا قرأ الرجل القرآن بالفارسية
٥٧١	عبد الله بن عمرو	إذا كان الرجل بخلاء من الأرض
٥٦٧	سلمان الفارسي	إذا كان الرجل في أرض فأقام
٧٣٩	الحسن	إذا كان ليلة القدر
٦٠٥	أبو هريرة	إذا كان يوم الخميس
٦٠٧	جعفر بن محمد	إذا كان يوم الخميس
٧٨٦	ابن عباس	إذا كان يوم القيامة
١٤٢	عطاء بن يسار	إذا كانت ليلة النصف من شعبان
٣٤٦	أبو هريرة	إذا مرض العبد المسلم
٢٠٧	ميسرة	أرجلهم من التخوم ورؤوسهم
٧٨٩	ابن عباس	استحيوا من الملائكة
٨٠٤	ابن مسعود	إسرافيل صاحب الصور
٨٠٥	عائشة رضي الله عنها	إسرافيل ملك الله ليس
٣٦	علي بن حسين	اسم جبريل عبد الله
٣٨	عبد العزيز بن عمير	اسم جبريل من الملائكة
٣٢٣	مجاهد	اسم كانت السنيات
٣٠٦	ابن عباس	اسم الملكين اللذين
٢٦	الربيع بن أنس	اسماء الملائكة
١٢٧	ابن عباس	أعوان ملك الموت
٣٥٦	أبو هريرة	اقرن عليك في رجليك
١٠٤	أبو سنان	اقرب الخلق من الله
٤١٢	العرباض بن سارية	اللهم كبرت سني ووهن

١٥٧	مالك بن أنس	الها نفس قال نعم
٦٨٤	علي بن الحسين	أما برد هذا الطواف
٤٠٦	نوف البكالي	انطلق سوء من وكافر
٢٥٥	عبد الله بن عمر	أنظر طلعت الحمراء لا مرحباً
٦٠٩	محمد بن كعب	إن آدم عليه السلام طاف
٤١١	سعيد بن عبد العزيز	إن أبا مسلم الخولاني
١٢١	كعب	إن إبراهيم عليه السلام
٨٠٢	وهب	إن أدنى الملائكة من الله
٥٩	وهب	إن أدنى الملائكة من الله
٣٠٠	وهب بن منبه	إن أرواح المؤمنين إذا
٨٠٣	ابن مسعود	إن أقرب الخلق من الله
٩٣	كعب	إن أقرب الملائكة إلى الله
٨٠٦	كعب	إن أقرب الملائكة إلى الله
٧٤٥	عبد الله بن سلام	إن أكرم خليفة لله
٢٢	عمرو البكالي	إن الله تعالى جزأ الملائكة
٦٧٨	أبو العالية	إن الله تعالى خلق الملائكة
٧٤٦	ابن عباس	إن الله تعالى فضل محمداً على
٥٥٣	يوسف بن عبد الله	إن الله خلق الملائكة فاستووا
	ابن سلام	
٢٢٩	طاوس	إن الله عز وجل خلق ملكاً
٥٥٥	زيد بن أسلم	إن الله لم يكلم ملكاً قط
٦٠٤	أبو حبيب القاضي	إن الله ليباهي الملائكة بالشباب
٦٣	أبو ذر	إن الله سيقول يا جبريل
٢٥٣	ابن عباس	إن أهل سماء الدنيا
٥٠١	مجاهد	إن لله ثمانية أملاك أربعة

٢٩١	صفوان بن عسال	إن لله ديكاً تحت العرش
٢٨٥	ابن عباس	إن لله ديكاً في السماء
٤٠٧	ابن عباس	إن لله عز وجل ملائكة في الأرض
٥٦٤	خالد بن معدان	إن لله ملائكة صفوفاً
٤٩٨	الضحّاك	إن لله ملائكة إذا جهر
٢٨٠	أبو سفيان	إن لله ملكاً في السماء يقال له
٤٥١	يزيد الرقاشي	إن لله ملكاً موكباً
٤٤٨	كعب	إن لله ملكاً يصوغ حلى
٢٤	شهر بن حوشب	إن لله ملكاً يقال له
١٤	وهب بن منبه	إن لله نهراً في الهواء
١٥٨	معاذ بن جبل	إن للملك الموت حربة
١٥٩	ابن عباس	إن للملك الموت حربة مسمومة
٤٩١	عثمان الأعرج	إن مساكن الرياح تحت
٣٩٥	علي	إن مع كل رجل ملكين
٧٨٨	زيد بن ثابت	إن معكم من لا يفارقكم
٢٠٦	أبو أمامة	إن الملائكة الذين يحملون العرش
١٣٠	وهب بن منبه	إن الملائكة الذين يقترنون بالناس
٥٧٢	حابس بن سعد	إن الملائكة تصلي في السحر
٥٧٢	حابس بن سعد	الملائكة تصلي في السحر
٦٠٦	واثلة بن الأسقع	إن الملائكة تغشى
٤٧٦	ابن غفلة	إن الملائكة لتمشي أمام الجنازة
٦٣٥	ابن عباس	إن الملائكة يحضرون أحدكم
٦٢١	ابن عمر	إن الملائكة يشهدون يوم
١٥٠	محمد بن المنكدر	إن ملك الموت قال لابراهيم
١٤٨	أبو الشعثاء جابر بن زيد	إن ملك الموت كان يقبض

١٢٩	قتادة	إن ملك الموت له رسل
١١٨	أنس	إن ملك الموت لينظر
٤٥٨	ابن عباس	إن ملكاً موكل بالركن
١٤٩	ابن عباس	إن ملكاً استأذن ربه أنا
٤٨٦	ابن عباس	إن ملكاً موكل بقاموس البحر
٤٩٦	خالد بن معدان	إن ملكاً نصفه من نور
٥٢٢	عبد الله بن طاوس	إن البيت المعمور في السماء
٦٢	عبد الله بن عمر	إن جبريل موكل بالحوائح
٥٠٠	وهب	إن حول العرش سبعين
١٣٥	أبو المثني الحمصي	إن الدنيا سهلها وصعبها
٢٧٧	جبير بن تغير	إن ذا القرنين ملك من
٤٣٠	وهب	إن رجلاً كان يدعو
٦٤٩	ابن مسعود	إن الرجل ليطلب الأمر
٦٠١	عطاء	إن سلمان أصاب مسكاً
٢٠	وهب	إن السموات السبع محشوة
٤٣٤	علي بن أبي طالب	إن الشمس إذا طلعت
١٩٨	أبو مالك	إن الصغرى التي تحت الأرض
٤٧١	مالك	إن العبد لا يبكي حتى
١٩٩	خالد بن معدان	إن العرش ثقيل على حملة العرش
٤٢٠	ابن عمر	إن على الأرض الرابعة
٥٧٧	أبو المنهال سيار بن سلامة	إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
٦٤٠	أبو هريرة	إن عن يمين العرش مناديا
١٣	أبو سعيد	إن في الجنة لنهراً ما يدخله
٤٩٢	علي بن أبي طالب	إن في السماء السابعة
٤٩٧	زياد بن أبي حبيب	إن في السماء ملكاً خلق

٢٧٠	عكرمة	إن في السماء ملكاً يقال له
٢٥١	علي بن أبي طالب	إن هذه الزهرة تسميها
٧٩٨	وهب	إن هؤلاء الأملاك الأربعة
١٢٤	الحكم	إن يعقوب عليه السلام
٣٦٠	عبد العزيز	إنك تؤذي صاحبك
٣٢٥	ابن عباس	أن الخير يكتب والشر لا يكتب
٤	زيد بن رومان	إنه بلغه أن الملائكة خلقت من روح
٥٣٩	أمية بن عبد الله بن عمرو	أنه حدث أن مالك بن عوف
٥٧٣	ابن مسعود	أنه دخل المسجد لصلاة الفجر
٥٢٣	عطاء	أوحى الله عز وجل إلى آدم
٧٦	عطاء بن السائب	أول مكّي سب جبريل
٦٨٨	ابن عباس	أول من طاف بالبيت
١٠٣	ابن أبي جبلة	أول من يدعى يوم القيامة
١٠٨	ابن أبي جبلة	أول من يدعى يوم القيامة
٣٣٨	عقبة من عامر	أول من يعلم بموت العبد
٨٠١	ابن عباس	ألا أخبركم بأفضل الملائكة
٤١٦	كعب	الأرضون السبع على صغره
٢٢٦	سلمان	الأنس والجن عشرة
٢٣	عبد الرحمن بن سلمان	الانس والجن عشرة أجزاء
١٠٨	ابن مسعود	بعث الله جبريل إلى الأرض
٧٤٣	قتادة	بعضهم له جناحان وبعضهم
٤٩٩	مالك بن دينار	بلغنا أن بعض من في السماوات
٢٣١	أبو عمران الجوني	بلغنا أن خزنة جهنم
١٠٢	سعيد	بلغنا أن إسرافيل مؤذن
٦١	ثابت	بلغنا أن الله تعالى وكل

٢٦٧	محمد بن مسلم	بلغنا أن البرق ملك
٣٤٢	أبو عمران الجوني	بلغنا أن الملائكة تصف
١٣٩	معمر	بلغنا أن الموت لا يعلم
١٤٠	ابن جرير	بلغنا أنه يقال للملك الموت
٣٨٠	وهيب	بلغنا أنه ما من ميت
١٥٤	محمد بن كعب القرظي	بلغني أن آخر من يموت
١٠٥	ضمرة	بلغني أن أول من سجد
٦٨٦	عثمان بن يسار المكي	بلغني أن الله تعالى إذا
٤٨٧	عبد الله بن عمرو	بلغني أن البحر زق بيد
	عبد الرحمن رجل من	بلغني أن تحت العرش
٢٨١	أهل الكوفة	
٥٦٣	لوط بن أبي لوط	بلغني أن تسبيح أهل سماء
٣٩	موسى بن أبي عايشة	بلغني أن جبريل إمام أهل السماء
٣٨١	سفيان	بلغني أن العبد المؤمن إذا
١٩٧	مالك بن دينار	بلغني أن في بعض السماوات
٥٨١	الحسن	بلغني أن لله تعالى ملكاً
٣٨٨	ابن المبارك	بلغني أن ما أجد من نبي
١٦٧	داود بن أبي هند	بلغني أن ملك الموت
٢٠٠	زياد بن أبي حية	بلغني أن من حملة العرش
٥٥٠	وهب بن الورد	بلغني أن من دعائهم
١٩	الحكم	بلغني أنه ينزل مع المطر
٣٣٠	مالك	بلغه أن كل شيء
٢٩٧	أبو سلمة	نبينا أسيد بن حضير الأنصاري يصلي
١٢٠	عبيد بن عمير	نبينا إبراهيم عليه السلام
٧٣٣	أبو هريرة	بينما أنا أصلي

٥٣٨	ابن عباس	بينما رجل من المسلمين
٢٩٤	ابن عباس	البرق ملك يترايا
٢٦٥	كعب	البرق تصفيق الملك
٣٣٤	حسان بن عطية	تذاكروا مجلساً فيه
٧٣٧	الشعبي	تسليم الملائكة ليلة القدر
٣٥٩	طلحة بن مصرف	تقليب الحصى في المسجد
٤٠٥	خيثمة	تقول الملائكة يارب عبدك
٧٣٨	منصور بن زاذان	تنزل الملائكة من تلك
١٧٩	العباس بن عبد المطلب	ثمانية أملاك على صورة
٢٠٨	ابن عباس	ثمانية صفوف من الملائكة
٧٨	عكرمة	جبريل اسمه عبد الله
٣٢	خالد بن أبي عمران	جبريل أمين الله إلى رسله
٣٧	ابن عباس	جبريل عبد الله وميكائيل
٦٤	عمرو بن مرة	جبريل على ريح الجنوب
٣٣١	ابن عباس	جعل الله على ابن آدم
٥٤٩	كعب	جعل الله لهم التسبيح
١٢٥	مجاهد	جعلت الأرض لملك الموت
٥٤٧	الحسن	جعلت أنفاسهم لهم
٥٦٦	محمد بن كعب القرظي	حج آدم عليه السلام
٤٠٨	أحمد بن حنبل	حججت خمس حجج
١٨٩	وهب	حملة العرش الذين يحملونه
٢٠٥	ميسرة	حملة العرش أرجلهم
١٨٥	زاذان	حملة العرش أرجلهم في التخوم
١٨٤	حسان بن عطية	حملة العرش ثمانية أقدامهم
١٨٦	هارون بن رثاب	حملة العرش ثمانية

١٨٠	ابن عباس	حملة العرش قرون لها كعوب
٢٠٣	عكرمة	حملة العرش كلهم صور
٢٠٢	ابن عباس	حملة العرش ما بين كعب
١٨٣	عبد الله	حملة العرش ما بين فوق
١٩٣	عروة	حملة العرش منهم من
١٩١	وهب	حملة العرش اليوم أربعة
٢٨٩	ابن أبي عمرو	حين يقول الملك
٣١٤	الحسن	الحفظة أربعة
٦٠٢	جرير	خرجت إلى فارس
٤٢٢	ابن مسعود	خلق الله الأرض على
٨٥	وهب	خلق الله تعالى الصور
٥٤٦	يحيى بن أبي كثر	خلق الله الملائكة صمداً
٥٤٨	ابن عمرو	خلق الله الملائكة
٥٥١	عمرو بن العاص	خلق الله الملائكة لعبادته
٥	ابن عمرو	خلق الله الملائكة من نور
٣	عكرمة	خلقت الملائكة من نور العز
١٦٨	خيثمة	دخل ملك الموت إلى
٧٧٩	ابن عمر	دخلت بيت حفصة
٤٧٠	أبو الدرداء	دعوت المرء المسلم
٢٨٨	أبو صادق	الديكة تجاوب الملائكة
٥٣٧	قتادة	ذكرنا أن سيماهم
٦٠٠	سفیان	رأيت النبي ﷺ في النوم
٨١٢	جعفر بن محمد	ريح الملائكة ريح الورد
٢٦١	ابن عباس	الرعد ملك من الملائكة

٢٥٨	علي بن أبي طالب	الرعد ملك والبرق ضربه
٢٥٩	ابن عباس	الرعد ملك سيوف السحاب
٢١٥	مقاتل بن حيان	الروح أشرف الملائكة وأقربهم
٢٢٠	عكرمة	الروح أعظم خلقاً من
٢١١	الضحاك	الروح حاجب الله
٢١٨	مجاهد	الروح خلق على صورة بني آدم
٢٢١	ابن عباس	الروح خلق من خلق الله
٢٢٨	مجاهد	الروح خلق من الملائكة
٢٢٣	أبو صالح	الروح خلق يشمون
٢١٦	ابن مسعود	الروح في السماء الرابعة
٢١٢	علي بن أبي طالب	الروح ملك له سبعون
٢١٤	وهب	الروح ملك من الملائكة
٢١٣	ابن عباس	الروح ملك واحد له عشرة
٢١٠	ابن عباس	الروح من أعظم الملائكة
٢١٩	مجاهد	الروح يأكلون ولهم
٢٣٦	عبد الله بن الحارث	الزبانية أرجلهم في الأرض
٤٢٤	كعب	ساكن الأرض الثانية
١٢٣	أشعث بن أسلم	سأل ابراهيم عليه السلام
١٦١	الحكم بن أبان	سئل عكرمة أيشر الأعمى
٢٦٠	ابن عباس	سبحان الذي سبحت له
٥٢٥	حسين بن القاسم	سمعت بعض أهل العلم
٦٥٥	عبد الله بن جراد	سموا بأسماء الأنبياء
٤٨٩	مقاتل	سمي البيت المعمور
٢٤٤	عطية	السجل اسم مالك
٢٤٥	ابن عمر	السجل ملك فإذا صعد

٢٤٦	ابن عمر	السجل ملك موكل
٢٤٧	جعفر الباقر	السجل ملك وكان هارون
١٧٨	الربيع بن أنس	السماء الدنيا موج
٢٩٠	عبد الحميد بن يوسف	صاح ديك عند سليمان
٧٧	حذيفة	صاحب الموازين يوم القيامة
٣٣٣	الأحنف بن قيس	صاحب اليمين يكتب الخير
٦١٦	عكرمة	صنوف أهل الأرض على صفوف
٧٢٦	ابن عباس	صلى جبريل على آدم
١٩٠	أبو مالك	الصخرة التي تحت الأرض
٤١٨	أبو مالك	الصخرة التي تحت الأرض منتهى
٧٣٦	أبو يحيى بن أبي مرة	طفت ليلة السابع والعشرين
٥٥٨	علي بن أبي طالب	عليكم بالسواك إن الرجل
٣١٠	ضمرة بن حبيب	فتان القبر أربعة منكر
٣٠٩	ضمرة بن حبيب	فتان القبر ثلاثة
٢٨	ابن سابط	في أم الكتاب كل شيء
٣٩٩	قتادة	في قراءة أبي ابن كعب
٥٧	عكرمة	قال جبريل عليه السلام
٣٤١	سليمان الفارسي	قال رجل الحمد لله
١٣٨	خيثة	قال سليمان بن داود
١٥	الأوزاعي	قال موسى عليه السلام
٣١٦	ابن عباس	قال هم الملائكة
١٥٥	زياد الخيري	قرأت في بعض الكتاب
٤٤٣	محمد بن كعب القرظي	قرأت في التوراة
١٣٦	أبو قيس الأزدي	قيل لملك الموت كيف
٣٢٧	ابن عباس	كاتب الحسنات عن يمينه

٧٩٢	أبو بكر الصديق	كان إذا أراد
٦٥٣	عكرمة بن خالد	كان رجل يتعبد فجاءه
٥٣٦	علي بن أبي طالب	كان سيما الملائكة يوم بدر
٢٥٦	عبد الله بن عيسى	كان فيمن كان قبلكم
٤٦٧	أم الدرداء	كان لأبي الدرداء ستون
٢٧٦	أبو جعفر محمد بن علي	كان لذي القرنين صديق
١٤٧	الأعمش	كان ملك الموت يظهر
٥٣٢	الربيع بن أنس	كان الناس يوم بدر
٥٣١	ابن عباس	كانت سيما الملائكة
٥٣٣	ابن عباس	كانت سيما الملائكة يوم بدر
٥٧٤	ابراهيم النخعي	كانوا يكرهون
٥٥٢	يحيى بن سليم الطائفي	الكلمة التي تزجر بها
٥٠	قتادة	لجبريل جناحان
١٧	العلاء بن هارون	لجبريل في كل يوم
٧٩٥ - ٣٣٢	علي	لسان الإنسان قلم
٤٠٠	ابن عباس	ليست هناك ولكن له
٤٠٢	علي بن أبي طالب	لكل عبد حفظة يحفظونه
٥٣٠	مجاهد	لم تقاتل الملائكة إلا
٤٢٧	علي بن أبي طالب	لم تنزل قطرة من ماء
١٩٤	ابن زيد	لم يسم من حملة العرش
٧٤٤	ابن جريج	للملائكة الأجنحة من اثنين
١٢٢	ابن مسعود - ابن عباس	لما اتخذ الله تعالى
٦٢٩	ابن عباس	لما أراد الله أن يخلق
١٠٧	أبو هريرة	لما أراد الله عز وجل أن يخلق
١٧٧	بكر بن عبد الله المزني	لما أرادوا أن يلقوا

١٧٤	سعيد بن جرير	لما ألقى ابراهيم خليل
٦٨٧	عبيد الله بن أبي زياد	لما أهبط الله آدم
٤٧٢	أنس بن مالك	لما حشر الله الخلائق إلى بابل
٦٧٩	ابن زيد	لما خلق الله النار ذعرت
٤٣٥	السدي	لما طفئت النار عن ابراهيم
٥٢٤	ابن عمرو	لما هبط آدم من الجنة
٢٥٤	ابن عباس	لما وقع الناس من بعد آدم
٩٩	كعب	له أربعة أجنحة
٣٩٨	ابن عباس	له معقبات من بين يديه
٥٣٤	أبو أسيد	لو أن بصري معي
٤٠٤	كعب	خلي لابن آدم عن
٤٥٣	ابن عباس	ليس أحد من أمة محمد ﷺ
١٠١	الأوزاعي	ليس أحد من خلق الله أحسن
٩٢	أبو بكر الهذلي	ليس شيء من الخلق
٨٠٧	أبو بكر الهذلي	ليس شيء من الخلق أقرب
١٢	عبد الرحمن بن زيد بن أسلم	ليس من خلق الله أكثر
٣٩٧	السدي	ليس من عبد إلا معقبات
٤٠١	علي	ليس من عبد إلا ومعه
٤٠٩	سلمان	الليل موكل به ملك
١١٧	ثابت البناني	الليل والنهار أربع وعشرون
٨١٣	الحارث بن مسكين	ما اسمك قال جبريل
٦٨٢	وهب بن منبه	ما بعث الله تعالى ملكاً
٥١	وهب بن منبه	ما بين منكبي الخازن
٢٣٤	أبو العوام	ما تقولون اتسعة عشر
٤٣٣	عكرمة	ما طلعت الشمس حتى ينادي

١١٠	مجاهد	ما على الأرض
٧	سعيد بن جبير	ما في السماء موضوع
٦	ابن مسعود	ما في السماوات موضوع
١٣٢	ابن عباس	ما قدرة ملك الموت على
٣٩٦	أبو امامة	ما من آدمي إلا ومعه
١١٦	عطاء بن يسار	ما من أهل بيت إلا
١١١	عبد الأعلى التميمي	ما من أهل دار إلا وملك
١١٥	كعب	ما من بيت فيه أحد
٤٨٥	كعب	ما من شجرة رطبة
٣٩٤	مجاهد	ما من عبد إلا وبه ملك
٤٨٨	كعب	ما من فجر يطلع إلا نزل
١٦٢	مجاهد	ما من مرض يمرضه العبد
١١٢	الحسن	ما من يوم إلا وملك الموت
١١٤	عكرمة	ما من يوم إلا وملك الموت
٧٠	سعيد بن جبير	ما نزل جبريل بشيء من الوحي
٥٥٩	صفوان بن سليم	ما نهض ملك من الأرض
٢٢٤	عبد الله بن بريدة	ما يبلغ الجن والإنس والملائكة
٤٢٩	قبيصة بن ذؤيب	ما يخرج من الريح شيء إلا عليها
٦١٠	أبو سعيد	من قال إذا خرج إلى الصلاة
٥٦٩	مكحول	من أقام صلى معه
٣٩٣	ابراهيم	من الجن
٣٧١	علي بن أبي طالب	من كشف عورته أعرض
١٨٧	الربيع	من الملائكة
٧٨٤	ابن مجلز	من الملائكة قيل يا أبا مجلز

٣٢١	مجاهد	مع كل إنسان ملكان
٣٩٢	ابن عباس	ملائكة يحفظونه من بين
١٣٤	ابن عباس	ملك الموت الذي يتوفى
١٦٠	زهير بن محمد	ملك الموت جالس على معراج
١٣١	شهر بن حوشب	ملك الموت جالس
٣١٢	أبن جريج	ملكاً أحدهما عن يمينه
٣٨٩	سفيان بن عيينة	ملكاً بين نابي الإنسان
٨٣	علي بن أبي طالب	مؤذن أهل السماوات جبريل
٤١٩	كعب	قيل وما تحت الماء
٣١٨	مجاهد	الملائكة تعاقب الليل والنهار
١٢٨	ابراهيم النخعي	الملائكة تقبض الأنفس
٢١	ابن عمرو	الملائكة عشرة أجزاء
٥٩١	شريح	الملائكة لا يدخلون بيتاً
٣٠١	أبان بن تغلب	الملك الذي على أرواح
٥٢٩	علي	نزل جبريل في ألف من الملائكة
٦٣٠	عروة	نزلت الملائكة يوم بدر
٦٦	عبد العزيز بن أبي داود	نظر الله إلى جبريل وميكائيل
٢٧٨	عمر بن الخطاب	هاأنتم سميتم بأسماء الأنبياء
٣١	وهب	هؤلاء الأربعة أملاك
٤١٧	السدي	هذه الصخرة ليست
٣٢٠	عطاء	هم الكرام الكاتبون حفظه
٢٢٥	الشعبي	هما صماطا رب العالمين
١٢٦	الربيع بن أنس	هو الذي يلي أمر الأرواح
٩٤	كعب	هو ملك الله ليس لديه شيء
٨١١	خالد بن أبي عمران	وإسرافيل بمنزلة الحاجب

٨١٠	عكرمة بن خالد	وأما إسرافيل فأمين الله
٤٤٤	ابن عباس	وكل بالجنين ملك إذا نامت
١٥٣	ابن عباس	وكل ملك الموت بقبض أرواح
٢٦٢	ابن عمرو	وكله الله بسياقة السحاب
٥٨٨	ابن عمر	لا تدخل الملائكة بيتاً في بول
٥٩٠	سويد	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه دف
٥٧٦	عبيد بن عمير	لا تزال الملائكة تصلي
٢٠٤	ميسرة	لا تستطيع الملائكة الذين يحملون
٧٩١ - ٣٧٢	عطاء	لا تشهد الملائكة وأنت
٤٣١	سعيد بن المسيب	لا تطلع الشمس حتى ينسخها
١٦	كعب	لا تقطر عين ملك منهم إلا
٣٦١	ابن عمر	لا تقلب الحصى في الصلاة
٣٢٦	عكرمة	لا يكتب إلا ما يوجر عليه
٢٣٥	كعب	يؤمر بالرجل إلى النار
١٤١	عكرمة	يتوفى الأنفس عند منامها
٧٩٠ - ٣٦٧	مجاهد	يجتنب الملك الإنسان في موطنين
٨٠٠	ابن عباس	يجمع الله -١- لق يوم القيامة
٣١٣	قتادة	يحفظون عليك رزقك
٢٧	ابن سابط	يدبر أمر الدنيا أربعة
٨٠٩	ابن سابط	يدبر أمر الدنيا أربعة
٢٠٩	الضحاك	يقال ثمانية صفوف لا يعلم
٣٢٩	حسان بن عطية	يكتب على ابن آدم كل شيء
٣٢٤	ابن عباس	يكتب كل ما يتكلم به من خير
١٤٣	عمر (مولى غفرة)	ينسخ للملك الموت من يموت

يوحى إلى الحفظة لا تكتبوا
أطلعت الحمراء بعد؟ فإذا رآها

علي
ابن عمر

٣٤٤

٢٥٠

فهرس الأعلام

٣٠١	أبان بن تغلب
.٥٧٤ - ١٢٨	إبراهيم النخعي
.٥٤٠ - ٣٩٣	إبراهيم
.٨٠٨ - ١٠٣	إبن أبي جبلة
.٢٨٩	إبن أبي عمره
.٧٧٢	إبن أبي مليكة
٢٢٧	إبن أبي نجيع
.٧٤٤ - ٣١٢	إبن جريج
.١٤٠	إبن جرير
.٦٧٩ - ١٩٤ - ١٨٨	إبن زيد
٨٠٩ - ٦٨١ - ٢٨ - ٢٧	إبن سابط
٥٣	إبن شهاب
١٨ - ٢٩ - ٣٧ - ٤٠ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٤ -	إبن عباس
٥٦ - ٨٢ - ٩٨ - ١٢٢ - ١٢٧ - ١٣٢ -	
١٣٤ - ١٤٩ - ١٥٣ - ١٥٩ - ١٦٩ -	
١٧٥ - ١٨٠ - ١٩٥ - ٢٠٢ - ٢٠٨ - ٢١٠ -	
٢١٣ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٥٣ -	
٢٥٤ - ٢٥٧ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦٤ - ٢٨٥ -	

- ٣١٦ - ٣١١ - ٣٠٨ - ٣٠٦ - ٣٠٥ - ٢٨٧
- ٣٦٩ - ٣٦٨ - ٣٣١ - ٣٢٧ - ٣٢٥ - ٣٢٤
- ٤٢٥ - ٤١٣ - ٤٠٧ - ٤٠٠ - ٣٩٨ - ٣٩٢
- ٤٥٩ - ٤٥٨ - ٤٥٣ - ٤٤٤ - ٤٢٨ - ٤٢٦
- ٥١٣ - ٥٠٢ - ٤٩٣ - ٤٨٦ - ٤٦٤ - ٤٦١
- ٥٩٢ - ٥٥٦ - ٥٣٨ - ٥٣٣ - ٥٣١ - ٥١٩
- ٧١٧ - ٧٠٩ - ٧٠٢ - ٦٩٠ - ٦٨٨ - ٦٢٩
- ٧٨٦ - ٧٦٦ - ٧٢٦ - ٧٢٥ - ٧٢٤ - ٧٢٢
٨٠١ - ٨٠٠ - ٧٩٦ - ٧٨٩

ابن عمر

- ٢٨٦ - ٢٥٠ - ٢٤٩ - ٢٤٦ - ٢٤٥
- ٤٣٨ - ٤٢٠ - ٤١٥ - ٣٦١ - ٣٥٣ - ٣٤٩
- ٦٢٤ - ٦٢١ - ٥٩٦ - ٥٨٨ - ٥٦٢ - ٥١٦
- ٧٠٦ - ٧٠٠ - ٦٩٧ - ٤٦٤٦ - ٦٢٨
٧٧٩ - ٧٤٢

ابن عمرو

- ٤٦٥ - ٣٥٤ - ٢٦٢ - ١٠٦ - ٢١ - ٥
- ٦٥٦ - ٦٤٧ - ٦٢٥ - ٥٤٨ - ٥٢٤ - ٥٢١
٧٤٧ - ٧١٣ - ٦٧٠ - ٦٦٤ - ٦٦٣
٤٧٦

ابن غفلة

٣٨٨

ابن المبارك

٧٨٤

ابن مجلز

- ١٢٢ - ١٠٨ - ٧٢ - ٤٧ - ٤٤ - ٤١ - ٦
- ٣٨٥ - ٣٧٥ - ٣٧٤ - ٢١٦ - ١٦٥ - ١٦٤
- ٥٧٣ - ٥٥٧ - ٥٤١ - ٤٥٧ - ٤٣٧ - ٤٢٢
٨٠٤ - ٨٠٣ - ٧٠٥ - ٦٤٩
٥٣٤

ابن مسعود

أبو أسيد

٨٩ - ١٥٢ - ٢٠٦ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٥٢ -	أبو أمامة
٣٩٦ - ٤٠٣ - ٤٦٦ - ٦٥١ - ٧٢١ .	
٤٣٢ .	أبو أمامة الباهلي
٣٨٣ - ٥٤٢ .	أبو أيوب
٤٥٤	أبو بكر
	أبو بكر بن عبد الله
٥٦٥	بن أبي جهم
٣٧٩ - ٧٩٢	أبو بكر الصديق
٩٢ - ٨٠٧ .	أبو بكر الهذلي
٧١٥ .	أبو بكرة
٢٧٥ .	أبو جعفر
٢٤٧ .	أبو جعفر الباقر
	أبو جعفر محمد بن علي
	ابن حسين بن علي بن
٢٧٦	أبي طالب
٦٠٤ .	أبو حبيب القاضي
٣٩٠ - ٤٦٨ - ٥١٢ - ٧٢٨ .	أبو الدرداء
٨ - ٦٣ - ٤٤٢ - ٦٠٣ .	أبو ذر
٧٣٥ .	أبو الزهرية
١٣ - ٨١ - ٩١ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٣٥٨ -	أبو سعيد
٥٥٧ - ٥٨٣ - ٦١٠ - ٦٧٤ .	
٨ - ٨٦ - ٨٨ - ٣٧٨ - ٦٣٣ - ٦٩٦ .	أبو سعيد الخدري
٢٨٠	أبو سفيان
٢٩٧ .	أبو سلمة
١٠٤ .	أبو سنان

أبو الشعثاء جابر	
ابن زيد	١٤٨ .
أبو صادق	٢٨٨ .
أبو صالح	٢٢٣
أبو صالح الحنفى	٣٧٣ .
أبو الطفيل	١٧٣ .
أبو طلحة	٤٤٥ - ٤٤٦ .
أبو العالية	٦٧٨ .
أبو عمران الجوني	٦٧ - ٢٣١ - ٣٤٢ .
أبو العوام	٢٣٤ .
أبو قيس الأزدي	١٣٦ .
أبو مالك	١٩٠ - ١٩٨ - ٤١٨ .
أبو مالك الأشعري	٣٤٠ .
أبو المثني الحمصي	١٣٥ .
أبو المليح	٣٤ .
أبو المنهال سيار	
بن سلامة	٥٧٧ .
أبو هريرة	٨٧ - ٩٠ - ١٠٧ - ١٤٦ - ١٥١ - ١٧٦ -
	١٨١ - ٢٨٣ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٧ - ٣١٥ -
	٣٤٦ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٨٧ -
	٤٥٢ - ٤٦٠ - ٤٧٣ - ٤٧٥ - ٤٧٧ - ٤٨٣ -
	٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٨ - ٥١٠ - ٥١٨ - ٥٢٦ -
	٥٤٤ - ٥٨٦ - ٥٩٧ - ٦٠٥ - ٦١٣ - ٦١٤ -

٦١٥ - ٦١٨ - ٦٣١ - ٦٣٨ - ٦٤٠ - ٦٦٩
 ٦٧٧ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٧ - ٧١١ - ٧١٤
 ٧١٩ - ٧٢٩ - ٧٣٣ - ٧٤٠ - ٧٦٨ - ٧٨٠
 ٧٩٩.

٧٣٦. أبو يحيى بن أبي مرة

٦١٩. أبي بن كعب

٤٠٨. أحمد بن حنبل

٢٩٦. أسيد بن حضير

١٢٣. أشعث بن أسلم

٤٦٧ - ٤٦٩ - ٤٧٠. أم الدرداء

٢٩٤ - ٢٠١. أم سعد

٧١ - ٤٨١ - ٧١٢. أم سلمة

٧١٨. أم عمارة بنت كعب

٦٣٩. أمامة الباهلي

أمية بن عبد الله بن عمرو

٥٣٩. بن عثمان بن عفان

٤٥ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٩ - ١١٨ - ١٥٦. أنس

١٧٢ - ٢٣٠ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٣٤٧ - ٣٦٣

٣٨٢ - ٣٨٦ - ٤١٤ - ٤٣٦ - ٤٥٦ - ٤٦٢

٤٦٣ - ٤٧٤ - ٥١٥ - ٥١٧ - ٥٦٠ - ٦٤١

٦٤٢ - ٦٥٧ - ٦٨٠ - ٦٨٩ - ٦٩٨ - ٧٤٨

١٦٣ - ٤٧٢. أنس بن مالك

٧٢٣. أوس الأنصاري

٣٣٣. الأحنف بن قيس

١٤٧. الأعمش

١٥ - ١٠٠ - ١٠١ .	الأوزاعي
١٧٧ .	بكر بن عبد الله المزني
٧١٠ .	تميم الداري
٦١ .	ثابت
١١٧ .	ثابت البناني
٢٨٤ - ٧٣٤ .	ثوبان
١٨٢ - ٣٨٤ - ٤٩٠ - ٥٠٩ - ٥١٤ - ٥٧٩ -	جابر
٥٩٩ - ٥٤٥ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٦٧ - ٧٠١ -	
٧٢٧ .	
٦٢٠ .	جابر بن سمرة
١١ - ٣٠ - ٦٠ - ٢٦٣ - ٢٩٢ - ٣٠٤ -	جابر بن عبد الله
٣٣٩ - ٦٥٤ .	
٢٧٧ .	جبير بن نفيير
٦٠٢ .	جرير
٦٠٧ - ٨١٢ .	جعفر بن محمد
٥١٢ .	حابس بن سعد
٧٧ - ٣٥٧ - ٤٧٩ - ٤٨٢ - ٤٨٤ .	حذيفة
٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ .	حذيفة بن أسيد
٤٧٨ - ٧٣٢ .	حذيفة بن اليمان
١٨٤ - ٣٢٨ - ٣٣٤ .	حسان بن عطية
٥٢٥ .	حسين بن القاسم
١٠ .	حكيم بن حزام
٥٢ .	همزة بن عبد المطلب
١١٩ .	الحارث بن الخزرج
٨١٣ .	الحارث بن مسكين

١١٢ - ٣١٤ - ٥٤٧ - ٥٨١ - ٦٧٣ - ٧٣٩ .	الحسن
٤٥٥ .	الحسن بن علي
١٧٠ .	الحسين
١٩ - ١٢٤ .	الحكم
١٦١ .	الحكم بن أبان
١٦١ .	الحكم بن أبان
٣٢ - ٨١١ .	خالد بن أبي عمران
١٩٩ - ٤٩٦ - ٥٦٤ .	خالد بن معدان
٥٤٣ .	خزيمة بن ثابت
	خزيمة بن
٤١٠ .	حكيم السلمي
١٣٧ - ١٣٨ - ١٦٨ - ٤٠٥ .	خيثة
١٦٧ .	داود بن أبي هند
١٤٤ .	راشد بن سعيد
٥٢٧ .	رافع بن خديج
٧٣ .	رباح
١٨٧ .	الربيع
٢٦ - ١٢٦ - ١٧٨ - ٥٣٢ .	الربيع بن أنس
١٨٥ .	زاذان
١٦٠ - ١٣٣ .	زهير بن محمد
٤٩٧ .	زياد بن أبي حبيب
٢٠٠ .	زياد بن أبي حية
١٥٥ .	زياد النميري
١٥٥ .	زيد بن أسلم
١١٣ - ٥٥٥ .	زيد بن أسلم

١٠٩ - ٣٦٦ - ٧٨٨ .	زيد بن ثابت
٨٠ .	زيد بن ربيع
٤ .	زيد بن رومان
٥٠٦ .	الزبير
٥٠٥ .	الزبير بن العوام
٦٩٢ .	سعد
١٠٢ .	سعيد
٧ - ٧٠ - ٥٦١ .	سعيد بن جبير
١٧٤ .	سعيد بن جرير
٣٣١ - ٥٦٨ - ٧٧٦ .	سعيد بن المسيب
٣٨١ - ٦٠٠ .	سفيان
٣٨٩ .	سفيان بن عينية
٣٧٠ .	سفيان الثوري
٢٢٦ - ٤٠٩ .	سلمان
٣٤١ - ٥٦٧ - ٧٧٥ .	سلمان الفارسي
٦٥٩ .	سلمة بن الأكوع
٥٩٠ .	سويد
٣٩٧ - ٤١٧ - ٤٣٥ .	السدي
٥٩١ .	شريح
٤٦ .	شريح بن عبد الله
١٣١ - ٢٧٤ .	شهر بن حوشب
٢٢٥ - ٥١١ - ٧٣٧ .	الشعبي
٥٥٩ .	صفوان بن سليم
٦٢٢ - ٢٩١ .	صفوان بن عسال

١٠٥ .	ضمرة
٣٠٩ - ٣١٠ - ٣٤٣ .	ضمرة بن حبيب
٢٠٩ - ٢١١ - ٤٩٨ .	الضحاك
٢٢٩ - ٥٧٠ .	طاوس
٦٦٨ .	طلحة
٣٥٩ .	طلحة بن مصرف
	عائشة (رضي الله عنها)
٢ - ٩ - ٣٥ - ٤٢ - ٤٣ - ٥٥ - ٩٥ - ١٤٥ - ٢١٧ - ٢٨٢ - ٢٩٨ -	
٥٠٢ - ٥٨٢ - ٥٨٧ - ٥٩٨ - ٦٢٣ - ٦٢٧ -	
٦٣٦ - ٦٥٨ - ٦٧١ - ٦٧٦ - ٧٠٨ - ٧٥٣ -	
٧٧٣ - ٨٠٥ .	
٦٦١ - ٦٤٨ .	عامر بن ربيعة
٢٤٠ - ٦٦٥ .	عبادة بن الصامت
١٨٣ .	عبد الله
٥٩٤ .	عبد الله بن أبي أوفى
٢٢٤ .	عبد الله بن بريدة
٩٥٥ .	عبد الله بن جراد
٥٨٠ .	عبد الله بن جعفر
٢٣٦ .	عبد الله بن الحارث
٧٤١ .	عبد الله بن زيد
٧٤٥ .	عبد الله بن سلام
٥٢٢ .	عبد الله بن طاوس
٣١١ .	عبد الله بن عباس
٦٢ - ٢٤٨ - ٢٥٥ - ٦٦٢ .	عبد الله بن عمر
٤٢١ - ٤٢٣ - ٤٨٧ - ٥٧١ .	عبد الله بن عمرو

- عبد الله بن عيسى . ٢٥٦
عبد الله بن يزيد . ٥٨٩
عبد الأعلى التميمي . ١١١
عبد الحميد بن يوسف . ٢٩٠
عبد الرحمن (رجل
من أهل الكوفة) . ٢٨١
عبد الرحمن بن زيد
ابن أسلم ١٢
عبد الرحمن بن سبرة
الجعفي . ٥٠٧
عبد الرحمن بن لمان
أبو الأعبس . ٢٣
عبد الرحمن بن
غنم الأشعري . ٤٨٠
عبد العزيز . ٣٦٠
عبد العزيز بن أبي رواد . ٦٦
عبد العزيز بن عمير . ٣٨
عبيد بن عمير
عبيد الله بن أبي زياد . ١٢٠ - ٥٧٦
عثمان الأعرج . ٦٨٧
عثمان بن عفان . ٤٩١
عثمان بن يسار المكي . ٣٩١
عدي بن أرطاة . ٦٨٦
عدي بن أرطاة . ٢٤
هرون . ١٩٣ - ٦٣٠

٣٢٠ - ٣٧٢ - ٥٢٣ - ٦٠١ - ٧٩١ .	عطاء
٧٦ .	عطاء بن السائب
١١٦ - ١٤٢ - ٣٥٠ - ٦٣٢ .	عطاء بن يسار .
٧٣٠ .	عطاء الخراساني
٢٤٤ .	عطية
٣٣٨ - ٣٧٦ .	عقبة بن عامر
٣ - ٥٧ - ٧٨ - ١١٤ - ١٤١ - ٢٠٣ -	عكرمة
٢٢٠ - ٢٧٠ - ٢٩٩ - ٣٢٦ - ٤٣٣ - ٦١٦ -	
٧٦١٧	
٣٣ - ٦٥٣ - ٨١٠ .	عكرمة بن خالد
٦٥ - ١٩٦ - ٢٤١ - ٢٥٢ - ٢٧١ - ٢٧٢ -	علي
٢٧٣ - ٣٣٢ - ٣٣٤ - ٣٩٥ - ٤٠١ - ٥٢٠ -	
٥٢٩ - ٥٨٤ - ٥٩٥ - ٦٠٨ - ٦٢٦ - ٦٧٢ -	
٦٩٤ - ٧١٦ - ٧٢٠ - ٧٧٧ - ٧٩٥ .	
٨٣ - ٨٤ - ٢١٢ - ٢٥١ - ٢٥٨ - ٢٩٥ -	علي بن أبي طالب
٣٧١ - ٤٠٢ - ٤٢٧ - ٤٣٤ - ٤٩٢ - ٥٣٦ -	
٥٧٨ .	
٣٦ - ٦٨٤ .	علي بن حسين
٦٥٠ .	علي بن عثمان
٤٤٩ - ٤٥٠ - ٥٩٣ - ٧٣١ .	عمار بن ياسر
١٤٣ .	عمر (مولى غفرة)
٢٣٩ - ٦٩٥ .	عمر
١ - ٢٧٨ .	عمر بن الخطاب .
٦٦٠ .	عمران بن حصين
٢٦٦ .	عمرو بن بجاد الأشعري

عمرو بن العاص . ٥٥١
عمرو بن مرة . ٦٤
عمرو البكالي . ٢٢
عمير بن إسحاق . ٥٣٥
عمير بن سعد . ٦٩٣
عمير بن

عطارد بن حاجب التميمي ٧٤٩
عون بن عبد الله

ابن عتبة . ٦١٢
العباس بن عبد المطلب . ١٧٩
العرباض بن سارية . ٤١٢
العرش بن عميرة . ٢٩٣

العلاء بن سعد بن هارون

. ١٧ الفضل بن عيسى
. ٣٣٧ قبيصة بن ذؤيب
. ٤٢٩ قتادة

. ٧٤٣ - ٥٣٧ - ٣٩٩ - ٣١٣ - ١٢٩ - ٥٠

. ٦٨ قتادة بن النعمان
كعب

- ١٢١ - ١١٥ - ٩٩ - ٩٤ - ٩٣ - ١٦
- ٤١٩ - ٤١٦ - ٤٠٤ - ٢٦٥ - ٢٣٥ - ٢٣٢
- ٥٤٩ - ٤٨٨ - ٤٨٥ - ٤٧١ - ٤٤٨ - ٤٢٤
. ٨٠٦ - ٦١١

. ٥٦٣ لوط بن أبي لوط
. ٥٨٥ لوط بن عبد العزى
. ٣٣٠ مالك

١٥٧ .	مالك بن أنس
٤٩٩ - ١٩٥ .	مالك بن دينار
٢٣٣ - ٢٢٨ - ٢١٨ - ١٦٢ - ١٢٥ - ١١٠	مجاهد
- ٣٩٤ - ٣٦٧ - ٣٢٣ - ٣٢١ - ٣١٧ -	
٧٩٠ - ٥٣٠ - ٥٠١ .	
٦٠٩ .	محمد بن كعب
٥٦٦ - ٤٤٣ - ١٦٦ - ١٥٤ .	محمد بن كعب القرظي
٢٦٧ .	محمد بن مسلم
١٥٠ .	محمد بن المنكدر
٦٨٥ - ٣٤٥ .	معاذ
٤٩٥ - ٣٢٢ - ١٥٨ .	معاذ بن جبل
٦٦٦ .	معاوية
٦٩٩ .	معقل بن يسار
١٣٩ .	معمّر
٤٨٩ .	مقاتل
٢١٥ .	مقاتل بن حيان
٥٦٩ - ٣٥١ - ١٩٢ .	مكحول
٧٣٩ .	منصور بن زاذان
٣٩ .	موسى بن أبي عائشة
٢٠٧ - ٢٠٥ - ٢٠٤ .	ميسرة
٥٨ .	ميمونة بنت سعد
٩٧ .	المطلب
٦٤٣ .	نبيط بن شريط
٥٥٤ - ٤٠٦ .	نوف البكالي

٥٥٨ .	النواس بن سمعان
١٨٦ .	هارون بن رثاب
٦٩١ .	واثلة
٦٩ - ٦٠٦ .	واثلة بن الأسقع
٢٠ - ٣١ - ٥٩ - ٨٥ - ١٨٩ - ١٩١ -	وهب
٢١٤ - ٤٣٠ - ٥٠٠ - ٧٩٨ - ٨٠٢ .	
١٤ - ٥١ - ١٣٠ - ٣٠٠ - ٦٨٢ .	وهب بن منبه
٥٥٠ .	وهب بن الورد
٣٨٠ .	وهيب بن الورد
٥٤٦ .	يحيى بن أبي كثير
٥٥٢ .	يحيى بن سليم الطائفي
٤٥١ .	يزيد الرقاشي
	يوسف بن عبد الله
٥٥٣ .	ابن سلام

٥	ترجمة المؤلف
	ذكر وجوب الإيمان بالملائكة مبدأ خلق
٩	الملائكة والدلالة على
١٠	أنهم أجسام خلافاً للفلاسفة
١١	كثرة الملائكة جداً
١٦	رؤوس الملائكة الأربعة الذين يدبرون أمر الدنيا
١٩	ما جاء في جبريل
٢٩	ما جاء في ميكائيل
٣١	ما جاء في إسرافيل
٣٧	ما جاء في ملك الموت
٥٥	ما جاء في الملك الموكل بالحجب
٥٦	ما جاء في حملة العرش
٦٢	ما جاء في الروح
٦٥	ما جاء في رضوان ومالك وخزنة النار
٦٩	ما جاء في هاروت وماروت
٧٤	ذكر قصة ملك آخر
٧٦	ما جاء في الرعد والبرق
٧٧	ما جاء في إسماعيل

٧٨	ما جاء في صدق
٧٨	ما جاء في ريفيل
٧٩	ما جاء في ذي القرنين
٧٩	ما جاء في ذي النورين
٧٩	ما جاء في الديك
٨٣	ما جاء في السكينة
٨٤	ما جاء في ملك الجبال
٨٥	ما جاء في رميايل خازن أرواح المؤمنين
٨٥	ما جاء في دومة خازن أرواح الكفار
٨٥	ما جاء في فتان القبر
٨٩	ما جاء في الحافظين الكرام
١١٠	الملائكة الموكلون بورق الشجر
١١١	ما جاء في ارتيايل مسلى الحزن
١١١	ما جاء في شراهيل وهراهيل
١١٢	ما جاء في الملك الموكل بالمقابر
		ما جاء في الحامل للحوت والصخرة والملائكة الذين على
١١٣	أرجائها وعلى زوايا الأرض الرابعة
١١٤	ما جاء في خزنة الريح
١١٦	ما جاء في ملك الشمس والملائكة الموكلين بها
١١٧	ما جاء في ملك الظل
١١٨	ما جاء في ملك الأرحام
١٢١	ما جاء في الملك الموكل بالجنين
		ما جاء في الملك الموكل بالصلاة على من صلى
١٢١	على النبي ﷺ
١٢٢	ما جاء في الملك الذي يصوغ حلل أهل الجنة

ما جاء في الملك الذي موكل بتبليغ النبي

- ١٢٢ عليه السلام الصلاة عليه
- ١٢٤ ما جاء في الملك الموكل بالركن اليماني
- ١٢٥ ما جاء في الملك الموكل بالجمار
- ١٢٥ ما جاء في الملك الموكل بالقرآن
- ١٢٦ ما جاء في الملك الموكل بمن يقول يا أرحم الراحمين
- ١٢٧ ما جاء في الملك الموكل بالدعاء للغائب
- ١٢٨ ما جاء في الملك الموكل بالبكاء
- ما جاء في الملائكة الموكلين بالإيمان والحياة
- ١٢٨ وغير ذلك
- ١٢٨ الملائكة الموكلون بالأرزاق
- ١٢٩ الملك الموكل بالصلاة
- ١٢٩ الملائكة الموكلون بالجنائز
- ١٣٠ الملك الذي بشر بالحسن والحسين
- ١٣٢ الملائكة الموكلون بالنبات
- ١٣٢ الملك الموكل بالبحر
- ١٣٢ الملك الموكل بالقبر الشريف
- ١٣٣ ما جاء في الكروبيين
- ١٣٣ ما جاء في الروحانيين
- ١٣٣ ما جاء في صفة ملائكة على الإبهام من غير تسمية
- ١٤٦ باب جامع أخبار الملائكة
- ١٨٥ خاتمة في مسائل منثورة
- ٢٠٣ مسألة في التفضيل بين الملائكة والبشر
- فصل في معرفة تفضيل بعض الموجودات
- ٢٢٦ الحوادث على بعض

مسألة العقلاء الناطقون أخيار وأشرار إنس

- ٢٤٠ وجن رسل وغير رسل
- ٢٥١ مسألة الملائكة يسمون بالروحانيين ومعنى ذلك
- ٢٥٢ مسألة اختيار الملائكة في التوحيد وجبرهم على الإيمان
- ٢٥٣ مسألة في عصمة الملائكة المرسلين وغير المرسلين
- ٢٥٤ مسألة حكم شاتم الملك
- ٢٥٥ مسألة عدم تكليف الملائكة وتكليفهم
- ٢٥٦ مسألة بعثة النبي إلى الملائكة
- ٢٥٧ مسألة تكليف الملائكة
- ٢٥٧ مسألة حصول الجماعة بالملائكة
- ٢٥٨ مسألة لم تعط الملائكة فضيلة القرآن
- ٢٥٨ مسألة حج الملائكة الكعبة
- ٢٥٩ مسألة في تشكيل الملائكة والجن
- ٢٦٢ مسألة هل تحكم الصورة على الملك؟
- ٢٦٤ مسألة عدم أكل الملائكة وشربهم
- ٢٦٥ مسألة عدم نومهم
- ٢٦٦ مسألة دخولهم الجنة
- ٢٦٧ مسألة رؤيتهم ربهم في الجنة
- ٢٦٨ مسألة ملائكة الأعراف
- ٢٦٨ مسألة طي الملائكة السموات
- ٦٢٩ مسألة كتابتهم وقبضهم الروح في بيت فيه كلب
- مسألة كيفية مخاطبة منكر ونكير وجميع الموق
- ٢٧١ في كل الأماكن
- ٢٧١ مسألة إمكان رؤية الملائكة

٢٧٢	مسألة رؤية جبريل لجماعة من الصحابة
		مسألة موت الملائكة بنفخة الصعق وحياتهم
٢٧٢	بنفخة البعث
٢٧٢	سؤال في أرواح الملائكة بعد الموت في مقر مخصوص
٢٧٣	سؤال في موقفهم مع بني آدم في القيامة
٢٧٣	سؤال في شفاعتهم في عصاة البشر
٢٧٣	سؤال في رؤية المؤمنين لهم في الجنة
٢٧٣	سؤال في تفضيل جبريل وإسرافيل
٢٧٤	مسألة رسول الرسل غير رسول الأنبياء
٢٧٤	مسألة ريح الملائكة
٢٧٥	لطيفة من تسمى بجبريل

